

مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الأولى
(٥٠)

تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير المجازة من الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات من عام ١٤١٠ - ١٤٢٥ هـ

إعداد
مؤيد بن سليمان بن عبدالله الحميضي

الرياض
١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م

تحليل الاستشهادات المرجعية

في رسائل الماجستير المجازة من الجامعات السعودية
في مجال المكتبات والمعلومات من عام ١٤١٠ -
١٤٢٥ هـ

إعداد

مؤيد بن سليمان بن عبدالله الحميضي

مكتبة الملك فهد الوطنية
الرياض : ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م

مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الأولى
(٥٠)

تهتم هذه السلسلة بنشر المؤلفات
والدراسات
التي تتناول تطوير المكتبات والمعلومات في
المملكة



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/).
<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>

هذا المصنّف مرخص بموجب [رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف -](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)
الترخيص بالمثل 4.0 دولي .
[/https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

All rights reserved except as licensed pursuant to the Creative Commons license identified above. Any reproduction or other use not licensed as above, by any electronic or mechanical means (including but not limited to photocopying, public distribution, online display, and digital information storage and retrieval, and so on..) requires permission in writing from the publisher King Fahad National Library–KFNL.

جميع الحقوق محفوظة باستثناء ما يتم ترخيصه بموجب تراخيص المشاع الإبداعي (Creative Commons) المحددة أعلاه. إن أي استنساخ أو استخدام آخر غير مرخص على النحو الوارد أعلاه، من قبل أي وسائل إلكترونية أو آلية (بما يتضمن وليس حصراً على النسخ، التوزيع العام، العرض عبر الانترنت، وتخزين المعلومات الرقمية واستعادتها وغيرها) يتطلب ذلك إذن خطي من الناشر مكتبة الملك فهد الوطنية.

الإهداء

إلى الوالدة

التمهيد :

سعت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير المجازة من الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة من العام ١٤١٠ إلى العام ١٤٢٥ هـ (الدوريات فقط) . وهي تشتمل على البحوث التكميلية ، وقد غطت الدراسة ٨١ رسالة صدرت من ثلاث جامعات ، لديها برامج للماجستير في علوم المكتبات والمعلومات ، وهي : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، وجامعة البنات ، وقد وصل عدد الاستشهادات المرجعية في تلك الرسائل إلى ما يزيد على ٦ آلاف استشهاد ما بين اللغة العربية واللغات الأجنبية ، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى الكثير من النتائج من أبرزها ما يلي :

- ١- سيطرة مصادر المعلومات التقليدية بنسبة زادت على ٩٨٪ .
- ٢- سيطرة الكتب على مصادر المعلومات التقليدية بنسبة زادت على ٥٠٪ .
- ٣- وصل التثنت الموضوعي للدوريات المتخصصة إلى نسبة تزيد على ٨٣٪ .
- ٤- غطت علوم المكتبات والمعلومات التثنت الموضوعي للدوريات المستشهد بها في أكثر من ٨٣٪ .
- ٥- الدوريات المتخصصة الخمس الأولى جاءت عربية ، وهي بالترتيب التالي :

-
- مجلة المكتبات والمعلومات العربية (الرياض) .
- عالم الكتب (الرياض) .
- المجلة العربية للمعلومات (تونس) .
- مكتبة الإدارة (الرياض) .
- رسالة المكتبة (عمان) .
- ٦– حصول الموضوعات الثلاثة الأولى (الخدمات المكتبية – تقنية المعلومات – المكتبات المتخصصة) على نسبة مجتمعة زادت على ٥٤٪ .
- ٧– وقوف اللغة الإنجليزية على رأس القائمة في اللغات الأجنبية حسب عنوان الدورية المستشهد بها ، ووصلت إلى ما يزيد نسبته على ٩١٪ .
- ٨– وقوف اللغة العربية على رأس القائمة في لغات المقالات المستشهد بها بالمقارنة مع اللغات الأجنبية ووصلت إلى ما يزيد على ٦٤٪ .
- ٩– المؤلف المنفرد أو الواحد في أعداد المؤلفين في كل مقال من المقالات جاء في الترتيب الأول نظراً لحصوله على أكثر من ٨٥٪ .

١٠ - قلة الأعمال المترجمة إلى اللغة العربية ، وانحسارها في عدد معين من المترجمين لا يزيد عددهم على ٣٤ مترجمًا، والخمسة الأوائل وصلت نسبتهم تقريباً إلى ٥٠٪ .

١١ - انخفاض أعداد الرسائل التي يشرف عليها الأساتذة الكرام، ما عدا الخمسة الأوائل ووصلت نسبتهم مجتمعين إلى أكثر من ٣٢٪ .

١٢ - استشهد الباحثين بمؤلفات المشرفين ووصلت نسبته ٣,٣٪ من مجموع الاستشهادات المرجعية. وقد حصل الثلاثة الأوائل على ما يزيد على ٣٧٪ من حصيلة الاستشهادات بمؤلفات المشرفين .

١٣ - حصول الإنتاج الفكري السعودي باللغة العربية على أكثر من ٥٤٪ من مجموع الاستشهادات المرجعية .

١٤ - حصول الإنتاج الفكري السعودي باللغات الأجنبية على أكثر من ٢٪ فقط ، وجاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى بنسبة تزيد على ٦٦٪ .

١٥ - جاءت مدينة الرياض على رأس المدن السعودية من حيث الإنتاج الفكري بنسبة تتعدى ٩١٪ .

١٦ - حصول الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٩ على المرتبة الأولى في الاستشهادات المرجعية باللغة العربية بنسبة زادت على ٥١٪ .

١٧- حصول الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٩ على المرتبة الأولى في
الاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية بنسبة زادت على ٣٦٪.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المحتويات	٧
قائمة الجداول	١٠
التمهيد	١٣
الفصل الأول :-	١٧
١/١ مقدمة	١٩
٢/١ مشكلة الدراسة	٢٠
٣/١ أسئلة الدراسة	٢١
٤/١ أهداف الدراسة	٢١
٥/١ أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع	٢٢
٦/١ مصطلحات الدراسة	٢٣
٧/١ فصول الدراسة	٢٥
الفصل الثاني :-	٢٧
١/٢ الإطار النظري	٢٩

٢٩	١/١/٢ نظرة تاريخية في دراسات علم المكتبات والمعلومات
٣٠	٢/١/٢ أهمية الدراسات الببليومترية
٣١	٣/١/٢ أنواع الدراسات الببليومترية
٣٢	٤/١/٢ المقصود بالاستشهادات المرجعية
٣٣	٥/١/٢ بداية دراسات الاستشهادات المرجعية
٣٣	٦/١/٢ مباحث تحليل الاستشهادات المرجعية
٣٥	٧/١/٢ تواتر الاستشهادات المرجعية
٣٦	٢/٢ الدراسات السابقة
٣٦	١/٢/٢ الدراسات العربية
٥٣	٢/٢/٢ الدراسات الأجنبية
٥٩	الفصل الثالث:
٦١	١/٣ منهج البحث العلمي المستخدم في الدراسة
٦٢	٢/٣ مجتمع الدراسة
٧٠	٣/٣ أدوات الدراسة وإجراءاتها
٧٥	٤/٣ أساليب المعالجة الإحصائية
٧٦	٥/٣ حدود الدراسة ومجالها
٧٧	الفصل الرابع:
٧٧	عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

٧٩	١/٤ مصادر المعلومات المستخدمة من قبل الباحثين
	٢/٤ مدى اعتماد الباحثين على كل من المصادر التقليدية
٨٢	أو الإلكترونية في رسائل الماجستير
	٣/٤ مدى التثنت الموضوعي للاستشهادات المرجعية
٨٨	الورادة في رسائل الماجستير
	٤/٤ مدى التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة
١٠٥	في رسائل الماجستير
	٥/٤ مدى اعتماد الباحثين على اللغة العربية مقارنة
١٢٦	باللغات الأخرى في رسائل الماجستير
١٤٩	٦/٤ أكثر المؤلفين المستشهد بهم في رسائل الماجستير
١٦٥	٧/٤ مدى الاستشهاد بمؤلفات المشرفين على رسائل
	الماجستير
	٨/٤ مدى اعتماد الباحثين على الإنتاج الفكري السعودي
١٧٠	مقارنة بالإنتاج الفكري المنشور في الدول الأخرى
١٩١	الفصل الخامس :
١٩٣	١/٥ نتائج الدراسة
١٩٩	٢/٥ التوصيات
٢٠٣	الملاحق
٢٢٥	المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
٦٢	١ مقدار مساهمة كل جامعة في إعداد رسائل الماجستير
٦٥	٢ توزيع رسائل الماجستير بحسب تاريخ مناقشة الرسالة
٦٨	٣ توزيع رسائل الماجستير بحسب جنس معد الرسائل
٧٩	٤ مصادر المعلومات المستخدمة من قبل الباحثين
٨٣	٥ أنواع مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الباحثون
٨٤	٦ مصادر المعلومات التقليدية المستخدمة من قبل الباحثين
٨٧	٧ مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة من قبل الباحثين
٨٩	٨ التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها المتخصصة وغير المتخصصة باللغات العربية والأجنبية
٩٢	٩ التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها المتخصصة وغير المتخصصة باللغة العربية
٩٤	١٠ التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها المتخصصة وغير المتخصصة باللغات الأجنبية
٩٧	١١ التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها باللغات العربية والأجنبية
١٠٠	١٢ التشعب الموضوعي للدوريات المستشهد بها باللغة العربية
١٠٣	١٣ التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها باللغات الأجنبية
١٠٦	١٤ عناوين الدوريات المتخصصة والمستشهد بها باللغة العربية
١١٠	١٥ عناوين الدوريات المتخصصة والمستشهد باللغة العربية
١١٣	١٦ عناوين الدوريات المتخصصة والمستشهد بها باللغات الأجنبية

١٧	التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية في الدوريات المتخصصة باللغات العربية والأجنبية.....	١١٦
١٨	التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية في الدوريات المتخصصة باللغة العربية.....	١٢٠
١٩	التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية في الدوريات المتخصصة باللغات الأجنبية.....	١٢٣
٢٠	التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية باللغة العربية مقارنة باللغات الأجنبية.....	١٢٧
٢١	توزيع الاستشهادات المرجعية باللغة العربية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية.....	١٣١
٢٢	توزيع الاستشهادات المرجعية باللغة العربية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية.....	١٣٤
٢٣	توزيع الاستشهادات المرجعية باللغة العربية الواردة في مصادر المعلومات الإلكترونية.....	١٣٦
٢٤	توزيع الاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية.....	١٣٩
٢٥	توزيع الاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية.....	١٤١
٢٦	توزيع الاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية الواردة في مصادر المعلومات الإلكترونية.....	١٤٣
٢٧	لغات الدوريات حسب عنوان الدورية المستشهد بها باللغات الأجنبية.....	١٤٦
٢٨	لغات المقالات المستشهد بها باللغات الأجنبية بالمقارنة مع اللغة	١٤٨

العربية	
٢٩	المؤلفون المستشهد بهم من الدوريات باللغة العربية..... ١٥٠
٣٠	المؤلفون المستشهد بهم من الدوريات باللغات الأجنبية..... ١٥٣
٣١	أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغات العربية أو الأجنبية..... ١٥٦
٣٢	أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغة العربية..... ١٥٨
باللغة العربية	
٣٣	أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغات الأجنبية..... ١٦٠
٣٤	أسماء المترجمين من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية..... ١٦٣
٣٥	أسماء المشرفين وعدد الرسائل التي أشرفوا عليها..... ١٦٥
٣٦	الاستشهاد بمؤلفات المشرفين على رسائل الماجستير محل الدراسة..... ١٦٨
٣٧	استشهاد الباحثين في الإنتاج الفكري السعودي باللغة العربية مقارنة بالإنتاج الفكري باللغة العربية المنشور في الدول الأخرى..... ١٧١
٣٨	استشهاد الباحثين في الإنتاج الفكري السعودي باللغات الأجنبية مقارنة بالإنتاج الفكري باللغات الأجنبية المنشور بالدول الأخرى..... ١٧٤
٣٩	المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد به باللغات العربية والأجنبية..... ١٧٨
٤٠	المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد به باللغة العربية..... ١٨٠

٤١	المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد
١٨٢	به باللغات الأجنبية.....
٤٢	توزيع الاستشهادات المرجعية حسب تاريخ النشر باللغة العربية.....
١٨٤	٤٣ توزيع الاستشهادات المرجعية حسب تاريخ النشر باللغات
١٨٧	الأجنبية

الفصل الأول

خطة الدراسة

١-١ المقدمة :

يتميز الإنتاج الفكري في العلوم الاجتماعية بصفة عامة ، وفي علوم المكتبات والمعلومات بصفة خاصة، بسعته وضخامة إنتاجه، وتشتت مصادره من النواحي النوعية والموضوعية والجغرافية واللغوية؛ إضافة إلى اتساع دائرة المستفيدين منه .

ولكي نتعرف إلى تنوع هذا الإنتاج من جوانبه كافة، لابد من القيام بعملية تحليل الاستشهادات المرجعية التي تهدف إلى " إلقاء الضوء على الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المتخصص للباحثين في المجال ، ويمكن عن طريقها تقويم إنتاجية المؤلفين ، وتأثيرهم المتبادل في مجالهم العلمي، وفترات الركود العلمي في مجال من المجالات" (الشامي ، ١٤٢٢هـ: ٥٤٧/١) . وكذلك معرفة اتجاهات أدبيات الموضوع . ويُعرف تحليل الاستشهادات بأنه " منهج علمي يقوم على دراسة الاستشهادات المرجعية وتحليلها بالطرق الإحصائية، من أجل معرفة الخصائص البنائية لذلك الإنتاج ، وتحديد الاتجاهات المستقبلية لتداول المعلومات. وهي تركز على ما تم استخدامه ، والاستفادة من ذلك الإنتاج في ذلك المجال " (الزيد ، ١٤١٦هـ: ٧) .

وتعد عملية تحليل الاستشهادات المرجعية على جانب كبير من الأهمية في علوم المكتبات والمعلومات ، حيث تهدف إلى دراسة مدى الإفادة من مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية، وبهذا يتم تقويم المؤلفات العلمية، ومؤلفيها، وعلاقة علم المكتبات والمعلومات بالتخصصات العلمية الأخرى . كما أن هذه العملية تساعد المكتبات في ترشيد الاشتراك في الدوريات وقواعد المعلومات ، ومن ثم ترشيد الإنفاق ، حيث إن أكثر

المكتبات تعاني من ضعف مخصصاتها المالية . وسيتم التركيز في هذه الدراسة على الدوريات فقط .

٢-١ مشكلة الدراسة:

إن تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في مجال المكتبات والمعلومات المجازة من الأقسام العلمية بالجامعات السعودية ، على جانب كبير من الأهمية في علوم المكتبات والمعلومات ، حيث تساعد في التعرف إلى الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المستخدم من قبل الباحثين السعوديين في مجال المكتبات والمعلومات (الكتب والدوريات والرسائل الجامعية والكتاب الإلكتروني ...) .

والقضية الأساس التي يهدف إليها الباحث والتي سوف تتعامل معها هذه الدراسة هي التعرف إلى الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المستشهد به في رسائل الماجستير المجازة من أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية في الفترة من عام ١٤١٠هـ إلى ١٤٢٥هـ، وهي تشتمل على البحوث التكميلية، حيث إن هذا الموضوع في تلك الفترة لم يأخذ حقه من الدراسة والبحث من قبل الباحثين . فقد تغيرت كثير من الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المستخدم في تلك الفترة ، في ظل التطورات التقنية الحديثة والمتلاحقة . كما أن عدم توافر دراسات علمية كافية للاستشهادات المرجعية للسنوات الخمس عشرة الأخيرة أوجد صعوبة في متابعة حاجات مستخدمي المكتبات ، وبالتالي أثر سلباً على وضع المكتبات لخطط توفيرها .

٣-١ أسئلة الدراسة :

تتضمن الدراسة الأسئلة الآتية :

- ١- ما مصادر المعلومات المستخدمة من قبل الباحثين في رسائل الماجستير ؟
- ٢- ما مدى اعتماد هؤلاء الباحثين على كل من المصادر التقليدية أو الإلكترونية في رسائل الماجستير ؟
- ٣- ما مدى التشتت الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير ؟
- ٤- ما مدى التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير ؟
- ٥- ما مدى اعتماد الباحثين على اللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى في رسائل الماجستير ؟
- ٦- من أكثر المؤلفين المستشهد بهم في هذه الرسائل ؟
- ٧- ما مدى الاستشهاد بمؤلفات المشرفين على تلك الرسائل ؟
- ٨- ما مدى اعتماد الباحثين على الإنتاج الفكري السعودي مقارنة بالإنتاج الفكري المنشور في الدول الأخرى ؟

١-٤ أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي :

- ١- استكشاف مصادر المعلومات المستخدمة من قبل الباحثين في رسائل الماجستير.

- ٢- قياس مدى اعتماد الباحثين على المصادر التقليدية أو الإلكترونية في رسائل الماجستير .
- ٣- التعرف إلى التشتت الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير .
- ٤- البحث في مدى التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير .
- ٥- معرفة مدى اعتماد الباحثين على اللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى في رسائل الماجستير .
- ٦- الكشف عن أكثر المؤلفين المستشهد بهم في هذه الرسائل .
- ٧- تحديد مدى الاستشهاد بمؤلفات المشرفين على تلك الرسائل .
- ٨- مقارنة مدى اعتماد الباحثين على الإنتاج الفكري السعودي بالإنتاج الفكري المنشور في الدول الأخرى .

١-٥ أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع :

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من أن موضوع تحليل الاستشهادات المرجعية يُعد من أساليب البحث المستخدمة في تقويم الإنتاج الفكري في مختلف تخصصات المعرفة البشرية . وهو ما تحاوله هذه الدراسة بصدده الإنتاج الفكري المستشهد به في رسائل الماجستير في مجال المكتبات والمعلومات المجازة من الجامعات السعودية .

أما الأهمية العملية فتتمثل في مساعدة المكتبات في ترشيد الاشتراك بالدوريات ، مما يؤدي إلى ترشيد الإنفاق ، حيث إن أكثر المكتبات تعاني من ضعف مخصصاتها المالية . أيضاً محاولة التعرف إلى المصادر والأوعية والمعلومات الحديثة ، كما تعود أهمية الدراسة إلى كونها دراسة مقارنة لما آل إليه هذا الموضوع في الفترة من ١٤١٠ إلى ١٤٢٥ هـ ، مقارنة بالدراسات السابقة التي ركزت على الفترة من ١٣٩٩ إلى ١٤٠٩ هـ .

وأما أسباب اختيار الموضوع فتعود إلى أهمية موضوع تحليل الاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية وظهور مصادر وأوعية معلومات وموضوعات حديثة في ظل التطورات التقنية للاستشهادات، ولهذا أصبحت الحاجة ملحة إلى التطرق إلى هذا النمط من الدراسات لمتابعة الأنماط المختلفة للاستشهادات في تخصص علوم المكتبات والمعلومات، ومن الأمثلة على ذلك الكتاب الإلكتروني والدوريات الإلكترونية وقواعد البيانات، والمواقع على شبكة الإنترنت، إذ لم تكن متوافرة في وقت إجراء الدراسات السابقة .

٦-١ مصطلحات الدراسة :

الدراسات الببليومترية (Bibliometric Studies) :

هي مجموعة الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري لمعرفة عمليات تداول المعلومات (العمر ، ١٤٢٥ هـ : ٧) .

التعريف الإجرائي : محاولة تقييم المؤلفين والإسهامات التي قاموا بها ، وتقييم الدوريات من أجل ترشيد المكتبات لعمليات التزويد عامة واشتراكات الدوريات خاصة ، والتعرف إلى قياس التأثير المتبادل بين التخصصات العلمية المختلفة ، وأيضاً قياس معدل التعطل للإنتاج الفكري .

تحليل الاستشهادات المرجعية (Citation Analysis) :

هو " منهج علمي يقوم على دراسة الاستشهادات المرجعية وتحليلها بالطرق الإحصائية من أجل معرفة الخصائص البنائية لذلك الإنتاج ، وتحديد الاتجاهات المستقبلية لتداول المعلومات " (الزيد ، ١٤١٦هـ : ٧) .

التعريف الإجرائي : منهج علمي يتم استخدامه من أجل السعي إلى نتائج مهمة وعالية الدقة ، للحصول على المعلومات التي تم طرحها في البحث العلمي.

الرسالة الجامعية (Thesis) :

" هي حصيلة جهد علمي منظم ، يقوم به طلاب الدراسات العليا في كلية أو جامعة ، من أجل الحصول على درجة علمية معينة ، يمثلها عادة درجة الماجستير أو درجة الدكتوراة، ويكون ذلك تحت إشراف أحد الأساتذة المتخصصين في ذلك المجال ، والذي يتابع سير العمل ، ويوجه الطالب إلى أفضل السبل التي تساهم في ترابط معلوماته ودقتها ، والوصول إلى النتائج المرجوة ، أما الحكم عليها ، فيتم عادة بعد مناقشة علنية من قبل لجنة علمية تشكل لهذا الغرض " (اليحيا ، ١٤١٨هـ : ٢٦) .

التعريف الإجرائي : دراسة علمية يقوم بها الباحث من أجل الوصول إلى نتائج مرضية يمكن الاعتماد عليها كحقائق منظمة ومرتبطة تساعد على حل المشكلات الحالية والمستقبلية.

التشتت الموضوعي (Subject Dispersion) :

هو " مدى اعتماد الباحث على التخصصات العلمية الأخرى كمصدر للمعلومات عند إعداد بحثه " (الزيد ، ١٤١٦ هـ : ٨) .

التعريف الإجرائي : معرفة معدلات التشتت عن طريق ترتيب الاستشهادات التي تشملها الدراسة حسب موضوعها ، والقيام بعد ذلك بجمع نسب التشتت الموضوعي لكل منها .

التوزيع الموضوعي (Subject Distribution) :

" هو التعرف إلى الاتجاهات الموضوعية للتأليف في مجال علم معين ، ومعرفة التغيرات التي طرأت على اتجاهات المؤلفين " (الزيد ، ١٤١٦ هـ : ٤٤) .

التعريف الإجرائي : نظراً إلى أن الموضوع يأتي من حيث الأهمية ذا أولوية في التحليل ووصف خصائص الإنتاج الفكري، كان لابد من السعي إلى التعرف إلى نقاط التركيز الموضوعي للإنتاج الفكري نفسه .

٧-١ فصول الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على خمسة فصول ، جاءت على النحو الآتي :

الفصل الأول : خصص للتعريف بموضوع الدراسة .

الفصل الثاني : اشتمل على الإطار النظري والدراسات السابقة .

الفصل الثالث : تناول منهج البحث وإجراءات الدراسة .

الفصل الرابع : اشتمل • على عرض الدراسة وتحليلها وتفسيرها .

الفصل الخامس : نتائج الدراسة والتوصيات .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

١-٢ الإطار النظري :

٢-١-١ نظرة تاريخية على أقسام علم المكتبات والمعلومات في جامعات المملكة :

بدأ هذا التخصص في الانتشار في جامعات المملكة العربية السعودية بافتتاح أقسام لعلوم المكتبات والمعلومات في جامعاتها المتعددة، وهذه الأقسام تعتبر حديثة بالرغم من عراقه بعض تلك الجامعات وقدمها، ومثال على ذلك جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود في الرياض ، وجامعة الملك عبدالعزيز في جدة .

وفيما يلي تواريخ نشأة وتأسيس أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية:

أ- جامعة الملك عبدالعزيز :

تأسس قسم المكتبات فيها عام ١٣٩٣-١٣٩٤هـ، وهو أول قسم للمكتبات يفتتح في الجامعات السعودية، وقد بدأ فتح باب القبول لدرجة الماجستير في عام ١٣٩٨هـ .

ب- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :

تأسس قسم المكتبات فيها عام ١٣٩٤-١٣٩٥هـ" ، وقد تمت الموافقة على البدء ببرنامج الماجستير في عام ١٤٠٢-١٤٠٣هـ " (الجواهري ، ١٩٩٢م :١٦٧-٢١٢).

ج- جامعة البنات :

وقد تأسس قسم المكتبات فيها في عام ١٣٩٩-١٤٠٠هـ، وقد فُتِحَ باب القبول في هذا القسم لمرحلة الماجستير في عام ١٤١١هـ .

د- جامعة الملك سعود :

وقد تم إنشاء قسم المكتبات بالجامعة في العام ١٤٠٦-١٤٠٧ هـ .

هـ- جامعة أم القرى :

"وقد بدأ قسم المكتبات في قبول الطلاب من العام الجامعي ١٤٠٧ -

١٤٠٨ هـ" (باناجة ، ١٤١٦ هـ : ٧٠-٧٥) .

٢-١-٢ أهمية الدراسات الببليومترية :

ينظر إلى الدراسات الببليومترية على أنها من أهم الدراسات التي يتم الاعتماد عليها من أجل الحصول على البيانات اللازمة لتقويم الإنتاج الفكري، وهذه الدراسات تخرج لنا بنتائج تحتوي على إشارة باتجاه المجالات لتلك الدراسة أو ما له صلة بها، وتوضح النقاط الآتية هذا الموضوع بشكل أفضل، وذلك بتفصيلها على النحو الآتي :

١- "تسهم الدراسات الببليومترية في توضيح خصائص تداول المعلومات، ويمكن لها أيضاً كشف الترابط الذي يوجد عادة بين مختلف البيانات في الوثائق .

٢- تسهم الدراسات الببليومترية في تقديم دراسات عن العلوم من حيث تاريخها ونشأتها وتطورها، كما أن هذه الدراسات بإمكانها أيضاً القيام بتحديد قرب نشأة أو ميلاد فروع لعلوم جديدة من عدمه .

٣- الدراسات الببليومترية قادرة على دراسة مختلف الخصائص البنائية للإنتاج الفكري من حيث النشر، وطبيعته ، وكمية المعلومات ،

والمنشأ الجغرافي، واللغات، وأجهزة النشر للإنتاج الفكري ... إلخ

٤- الدراسات الببليومترية بإمكانها تقويم ما تحويه المكتبة من مجموعات ، وهذا بطبيعة الحال له مردود جانبي آخر من حيث العمل على تعديل وتصويب الأمور التي يعتقد أنها غير منطقية .

٥- الدراسات الببليومترية بإمكانها القيام بدراسة مختلف العلوم ، من حيث الطبيعة الإنتاجية والتأثر بعامل الزمن " (الحداد ، ١٤١٢ هـ: ١٧)

٢-١-٣ أنواع الدراسات الببليومترية :

هناك نوعان من الدراسات الببليومترية :

النوع الأول : المطبوعات :

وهذا النوع "يمثل الشكل الأساس للدراسات الببليومترية ، إذ أنه يُقوم ويصنف ويحصي من أجل إلقاء الضوء على النشاط الإنساني ، أو من أجل الحصول على معلومات مفيدة في إدارة المكتبات تساعد على اتخاذ القرارات " (تمراز، ١٤٠٥ هـ: ١٣٤) .

"ومن المؤكد والثابت أن وصف الإنتاج الفكري يراعى فيه الملامح

الآتية:

١ - الهيئات والأفراد والمسؤولون عن إنتاج المعلومات ونقلها .

٢ - أشكال أو عية المعلومات (دورية ، كتاب ، ...) .

٣ - وسيط الاتصال (مقال ، رسالة ، ...) .

٤ - طبيعة المعلومات المرسلة .

٥ - كمية المعلومات المنقولة .

٦ - الأصل الجغرافي " (تمراز، ١٤٠٦هـ: ٤٤) .

النوع الثاني : الاستشهادات المرجعية :

وهي التي " تستخدم في الأبحاث العلمية، وقد تُقوم أيضاً وتُصنف، وتُحصى عددياً من أجل الأغراض نفسها التي ذكرت في المطبوعات " (تمراز، ١٤٠٥هـ: ١٣٤) .

وهذان النوعان الرئيسان ضروريان من أجل التعرف إلى البحوث الببليومترية ، التي تعد الأساس في الدراسات الببليومترية ، كما أن كلا النوعين السابقين من هذه الدراسات يعتبران مكملين لبعضهما البعض .

٢-١-٤ المقصود بالاستشهادات المرجعية :

يمكن للاستشهادات المرجعية أن تُعرف على أنها " الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالكتب والوثائق والدوريات ومقالات الدوريات ، وتقويم الأعمال العلمية ، والمؤلفين والناشرين ودراسة العلاقات المتبادلة بين التخصصات العلمية " (قاسم، ١٩٨٠م : ١٢) .

ويمكن أيضاً أن يكون الغرض من الاستشهادات المرجعية هو " تقويم المؤلفين ودراسة الاتجاهات الببليوجرافية والبنائية للإنتاج الفكري ودراسة

التأثير والتأثير ، وكذلك بناء مجموعات المكتبات ، ورسم السياسات المكتبية ، وخدمات الإحاطة الجارية " (الصمادي، ١٤٠٦هـ : ١٩) .

كما يمكن أن تعرف الاستشهادات المرجعية بأنها " ناتج اطلاع الباحث على وثيقة ما والإشارة إليها في بحثه " (اليحيا، ١٤١٨هـ : ٢٦) .

ولعل أفضل ما طرح من تعاريف سابقة هو تعريف حشمت قاسم ، وذلك لشموله جميع أعمال الاستشهادات المرجعية ووضوحه، وهذا يسهل حتى على القارئ غير المتخصص، التعرف إلى المصطلح وشرحه بدقة . ويقصد من معرفة المصطلح مساعدة الباحث على المضي نحو هدفه في وضوح ودون عناء، وبشكل مباشر .

٢-١-٥ بداية دراسات الاستشهادات المرجعية :

"يرى كل من العالمين (برودس ونسونجر) أن بداية استخدام تحليل الاستشهادات المرجعية كانت عام ١٨٤٨م عندما قام (تشارلز جيويت) بتحليل الاستشهادات المرجعية لكتابين أحدهما في القانون الدولي والآخر في الكيمياء . ويختلف معهما (شابيرو) حيث حدد عام ١٨٩٤م بداية لاستخدام دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية ، وذلك عندما تم تحليل الاستشهادات المرجعية لقرارات المحاكم الأمريكية " (الزيد ، ١٤١٦هـ : ٢٥) .

٢-١-٦ مباحث تحليل الاستشهادات المرجعية :

١- المبحث اللغوي ، ويشتمل على :

أ- "معرفة التوزيعات الكمية للاستشهادات المرجعية المنشورة باللغة العربية .

ب- عدد الاستشهادات المرجعية المنشورة باللغات الأخرى .

٢- المبحث الزمني : ويشتمل على التوزيعات الزمنية للاستشهاد المرجعي، ويتم مقارنته بتاريخ صدور الوعاء، والغرض من هذه العملية هو معرفة مدى تقادم الأوعية التي يعتمد عليها الباحث في كتاباته، ويتم تقسيم هذا المبحث إلى عدة فترات تأتي على النحو التالي :

أ- من ١ إلى ٥ سنوات .

ب- من ٦ إلى ١٠ سنوات .

ج- من ١١ إلى ١٥ سنة .

د- من ١٦ فأكثر .

٣- المبحث الوعائي : يشتمل على تحليل الاستشهادات المرجعية للتعرف إلى التوزيعات الوعائية للاستشهادات المستخدمة، ومن الأمثلة على ذلك : الكتب والمقالات والبحوث والتقارير والرسائل الجامعية والبيبلوجرافيات والأدلة .. وغيرها.

٤- المبحث الموضوعي : يشتمل على عدد الاستشهادات المرجعية في الموضوعات المختلفة، التي يتم تكوين تخصص المكتبات والمعلومات منها، ومن أمثلة ذلك موضوعات الفهرسة، والتصنيف، والتزويد، والإعارة، والتكشيف، والمراجع، والإدارة، والميكنة،

وتاريخ الكتب والمكتبات وتطورها، والنشر، والبحث العلمي، ... وغيرها .

٥ - المبحث الجغرافي : يشتمل على التوزيعات الجغرافية للاستشهادات المرجعية موزعة على المناطق الجغرافية ، أو البلدان التي تنشر فيها هذه المراجع والمصادر ، ومن الأمثلة على ذلك الدول العربية، ودول أوروبا الغربية ، وأمريكا الشمالية .

٦ - مبحث المؤلفين الأكثر تأثيراً في التخصص، وهذا يتم عن طريق تعداد الاستشهادات المرجعية التي يتناولها كل مؤلف، وترتيب هؤلاء المؤلفين بطريقة تنازلية من الأكثر استشهاداً بهم إلى الأقل استشهاداً بهم " (حمادة ، ١٤١٣هـ : ٣٦٨) .

وتعتمد هذه المباحث في تحليل الاستشهادات المرجعية على طريقة تعداد المصادر والمراجع التي يحتويها الوعاء ، وهذه نجدها في نهاية ذلك الوعاء المنشور أو في حواشيه حسب الطريقة التي يتبعها مؤلف الوعاء ، وإن أصبحت الطريقة السائدة لدى معظم المؤلفين في وقتنا الحاضر ، هي تجميع المراجع في نهاية المؤلف .

٢-١-٧ تواتر الاستشهادات المرجعية :

يعود تواتر (تتابع) الاستشهادات المرجعية إلى قيمة الوعاء واستخداماته الحقيقية، وذلك من قبل المستفيدين من ذلك الوعاء، ومع ذلك فإن هناك أوعية ذات قيمة كبيرة لا يؤخذ بها من قبل المتخصصين الذين يقرأون الأوعية المتخصصة كما يقرأ القارئ العادي كتاباً أو مجلة غير

متخصصة، ويعود ذلك للتعرف إلى ما يحدث من حوله من أمور اجتماعية أو اقتصادية أو صحية وغيرها، كل حسب تخصصه، ولكن لا يعني هذا أن كل ما يقرأ يتم الاستشهاد به، ولذلك من الصعب الحكم على قيمة الوعاء .

"وتأتي أهمية التواتر في الاستشهاد في أنه عمل متعدد المتغيرات إلى جانب فائدته العلمية، والبعض منه معروف أو يمكن افتراضه فيما يأتي :

١- سمعة المؤلف .

٢- الجدل حول مسألة موضوعية .

٣- الإتاحة وتنمية المقتنيات .

٤- أولويات المخصصات في الميزانية " (تمراز، ١٤٠٥ هـ: ١٥١) .

٢-٢ الدراسات السابقة :

٢-٢-١ الدراسات العربية :

هناك دراسات كثيرة تناولت هذا الموضوع منها :

دراسة قام بها فهد الدوسري (١٤١١ هـ) تناول فيها "الاتصال العلمي عند الباحثين العرب في العلوم البحتة" ، وقد حدد فيها الباحث مجتمع البحث والعينة وهم الكيميائيون والفيزيائيون العرب في المملكة العربية السعودية ، وبالتحديد هم من منسوبي جامعة الملك سعود ، أو من نشروا أبحاثهم في مجلتها . وقد توصل البحث إضافة إلى ذلك ببيانات وصفية حول التشتتات والتوزيعات الموضوعية والوعائية والجغرافية واللغوية لأدب

البحث المنشور ، الذي شكّلت منه الأبحاث الكيميائية والفيزيائية . وقد قدم تحليل التوزيع الجغرافي للاستشهادات بعداً مهماً في عملية الاتصال العلمي ، دل على أن هناك أزمة في الاتصال العلمي بين العلماء العرب . وكانت أبرز النتائج التي توصل إليها ما يلي :

١- أن نسبة التشتت الموضوعي كانت أعلى في الأبحاث الكيميائية عنها في الأبحاث الفيزيائية .

٢- أن نسبة الإسناد الموضوعي الذاتي في إطار التخصص الأعلى كانت في الفيزياء .

٣- أن الدوريات العلمية هي المصدر الأساس للمعلومات العلمية في الأبحاث .

وقد خرج الباحث بالتوصيات التالية :

الدعوة إلى دعم قنوات الاتصال العلمي فيما بين الباحثين العرب ، وتكمن وسائل تحقيق هذا الهدف في تنظيم مصادر المكتبة الجامعية في مكتبة مركزية ، عوضاً عن التنظيم القائم على توزيع مصادر المكتبة الجامعية في سلسلة من المكتبات الفرعية .

والسعي إلى أن تكون الدورية العلمية أهم أوعية الاتصال العلمي فيما بين العلماء والباحثين . ويوضع في الاعتبار الاستخدام النسبي لمختلف أوعية المعلومات عند إنتاج الأبحاث العلمية .

وأيضاً المطالبة بدراسة أزمة الاتصال العلمي بين العلماء العرب، وتحديدتها في تخصصات علمية أخرى لمعرفة أبعادها ومسبباتها في أدب البحث العربي .

والعناية بأنشطة الضبط الببليوجرافي لأدب البحث العلمي العربي على المستويين المحلي والإقليمي، مثل اكتشاف مقالات الدوريات العلمية وأبحاث المؤتمرات، التي يفتقر إليها أدب البحث العربي .

ومحاولة تسهيل تبادل المطبوعات فيما بين الدول العربية بطرق مختلفة، بتطوير قطاع التوزيع وإزالة العوائق الجمركية .

وأيضاً العناية بالإنتاج العلمي العربي في المكتبات ومراكز الأبحاث، وعدم التركيز في مقتنياتها على أدب البحث الأجنبي لسهولة الحصول عليه، وبذلك يجد أدب البحث العربي طريقه إلى أيدي الباحثين العرب .

وتتفق دراسة (الدوسري) مع هذه الدراسة في الآتي :

١- البحث في الإنتاج الفكري السعودي .

٢- التطرق إلى الخصائص الاستشهادية لمصادر المعلومات المستشهد

بها.

وقام فيصل الحداد (١٤١٢ هـ) بدراسة تناول فيها " الدراسات والاستشهادات المرجعية في مجلة عالم الكتب السعودية : دراسة ببليومترية" ، وقام الباحث بدراسة الاستشهادات المرجعية الواردة في مجلة عالم الكتب ابتداء من العدد الأول ، حتى العدد الرابع من المجلد العاشر،

واقترنر تحليل الاستشهادات المرجعية على البحوث والدراسات التي تناولت مجال المكتبات والمعلومات دون سواه من المجالات العلمية الأخرى .

أما المنهج الذي اتبعه الباحث فهو المنهج النظري في جميع الإنتاج الفكري المتصل بطبيعة علم المكتبات والمعلومات وتعريفه ومجاله وعلاقاته ، هذا إلى جانب منهج التحليل الكمي لتحليل بحوث مجلة عالم الكتب عن طريق الأخذ بأهم الجوانب اللغوية والزمنية ومكان النشر ونوع الوثيقة المستشهد بها ... الخ . وقد وصل الباحث إلى الكثير من النتائج منها :

١- الاختلاف في طريقة موقع مصادر الاستشهادات ووصفها حسب الخلفية العلمية للمؤلف وظهور عدد من المسميات .

٢- عدم اكتمال بعض العناصر في وصف المصادر ، وخاصة في دراسات المؤلفين غير المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات .

٣- انخفاض المتوسط في عدد الاستشهادات الواردة في دراسات مجلة عالم الكتب مقارنة بمجلات أخرى كمجلة مكتبة الإدارة .

٤- أن ثلث الدراسات لم تشمل على قوائم بالمصادر ، وإن كانت بأقلام غير متخصصة.

٥- أن هناك اختلافاً في نتائج التحليل فيما يتعلق بلغات المصادر وأنواعها وموضوعاتها عن دراسة أخرى لتحليل مجلة مكتبة الإدارة .

ومن أهم التوصيات التي اقترحها الباحث ما يلي :

- ١- وضع نموذج معياري في مجلة عالم الكتب لكيفية توثيق المصادر وموقعها .
- ٢- الاهتمام بنشر الدوريات المتخصصة في المكتبات والمعلومات من قبل المؤسسات العلمية .
- ٣- زيادة اهتمام أقسام المكتبات والمعلومات في العالم العربي بالدراسات الببليومترية .

وتتفق دراسة (فيصل الحداد) مع هذه الدراسة في النقاط الآتية :

- ١- أن كلتا الدراستين تناولتا الاستشهادات المرجعية .
 - ٢- أن كلتا الدراستين تحدثتا عن موضوع المكتبات والمعلومات .
- وتختلف معها في :

- ١- أن دراسة (الحداد) عن دورية معينة ، أما دراستنا فعن الرسائل الجامعية (الماجستير) في التخصص .
- ٢- أن المنهج المستخدم في دراسة (الحداد) هو المنهج النظري التحليلي، أما دراستنا فسوف يستخدم فيها المنهج الوصفي .

وفي دراسة محمد أمين تركستاني (١٤١٢ هـ) بعنوان " الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة ببليومترية" ، يشير تركستاني إلى أن مجتمع البحث والعينة التي تم الأخذ بها هي الإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات بداية من عام ١٨٨٢م إلى العام ١٩٨٥م، الذي كتب بواسطة مؤلفين عرب في أي مكان من دول العالم وبأي

لغة . أما المنهج المتبع فهو المنهج الكمي من أجل صياغة السمات والخصائص المرتبطة بالإنتاج الفكري العربي ، وهو أفضل المناهج لصياغة الظواهر المتعلقة بالإنتاج الفكري . وقد انتهى الباحث إلى النتائج التالية :

١ - الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات يظهر في خمس لغات، هي : العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، ثم المجرية .

٢ - الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات نشر في ٣٧ دولة ، أهمها ما نشر في مصر والسعودية .

٣ - قلة المؤلفات التي اشترك في تأليفها أكثر من شخص ، إذ لا تتعدى نسبتها ٢,٤٧ % .

٤ - من حيث السمات والخصائص النوعية ، فإن مقالات الدوريات تأتي أولاً بنسبة قدرها ٦٣ % .

ومن التوصيات التي قدمها الباحث :

١ - إصدار ببيوجرافية منتظمة للإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات .

٢ - زيادة نشر الدوريات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات في العالم العربي .

٣ - تشجيع الباحثين في العالم العربي على إجراء البحوث الببليومترية .

٤- وضع مقرر متخصص في مجال الدراسات الببليومترية ضمن المقررات الأكاديمية .

وتتفق دراسة (تركستاني) مع هذه الدراسة في النقاط الآتية :

١- أن كلتا الدراستين تتناولان الاستشهادات المرجعية في موضوع المكتبات والمعلومات .

٢- أن كلتا الدراستين رسائل جامعية (ماجستير) .

أما عن نقاط الاختلاف :

١- تناولت دراسة (تركستاني) الاستشهادات المرجعية في الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، أما هذه الدراسة فتتناول الإنتاج الفكري السعودي في الرسائل العلمية الجامعية (رسائل ماجستير فقط) .

٢- تشمل دراسة (تركستاني) جميع الأوعية، أما هذه الدراسة فتتخصص في رسائل الماجستير .

وفي دراسة لهشام عباس (١٤١٣ هـ) بعنوان "خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم المكتبات والمعلومات مع دراسة تحليلية لمجلة مكتبة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض"، تناول الباحث بالدراسة والتحليل كل ما نشر في مجلة مكتبة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض بهدف التعرف إلى طبيعة الإنتاج الفكري المنشور بالمجلة وسماته . وقد تم في هذه الدراسة استخدام منهج الدراسات الببليومترية، الذي يقوم على

استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل وتقويم الإنتاج الفكري المنشور بمجلة مكتبة الإدارة . ومن النتائج التي توصل إليها الباحث، الأمور التالية :

١- أن ما نسبته ١٦,٨٪ من مقالات المجلة البالغة ١٤٣ مقالة لا تحتوي على استشهادات .

٢- انخفاض كثافة الاستشهادات المرجعية في المقالات بشكل عام ، حيث لم يتجاوز معدل عدد الاستشهادات بالمقالة الواحدة ١٠,٤ استشهادات .

٣- أن ما نسبته ٥٤,٢٪ من الاستشهادات المرجعية كانت للكتب ، وما نسبته ٢٨,٢٪ للدوريات .

٤- أن ما نسبته ٧٦,٥٪ من الاستشهادات كانت في مجال المكتبات والمعلومات ، وأما الموضوعات الأخرى فكانت نسبتها ٢٣,٥٪ مما يؤكد على مدى الترابط بين موضوعات المكتبات والمعلومات وموضوعات العلوم الأخرى .

٥- أن ما نسبته ٦٠,٨٪ من الاستشهادات كانت باللغة الإنجليزية ، وباقي الاستشهادات باللغة العربية ؛ مما يدل على قلة ما كتب باللغة العربية بالنسبة إلى ما كتب باللغة الإنجليزية .

وبناء على تلك النتائج فقد أوصى الباحث بالآتي :

١- العمل على إعداد كشاف متكامل لمجلة مكتبة الإدارة والمجلات المناظرة لها بالمملكة ؛ لتعم فائدتها لجميع الباحثين والدارسين .

٢- توحيد أساليب الوصف البليوجرافي للاستشهادات المرجعية ،
ووضع تقنين شامل وملزم للمجلات الصادرة .

٣- يجب أن تعطى دوريات المكتبات والمعلومات اهتماماً متوازناً
بالموضوعات التي تغطي مختلف جوانب الفكر المكتبي .

وتتفق دراسة (عباس) مع هذه الدراسة في أن كليهما تتناولان
الاستشهادات المرجعية في مجال المكتبات والمعلومات .

أما نقاط الاختلاف :

فقد تطرق (عباس) إلى الاستشهادات في دورية معينة هي مجلة مكتبة
معهد الإدارة ، أما هذا البحث فهو يتحدث عن الاستشهادات في الرسائل
الجامعية وعلى الخصوص في رسائل الماجستير .

وهناك دراسة لعائشة الذبياني (١٤١٣هـ) وعنوانها " تحليل
الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في علم المكتبات
والمعلومات المجازة من جامعات المملكة العربية السعودية " ، وقامت
الباحثة بدراسة وتحليل الاستشهادات المرجعية في الرسائل التي أجزيت من
قسمي المكتبات والمعلومات في جامعة الملك عبدالعزيز ، وجامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية ، وأيضاً الرسائل التي نوقشت في تخصص
المكتبات في كليتي التربية بجامعة أم القرى ، وجامعة الملك سعود إلى نهاية
عام ١٤٠٩هـ . وقد انتهجت في البحث المنهج الكمي ، وذلك لقدرته على
إعطاء نتائج موثوق بها، إلى جانب المنهج الكيفي في الحصول على تفسير

للظواهر التي ظهرت في التحليل الكمي . ومن النتائج التي تحصلت عليها
الباحثة :

- ١- التركيز على كتب المبادئ والمداخل ، دون الكتب المتخصصة .
- ٢- التركيز على الأوعية المكتوبة باللغة العربية .
- ٣- الاعتماد في التزويد على مناطق جغرافية معينة دون غيرها .
- ٤- تركيز معظم الإنتاج الفكري السعودي في المقالات أو الرسائل العلمية .

وأهم التوصيات التي طرحتها الباحثة هي :

- ١- التعاون بين مكاتب الجامعات السعودية وذلك بعمل قوائم موحدة وتحديثها .
- ٢- ضبط الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات .
- ٣- ضبط أساليب الوصف الببليوجرافي في كتابة الهوامش؛ لتسهيل عمليات الاسترجاع .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الذبياني) في :

- ١- أن كلتا الدراستين تبحثان في الاستشهادات المرجعية الخاصة بالرسائل الجامعية (ماجستير) المجازة من الجامعات السعودية .
- ٢- أن كلتا الدراستين تبحثان في الإنتاج الفكري السعودي .

أما عن نقاط الاختلاف فهي :

اختلاف الفترة التي تغطيها كلتا الدراستين، إذ تغطي دراسة (الذبياني) الفترة (١٣٩٩ - ١٤٠٩ هـ)، وأما بالنسبة للفترة التي تغطيها هذه الدراسة فهي (١٤١٠ - ١٤٢٥ هـ) .

أما دراسة عبدالكريم الزيد (١٤١٦ هـ) ، التي تأتي تحت عنوان " تحليل الاستشهادات المرجعية لمقالات الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات للفترة ما بين عامي ١٤٠٨ - ١٤١٣ هـ " ، فقد قام الباحث بدراسة وتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في الدوريات العربية الجارية في مجال المكتبات والمعلومات للفترة ما بين عامي ١٤٠٨ - ١٤١٣ هـ، وقد تم الاختيار من جميع المقالات والبحوث التي نشرت في الدوريات المتخصصة، أما منهج الدراسة فقد اعتمد الباحث فيه على المنهج التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، مما أتاح له الإجابة عن تساؤلات البحث، والمقارنة مع البحوث السابقة، وهذا يشمل نتائج البحث، والتعرف إلى المتغيرات الحالية والعوامل المؤثرة في سلوكيات الاستشهاد ومن النتائج التي خرج بها الباحث من هذه الدراسة :

١- أن استحوذ موضوعات خدمات المعلومات وخدمات المستفيدين كان منصباً على اهتمام المؤلفين .

٢- أن متوسط الاستشهادات في المقال الواحد بلغ ٢١,٢١ .

٣- أن إنتاجية المؤلفين في هذا المجال كانت منخفضة ، حيث لم تتجاوز المقالتين للمؤلف الواحد .

وأما أهم التوصيات التي عرضها الباحث فهي :

- ١- تطوير خدمات الضبط البليوجرافي لمقالات الدوريات العربية المتخصصة .
 - ٢- الاستعانة بمصادر المعلومات الإنجليزية الحديثة .
 - ٣- إسهام الجامعات في إتاحة الرسائل الجامعية التي تنشرها للباحثين .
 - ٤- وضع ضوابط للنشر تحتوي على معلومات مفصلة ومشروحة عن كيفية التوثيق .
 - ٥- زيادة الاستعانة بالتخصصات الأخرى ، لما يمكن أن تسهم به في تطوير التخصص .
- وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الزيد) في أن كليهما في موضوع واحد هو الاستشهادات المرجعية في المكتبات والمعلومات .
- وتختلف دراسة (الزيد) عن الدراسة الحالية في أنها تخصصت في مقالات الدوريات ، أما دراستنا هذه فمجالها هو الرسائل الجامعية (الماجستير).
- وفي دراسة لجمعان الزهراني (١٤١٨هـ) التي عنوانها "الإسهامات الفكرية السعودية في مجال الإعلام : تحليل الاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية والأبحاث العلمية خلال الفترة من ١٣٩٠ إلى ١٤١٥هـ" ، وقد ناقشت هذه الدراسة الاستشهادات المرجعية التي احتوتها الإسهامات الفكرية السعودية في مجال الإعلام ، وذلك لكل من الأبحاث العلمية السعودية في مجال الإعلام والرسائل الجامعية السعودية في المجال نفسه، في الفترة (من عام ١٣٩٠ إلى ١٤١٥ هـ) .

وقد استخدم الباحث منهج القياس الكمي باستخدام الأساليب الحسابية وبعض القوانين الببليومترية ، وذلك بغرض التعرف إلى سمات ذلك الإنتاج الفكري وظواهره من خلال مناقشة نتائج التحليل لتلك الاستشهادات وتفسيرها بطرق كيفية . وقد كانت أبرز نتائج هذه الدراسة هي :

١ - ضعف الكثافة المرجعية في كل من الأبحاث العلمية السعودية والرسائل الجامعية السعودية في مجال الإعلام .

٢ - استخدم الباحثون السعوديون الكتاب بشكل يتفوق على باقي الأوعية المعلوماتية .

٣ - استخدم بعض الباحثين أوعية قديمة جداً .

٤ - ضعف التشتت اللغوي في الرسائل الجامعية ، في حين كان التشتت اللغوي واضحاً في الأبحاث العلمية السعودية .

٥ - قلة التأليف المشترك ، وخاصة لدى المؤلفين العرب .

وأما أهم التوصيات فقد كان من أبرزها :

١ - الاهتمام بعملية الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية في مجال الإعلام .

٢ - توحيد أسلوب الوصف الببليوجرافي في كتابة الهوامش .

٣ - تنشيط عمليات تبادل الرسائل الجامعية بين المكتبات الجامعية .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الزهراني) في :

١- أن كلتا الدراستين تتناولان الاستشهادات المرجعية في الإنتاج
الفكري السعودي .

٢- أن كلتا الدراستين تبحثان في الرسائل الجامعية .

أما عن نقاط الاختلاف :

فإن دراسة (الزهراني) تتخصص في موضوع الإعلام، أما دراستنا
فموضوعها المكتبات والمعلومات .

وفي دراسة لنادية اليحيا (١٤١٨هـ) بعنوان " الاستشهادات المرجعية
بالوثائق والمخطوطات في رسائل الدكتوراة الخاصة بالتاريخ الحديث
والمعاصر لشبه الجزيرة العربية المجازة من أقسام التاريخ في مدينة
الرياض " ، فقد تم الاختيار من قبل الباحثة لعشر رسائل دكتوراة قدمت إلى
أقسام التاريخ في جامعات وكليات مدينة الرياض لتكون عينة الدراسة ،
ومجتمع الدراسة معاً. أما بالنسبة للمنهج المستخدم في هذه الدراسة فقد تم
تطبيق المنهج الوصفي، إذ هو مناسب لهذا النوع من الدراسات التي تهدف
إلى وصف الظاهرة وتفسيرها كما هي ، ومن ثم التعرف إلى بعض الحقائق
التفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة .

وأما أبرز النتائج التي انتهت إليها هذه الدراسة فهي :

١- أن تاريخ شبه الجزيرة الحديث والمعاصر حظي بعناية دارسي
التاريخ في المملكة العربية السعودية .

٢- اختلاف أفراد مجتمع الدراسة، من حيث استخدام الوثائق
والمخطوطات .

- ٣- أن الوثائق تمثل غالبية الأوعية المستشهد بها .
- ٤- غالبية الوثائق المستشهد بها مكتوبة باللغة الإنجليزية .
- ٥- أن المخطوطات المستشهد بها كانت باللغتين العربية والتركية .
وأما أبرز التوصيات التي أوصت بها الباحثة فهي :
- ١- التوسع في دراسة الاستشهادات المرجعية في المجالات المختلفة .
- ٢- الاهتمام بعملية التكشيف والاستخلاص للوثائق .
- ٣- توحيد أساليب الوصف الببليوجرافي في كتابة الهوامش بين الباحثين .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (اليحيا) في أن كليهما تناولتا رسائل جامعية .

أما عن نقاط الاختلاف فهي :

- ١- أن دراسة (اليحيا) تخصصت في موضوع التاريخ ، أما دراستنا هذه ففي موضوع علم المكتبات والمعلومات .
- ٢- أن دراسة (اليحيا) تناولت الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الدكتوراة، أما دراستنا هذه فعن الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير الخاصة بمجال المكتبات والمعلومات .

٣- أن دراسة (اليحيا) محصورة مكانياً بالكليات الموجودة في مدينة الرياض ، أما دراستنا فهي أوسع مدى إذ تضم الجامعات في المملكة العربية السعودية بالكامل .

وفي دراسة لمحمد غنيم (١٤٢٠هـ) بعنوان : " أنماط الاستشهاد المرجعي في الإنتاج الفكري المصري في التربية " ، تحاول الدراسة الكشف عن أنماط الاستشهاد المرجعي في الإنتاج الفكري المصري في التربية ، من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في عينة من الأطروحات المصرية في التربية، أما المنهج المستخدم فهو المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة ، باستخدام الأساليب الكمية وتطبيقها على معطيات الإنتاج الفكري التربوي متمثلة في أساليب القياس البليومترية .

وقد توصل الباحث إلى نتائج قيمة منها :

- ١- أن هناك مجموعة من الأخطاء الشائعة في سلوكات الاستشهاد المرجعي في مجال التربية .
- ٢- تتوزع الوثائق المستشهد بها على خمسة وعشرين موضوعاً ، مع تفاوت ملحوظ في نصيب كل موضوع من الاستشهاد .
- ٣- تتوزع الوثائق والاستشهادات نوعياً على أربعة عشر نوعاً من الأوعية ، مع تفاوت ملحوظ في نصيب كل فئة .

٤- تتوزع الوثائق والاستشهادات على أربعة مجتمعات لغوية ، جاءت اللغة العربية في المقدمة ، تلتها اللغة الإنجليزية ، ثم اللغة الفرنسية ، وتأتي أخيراً اللغة الألمانية .

٥- تبين من التوزيع الجغرافي للاستشهادات المرجعية ، أنها تتوزع على ٤٤ دولة، منها ثماني عشرة دولة عربية ، جاءت مصر في مقدمتها .

٦- تتوزع الاستشهادات المرجعية على ١٦ جامعة ، جاءت جامعة عين شمس في مقدمة هذه الجامعات ، ثم تلتها جامعة أسيوط .

٧- مجموع الدوريات العربية المستشهد بها ١١٣ دورية ، في مقابل ٩٠ دورية أجنبية .

٨- حصل ١٥ ناشراً على أكثر من نصف عدد الاستشهادات ، وقد بلغ عدد الناشرين جميعاً ٦٥٩ ناشراً .

٩- اتساع المدى الزمني الذي يمتد إلى ٩٠ عاماً (١٩٠١ - ١٩٩٠ م) ، فقد كانت أقدم وثيقة تم الاستشهاد بها نشرت في عام ١٩٠١ م .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (غنيم) في أن كليهما تتناولان موضوعاً واحداً هو تحليل الاستشهادات المرجعية .

أما عن نقاط الاختلاف فهي :

١- أن دراسة (غنيم) كان مجالها في التربية ، وأما دراستنا هذه فمجالها في علم المكتبات والمعلومات .

٢- أن دراسة (غنيم) تطرقت إلى الإنتاج الفكري المصري ، وأما دراستنا هذه فولت وجهها شطر الإنتاج الفكري السعودي ، رسائل الماجستير .

وهناك دراسة لهيفاء العمر (١٤٢٥هـ) بعنوان " خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية " ، وقد قامت الباحثة بدراسة وتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في الدوريات العربية الجارية عن موضوع تقنية المعلومات في المكتبات والمعلومات من عام ١٤١٦-١٤٢٢هـ ، وبلغ عدد الدوريات (١٤) دورية . أما المنهج المطبق في الدراسة فهو المنهج التحليلي الوصفي لمقالات الدوريات ، وتحليل الاستشهادات المرجعية ، مع تطبيق القوانين المتعارف عليها في هذا المجال .

وأهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث هي :

١- تفوق التأليف الفردي على التأليف المشترك ، بنسبة قدرها ٧٦,٣٠٪ للتأليف الفردي في مقابل ما نسبته ٢٦,١٧٪ للتأليف المشترك .

٢- أن النقص في البيانات للوصف الببليوجرافي كبير ، وخاصة في الاستشهادات الأجنبية ، وتتمثل في عدم ذكر مكان النشر واسم الناشر .

٣- تأتي المقالات في المرتبة الأولى بنسبة قدرها ٤٢,٢٥٪ ، ومن ثم الكتب بنسبة قدرها ٣٨,٦٦٪ .

وبناء على النتائج السابقة ، فإن أهم ما أوصت به الباحثة هو ما يلي

:

١- وضع سياسة واضحة لنشر الدوريات ، والتأكيد على الاهتمام بالتوثيق في المقالات .

٢- توحيد طريقة الاستشهادات المرجعية ومساها .

٣- إعادة النظر في المناهج الأكاديمية لتخصص المكتبات والمعلومات .

٤- الاهتمام بالتوازن الموضوعي في التأليف والبحث في مجال تقنية المعلومات .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (العمر) في أن :

١- البحثان يتناولان الاستشهادات المرجعية بالإنتاج الفكري في المكتبات والمعلومات .

٢- البحثان مقدمان للحصول على درجة الماجستير .

٣- الفترة الزمنية بين البحثين متقاربة (١٤٢٥ هـ) و (١٤٢٨ هـ) .

أما عن نقاط الاختلاف :

فإن بحث (العمر) يتخصص في تناول الاستشهادات المرجعية بالدوريات العربية ، أما بحثنا هذا فهو في الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية .

٢-٢-٢ الدراسات الأجنبية :

قامت شارلوت آن فايفر بدراسة بعنوان :

Pfeiffer, Charlotte Ann (1990) “ A citation analysis of high school students` bibliographies to determine the influence of an academic library orientation tour ” .

وقد تضمنت عينة البحث ثلاثة فصول تمثل مجموعة الاختبار ، وقد شاركت هذه الفصول ضمن جولة توجيهية لمكتبة وورد إدوارد بجامعة ولاية ميسوري المركزية ، وقد تم تحديد أفراد العينة واختيارهم بعد التشاور مع فريق عمل مرجعي بمكتبة الجامعة .

أما المنهج الذي استخدم في إقامة بناء هذه الدراسة، فهو المنهج الوصفي للقياس البليوجرافي (قياس معدل التأليف)، فالآلية التي تم استخدامها استخلصت من نظام مانكيل ودروت (١٩٨٣ م) والذي يعمل على فحص الاستشهادات في مؤلفات الطلاب؛ لتحديد المواد التي استخدمها الطلاب بالفعل لاستيفاء المهام الفردية .

وقد وصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- أن مجموعة الاختبار قدمت قدراً من الاستشهادات البليوجرافية أكبر من مجموعة التحكم .
- ٢- أن هناك اختلافات في المصادر الكبرى المساهمة في أوراق البحث (الكتب والدوريات) .

٣- أن ظهور المجموعة كان بنسب متقاربة ، أي أن مجموعة الاختبار كانت بما نسبته ٧٧٪، ومجموعة التحكم بما نسبته ٧٨٪ من إجمالي الاستشهادات .

وتتفق دراستنا هذه مع دراسة (فايفر) في أن كلتا الدراستين تتناولان موضوع الاستشهادات المرجعية بالمكتبات والمعلومات .

أما ديكسي لي جلين فقد قامت بدراسة بعنوان :

Glynn, Dixie Lee (1995) “ A citation analysis of master’s and education specilaist theses and research papers by graduates of the Library Science and Information Services Department at Central Missouri State University ” .

وقد شملت عينة الدراسة (٩١) من الخريجين السابقين من طلاب الماجستير أو الدرجات العلمية المتخصصة في قسم علوم المكتبات وخدمات المعلومات بجامعة ولاية ميسوري المركزية في أثناء الفترة ١٩٧٨-١٩٩٤ م .

أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة، فقد كان المنهج الوصفي لتحليل البيانات التي جمعها من الاستشهادات المرجعية لـ ٩١ أطروحة وورقة بحث، كتبها الطلاب المتخرجون من قسم علوم المكتبات وخدمات المعلومات بجامعة ولاية ميسوري المركزية، وصولاً لتحديد أنواع المواد المرجعية والتواتر والعمر الزمني لهذه المواد المرجعية.

وقد جاءت النتائج على النحو التالي :

١- المواد الأكثر تكراراً في الاستشهادات المرجعية تمثلت في الدوريات أولاً ثم في الكتب ثانياً.

٢- الاختلاف الكبير في معدل المدى الزمني بين أقدم وأحدث التواريخ بالنسبة لمعظم أنواع المواد في الاستشهادات المرجعية ، ومثال على ذلك الدوريات التي يرجع تاريخها إلى أكثر من مئة عام .

٣- مجموعة صغيرة من الدوريات هي التي قدمت الغالبية العظمى من الاستشهادات المرجعية ، وهذه وصلت إلى أكثر من ٧٥٪ من الاستشهاد المرجعي ، وعددها ٤٩ دورية .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (جلين) في أن :

١- كلتا الدراستين تنطلقان إلى الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية .

٢- كلتا الدراستين تتناولان موضوع علم المكتبات والمعلومات .

أما دراسة بامبلا إيفرين ساندستروم فقد جاءت على النحو التالي :

Sandstrom, Pamela Effrein (1998) “ Information foraging among anthropologists in the invisible college of human behavioral ecology “ .

وتم فيها اختيار عينة الدراسة من مجموعتين ، وقد مثلت المجموعة الأولى الأسماء المستخدمة لإيجاد خريطة أولية ، وهي تشمل خبراء في المجموعات البشرية وغير البشرية، أما العينة الثانية فهي تمثل مجموعة من العناصر

الأساسية من مقدمي المعلومات لإمامهم بدرجة عالية من المعلومات من المصادر المباشرة .

وقد اختير للدراسة منهج التحليل الوصفي ، وذلك من خلال استبانة بين اثنين من اختصاصيي الأنثروبولوجية ، وقد تم إعداد الاستبانة للتعرف إلى التخصصات الفرعية واهتمامات البحث فيما يتعلق بالبيئة السلوكية الإنسانية.

وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

١- من خلال مجموعات الاستشهادات المشتركة ومن خلال المراجع المبينة، أفضى إلى خلفية من المواد المنشورة من الأعمال المألوفة لكتاب الاستشهادات المرجعية .

٢- الوسائل التي تعمل على تحقيق الحد الأقصى من العائدات حول استثمار فردي للوقت والجهد ، تتفوق على الوسائل المتدنية ، وذلك على الرغم من الظروف المتماثلة والمبينة من خلال الشروط البيئية السلوكية .

هناك اختلاف ما بين دراستنا ودراسة (ساندستروم)، من حيث الموضوع، إذ تتطرق إلى تخصص محدد وهو الأنثروبولوجية .

مناقشة الدراسات السابقة :

أهم النقاط التي تم التوصل إليها من خلال مراجعة الدراسات السابقة:

١- الحاجة إلى استمرار الدراسات الخاصة بالاستشهادات المرجعية .

٢- المطالبة بتوحيد أساليب الوصف البليوجرافي .

٣- سيطرة الكتب على أنواع الأوعية الأخرى .

٤- سيطرة اللغة العربية على اللغات الأخرى في الدراسات .

٥- الاعتماد على الأوعية التقليدية .

والفرق بين هذه الدراسة وسابقتها من الدراسات، أن هذه الدراسة أحدث من سابقتها زمنياً ، وبالتالي فهي تدرس التغير الذي طرأ على الخصائص البنائية للاستشهادات المرجعية خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة ، أي من العام (١٤١٠ هـ) إلى العام (١٤٢٥ هـ) ، أضف إلى ذلك أنه لم يتوافر للدراسات السابقة ما توافر لهذه الدراسة من الإنتاج العلمي الذي يساعد على توضيح هذا الموضوع بشكل أفضل؛ إضافة إلى توافر أدوات البحث العلمي الحديثة ، التي تساعد على دقة البيانات التي يتم الحصول عليها من قواعد المعلومات وشبكاتها .

و**دراستنا** هذه يمكن اعتبارها امتداداً للدراسات السابقة، حيث ستُظهر التطور الطبيعي على مدى السنوات الماضية لاهتمامات الباحثين ، كما تُعيد استكشاف المصادر الرئيسة للبحث . كما أنها تسعى إلى إعادة النظر في التوصيات التي قُدمت في الدراسات السابقة للارتقاء بمستوى سياسات المكتبة المستقبلية ، وسوف يتم الربط بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ، وذلك عن طريق :

أولاً : الموضوعات الجديدة التي لم تكن متوافرة في أثناء إجراء الدراسات السابقة ، مثل شبكة الإنترنت وقواعد البيانات ، وهذا يعطي تناول

هذا الموضوع ومناقشته أهمية كبيرة لدى المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات ، وذلك لمساعدته في توضيح الأمور التالية :

١- التعرف إلى المعلومات المتصلة بمواد المكتبات ، وعلاقة علم المكتبات والمعلومات بالتخصصات العلمية الأخرى .

٢- ترشيد الاشتراك بالدوريات، مما يؤدي إلى ترشيد الإنفاق في المكتبات .

٣- وضع المكتبات لخطط توفير أوعية المعلومات ، وذلك من خلال متابعة حاجات مستخدمي هذه المكتبات .

ثانياً : مراقبة التسلسل والتطور الذي حدث على الاستشهادات المرجعية على مدى السنوات السابقة ، وذلك عن طريق الربط والمقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ، مثل دراسة الباحثة عائشة الذبياني التي عنوانها: " تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في علم المكتبات والمعلومات المجازة من جامعات المملكة العربية السعودية" .

ثالثاً : تمثل هذه الدراسة السنوات الخمس عشرة الماضية من رسائل الماجستير المتوافرة ، ولذلك تعتبر استكمالاً للدراسات السابقة؛ لأن فترة الدراسة هذه لم يتم التطرق إليها من أحد من الباحثين من قبل.

الفصل الثالث

منهج البحث
وإجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل منهج البحث العلمي المستخدم في الدراسة، وحدودها، ويوضح مجتمع الدراسة، ويبين أيضاً أساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها .

٣-١ منهج البحث العلمي المستخدم في الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها من التعرف إلى الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المستشهد به في رسائل الماجستير المجازة من أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية في الفترة من عام ١٤١٠هـ إلى ١٤٢٥هـ، وهي شاملة للبحوث التكميلية ، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، والذي يعتمد على " دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى " (عبيدات وآخرون، ٢٠٠١م : ص٨٧). وتأتي أهمية المنهج الوصفي التحليلي في أنه "منهج مناسب للبحث في مثل هذه الدراسات ، والسبب في ذلك يرجع إلى أنه لا يوضع في نطاق ضيق يعتمد على وصف الظاهرة والحصول على البيانات فقط ، بل يذهب إلى أبعد من ذلك المدى ، بأن يساعد على التحليل والتعبير عن تلك البيانات كماً وكيفاً ، في محاولة للحصول على النتائج المقنعة والمرضية للباحث والقارئ بطريقة علمية " (اليحيا، ١٤١٨هـ : ٢٠). كما تم الاستعانة بمصادر بحثية كثيرة عملت على إثراء المادة العلمية في البحث قدر الإمكان والوصول به إلى درجة عالية من التفوق والتدقيق قدر المستطاع ، ومن أهم هذه المصادر

: المراجع والدوريات العلمية، والرسائل والأبحاث العلمية، وخبرة الباحث في مجال عمله بمكتبة الملك فهد الوطنية.

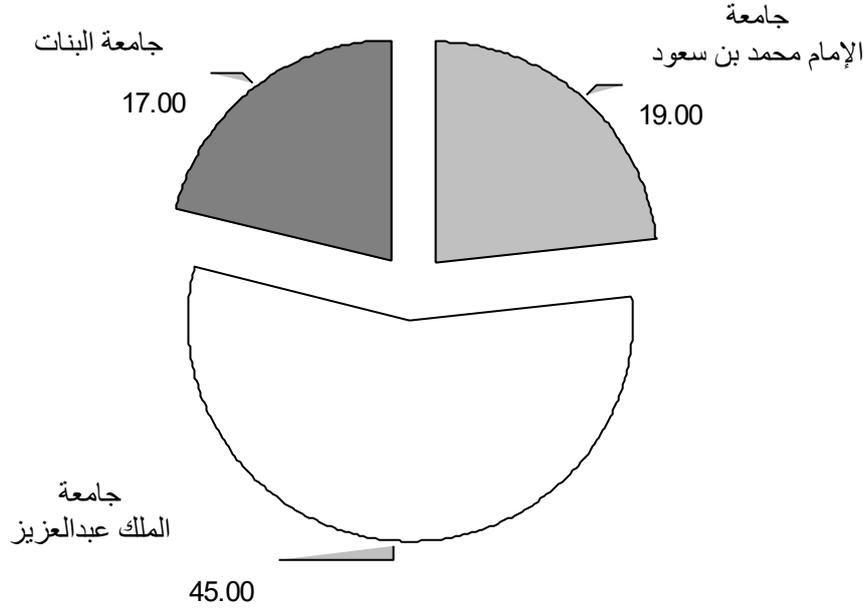
٢-٣ مجتمع الدراسة:

بناءً على أهداف الدراسة وتساؤلاتها فقد تحدد مجتمع الدراسة على أنه جميع رسائل الماجستير المجازة من أقسام علوم المكتبات والمعلومات التابعة للجامعات والكليات السعودية - وتضم البحوث التكميلية، والمكتوبة باللغة العربية فقط، في الفترة من عام ١٤١٠ هـ، حتى نهاية عام ١٤٢٥ هـ. وقد كان توزيع مجتمع الدراسة (رسائل الماجستير) بحسب بعض الخصائص لها كما يلي :

١- مقدار مساهمة كل جامعة:

الجدول رقم (١) مقدار مساهمة كل جامعة في إعداد رسائل الماجستير

الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
جامعة الملك عبدالعزيز	٤٥	%٥٥,٥٥
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١٩	%٢٣,٤٦
جامعة البنات	١٧	%٢٠,٩٩
المجموع	٨١	%١٠٠,٠



الشكل رقم (١) : مقدار مساهمة كل جامعة في إعداد رسائل الماجستير.

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (١) مقدار مساهمة كل جامعة في إعداد رسائل الماجستير محل الدراسة، إذ تقتصر الدراسات العليا في مجال المكتبات والمعلومات - سواء في مرحلة الماجستير أو مرحلة الدكتوراة - على ثلاث مؤسسات أكاديمية في المملكة العربية السعودية، وهي على النحو التالي :

١- **جامعة الملك عبدالعزيز (جدة)** : وقد كانت سباقة في هذا المجال،

إذ وصل عدد رسائل الماجستير التي نوقشت في هذه الجامعة في

مجال المكتبات والمعلومات ، وفي الفترة من ١٤١٠ إلى ١٤٢٥ هـ

تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير ...

إلى ٤٥ رسالة ماجستير بنسبة قدرها ٥٥,٥٥٪ من إجمالي الرسائل المجازة من أقسام علوم المكتبات والمعلومات التابعة للجامعات والكليات السعودية في هذه الحقبة. والسبب في ذلك يعود إلى أن الجامعة تقوم باستخدام نظام البرنامج التكميلي في البحث، وهو كما نعلم أسرع وأسهل على الطالب والقسم المختص .

٢- ثم تأتي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض) في المرتبة الثانية، فقد قامت بالرغم من خبراتها الطويلة في هذا التخصص بمناقشة ١٩ رسالة ماجستير بنسبة قدرها ٢٣,٤٦٪ فقط من إجمالي ما نوقش من رسائل . والسبب في ذلك يعود إلى اشتراط الجامعة على الطالب تقديم بحث متكامل من أجل الحصول على درجة الماجستير، وهذه العملية طويلة وتضع صعوبات أمام الطالب تجعله في بعض الأحيان لا يسعى إلى إكمال البحث . أيضاً الجامعة لا تفتح البرنامج إلا في فترات متباعدة ولعدد محدود من المتقدمين من الطلاب .

٣- وأخيراً تأتي جامعة البنات (الرياض)، حيث قامت هذه الجامعة بخطوات جريئة بالرغم من بداياتها المتواضعة في عدد الأساتذة بقسم المكتبات والمعلومات ، إلا أنها من خلال تعاونها مع الجامعات الأخرى استطاعت إخراج ١٧ رسالة ماجستير بنسبة قدرها ٢٠,٩٩٪ فقط من إجمالي عدد رسائل الماجستير التي نوقشت في الجامعات السعودية . وهذا الإنتاج العلمي من الرسائل هو ثمرة

جهود طيبة وتعاون مثمر بين هذه الجامعة والجامعات السعودية الأخرى . حيث قامت الأخيرة بتزويد جامعة البنات بعدد من الأساتذة الأكفاء للإشراف على الرسائل الجامعية ومناقشتها .

وبهذا يكون العدد الكلي للرسائل التي تمت مناقشتها خلال الفترة من ١٤١٠ إلى ١٤٢٥ هـ في مرحلة الماجستير قد وصل إلى ٨١ رسالة وهو مجتمع الدراسة.

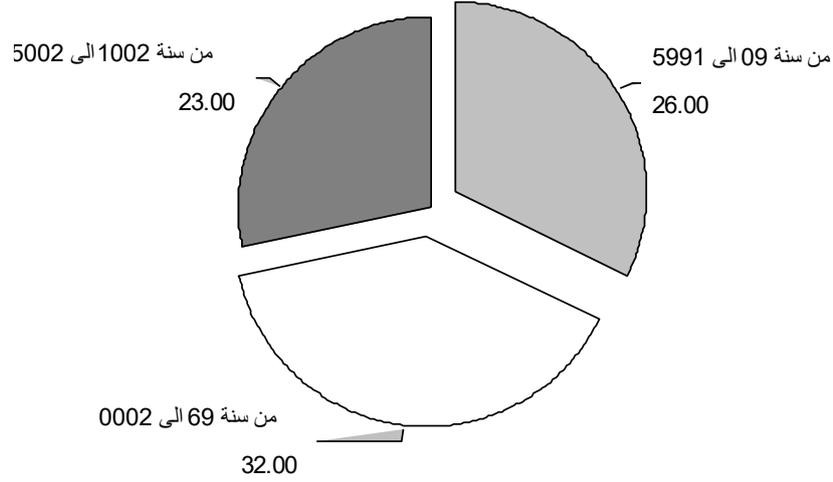
ويرى الباحث أن هذه الأعداد من رسائل الماجستير غير كافية لتغطية علم المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية من الناحية النوعية ، سواء كان في الجامعات أو المدارس أو المكتبات ، ويرى الباحث أهمية التوسع في هذه البرامج وجعلها مفتوحة لكل طالب أو موظف نظراً لحاجة هذا العلم المتجدد إلى رقي أفراده والسعي بكل ما لديهم من قوة في الحصول على التقنيات الحديثة في المجال سواء كان عن طريق الدراسة أو عن طريق العمل .

٢- تاريخ مناقشة الرسالة:

الجدول رقم (٢) توزيع رسائل الماجستير بحسب تاريخ مناقشة الرسالة

النسبة المئوية	التكرار	تاريخ المناقشة
٣٢,٠٩%	٢٦	من سنة ٩٠ إلى ١٩٩٥
٣٩,٥١%	٣٢	من سنة ٩٦ إلى ٢٠٠٠
٢٨,٤٠%	٢٣	من سنة ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٥

المجموع	٨١	١٠٠,٠٪
---------	----	--------



الشكل رقم (٢) : توزيع عدد رسائل الماجستير بحسب تاريخ مناقشة الرسالة.

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٢) توزيع رسائل الماجستير بحسب تاريخ مناقشة الرسالة ، وتحليل البيانات الواردة في هذا الجدول ، فقد تم توزيع الرسائل من ناحية تاريخ مناقشة الرسالة إلى ثلاث مراحل متساوية ، وكل مرحلة تغطي خمس سنوات، وقد اتضح أن أكثر الفترات الزمنية إنتاجاً لرسائل الماجستير كانت الفترة من سنة ٩٦ إلى ٢٠٠٠ ، فقد نوقشت في هذه المدة ٣٢ رسالة ماجستير بنسبة قدرها ٣٩,٥١٪ من إجمالي الرسائل المجازة في الفترة الكلية لزممن الدراسة، وتأتي بعد ذلك الفترة من سنة ٩٠ إلى ١٩٩٥ ، وقد نوقشت في هذه المدة ٢٦ رسالة ماجستير بنسبة قدرها ٣٢,٠٩٪ من إجمالي ما نوقش من رسائل ،

وتأتي الفترة من سنة ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٥ في المرتبة الأخيرة حيث نوقشت في هذه المدة ٢٣ رسالة ماجستير بنسبة قدرها ٢٨,٤٠٪ فقط من إجمالي ما نوقش من رسائل .

ويمكن أن نرجع التفاوت في أعداد الرسائل في كل فترة من الفترات المدروسة إلى تفاوت أعداد الطلاب المتقدمين للدراسات العليا في هذا التخصص. إضافة إلى فتح باب الابتعاث للدراسة إلى الخارج . وقد تم الأخذ بالتاريخ الميلادي نظراً للاستخدام الشائع لذلك التاريخ خارج المملكة العربية السعودية ولكي يكون هناك توافق في الدراسة ما بين الإنتاج الفكري داخل المملكة العربية السعودية وخارجها ، كان لا بد من الاستعانة بالتاريخ الميلادي .

ويستنتج الباحث مما سبق أن إنتاج ومناقشة ٨١ رسالة على مدى خمس عشرة سنة في ثلاث جامعات ، غير كافٍ لتزويد مؤسسات المعلومات بالكوادر المؤهلة تأهيلاً عالياً والتي لها خبرة علمية جيدة ومتفوقة ، ومن الأدلة على ذلك :

١ - دراسة الكثير من أساتذة الجامعات في الجامعات الخارجية (الأجنبية) .

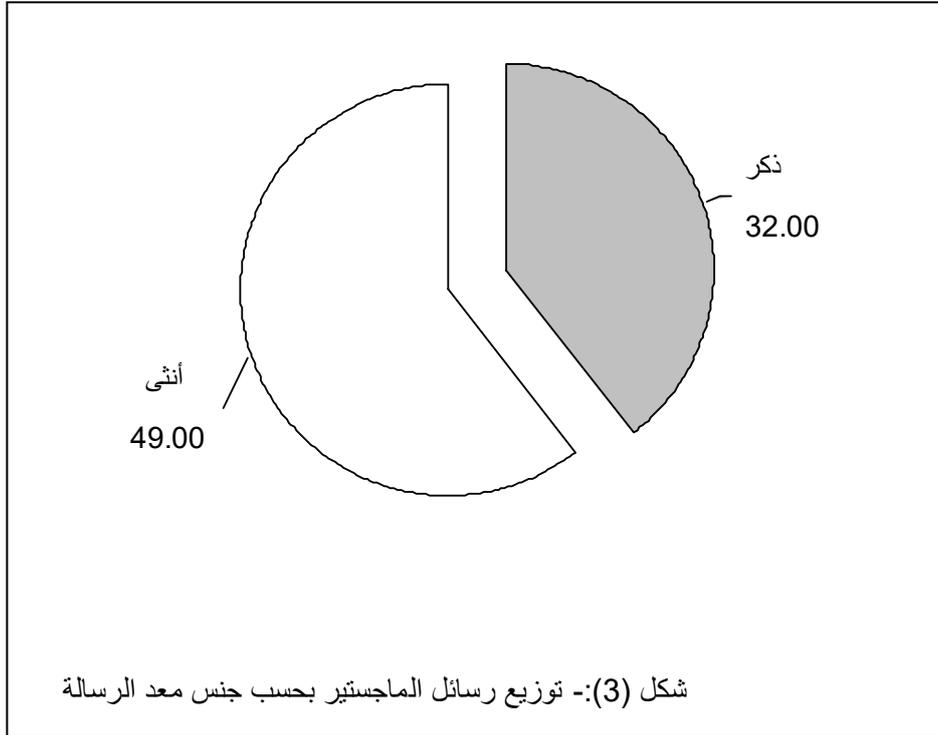
٢ - دخول هذا العلم في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ، وهذا يجعله بحاجة إلى التطوير والتحسين والرفع من مكانته ، من خلال حث المدرسين على طلب المراحل العليا من التعليم (الماجستير - الدكتوراة) .

٣ - عندما يرى الطالب المتفوق المتخرج من الجامعة وجود فرصة لدخول برنامج للماجستير بعد التخرج مباشرة ، فلا شك في أن هذا سيشجعه على طلب العلم وعدم النظر إلى الوظيفة .

٣- جنس معد الرسالة:

الجدول رقم (٣) توزيع رسائل الماجستير بحسب جنس معد الرسالة

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
٪٦٠,٤٩	٤٩	إناث
٪٣٩,٥١	٣٢	ذكور
٪١٠٠,٠	٨١	المجموع



الشكل رقم (٣) : توزيع رسائل الماجستير بحسب جنس معد
الرسالة

يتضح من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٣) أن الجنس الشائع لمعد رسائل الماجستير محل الدراسة هو "الإناث" إذ بلغ عدد الرسائل التي قامت الإناث بإعدادها ٤٩ رسالة بنسبة قدرها ٦٠,٤٩٪ ، بينما قام الذكور في هذه المدة بإعداد ٣٢ رسالة بنسبة قدرها ٣٩,٥١٪ فقط من إجمالي رسائل الماجستير التي أعدت في هذه المدة.

ويُفسر الباحث ذلك بأن جامعة البنات لا تقبل إلا الطالبات فقط ، أما الجامعتان الأخريان فتقبلان في الدراسات العليا الإناث والذكور ، وربما يكون هذا مؤشراً إلى زيادة عدد الرسائل التي تم إجازتها للإناث عن رسائل الذكور. كما يرى الباحث أن هذا الفرق الكبير بين أعداد الإناث وأعداد الذكور من الحاصلين على رسائل الماجستير في تلك المدة ربما يعود إلى عوامل كثيرة أخرى ، منها :

١- سفر الكثير من الذكور إلى الخارج والحصول على رسالة الماجستير ، وخاصة المنتسبين إلى الجامعات السعودية ، وذلك بخلاف الموظفين في المكتبات والمدرسين .

٢- وجود أقسام للإناث في جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، بالإضافة إلى قسم المكتبات والمعلومات في جامعة البنات والذي يلقي أيضاً دعماً كبيراً من الجامعات الأخرى في المملكة العربية السعودية من حيث الاستعانة بالأساتذة من تلك الجامعات للإشراف والمناقشة .

٣-٣ أدوات الدراسة وإجراءاتها:

بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة الحالية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة، قام الباحث بوضع تساؤلات في جداول أولية من أجل الحصول على المعلومات واستنتاجها؛ لتحقيق أهداف الدراسة، وجاءت على النحو التالي :

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية الخاصة بمجتمع الدراسة (رسائل الماجستير المجازة من أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية في الفترة من عام ١٤١٠ إلى ١٤٢٥ هـ):

وهذه البيانات كانت خاصة بـ: اسم الجامعة التي أجازت الرسالة ، تاريخ مناقشة الرسالة، جنس معد الرسالة.

الجزء الثاني: ويشتمل على مجموعة من الأسئلة الفرعية تسمح بتحقيق أهداف الدراسة الرئيسية، وذلك على النحو التالي:

١- الهدف الرئيس الأول:- والخاص بـ " استكشاف مصادر المعلومات المستخدمة من قبل الباحثين " ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بوضع تساؤل مباشر عن مصادر المعلومات المستخدمة من قبل الباحثين.

٢- الهدف الرئيس الثاني:- والخاص بـ " قياس مدى اعتماد الباحثين على المصادر التقليدية أو الإلكترونية " ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بوضع ثلاثة تساؤلات في ثلاثة جداول أولية ، تغطي هذا الهدف وهي:

- ما أنواع مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الباحثون ؟ .

- ما مصادر المعلومات التقليدية المستخدمة من قبل الباحثين ؟ .

- ما مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة من قبل الباحثين ؟ .

٣- الهدف الرئيس الثالث: والخاص بـ " التعرف إلى مدى التشتت الموضوعي للاستشهادات المرجعية من حيث الموضوع العلمي " ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بوضع ستة تساؤلات في ستة جداول أولية ، تغطي هذا الهدف وهي:

- ما التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها المتخصصة وغير المتخصصة باللغات العربية والأجنبية ؟ .

- ما التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها المتخصصة وغير المتخصصة باللغة العربية ؟ .

- ما التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها المتخصصة وغير المتخصصة باللغات الأجنبية ؟ .

– ما التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها من حيث الموضوع العلمي باللغات العربية والأجنبية؟ .

– ما التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها من حيث الموضوع العلمي باللغة العربية؟ .

– ما التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها من حيث الموضوع العلمي باللغات الأجنبية؟ .

٤ – الهدف الرئيس الرابع:- والخاص بـ " البحث في مدى التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير" ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بوضع ستة تساؤلات في ستة جداول أولية ، تغطي هذا الهدف وهي:

– ما عناوين الدوريات المتخصصة والمستشهد بها باللغات العربية والأجنبية ؟ .

– ما عناوين الدوريات المتخصصة والمستشهد بها باللغة العربية؟ .

– ما عناوين الدوريات المتخصصة والمستشهد بها باللغات الأجنبية؟ .

– ما التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية في الدوريات المتخصصة باللغات العربية والأجنبية؟ .

– ما التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية في الدوريات المتخصصة باللغة العربية؟ .

- ما التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية في الدوريات المتخصصة باللغات الأجنبية ؟ .

٥- الهدف الرئيس الخامس:- والخاص بـ " معرفة مدى اعتماد الباحثين على اللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى في رسائل الماجستير " ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بوضع تسعة تساؤلات في تسعة جداول أولية ، تغطي هذا الهدف وهي:

- ما التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية باللغة العربية بالمقارنة مع اللغات الأجنبية ؟ .

- ما التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية باللغة العربية في مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ؟ .

- ما التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية باللغة العربية ؟ .

- ما التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية الواردة في مصادر المعلومات الإلكترونية باللغة العربية ؟ .

- ما التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية باللغات الأجنبية ؟ .

- ما التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية باللغات الأجنبية ؟ .

– ما التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية الواردة في مصادر المعلومات الإلكترونية باللغات الأجنبية ؟ .

– ما لغات الدوريات حسب عنوان الدورية المستشهد بها باللغات الأجنبية ؟ .

– ما لغات المقالات المستشهد بها في اللغات الأجنبية بالمقارنة مع اللغة العربية ؟ .

٦ – الهدف الرئيس السادس: والخاص بـ " الكشف عن أكثر المؤلفين المستشهد بهم من الدوريات في رسائل الماجستير " ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بوضع ستة تساؤلات في ستة جداول أولية ، تغطي هذا الهدف وهي:

– من المؤلفون المستشهد بهم من الدوريات في رسائل الماجستير باللغة العربية ؟ .

– من المؤلفون المستشهد بهم من الدوريات في رسائل الماجستير باللغات الأجنبية ؟ .

– ما أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغات العربية والأجنبية ؟ .

– ما أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغة العربية ؟ .

– ما أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغات الأجنبية ؟ .

– ما أسماء المترجمين من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية ؟ .

٧- الهدف الرئيس السابع:- والخاص بـ " تحديد مدى الاستشهاد بمؤلفات المشرفين على رسائل الماجستير محل الدراسة " ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بوضع سؤالين فقط في جدولين أوليين، لتغطية هذا الهدف وهما:

- ما أسماء المشرفين وما عدد الرسائل التي أشرفوا عليها ؟ .

- ما مدى الاستشهاد بمؤلفات المشرفين على رسائل الماجستير محل الدراسة ؟ .

٨- الهدف الرئيس الثامن:- والخاص بـ " مقارنة مدى اعتماد الباحثين على الإنتاج الفكري السعودي بالإنتاج الفكري المنشور في الدول الأخرى " ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بوضع سبعة تساؤلات في سبعة جداول أولية ، تغطي هذا الهدف وهي:

- ما مدى استشهاد الباحثين في الإنتاج الفكري السعودي باللغة العربية مقارنة بالإنتاج الفكري باللغة العربية المنشور في الدول الأخرى ؟ .

- ما مدى استشهاد الباحثين بالإنتاج الفكري السعودي باللغات الأجنبية مقارنة بالإنتاج الفكري باللغات الأجنبية المنشور في الدول الأخرى ؟ .

- ما المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد به في الاستشهادات المرجعية باللغات العربية والأجنبية ؟ .

– ما المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد به باللغة العربية؟ .

– ما المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد به باللغات الأجنبية؟ .

– ما توزيع الاستشهادات المرجعية حسب تاريخ النشر باللغة العربية؟ .

– ما توزيع الاستشهادات المرجعية حسب تاريخ النشر باللغات الأجنبية؟ .

٣-٤ أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم الاعتماد على أسلوب التحليل البليومتري، وكذلك استخدام الكثير من الأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج (Excel) وعن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك على النحو التالي:

١- تم إدخال البيانات باستخدام برنامج (Excel).

٢- تم استنتاج الجداول الأولية السابق الحديث عنها باستخدام برنامج (Excel).

٣- تم حساب التكرارات والنسب المئوية باستخدام برنامج (SPSS).

٤- تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعض الجداول باستخدام برنامج (SPSS).

٥- تم استخراج الأشكال البيانية باستخدام برنامج (SPSS).

٣-٥ حدود الدراسة ومجالها :

تم من خلال هذا البحث دراسة الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في مجال علم المكتبات والمعلومات ، والمجازة من أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية وفق الحدود الآتية :

١- الحدود الزمنية : سوف تغطي هذه الدراسة الإنتاج الفكري من العام ١٤١٠ إلى العام ١٤٢٥ هـ .

٢- الحدود المكانية : سوف تغطي الدراسة رسائل الماجستير المجازة من أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية ، وهي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وجامعة الملك عبدالعزيز ، وجامعة البنات ، وذلك بسبب تقديمها لبرامج الماجستير دون غيرها .

٣- الحدود اللغوية : سوف تقتصر الدراسة على الرسائل المكتوبة باللغة العربية فقط .

٤- الحدود الموضوعية : تتناول المواضيع الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات .

٥- الحدود الشكلية : تشتمل هذه الدراسة على رسائل الماجستير فقط، وهي تحتوي على البحوث التكميلية أيضاً .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتحليلها وتفسيرها من خلال التعرف إلى مصادر المعلومات المستخدمة من قبل

الباحثين، والتعرف إلى مدى اعتماد الباحثين على المصادر التقليدية أو الإلكترونية، ومدى التثنت الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير، ومدى التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير، ومدى اعتماد الباحثين على اللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى في رسائل الماجستير، وأكثر المؤلفين المستشهد بهم في هذه الرسائل، ومدى الاستشهاد بمؤلفات المشرفين على تلك الرسائل، ومدى اعتماد الباحثين على الإنتاج الفكري السعودي مقارنة بالإنتاج الفكري المنشور في الدول الأخرى. وقد قام الباحث في سبيل تحقيق ذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والرسومات البيانية.

وفيما يلي عرض لهذه النتائج بعد تحليلها ومناقشتها:

٤-١: مصادر المعلومات المستخدمة من قبل الباحثين:

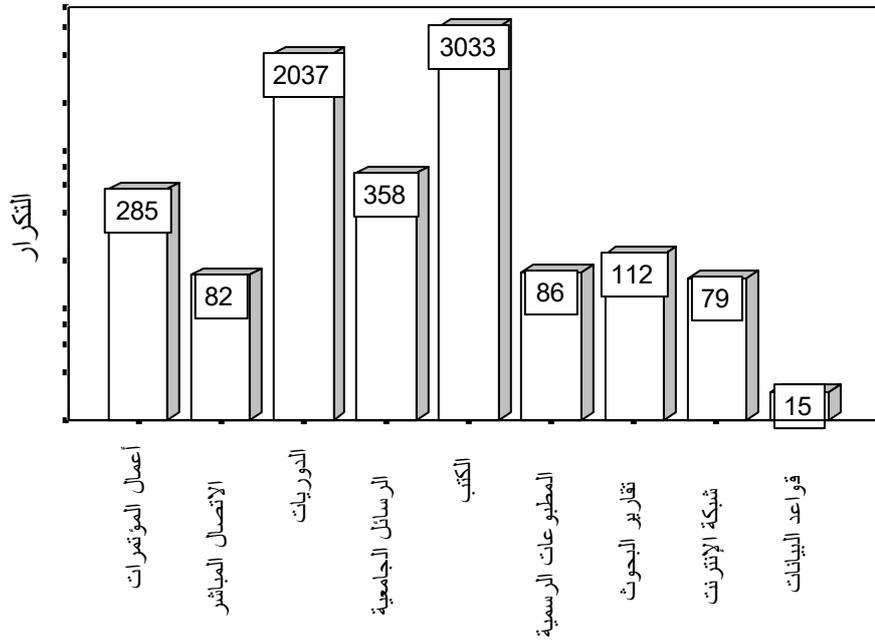
يتناول هذا الجزء التعرف إلى مصادر المعلومات المستخدمة من قبل الباحثين الذين أعدوا رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك خلال الفترة ما بين عام ١٤١٠ هـ، حتى نهاية عام ١٤٢٥ هـ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٤) مصادر المعلومات المستخدمة من قبل الباحثين

النسبة المئوية	التكرار	مصادر المعلومات
٤٩,٨٣%	٣٠٣٣	الكتب
٣٣,٤٦%	٢٠٣٧	الدوريات
٥,٨٨%	٣٥٨	الرسائل الجامعية
٤,٦٨%	٢٨٥	أعمال المؤتمرات
١,٨٤%	١١٢	تقارير البحوث
١,٤١%	٨٦	المطبوعات الرسمية
١,٣٥%	٨٢	الاتصال المباشر

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

شبكة الإنترنت	٧٩	١,٣٠٪
قواعد البيانات	١٥	٠,٢٥٪
المجموع	٦٠٨٧	١٠٠,٠٪



الشكل رقم (٤) : مصادر المعلومات المستخدمة من قبل الباحثين .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٤) أن مصادر المعلومات التي استخدمت من قبل الباحثين في الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير محل الدراسة توزعت على ٩ فئات من مصادر المعلومات، وتوزعت هذه الفئات على ٦٠٨٧ استشهاداً، في رسالة .

والاستشهاد الذي يكون مكرراً في قائمة المراجع في الرسالة الواحدة لا يؤخذ بتكراره .

وقد جاء استخدام بعض فئات مصادر المعلومات بشكل مكثف ، وهذا يعود غالباً لاعتياد الباحثين على استخدام هذا النوع من المصادر ، وهي على النحو التالي :

١- احتلت الكتب المرتبة الأولى بلا منازع ، وقد وصلت نسبتها إلى ٤٩,٨٢٪، أي ما يقرب من النصف من مجموع الاستشهادات المرجعية .

٢- بينما احتلت الدوريات المرتبة الثانية ، وقد جاءت نسبتها ٣٣,٤٦٪ ، أي ما يقدر بثلاث الاستشهادات المرجعية تقريباً .

٣- أما البقية الباقية من مصادر المعلومات فقد جاءت نسبتها مجتمعة ١٦,٧٢٪ .

ويرى الباحث أن ضعف استخدام بعض الفئات بشكل شديد ربما يعود إلى عوامل كثيرة، منها :

١- عدم توافر هذه المصادر في جميع المكتبات ومراكز المعلومات ، مثل المطبوعات الرسمية .

٢- بعض هذه المصادر أكثر كلفة من الحصول على الكتب والدوريات، مثل قواعد البيانات .

٣- حاجة بعض هذه المصادر إلى أجهزة للحصول على المعلومة المطروحة ، مثل شبكة الإنترنت .

٤- بعض هذه المصادر ليست متاحة للنشر ، مثل أعمال بعض المؤتمرات .

٥- صعوبة تطبيق بعض هذه المصادر ، مثل الاتصال المباشر .

وهذه المصادر مهمة جداً للباحثين لاحتوائها على معلومات يصعب الحصول عليها من خلال الكتب أو حتى الدوريات ، ولكنها بحاجة إلى من يبحث عنها بطريقة دقيقة وبشكل موسع وجهد كبير، وهذه هي ضريبة البحث العلمي، وعلى كل باحث أو باحثة أن يدفعها .

٤-٢: مدى اعتماد الباحثين على كل من المصادر التقليدية أو الإلكترونية:

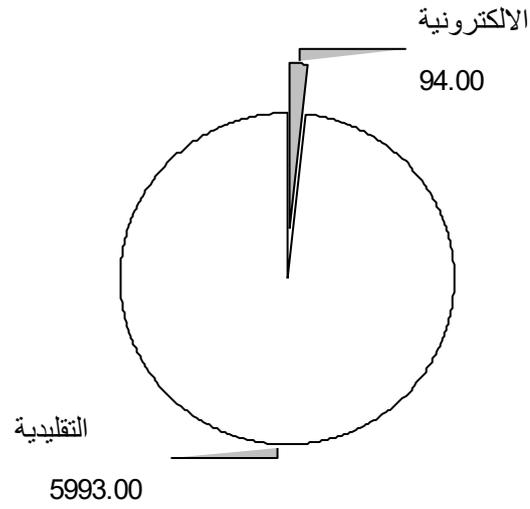
يتناول هذا الجزء التعرف إلى مدى اعتماد الباحثين الذين أعدوا رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك خلال الفترة ما بين عام ١٤١٠ هـ، حتى نهاية عام ١٤٢٥ هـ على كل من المصادر التقليدية أو الإلكترونية، وذلك من خلال التعرف إلى ما يلي:

(٤-٢-١): أنواع مصادر المعلومات التي اعتمدها الباحثون:

يتناول هذا الجزء التعرف إلى النوع الشائع من مصادر المعلومات المستخدم من قبل الباحثين في إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين :

الجدول رقم (٥) أنواع مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الباحثون

النسبة المئوية	التكرار	أنواع مصادر المعلومات
٩٨,٤٦%	٥٩٩٣	التقليدية
١,٥٤%	٩٤	الإلكترونية
١٠٠,٠%	٦٠٨٧	المجموع



الشكل رقم (٥) : أنواع مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الباحثون.

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٥) أن مجموع مصادر المعلومات في الرسائل كان (٦٠٨٧) استشهاداً، وقد قسمت مصادر المعلومات المستخدمة من قبل الباحثين في الاستشهادات المرجعية إلى نوعين ، وهما :

١- المصادر التقليدية :

وقد حصلت على النصيب الأكبر من استخدام الباحثين لها، حيث وصلت نسبة استخدام هذه المصادر إلى ٩٨,٤٦٪، وهي كما نرى نسبة عالية تكاد تكون هي الوحيدة في الاستخدام من قبل الباحثين .

٢- المصادر الإلكترونية :

وقد جاءت نسبتها ضعيفة جداً، حيث تقدر نسبتها بـ ١,٥٤٪ .

ويعتقد الباحث أن الضعف الحاصل في استخدام المصادر الإلكترونية ربما يعود إلى العوامل التالية :

١- عدم تعرف الباحث العربي بشكل عام، والسعودي بشكل خاص على المصادر الإلكترونية إلا في السنوات الأخيرة .

٢- المصادر التقليدية غالباً ما تكون في متناول الباحثين لتوافرها في المكتبات.

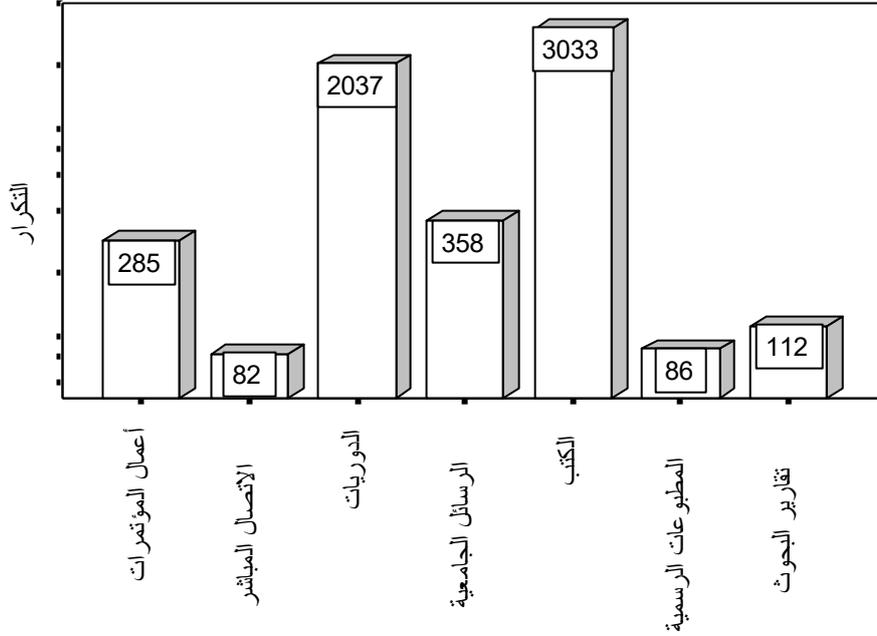
٣- التكلفة العالية نسبياً لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمقارنة مع المصادر التقليدية.

٤-٢-٢: مصادر المعلومات التقليدية المستخدمة من قبل الباحثين:

يتناول هذا الجزء التعرف إلى النوع الشائع من مصادر المعلومات التقليدية المستخدمة من قبل الباحثين في إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٦) مصادر المعلومات التقليدية المستخدمة من قبل الباحثين

النسبة المئوية	التكرار	مصادر المعلومات التقليدية
٥٠,٦١%	٣٠٣٣	الكتب
٣٣,٩٩%	٢٠٣٧	الدوريات
٥,٩٧%	٣٥٨	الرسائل الجامعية
٤,٧٦%	٢٨٥	أعمال المؤتمرات
١,٨٧%	١١٢	تقارير البحوث
١,٤٢%	٨٦	المطبوعات الرسمية
١,٣٧%	٨٢	الاتصال المباشر
١٠٠,٠%	٥٩٩٣	المجموع



الشكل رقم (٦) : مصادر المعلومات التقليدية المستخدمة من قبل الباحثين .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٦) أن مجموع مصادر المعلومات التقليدية المستخدمة في إعداد رسائل الماجستير محل الدراسة كانت ٥٩٩٣ استشهداً، كما كان واضحاً من خلال الجدول السابق رقم (٥).

وتبين أيضاً كما ذكرنا في الجدول رقم (٤) أن الكتب هي المصدر التقليدي الأكثر استخداماً من قبل الباحثين، إذ وصلت نسبة الاستشهادات المرجعية المستشهد بها من خلال الكتب في رسائل الماجستير محل الدراسة ٥٠,٦١% أي ما يساوي نصف إجمالي الاستشهادات المرجعية التقليدية، يلي

ذلك الدوريات بنسبة قدرها ٣٣,٩٩٪ من الإجمالي، ثم الرسائل الجامعية بنسبة قدرها ٥,٩٧٪، ثم أعمال المؤتمرات بنسبة قدرها ٤,٧٦٪، وتقارير البحوث بنسبة قدرها ١,٨٧٪، ومن ثم المطبوعات الرسمية بنسبة قدرها ١,٤٢٪، وأخيراً يأتي الاتصال المباشر بنسبة قدرها ١,٣٧٪.

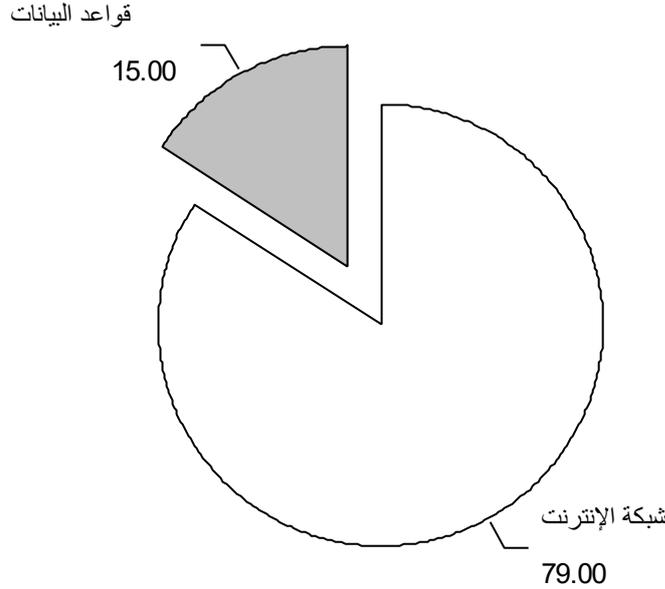
ويرى الباحث أن الذي يسعى إلى عملية البحث في الدراسات العليا يحاول قدر الإمكان اللجوء إلى المصادر الدقيقة والعلمية والموثقة والحديثة، ولذلك كان من المتوقع أن تأتي هذه المصادر في المراتب الأولى، مثل على ذلك بالدوريات والرسائل الجامعية وتقارير البحوث.

٤-٢-٣: مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة من قبل الباحثين:

يتناول هذا الجزء التعرف إلى النوع الشائع من مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة من قبل الباحثين في إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٧) مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة من قبل الباحثين

النسبة المئوية	التكرار	مصادر المعلومات الإلكترونية
٨٤,٠٤٪	٧٩	شبكة الإنترنت
١٥,٩٦٪	١٥	قواعد البيانات
١٠٠,٠٪	٩٤	المجموع



الشكل رقم (٧) : مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة من قبل الباحثين .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٧) أن مجموع مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة في إعداد رسائل الماجستير محل الدراسة كانت ٩٤ استشهداً كما كان واضحاً من خلال الجدول رقم (٥)، ويتضح من هذا الرقم ضعف استخدام هذا النوع من المصادر بوجه عام مقارنة بالمصادر التقليدية ، وهو ما سبق توضيحه من خلال الجدول رقم (٤).

وتبين أيضاً من خلال الجدول رقم (٧) أن شبكة الإنترنت هي المصدر الإلكتروني الأكثر استخداماً من قبل الباحثين، إذ وصلت نسبة الاستشهادات

المرجعية المستشهد بها من خلال شبكة الإنترنت في رسائل الماجستير محل الدراسة إلى ٨٤,٠٤٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية الإلكترونية ، بينما وصلت نسبة الاستشهادات المرجعية المستشهد بها من خلال قواعد البيانات في رسائل الماجستير محل الدراسة إلى ١٥,٩٦٪ فقط من إجمالي الاستشهادات المرجعية الإلكترونية .

ويرى الباحث أن عدم السعي إلى المعلومة من قبل القائمين بالرسائل في مرحلة الماجستير من خلال التقنية الحديثة ، يعتبر نقصاً في المعلومة التي تم الحصول عليها غالباً . أيضاً هناك بعض الباحثين من يرفض التعرف إلى المصادر الحديثة خوفاً من استخدامها ، أو أنه يجد رهبة في نفسه عندما يحاول الاقتراب منها أو حتى لمسها ، وهذا ربما يكون له علاقة بالمرحلة التعليمية السابقة كالمرحلة الثانوية والجامعية والتي لم يألّف ويتعود فيها على استخدام هذه التقنية .

٣-٤: مدى التثنت الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير:

يتناول هذا الجزء التعرف إلى مدى التثنت الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات خلال الفترة ما بين عام ١٤١٠ هـ، حتى نهاية عام ١٤٢٥ هـ، وذلك من خلال التعرف إلى ما يلي:

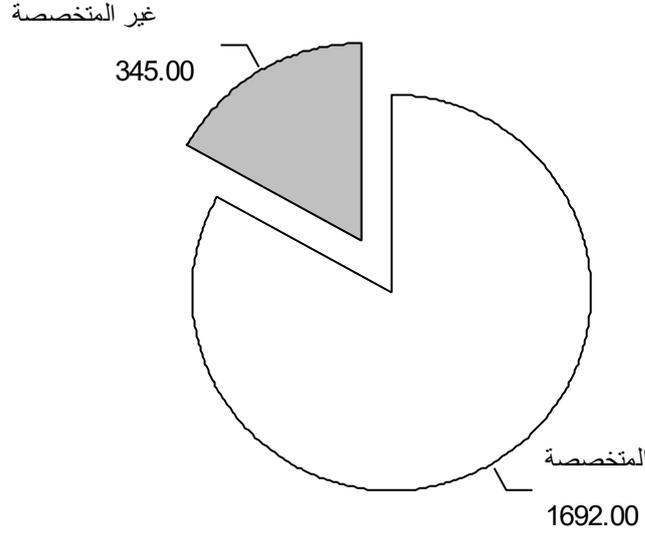
١-٣-٤ : التثنت الموضوعي للدوريات المستشهد بها المتخصصة وغير المتخصصة باللغات العربية والأجنبية :

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء التعرف إلى التشتت الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات من حيث تخصص الدوريات سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو باللغات الأجنبية ، والتي قام الباحثون بالاستشهاد بها في إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين :

الجدول رقم (٨) التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها المتخصصة وغير المتخصصة باللغات العربية والأجنبية

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
٪٨٣,٠٦	١٦٩٢	المتخصصة
٪١٦,٩٤	٣٤٥	غير المتخصصة
٪١٠٠,٠	٢٠٣٧	المجموع



الشكل رقم (٨) : التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها المتخصصة وغير المتخصصة باللغات العربية والأجنبية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٨) أن مجموع الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، والتي تعتمد على الدوريات سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو باللغات الأجنبية بصفة عامة ، وسواء كانت في مجال التخصص أو ليست في مجال التخصص كان ٢٠٣٧ استشهاداً كما هو واضح من الجدولين السابقين رقمي (٤) ، (٦).

وتبين أيضاً من خلال الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٨) أن أغلبية الاستشهادات المرجعية المستشهد بها من خلال الدوريات كانت من

دوريات متخصصة، وقد وصلت نسبة الاستشهادات المرجعية من خلال الدوريات المتخصصة إلى ما نسبته ٨٣,٠٦٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المستشهد بها من خلال الدوريات بصفة عامة، بينما كانت نسبة الاستشهادات المرجعية من خلال الدوريات غير المتخصصة ١٦,٩٤٪ فقط من إجمالي الاستشهادات المرجعية المستشهد بها من خلال الدوريات بصفة عامة.

ويُرجع الباحث النسبة التي جاءت بها الدوريات غير المتخصصة، وهي مرتفعة نسبياً ، أنه ربما يعود لأحد العوامل التالية :

١- عدم معرفة الباحثين بالدوريات المتخصصة والمتوافرة في المكتبات ومراكز المعلومات .

٢- عدم حرص الباحثين في الحصول على المعلومة من دورية متخصصة أو دورية غير متخصصة .

٣- حصول الباحثين على المعلومة من المصادر الثانوية بسهولة وبسرعة يجعلهم لا يدققون في موضوع الدورية أهي متخصصة أو غير متخصصة .

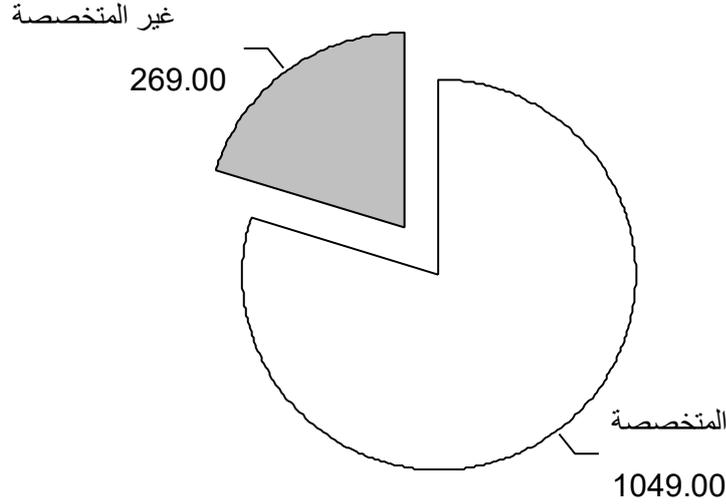
٤- عدم لجوء الباحثين إلى الاطلاع على الدوريات الأجنبية المتخصصة تفادياً لمشكلة إتقان اللغة والبحث في المصادر المكتوبة بها .

٤-٣-٢ : التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها المتخصصة وغير المتخصصة باللغة العربية :

يتناول هذا الجزء التعرف إلى التثنت الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات والمستشهد بها من الدوريات المكتوبة باللغة العربية، وذلك من حيث تخصص الدورية، ويتضح هذا التثنت من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٩) التثنت الموضوعي للدوريات المستشهد بها المتخصصة وغير المتخصصة باللغة العربية

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
٧٩,٥٩%	١٠٤٩	المتخصصة
٢٠,٤١%	٢٦٩	غير المتخصصة
١٠٠,٠%	١٣١٨	المجموع



الشكل رقم (٩) : التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها المتخصصة وغير المتخصصة باللغة العربية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٩) أن مجموع الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، والتي تعتمد على الدوريات المكتوبة باللغة العربية ، سواء كانت في مجال التخصص أو ليست في مجال التخصص كان ١٣١٨ استشهاداً . كما تبين أن أغلبية الاستشهادات المرجعية المستشهد بها من خلال الدوريات المكتوبة باللغة العربية كانت من دوريات متخصصة، وقد وصلت نسبة الاستشهادات المرجعية من

خلال الدوريات المتخصصة إلى ما نسبته ٧٩,٥٩٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المستشهد بها من الدوريات المكتوبة باللغة العربية، بينما كانت نسبة الاستشهادات المرجعية من خلال الدوريات غير المتخصصة ٢٠,٤١٪ فقط من إجمالي الاستشهادات المرجعية المستشهد بها من الدوريات المكتوبة باللغة العربية .

ويُفسر الباحث وصول الدوريات غير المتخصصة إلى مستوى الخمس من الاستشهادات المرجعية ربما يعود إلى الأسباب التالية :

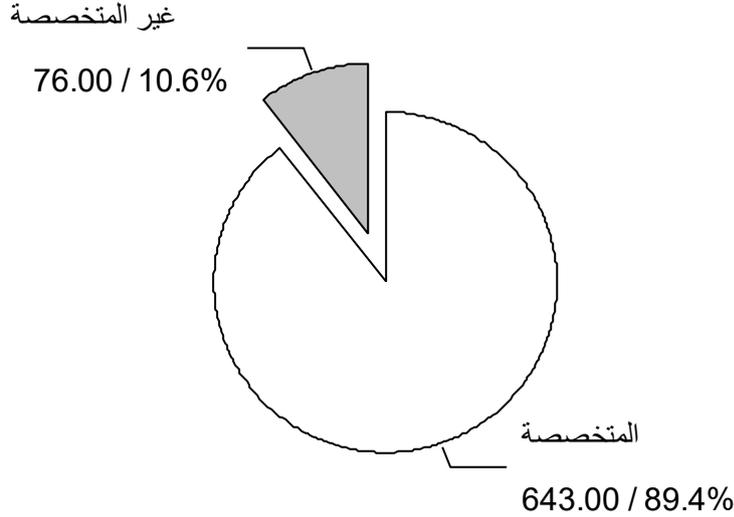
- ١- أن الباحث لا يسعى إلى الاطلاع على الدوريات المتخصصة والموجودة في المكتبات ومراكز المعلومات، لعدم معرفته بها ، أو حاجة هذه الدوريات إلى التدقيق في قراءتها ، ومن ثم شرحها .
- ٢- أن الباحث لا يسعى جاهداً في الحصول على المعلومة من دورية متخصصة أو دورية غير متخصصة، وبهذا لا يحرص على المعلومة من أين أتت، وبهذا تزداد نسبة الدوريات غير المتخصصة .
- ٣- أن الباحث لا يدقق في المصدر هل هو مصدر أولي أو ثانوي من أجل الحصول على المعلومة من الدوريات ؟ وهذا يؤدي في كثير من الأحيان إلى عدم الوصول إلى المصدر الأساس الذي له صلة وعلاقة مباشرة وأكيدة بموضوع بحثه .

٤-٣-٣ : التثنت الموضوعي للدوريات المستشهد بها المتخصصة وغير المتخصصة باللغات الأجنبية :

يتناول هذا الجزء التعرف إلى التثنت الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات من حيث تخصص الدوريات المكتوبة باللغات الأجنبية ، والتي قام الباحثون بالاستشهاد بها في إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (١٠) التثنت الموضوعي للدوريات المستشهد بها المتخصصة وغير المتخصصة باللغات الأجنبية

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
٨٩,٤٣%	٦٤٣	المتخصصة
١٠,٥٧%	٧٦	غير المتخصصة
١٠٠,٠%	٧١٩	المجموع



الشكل رقم (١٠) : التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها المتخصصة وغير المتخصصة باللغات الأجنبية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (١٠) أن مجموع الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، والتي تعتمد على الدوريات المكتوبة باللغات الأجنبية سواء كانت في مجال التخصص أو ليست في مجال التخصص ، كان ٧١٩ استشهداً . كما تبين أن أغلبية الاستشهادات المرجعية المستشهد بها من خلال الدوريات المكتوبة باللغات الأجنبية كانت من دوريات متخصصة ، وقد وصلت نسبة الاستشهادات المرجعية من خلال الدوريات المتخصصة إلى ما نسبته ٨٩,٤٣٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المستشهد بها من الدوريات المكتوبة باللغات

الأجنبية، بينما كانت نسبة الاستشهادات المرجعية من خلال الدوريات غير المتخصصة ١٠,٥٧٪ فقط من إجمالي الاستشهادات المرجعية المستشهد بها من الدوريات المكتوبة باللغات الأجنبية.

ويرى الباحث أن الدوريات المستشهد بها غير المتخصصة هنا جاءت بنسبة أقل منها في اللغة العربية ، ويمكن أن يكون ذلك بسبب أحد الاحتمالات التالية :

- ١- قدم الدوريات الأجنبية المتخصصة وانتشارها في العالم .
- ٢- أن أعداد هذه الدوريات كبير إلى درجة تخصص الكثير منها في موضوعات معينة أو محددة .
- ٣- أن هذه الدوريات تعطي القارئ الفرصة في الاطلاع على الموضوع الواحد في أكثر من دورية وفي وقت واحد .
- ٤- كان من الممكن أن تكون أعدادها أكثر من ذلك ، ولكن حاجز اللغة يجعل الباحث يقف عند ذلك الحد .

٤-٣-٤ : التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها باللغات العربية والأجنبية :

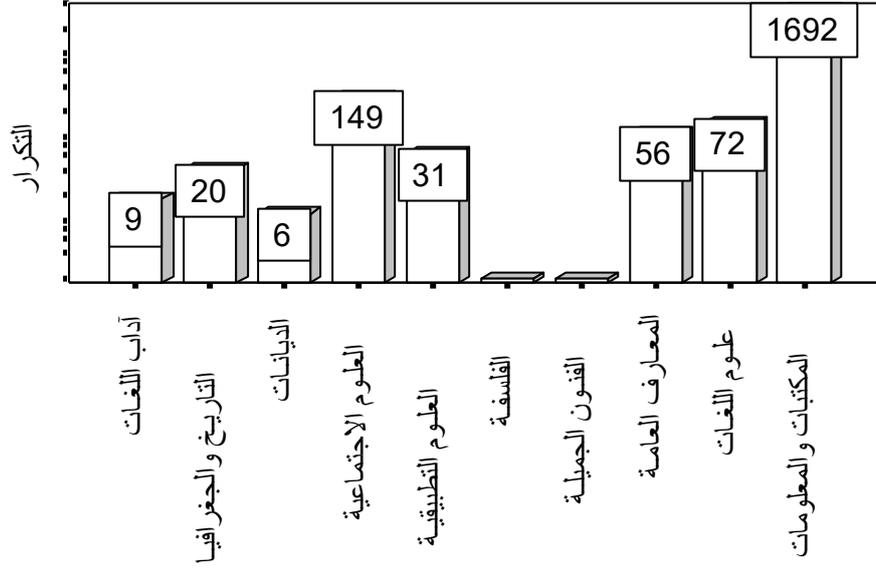
يتناول هذا الجزء التعرف إلى التشتت الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك من حيث الموضوع العلمي في الدوريات، سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو باللغات الأجنبية، والتي قام الباحثون

بالاستشهاد بها في إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم، وقد تم الأخذ بالتنسيق التالي نظراً لأنه الأقرب إلى القارئ وهو مبسط ، ويمكن التعرف إلى ذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين :

الجدول رقم (١١) التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها باللغات العربية والأجنبية

النسبة المئوية	التكرار	العلوم
٪٢,٧٥	٥٦	المعارف العامة
٪٠,٠٥	١	الفلسفة
٪٠,٣٠	٦	الديانات
٪٧,٣١	١٤٩	العلوم الاجتماعية
٪٣,٥٤	٧٢	علوم اللغات
٪١,٥٢	٣١	العلوم التطبيقية
٪٠,٠٥	١	الفنون الجميلة
٪٠,٤٤	٩	آداب اللغات
٪٠,٩٨	٢٠	التاريخ والجغرافيا
٪٨٣,٠٦	١٦٩٢	علوم المكتبات والمعلومات ^(١)
٪ ١٠٠,٠	٢٠٣٧	المجموع
	١٠	عدد الموضوعات
	٢٠٣,٧	المتوسط
	٥٢٤,٩	الانحراف المعياري

(١) قام الباحث هنا بفصل علوم المكتبات والمعلومات عن العلوم الأخرى نظراً لأن الموضوع الذي يتطرق إليه بحثنا هو علوم المكتبات والمعلومات .



الشكل رقم (١١) : التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها باللغات العربية والأجنبية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (١١) أن مجموع الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، والتي تعتمد على الدوريات، سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو باللغات الأجنبية بصفة عامة في أي موضوع، كان ٢٠٣٧ استشهداً، توزعت على ١٠ موضوعات بمتوسط حسابي قدره ٢٠٣,٧ استشهدات في الموضوع العلمي الواحد، وانحراف معياري (التشتت) يعادل ٥٢٤,٩ استشهداً .

ويلاحظ هنا أن التشتت الموضوعي للدوريات المكتوبة باللغة العربية وباللغات الأجنبية هو تشتت كبير، وتبين أن أعلى نسبة للاستشهادات المرجعية في الدوريات كانت في موضوع " علوم المكتبات والمعلومات" وهي ٨٣,٠٦٪ من إجمالي الاستشهادات، بينما كانت أقل نسبة للاستشهادات المرجعية في الدوريات في موضوعي " الفلسفة " و " الفنون الجميلة" إذ بلغت ٠,٠٥٪ من إجمالي الاستشهادات لكلٍ منهما، ويلاحظ الفرق الكبير بين أكبر نسبة وأصغر نسبة .

كما تبين من خلال الجدول رقم (١١) أن ثاني أعلى نسبة للاستشهادات المرجعية في الدوريات كانت في موضوع " العلوم الاجتماعية " وقد مثلت ما نسبته ٧,٣١٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المستشهد بها بصفة عامة، يليها موضوع " علوم اللغات" بنسبة قدرها ٣,٥٤٪ ، ثم علوم "المعارف العامة" بنسبة قدرها ٢,٧٥٪ ، ثم " العلوم التطبيقية" بنسبة قدرها ١,٥٢٪ فقط من إجمالي الاستشهادات المرجعية المستشهد بها بصفة عامة.

ويعتقد الباحث أن هذا التشتت الموضوعي للدوريات هو شيء طبيعي؛ لأن الرسائل محل الدراسة كانت في مجال " المكتبات والمعلومات"، ومن الطبيعي أن تكون الاستشهادات الخاصة بها مركزة في هذا المجال الموضوعي ، ولكن هناك أموراً أو موضوعات أيضاً في كثير من الأحيان لا يستغني الباحث عنها ، ويجد هناك حاجة إلى إدخالها والاستعانة بها في موضوع البحث ، مثال على ذلك علوم الشريعة والدين والذي نجده هنا قد استخدم بشكل ضعيف لا يتعدى عدد أصابع اليدين ، بالرغم من دخول الدين في جميع مناحي الحياة ، وهذا شيء جميل ، على الباحث أن يستأنس به .

٤-٣-٥ : التثنت الموضوعي للدوريات المستشهد بها باللغة

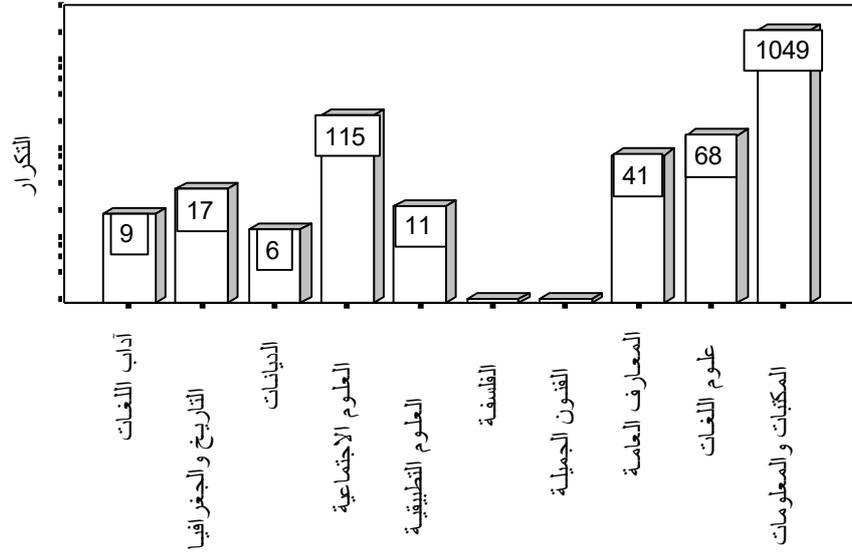
العربية :

يتناول هذا الجزء التعرف إلى التثنت الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات من حيث الموضوع العلمي في الدوريات المكتوبة باللغة العربية، والتي قام الباحثون بالاستشهاد بها في إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم، ويتبين ذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين :

الجدول رقم (١٢) التثنت الموضوعي للدوريات المستشهد بها باللغة العربية

النسبة المئوية	التكرار	العلوم
٣,١١%	٤١	المعارف العامة
٠,٠٨%	١	الفلسفة
٠,٥%	٦	الديانات
٨,٧٣%	١١٥	العلوم الاجتماعية
٥,١٦%	٦٨	علوم اللغات
٠,٨٣%	١١	العلوم التطبيقية
٠,٠٨%	١	الفنون الجميلة
٠,٦٨%	٩	آداب اللغات
١,٢٩%	١٧	التاريخ والجغرافيا
٧٩,٥٩%	١٠٤٩	علوم المكتبات والمعلومات (١)
١٠٠%	١٣١٨	المجموع
	١٠	عدد الموضوعات
	١٣١,٨	المتوسط
	٣٢٤,٣	الانحراف المعياري

(١) قام الباحث هنا بفصل علوم المكتبات والمعلومات عن العلوم الأخرى نظراً لأن الموضوع الذي يتطرق إليه بحثنا هو علوم المكتبات والمعلومات .



الشكل رقم (١٢) : التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها باللغة العربية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (١٢) أن مجموع الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، والتي تعتمد على الدوريات المكتوبة باللغة العربية في أي موضوع كان ١٣١٨ استشهداً ، توزعت على ١٠ موضوعات بمتوسط حسابي قدره ١٣١,٨ استشهداً في الموضوع العلمي الواحد، وانحراف معياري (التشتت) يعادل ٣٢٤,٣ استشهداً. ويلاحظ هنا أن التشتت الموضوعي للدوريات المكتوبة باللغة العربية هو تشتت كبير ، كما تبين أن أعلى نسبة للاستشهادات المرجعية في الدوريات كانت في موضوع " علوم المكتبات والمعلومات" وهي ٧٩,٥٩٪ من إجمالي الاستشهادات ، بينما كانت أقل نسبة للاستشهادات المرجعية في الدوريات

في موضوعي " الفلسفة " و " الفنون الجميلة " وهي ٠,٠٨٪ من إجمالي الاستشهادات لكلٍ منهما، ويلاحظ الفرق الكبير بين أكبر نسبة وأصغر نسبة

كما تبين من خلال الجدول رقم (١٢) أن ثاني أعلى نسبة للاستشهادات المرجعية في الدوريات كانت في موضوع " العلوم الاجتماعية " إذ مثلت ما نسبته ٨,٧٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المستشهد بها من خلال الدوريات المكتوبة باللغة العربية ، يليها موضوع " علوم اللغات " بنسبة قدرها ٥,٢٪ ، ثم علوم "المعارف العامة" بنسبة قدرها ٣,١٪ ، ثم علما " التاريخ والجغرافيا" بنسبة قدرها ١,٣٪ ، ثم " العلوم التطبيقية" بنسبة قدرها ٠,٨٣٪ فقط من إجمالي الاستشهادات المرجعية المستشهد بها من خلال الدوريات المكتوبة باللغة العربية.

وكما ذكر الباحث من قبل أنه يرى أن التشتت الموضوعي للدوريات هو شيء طبيعي؛ لأن الرسائل محل الدراسة كانت في مجال " المكتبات والمعلومات " ومن الطبيعي أن تكون الاستشهادات الخاصة بها منحصرة في هذا المجال الموضوعي . ولكن هناك رسائل ربما لا تقترب من الموضوعات الأخرى إلى درجة الصفر ، وهذا قد يعود للجهل بهذه الموضوعات ، أو ربما بسبب عدم الرغبة في دخول نفق يصعب الخروج منه ، ولذلك يرى الباحث إغلاق هذا الباب من البداية أسلم له ولبحثه .

٤-٣-٦ : التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها باللغات

الأجنبية :

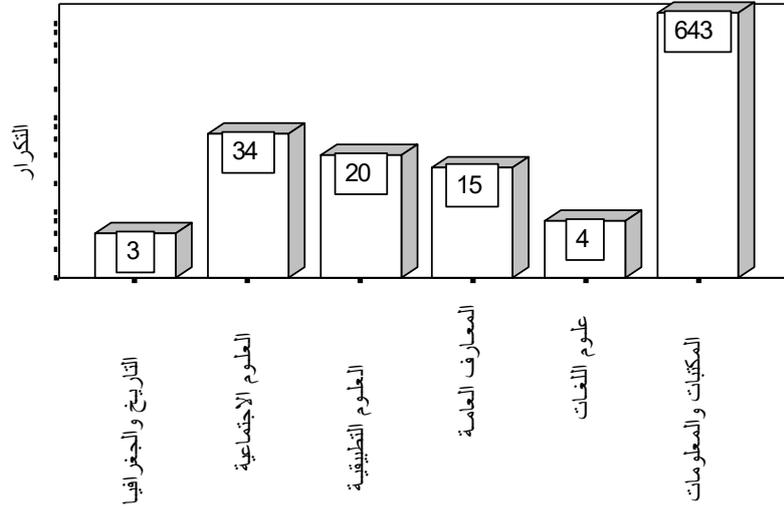
يتناول هذا الجزء التعرف إلى التشتت الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، من حيث الموضوع العلمي في الدوريات المكتوبة

باللغة الأجنبية، والتي قام الباحثون بالاستشهاد بها في إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين :

الجدول رقم (١٣) التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها باللغات الأجنبية

العلوم	التكرار	النسبة المئوية
المعارف العامة	١٥	٪٢,٠٩
العلوم الاجتماعية	٣٤	٪٤,٧٣
علوم اللغات	٤	٪٠,٥٥
العلوم التطبيقية	٢٠	٪٢,٧٨
التاريخ والجغرافيا	٣	٪٠,٤٢
علوم المكتبات والمعلومات (١)	٦٤٣	٪٨٩,٤٣
المجموع	٧١٩	٪١٠٠,٠
عدد الموضوعات	٦	
المتوسط	١١٩,٨	
الانحراف المعياري	٢٥٦,٦	

(١) قام الباحث بفصل علوم المكتبات والمعلومات عن العلوم الأخرى نظراً لأن الموضوع الذي يتطرق إليه بحثنا هو علوم المكتبات والمعلومات .



الشكل رقم (١٣) : التشتت الموضوعي للدوريات المستشهد بها باللغات الأجنبية.

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (١٣) أن مجموع الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، والتي تعتمد على الدوريات المكتوبة باللغات الأجنبية في أي موضوع كان ٧١٩ استشهاداً ، توزعت على ٦ موضوعات بمتوسط حسابي قدره ١١٩,٨ استشهاداً في الموضوع العلمي الواحد، وانحراف معياري (التشتت) يعادل ٢٥٦,٦ استشهاداً. ويلاحظ هنا أن التشتت الموضوعي للدوريات المكتوبة باللغات الأجنبية هو تشتت كبير، إذ تبين أن أعلى نسبة للاستشهادات المرجعية في الدوريات كانت في موضوع " علوم المكتبات والمعلومات" وهي ٨٩,٤٣٪ من إجمالي الاستشهادات، بينما كانت أقل نسبة للاستشهادات المرجعية في الدوريات

في موضوعي " التاريخ والجغرافيا " وهي ٠,٤٢٪ من إجمالي الاستشهادات ، ويلاحظ الفرق الكبير بين أكبر نسبة وأصغر نسبة .

كما تبين من خلال الجدول رقم (١٣) أن ثاني أعلى نسبة للاستشهادات المرجعية في الدوريات كانت في موضوع " العلوم الاجتماعية " إذ مثلت ما نسبته ٤,٧٣٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المستشهد بها من خلال الدوريات المكتوبة باللغات الأجنبية، يليها موضوع " العلوم التطبيقية " بنسبة قدرها ٢,٧٨٪ ، ثم علوم "المعارف العامة" بنسبة قدرها ٢,٠٩٪ ، ثم "علوم اللغات" بنسبة قدرها ٠,٥٥٪ ، وأخيراً يأتي علما "التاريخ والجغرافيا" بنسبة قدرها ٠,٤٢٪ فقط من إجمالي الاستشهادات المرجعية المستشهد بها من خلال الدوريات المكتوبة باللغات الأجنبية.

وكما جاء في القسم العربي ، فإن الباحث يرى أن التشتت الموضوعي للدوريات هو شيء طبيعي؛ لأن الرسائل محل الدراسة كانت في مجال " المكتبات والمعلومات " ومن الطبيعي أن تكون الاستشهادات الخاصة بها مركزة ومنحصرة في هذا المجال الموضوعي . ولكن علوم المكتبات والمعلومات جاءت هنا في القسم الأجنبي بنسبة أقوى وأكبر مما هي عليه في القسم العربي ، وربما يعود هذا إلى صعوبة الابتعاد بالنسبة للباحثين عن الموضوع وخاصة إذا كان الغرض من ذلك البحث عن الموضوع باللغات الأجنبية .

٤-٤ : مدى التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل

الماجستير:

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء التعرف إلى مدى التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات خلال الفترة ما بين عام ١٤١٠هـ، حتى نهاية عام ١٤٢٥هـ، وذلك من خلال التعرف إلى ما يلي:

٤-٤-١ : عناوين الدوريات المستشهد بها باللغات العربية والأجنبية

:

يتناول هذا الجزء التعرف إلى توزيع الاستشهادات المرجعية الواردة في الدوريات المتخصصة والمكتوبة باللغة العربية والأجنبية والمستشهد بها في رسائل الماجستير محل الدراسة بحسب عناوين الدوريات ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين :

الجدول رقم (١٤) عناوين الدوريات المستشهد بها باللغات العربية والأجنبية

النسبة المئوية	التكرار	اسم الدورية (1)
٩,٩٢%	٢٠٢	مجلة المكتبات والمعلومات العربية
٩,٦٧%	١٩٧	عالم الكتب
٥,٠٦%	١٠٣	المجلة العربية للمعلومات
٤,٣٧%	٨٩	مكتبة الإدارة
٣,٧٨%	٧٧	رسالة المكتبة

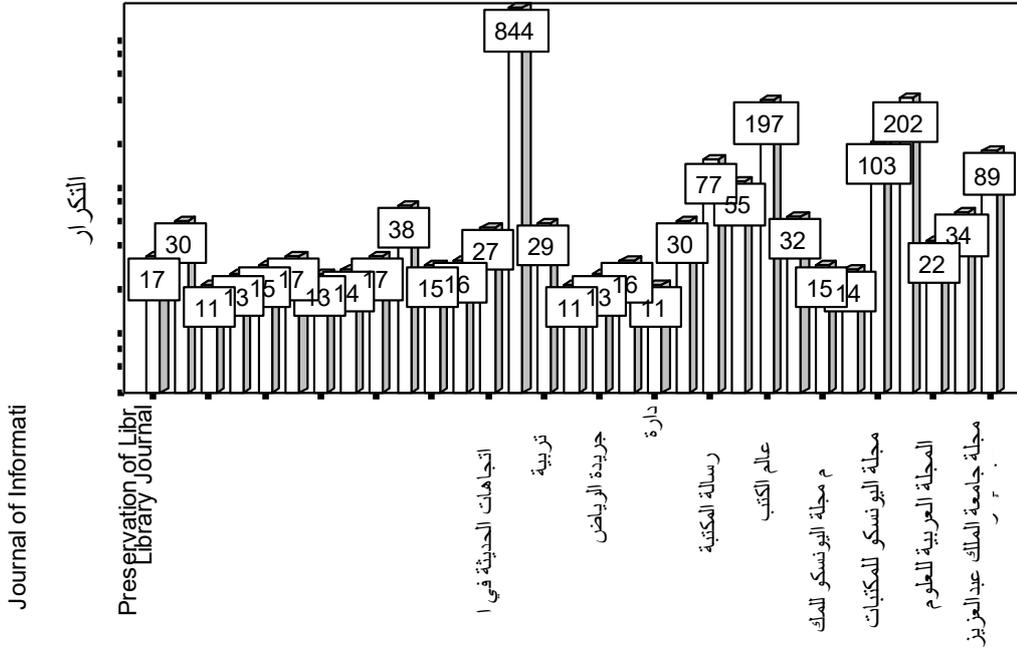
(١) الدوريات التي في هذا الجدول تم الاستشهاد بكل منها أكثر من ١٠ مرات ، ما عدا الدوريات المكتوبة أمام بند (أخرى) فقد تم الاستشهاد بكل منها أقل من ١٠ مرات.

109 تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير ...

صحيفة المكتبة	٥٥	٪٢,٧٠
Library Trends	٣٨	٪١,٨٧
مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية	٣٤	٪١,٦٧
اللسان العربي	٣٢	٪١,٥٧
دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات	٣٠	٪١,٤٧
College and Research Libraries News	٣٠	٪١,٤٧
التربية	٢٩	٪١,٤٢
الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات	٢٧	٪١,٣٣
مجلة جامعة الملك عبدالعزيز	٢٢	٪١,٠٨
Aslib Proceedings	١٧	٪٠,٨٣
Journal of Documentation	١٧	٪٠,٨٣
Library Journal	١٧	٪٠,٨٣
حولية المكتبات والمعلومات	١٦	٪٠,٧٨
Special Libraries	١٦	٪٠,٧٨
مجلة اليونسكو للمعلومات والمكتبات والأرشيف [سابقاً: مجلة اليونسكو للمكتبات]	١٥	٪٠,٧٤
International Library Review	١٥	٪٠,٧٤
Preservation of Library Materials	١٥	٪٠,٧٤
المجلة العربية للثقافة	١٤	٪٠,٦٩
Journal of the American Society for Information Science	١٤	٪٠,٦٩

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

جريدة الرياض	١٣	%٠,٦٤
IFLA Journal	١٣	%٠,٦٤
Journal of Information Science	١٣	%٠,٦٤
الدارة	١١	%٠,٥٤
التوثيق الإعلامي	١١	%٠,٥٤
Computers in Libraries	١١	%٠,٥٤
الأخرى	٨٤٤	%٤١,٤٣
المجموع	٢٠٣٧	%١٠٠,٠
عدد الدوريات	٤٤١	
المتوسط	٤,٦	



الشكل رقم (١٤) : عناوين الدوريات المستشهد بها باللغات العربية والأجنبية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (١٤) أن مجموع الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات، والتي تعتمد على الدوريات المكتوبة باللغات العربية والأجنبية كان ٢٠٣٧ استشهداً، توزعت على ٤٤١ دورية عربية وأجنبية، منها ٣٠ دورية فقط تم الاستشهاد بها أكثر من ١٠ مرات في رسائل الماجستير محل الدراسة، وأما باقي الدوريات وعددها ٤١١ دورية عربية وأجنبية فتم الاستشهاد بها أقل من ١٠ مرات في رسائل الماجستير محل الدراسة، وبالتالي يكون متوسط عدد الاستشهادات في الدورية الواحدة هو ٤,٦ استشهادات لكل دورية من الدوريات العربية والأجنبية محل الدراسة والتي يبلغ مجموعها ٤٤١ دورية.

ويلاحظ أيضاً أن أكثر الاستشهادات والتي جاءت بنسبة قدرها ٤٣,٤١% كانت من الدوريات "الأخرى"، يليها دورية "مجلة المكتبات والمعلومات العربية" إذ بلغت نسبة الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من هذه الدورية ٩٢,٩% من إجمالي الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات، يليها دورية "عالم الكتب" إذ بلغت نسبة الاستشهادات المرجعية من هذه الدورية ٩٧,٦% من إجمالي الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات، ثم تأتي بعد ذلك دورية "المجلة العربية للمعلومات" إذ بلغت نسبة الاستشهادات المرجعية من هذه الدورية ٥,٠٦% من إجمالي الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات .

ويرى الباحث من خلال الاطلاع على الجدول السابق ما يلي :

- ١- أن الدورية الأولى والثانية في الترتيب في الاستشهادات المرجعية هي دوريات سعودية .
- ٢- أن الدوريات التي تم الاستشهاد بها أقل من ١٠ مرات جاءت نسبتها أكثر من ٤٠% .
- ٣- أن هناك فرقاً كبيراً وشاسعاً في الاستشهاد بين الدوريات العربية والأجنبية.

٤-٤-٢ : عناوين الدوريات المستشهد بها باللغة العربية :

يتناول هذا الجزء التعرف إلى التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في الدوريات المكتوبة باللغة العربية والمستشهد بها في

رسائل الماجستير محل الدراسة بحسب عناوين الدوريات ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (١٥) عناوين الدوريات المستشهد بها باللغة العربية

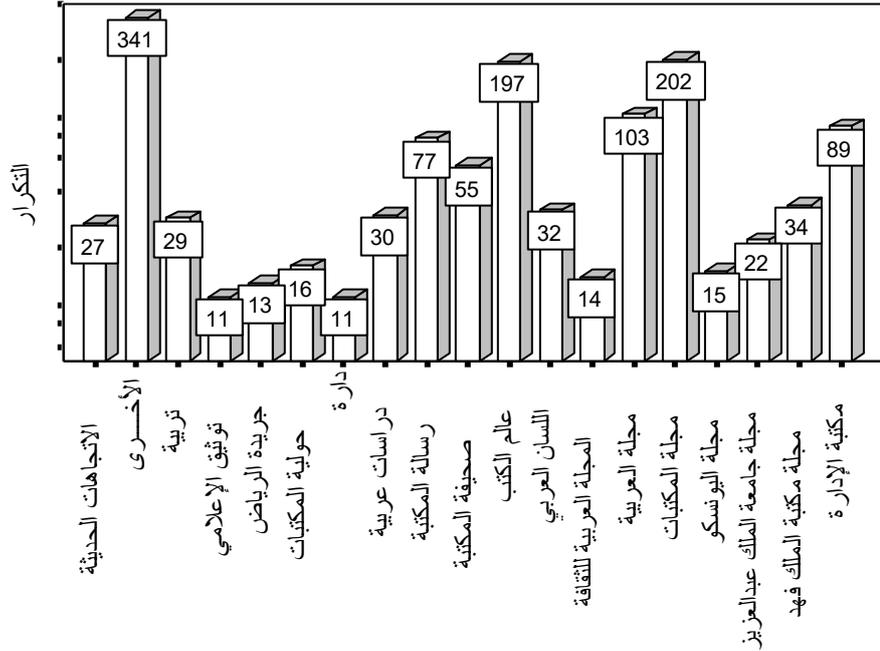
النسبة المئوية	التكرار	اسم الدورية (١)
٪١٥,٣٣	٢٠٢	مجلة المكتبات والمعلومات العربية
٪١٤,٩٥	١٩٧	عالم الكتب
٪٧,٨٢	١٠٣	المجلة العربية للمعلومات
٪٦,٧٥	٨٩	مكتبة الإدارة
٪٥,٨٤	٧٧	رسالة المكتبة
٪٤,١٧	٥٥	صحيفة المكتبة
٪٢,٥٨	٣٤	مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية
٪٢,٤٣	٣٢	اللسان العربي
٪٢,٢٨	٣٠	دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات
٪٢,٢٠	٢٩	التربية
٪٢,٠٥	٢٧	الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات
٪١,٦٧	٢٢	مجلة جامعة الملك عبدالعزيز
٪١,٢١	١٦	حولية المكتبات والمعلومات
٪١,١٤	١٥	مجلة اليونسكو للمعلومات والمكتبات والأرشيف [سابقاً : مجلة اليونسكو للمكتبات]
٪١,٠٦	١٤	المجلة العربية للثقافة
٪٠,٩٩	١٣	جريدة الرياض
٪٠,٨٣	١١	التوثيق الإعلامي
٪٠,٨٣	١١	الدارة
٪٢٥,٨٧	٣٤١	الأخرى
٪١٠٠,٠	١٣١٨	المجموع

(١) الدوريات التي في هذا الجدول تم الاستشهاد بكل منها أكثر من ١٠ مرات ، ما عدا الدوريات المكتوبة أمام بند (أخرى) فقد تم الاستشهاد بكل منها أقل من ١٠ مرات .

تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير ...

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

عدد الدوريات	١٧٤
المتوسط	٧,٥



الشكل رقم (١٥) : عناوين الدوريات المستشهد بها باللغة العربية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (١٥) أن مجموع الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، والتي تعتمد على الدوريات المكتوبة باللغة العربية (في كل الدوريات العربية) كان ١٣١٨ استشهاداً، توزعت على ١٧٤ دورية عربية ، منها ١٨ دورية فقط تم الاستشهاد بها أكثر من ١٠مرات في رسائل الماجستير محل الدراسة، وباقي الدوريات وعددها ١٥٦ دورية عربية تم الاستشهاد بها أقل من ١٠مرات في رسائل الماجستير

محل الدراسة، وبالتالي يكون متوسط عدد الاستشهادات في الدورية الواحدة هو ٧,٥ استشهادات لكل دورية من الدوريات العربية محل الدراسة ، والتي يبلغ مجموعها ١٧٤ دورية .

ويلاحظ أيضاً أن أكثر الاستشهادات والتي جاءت بنسبة قدرها ٢٥,٨٧٪ كانت من الدوريات "الأخرى"، يليها دورية " مجلة المكتبات والمعلومات العربية" إذ بلغت نسبة الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من هذه الدورية ١٥,٣٣٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات، يليها دورية " عالم الكتب " إذ بلغت نسبة الاستشهادات المرجعية من هذه الدورية ١٤,٩٥٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات، ثم تأتي بعد ذلك دورية " المجلة العربية للمعلومات " وقد بلغت نسبة الاستشهادات المرجعية من هذه الدورية ٧,٨٢٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات العربية، ثم دورية " مكتبة الإدارة " بنسبة قدرها ٦,٧٥٪ ، ثم دورية " رسالة المكتبة " بنسبة قدرها ٥,٨٤٪ ، ثم دورية " صحيفة المكتبة " بنسبة قدرها ٤,١٧٪ ، ثم دورية " مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية " بنسبة قدرها ٢,٥٨٪ . أما أقل النسب فكانت لدورية " التوثيق الإعلامي" ودورية " الدارة " إذ بلغت الاستشهادات المرجعية من هذين الدوريتين ٠,٨٣٪ لكلٍ منهما من إجمالي الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات العربية.

ويلاحظ الباحث من خلال الدوريات المستشهد بها في الاستشهادات

المرجعية ما يلي :

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

١- أن هناك ثلاث دوريات من الخمس الأولى هي دوريات سعودية ، وهي أيضاً تصدر في مدينة الرياض ، وهذه الدوريات هي : " مجلة المكتبات والمعلومات العربية " و " عالم الكتب " و " مكتبة الإدارة "

٢- أن الدوريات الخمس الأولى حازت على ما يزيد على ٥٠ ٪ ، وهذا يجعلنا نلاحظ مدى انتشارها .

٣- قوة الدوريات السعودية في علوم المكتبات والمعلومات على الساحة السعودية ، ومدى حاجة الباحث المتخصص لها .

٤-٤-٣ : عناوين الدوريات المستشهد بها باللغات الأجنبية :

يتناول هذا الجزء التعرف إلى التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في الدوريات المتخصصة والمكتوبة باللغات الأجنبية والمستشهد بها في رسائل الماجستير محل الدراسة بحسب عناوين الدوريات، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

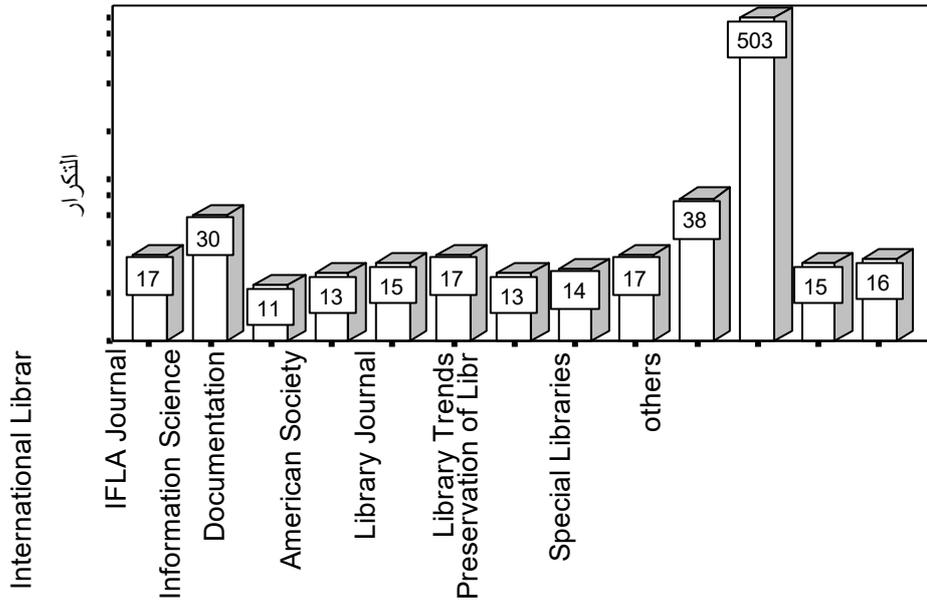
الجدول رقم (١٦) عناوين الدوريات المستشهد بها باللغات الأجنبية

اسم الدورية (١)	التكرار	النسبة المئوية
Library Trends	٣٨	٥,٢٩ ٪
College and Research Libraries News	٣٠	٤,١٧ ٪
Aslib Proceedings	١٧	٢,٣٦ ٪
Journal of Documentation	١٧	٢,٣٦ ٪
Library Journal	١٧	٢,٣٦ ٪

(١) الدوريات التي في هذا الجدول تم الاستشهاد بكل منها أكثر من ١٠ مرات ، ما عدا الدوريات المكتوبة أمام بند (أخرى) فقد تم الاستشهاد بكل منها أقل من ١٠ مرات .

113 تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير ...

٪٢,٢٢	١٦	Special Libraries
٪٢,٠٩	١٥	International Library Review
٪٢,٠٩	١٥	Preservation of Library Materials
٪١,٩٥	١٤	Journal of the American Society for Information Science
٪١,٨١	١٣	IFLA Journal
٪١,٨١	١٣	Journal of Information Science
٪١,٥٣	١١	Computers in Libraries
٪٦٩,٩٦	٥٠٣	الأخرى
٪١٠٠,٠	٧١٩	المجموع
	٢٦٧	عدد الدوريات
	٢,٧	المتوسط



الشكل رقم (١٦) : عناوين الدوريات المستشهد بها باللغات الأجنبية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (١٦) أن مجموع الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات، والتي تعتمد على الدوريات المكتوبة باللغات الأجنبية (في كل الدوريات الأجنبية) كان ٧١٩ استشهاداً، توزعت على ٢٦٧ دورية أجنبية منها ١٢ دورية فقط تم الاستشهاد بها أكثر من ١٠ مرات في رسائل الماجستير محل الدراسة، وباقي الدوريات وعددها ٢٥٥ دورية أجنبية تم الاستشهاد بها أقل من ١٠ مرات في رسائل الماجستير محل الدراسة، وبالتالي يكون متوسط عدد الاستشهادات في الدورية الواحدة هو ٢,٧ استشهاد لكل دورية من الدوريات الأجنبية محل الدراسة، والتي يبلغ مجموعها ٢٦٧ دورية.

ويلاحظ أيضاً أن أكثر الاستشهادات بنسبة قدرها ٦٩,٩٦٪ كانت من الدوريات الأخرى، يليها دورية " Library Trends " إذ بلغت نسبة الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من هذه الدورية ٥,٢٩٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات الأجنبية، يليها دورية " College and Research Libraries News " إذ بلغت نسبة الاستشهادات المرجعية من هذه الدورية ٤,١٧٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات الأجنبية، ثم تأتي بعد ذلك دوريات " Aslib Proceeding "، " Journal of Documentation "، " Library Journal " إذا بلغت نسبة الاستشهادات المرجعية من هذه الدوريات ٢,٣٦٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات الأجنبية، أما أقل النسب فقد كانت للدورية " Computers in Libraries " إذ بلغت الاستشهادات المرجعية من

هذه الدورية ١,٥٣٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات الأجنبية.

ويستنتج الباحث من خلال الجدول السابق ما يلي :

١- أنه لا يوجد دوريات سعودية تناقش موضوعات المكتبات والمعلومات باللغات الأجنبية، بالرغم من محاولات الجامعات السعودية إخراج هذا الموضوع باللغات الأجنبية إلى حيز الوجود .

٢- أن هناك تشتتاً كبيراً في الاستشهادات المرجعية ما بين الدوريات ، وهذا يؤكد حصول الباحث على الدورية التي يبحث عنها دون التزام بدورية أو دوريات بعينها .

٣- أن الاشتراك الواسع للمكتبات الجامعية السعودية في الدوريات الأجنبية ربما يكون له تأثير في هذا التشتت .

٤-٤-٤ : التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية في الدوريات المتخصصة باللغات العربية والأجنبية :

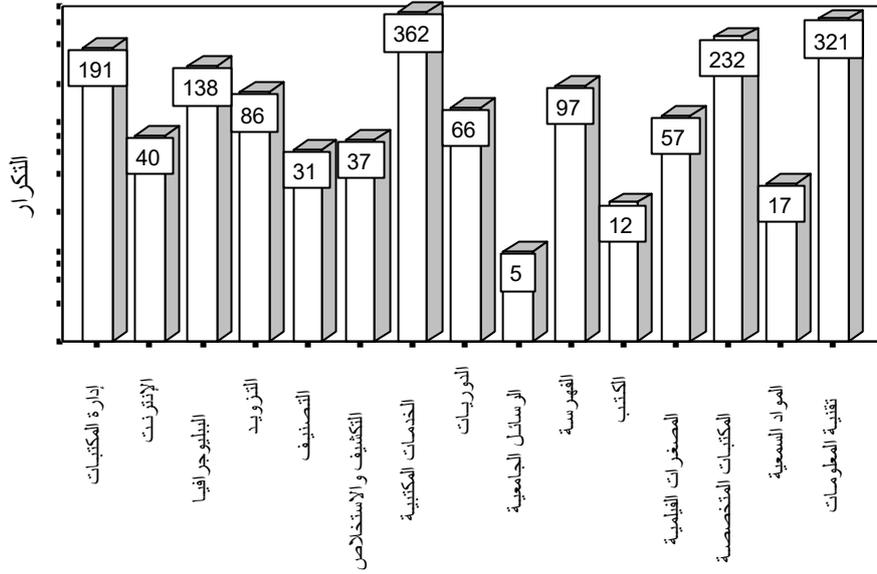
يتناول هذا الجزء التعرف إلى توزيع الاستشهادات المرجعية الواردة في الدوريات المتخصصة والمكتوبة باللغات العربية والأجنبية، والمستشهد بها في رسائل الماجستير محل الدراسة بحسب الموضوعات، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين :

الجدول رقم (١٧) التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية في الدوريات المتخصصة باللغات العربية والأجنبية

النسبة المئوية	التكرار	الموضوع
----------------	---------	---------

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

١١,٢٩%	١٩١	إدارة المكتبات
٢,٣٦%	٤٠	الإنترنت
٨,١٦%	١٣٨	البيولوجرافيا
٥,٠٨%	٨٦	التزويد
١,٨٣%	٣١	التصنيف
١٨,٩٧%	٣٢١	تقنية المعلومات
٢,١٩%	٣٧	التكشيف والاستخلاص
٢١,٤٠%	٣٦٢	الخدمات المكتبية
٣,٩٠%	٦٦	الدوريات
٠,٣٠%	٥	الرسائل الجامعية
٥,٧٣%	٩٧	الفهرسة
٠,٧١%	١٢	الكتب
٣,٣٧%	٥٧	المصغرات الفيلمية
١٣,٧١%	٢٣٢	المكتبات المتخصصة
١,٠٠%	١٧	المواد السمعية والبصرية
١٠٠,٠%	١٦٩٢	المجموع
	١٥	عدد الموضوعات
	١١٢,٨	المتوسط



الشكل رقم (١٧) : التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية في الدوريات المتخصصة باللغات العربية والأجنبية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (١٧) أن مجموع الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، والتي تعتمد على الدوريات المتخصصة والمكتوبة باللغات العربية والأجنبية كان ١٦٩٢ استشهاداً ، توزعت على ١٥ موضوعاً بمتوسط عدد الاستشهادات في الموضوع الواحد يساوي ١١٢,٨ استشهاداً لكل موضوع من الموضوعات الموضحة في الجدول.

ويلاحظ أيضاً أن أكثر الموضوعات استشهاداً به هو موضوع " الخدمات المكتبية" إذ كانت نسبة الاستشهاد بهذا الموضوع ٢١,٤٠٪ من

إجمالي الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات المتخصصة، يليه موضوع " تقنية المعلومات " بنسبة قدرها ١٨,٩٧٪ من الإجمالي، يليه موضوع " المكتبات المتخصصة " بنسبة قدرها ١٣,٧١٪ من الإجمالي، يليه موضوع " إدارة المكتبات " بنسبة قدرها ١١,٢٩٪ من الإجمالي، يليه موضوع " البليوجرافيا " بنسبة قدرها ٨,١٦٪ من الإجمالي، يليه موضوع " الفهرسة " بنسبة قدرها ٥,٧٣٪ من الإجمالي، يليه موضوع " التزويد " بنسبة قدرها ٥,٠٨٪ من الإجمالي، يليه موضوع " الدوريات " بنسبة قدرها ٣,٩٠٪ من الإجمالي، يليه موضوع " المصغرات الفيلمية " بنسبة قدرها ٣,٣٧٪ من الإجمالي، يليه موضوع " الإنترنت " بنسبة قدرها ٢,٣٦٪ من الإجمالي، يليه موضوع " التكتشف والاستخلاص " بنسبة قدرها ٢,١٩٪ من الإجمالي ، يليه موضوع " التصنيف " بنسبة قدرها ١,٨٣٪ من الإجمالي، يليه موضوع " المواد السمعية والبصرية " بنسبة قدرها ١,٠٠٪ من الإجمالي ، يليه موضوع " الكتب " بنسبة قدرها ٠,٧١٪ ، وأخيراً يأتي موضوع " الرسائل الجامعية " بنسبة قدرها ٠,٣٠٪ فقط من إجمالي الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات المتخصصة .

ويرى الباحث هنا أن الدوريات المتخصصة من خلال التوزيع الموضوعي جاء استنتاجها على النحو التالي :

١- سيطرت الموضوعات الثلاثة (الخدمات المكتبية - تقنية المعلومات - المكتبات المتخصصة) على ما يزيد على ٥٤٪ من نسبة الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير .

٢- أن هذه النتائج تساعد أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية في تحديد موضوعات الرسائل الجامعية (مرحلة الماجستير) في المستقبل بإذن الله .

٣- أن هذه النتائج تساعد المكتبات المتخصصة في التعرف إلى الدوريات التي يطلع عليها طالب الدراسات العليا .

٤- عدم تطبيق النتائج التي يحصل عليها الباحث في نهاية بحثه من قبل الجامعات والمكتبات، والدليل على ذلك بالرغم من تغطية الدوريات لموضوع الخدمات المكتبية إلى مستوى يزيد على خمس المقالات إلا أن الخدمات المكتبية لدينا على الرغم من ذلك لا زالت في بداياتها .

٤-٤-٥ : التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية في الدوريات المتخصصة باللغة العربية :

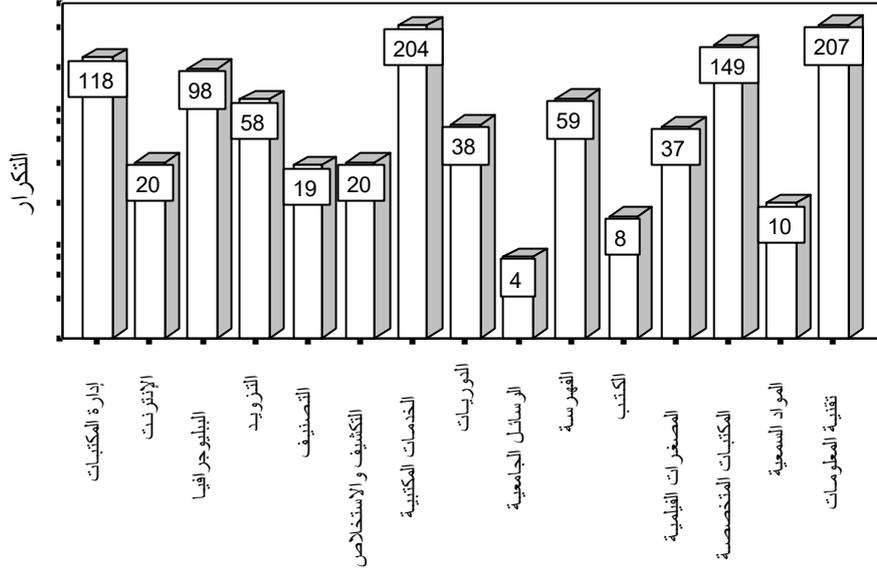
يتناول هذا الجزء التعرف إلى توزيع الاستشهادات المرجعية الواردة في الدوريات المتخصصة والمكتوبة باللغة العربية ، والمستشهد بها في رسائل الماجستير محل الدراسة بحسب الموضوعات ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين :

الجدول رقم (١٨) التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية في الدوريات المتخصصة باللغة العربية

النسبة المئوية	التكرار	الموضوع
٪١١,٢٥	١١٨	إدارة المكتبات
٪١,٩١	٢٠	الإنترنت
٪٩,٣٤	٩٨	البليوجرافيا

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

التزويد	٥٨	٥,٥٣%
التصنيف	١٩	١,٨١%
تقنية المعلومات	٢٠٧	١٩,٧٣%
التكثيف والاستخلاص	٢٠	١,٩١%
الخدمات المكتبية	٢٠٤	١٩,٤٥%
الدوريات	٣٨	٣,٦٢%
الرسائل الجامعية	٤	٠,٣٨%
الفهرسة	٥٩	٥,٦٢%
الكتب	٨	٠,٧٦%
المصغرات الفيلمية	٣٧	٣,٥٣%
المكتبات المتخصصة	١٤٩	١٤,٢١%
المواد السمعية والبصرية	١٠	٠,٩٥%
المجموع	١٠٤٩	١٠٠,٠%
عدد الموضوعات	١٥	
المتوسط	٦٩,٩	



الشكل رقم (١٨) : التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية في الدوريات المتخصصة باللغة العربية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (١٨) أن مجموع الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، والتي تعتمد على الدوريات المتخصصة والمكتوبة باللغة العربية كان ١٠٤٩ استشهاداً ، توزعت على ١٥ موضوعاً بمتوسط عدد الاستشهادات في الموضوع الواحد بما يساوي ٦٩,٩ استشهاداً لكل موضوع من الموضوعات الموضحة في الجدول.

ويلاحظ أيضاً أن أكثر الموضوعات استشهاداً هو موضوع " تقنية المعلومات" إذ كانت نسبة الاستشهاد بهذا الموضوع ١٩,٧٣٪ من إجمالي

الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات المتخصصة، يليه بنسبة بسيطة جداً موضوع " الخدمات المكتبية " بنسبة ١٩,٤٥٪ من الإجمالي، يليه موضوع " المكتبات المتخصصة " بنسبة قدرها ١٤,٢١٪ من الإجمالي، يليه موضوع " إدارة المكتبات " بنسبة قدرها ١١,٢٥٪ من الإجمالي، يليه موضوع " الببليوجرافيا " بنسبة قدرها ٩,٣٤٪ من الإجمالي، يليه موضوع " الفهرسة " بنسبة قدرها ٥,٦٢٪ من الإجمالي، يليه موضوع " التزويد " بنسبة قدرها ٥,٥٣٪ من الإجمالي، يليه موضوع " الدوريات " بنسبة قدرها ٣,٦٢٪ من الإجمالي، يليه موضوع " المصغرات الفيلمية " بنسبة قدرها ٣,٥٣٪ من الإجمالي، يليه موضوع " الإنترنت " بنسبة قدرها ١,٩١٪ من الإجمالي، يليه موضوع " التكتيف والاستخلاص " بنسبة قدرها ١,٩١٪ أيضاً من الإجمالي، يليه موضوع " التصنيف " بنسبة قدرها ١,٨١٪ من الإجمالي، يليه موضوع " المواد السمعية والبصرية " بنسبة قدرها ٠,٩٥٪ من الإجمالي، يليه موضوع " الكتب " بنسبة قدرها ٠,٧٦٪ ، وأخيراً يأتي موضوع " الرسائل الجامعية " بنسبة قدرها ٠,٣٨٪ فقط من إجمالي الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات المتخصصة.

وانتهى الباحث هنا إلى النتائج الخاصة بالتوزيع الموضوعي في الدوريات المتخصصة باللغة العربية على النحو التالي :

١- جاء الترتيب في تغطية الموضوعات على النحو الآتي (تقنية المعلومات - الخدمات المكتبية - المكتبات المتخصصة)، ومجموع

تغطيتها للمقالات يزيد على ما نسبته ٥٣% في الاستشهادات المرجعية .

٢- تفوق موضوع (تقنية المعلومات) على الموضوعات الأخرى باللغة العربية يُظهر التوجه القائم لدى الباحثين ، ويفتح الطريق أمام الآخرين للتوسع في الموضوع .

٣- الحاجة المستمرة لدراسات الاستشهادات المرجعية لمصادر المعلومات لمساعدة الباحثين في التعرف إلى النتائج لتلك الدراسات ، وبذلك تكون الركيزة الأساسية لدراسات المستقبل.

٤-٤-٦ : التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية في الدوريات المتخصصة باللغات الأجنبية :

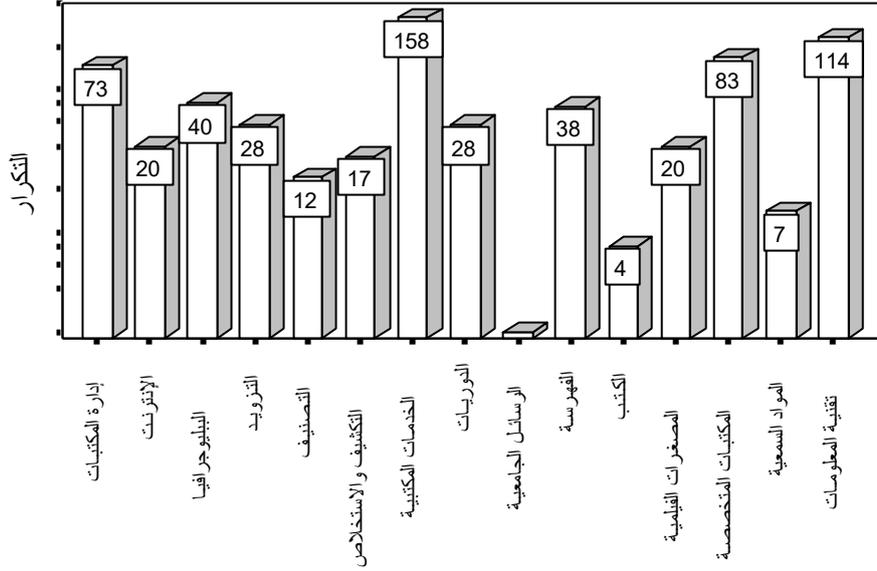
يتناول هذا الجزء التعرف إلى توزيع الاستشهادات المرجعية الواردة في الدوريات المتخصصة والمكتوبة باللغات الأجنبية ، والمستشهد بها في رسائل الماجستير محل الدراسة بحسب الموضوعات ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين :

الجدول رقم (١٩) التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية في الدوريات المتخصصة باللغات الأجنبية

النسبة المئوية	التكرار	الموضوع
١١,٣٥%	٧٣	إدارة المكتبات
٣,١١%	٢٠	الإنترنت
٦,٢٢%	٤٠	البيبلوجرافيا
٤,٣٦%	٢٨	التزويد
١,٨٧%	١٢	التصنيف

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

تقنية المعلومات	١١٤	%١٧,٧٣
التكثيف والاستخلاص	١٧	%٢,٦٤
الخدمات المكتبية	١٥٨	%٢٤,٥٧
الدوريات	٢٨	%٤,٣٦
الرسائل الجامعية	١	%٠,١٦
الفهرسة	٣٨	%٥,٩١
الكتب	٤	%٠,٦٢
المصغرات الفيلمية	٢٠	%٣,١١
المكتبات المتخصصة	٨٣	%١٢,٩١
المواد السمعية والبصرية	٧	%١,٠٩
المجموع	٦٤٣	%١٠٠,٠
عدد الموضوعات	١٥	
المتوسط	٤٢,٩	



الشكل رقم (١٩) : التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية في الدوريات المتخصصة باللغات الأجنبية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (١٩) أن مجموع الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، والتي تعتمد على الدوريات المتخصصة والمكتوبة باللغات الأجنبية كان ٦٤٣ استشهاداً، توزعت على ١٥ موضوعاً بمتوسط عدد الاستشهادات في الموضوع الواحد بما يساوي ٤٢,٩ استشهاداً لكل موضوع من الموضوعات الموضحة في الجدول.

ويلاحظ أيضاً أن أكثر الموضوعات استشهاداً هو موضوع " الخدمات المكتبية " إذ كانت نسبة الاستشهاد بهذا الموضوع ٢٤,٥٧٪ من إجمالي

الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات المتخصصة، يليه موضوع " تقنية المعلومات " بنسبة قدرها ١٧,٧٣٪ من الإجمالي، يليه موضوع " المكتبات المتخصصة " بنسبة قدرها ١٢,٩١٪ من الإجمالي، يليه موضوع " إدارة المكتبات " بنسبة قدرها ١١,٣٥٪ من الإجمالي ، يليه موضوع "البليوجرافيا " بنسبة قدرها ٦,٢٢٪ من الإجمالي، يليه موضوع " الفهرسة " بنسبة قدرها ٥,٩١٪ من الإجمالي ، يليه موضوع " التزويد " بنسبة قدرها ٤,٣٦٪ من الإجمالي ، يليه موضوع " الدوريات " بنسبة قدرها ٤,٣٦٪ أيضاً من الإجمالي ، يليه موضوع " المصغرات الفيلمية " بنسبة قدرها ٣,١١٪ من الإجمالي ، يليه موضوع " الإنترنت " بنسبة قدرها ٣,١١٪ أيضاً من الإجمالي، يليه موضوع " التكتيف والاستخلاص " بنسبة قدرها ٢,٦٤٪ من الإجمالي، يليه موضوع " التصنيف " بنسبة قدرها ١,٨٧٪ من الإجمالي، يليه موضوع " المواد السمعية والبصرية " بنسبة قدرها ١,٠٩٪ من الإجمالي، يليه موضوع " الكتب " بنسبة قدرها ٠,٦٢٪ ، وأخيراً يأتي موضوع " الرسائل الجامعية " بنسبة قدرها ٠,١٦٪ فقط من إجمالي الاستشهادات المرجعية التي تم الاستشهاد بها من جميع الدوريات المتخصصة.

وخرج الباحث من خلال ملاحظة التحليل السابق بالتوزيع الموضوعي

للاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية بالنتائج التالية :

١- سيطرت الموضوعات الثلاثة (الخدمات المكتبية - تقنية المعلومات - المكتبات المتخصصة) على نسبة الاستشهادات المرجعية في مرحلة الماجستير، إذ حققت ما يزيد على ٥٥٪ من

الاستشهادات ، كما جاء في التوزيع الموضوعي المشترك للغة العربية مع اللغات الأجنبية .

٢- الحاجة إلى تشجيع الطلاب من قبل أقسام المكتبات والمعلومات على الطرح في الرسائل الجامعية للموضوعات التي لم تأخذ حقها من الدرس والبحث حتى الآن ، مثال على ذلك موضوعات الإنترنت والرسائل الجامعية .

٣- الحاجة إلى الرباط بين الدراسات الأكاديمية والمقالات التي تنشر ، للوصول إلى نتائج تساعد الباحث في التعرف إلى الأمور التعليمية والعملية .

٤-٥: مدى اعتماد الباحثين على اللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى في رسائل الماجستير:

يتناول هذا الجزء التعرف إلى مدى اعتماد الباحثين الذين أعدوا رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، خلال الفترة ما بين عام ١٤١٠ هـ ، حتى نهاية عام ١٤٢٥ هـ على اللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى ، وذلك من خلال التعرف إلى ما يلي:

٤-٥-١: التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية باللغة العربية مقارنة باللغات الأجنبية :

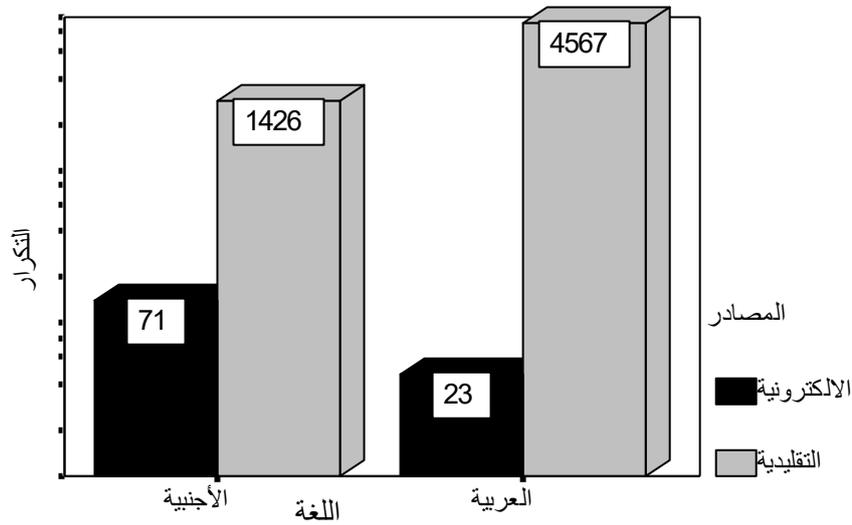
يتناول هذا الجزء إجراء المقارنة بين استخدام اللغة العربية في الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير مع اللغات الأجنبية في

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، وذلك من خلال الجدول والشكل
البياني التاليين:

الجدول رقم (٢٠) التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية الواردة في مصادر المعلومات
التقليدية والإلكترونية باللغة العربية مقارنة باللغات الأجنبية

المجموع		الأجنبية		العربية		اللغة
						أنواع المصادر
٥٩٩٣ ٧٤	تكرار	١٤٢٦	تكرار	٤٥٦٧	تكرار	التقليدية
	متوسط	١٧,٦	متوسط	٥٦,٤	متوسط	
٩٤ ١,٢	تكرار	٧١	تكرار	٢٣	تكرار	الإلكترونية
	متوسط	٠,٨٨	متوسط	٠,٢٨	متوسط	
٦٠٨٧ ٧٥	تكرار	١٤٩٧	تكرار	٤٥٩٠	تكرار	المجموع
	متوسط	١٨,٥	متوسط	٥٦,٦	متوسط	



الشكل رقم (٢٠) : التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية باللغة العربية مقارنة باللغات الأجنبية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٢٠) ما يلي:

١- أن مجموع الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية وباللغات الأجنبية في مصادر المعلومات المختلفة كان ٦٠٨٧ استشهاداً، توزعت على ٨١ رسالة ماجستير أي بمتوسط ٧٥ استشهاداً عربياً وأجنبياً في الرسالة الواحدة. وكانت اللغة الشائعة الاستخدام للاستشهادات المرجعية في مصادر المعلومات المختلفة، والتي اعتمدها الباحثون هي " اللغة العربية" إذ اعتمد الباحثون على الاستشهادات المكتوبة بهذه اللغة في ٤٥٩٠ استشهاداً من إجمالي

الاستشهادات المرجعية التي اعتمد عليها الباحثون ، كما كان متوسط الاستشهادات العربية في الرسالة الواحدة ٥٦,٦ استشهاداً عربياً في الرسالة الواحدة. بينما اعتمد الباحثون على " اللغات الأجنبية" في الحصول على ١٤٩٧ استشهاداً فقط من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة التي اعتمد عليها الباحثون في إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم ، كما كان متوسط الاستشهادات الأجنبية في الرسالة الواحدة ١٨,٥ استشهاداً أجنبياً في الرسالة الواحدة .

٢- اعتمد الباحثون في الحصول على الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية على المصادر التقليدية أكثر من اعتمادهم على المصادر الإلكترونية. وكذلك الحال عند الحصول على الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية ، حيث اعتمد الباحثون على المصادر التقليدية أكثر من اعتمادهم على المصادر الإلكترونية.

٣- عند الاعتماد على المصادر التقليدية في الحصول على الاستشهادات المرجعية كان عدد الاستشهادات المكتوبة باللغة العربية ٤٥٦٧ استشهاداً ، وهو أكبر من عدد الاستشهادات المكتوبة باللغات الأجنبية إذ بلغ ١٤٢٦ استشهاداً . بينما العكس كان صحيحاً عند البحث أو الاعتماد على المصادر الإلكترونية في الحصول على الاستشهادات المرجعية، حيث كان عدد الاستشهادات المكتوبة باللغة العربية ٢٣ استشهاداً ، وهو أقل من عدد الاستشهادات المكتوبة باللغات الأجنبية إذ بلغ ٧١ استشهاداً .

٤- أن مصادر المعلومات شائعة الاستخدام للاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية وباللغات الأجنبية ، والتي اعتمد عليها الباحثون هي " مصادر المعلومات التقليدية" إذ اعتمد الباحثون على هذه المصادر في الحصول على ٥٩٩٣ استشهاداً من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية وباللغات الأجنبية ، والتي اعتمد عليها الباحثون، كما كان متوسط الاستشهادات المعتمدة على المصدر التقليدي سواء كانت باللغة العربية أو الأجنبية هو ٧٤ استشهاداً في الرسالة الواحدة. بينما اعتمد الباحثون على " مصادر المعلومات الإلكترونية" في الحصول على ٩٤ استشهاداً فقط من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية وباللغات الأجنبية ، والتي اعتمد عليها الباحثون في إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم، كما كان متوسط الاستشهادات المعتمدة على المصدر الإلكتروني سواء كانت باللغة العربية أو الأجنبية هو ١,٢ استشهاد في الرسالة الواحدة .

ويرى الباحث أن هذا الاختلاف في التوزيع ما بين المصادر التقليدية والإلكترونية ربما يعود إلى :

- ١- البيئة : إذ لم يعتد الطالب في المراحل السابقة على استخدام المصادر الإلكترونية للوصول إلى المعلومة .
- ٢- الخوف : الخوف والرغبة من الأجهزة يجعل البعض يبتعد عنها ، حتى وإن كانت مجربة من البعض الآخر .

٣- التكلفة : تعد المصادر الإلكترونية مكلفة حتى وإن كانت الكلفة قليلة، وذلك في مقابل وجود المصادر التقليدية بدون مقابل .

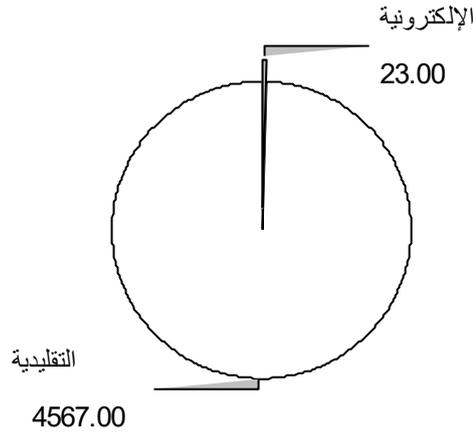
٤- اللغة : معظم ما هو متوافر من مصادر إلكترونية إنما هو بلغة أجنبية، ولذلك فهي تحتاج إلى الترجمة .

٤-٥-٢ : توزيع الاستشهادات المرجعية باللغة العربية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية :

يتناول هذا الجزء التعرف إلى التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية والواردة في رسائل الماجستير بحسب نوع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية المستخدمة في الحصول على هذه الاستشهادات ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٢١) توزيع الاستشهادات المرجعية باللغة العربية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	أنواع مصادر المعلومات
٩٩,٥٠%	٤٥٦٧	التقليدية
٠,٥٠%	٢٣	الإلكترونية
١٠٠,٠%	٤٥٩٠	المجموع
	٨١	عدد الرسائل
	٥٦,٦	المتوسط



الشكل رقم (٢١) : توزيع الاستشهادات المرجعية باللغة العربية في مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٢١) أن مجموع الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية في مصادر المعلومات المختلفة كان ٤٥٩٠ استشهاداً ، توزعت على ٨١ رسالة ماجستير أي بمتوسط ٥٦,٦ استشهاداً عربياً في الرسالة الواحدة . وكانت مصادر المعلومات الشائعة الاستخدام للاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية ، والتي اعتمدها الباحثون هي " مصادر المعلومات التقليدية " ، وقد اعتمد الباحثون على هذه المصادر في الحصول على ٤٥٦٧ استشهاداً أي بنسبة قدرها ٩٩,٥٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية والتي اعتمدها الباحثون، بينما اعتمدها الباحثون على " مصادر

المعلومات الإلكترونية" في الحصول على ٢٣ استشهاداً فقط أي بنسبة قدرها ٠,٥ ٪ فقط من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية ، والتي اعتمد عليها الباحثون في إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم .

ويتبين للباحث من خلال الجدول السابق ما يلي :

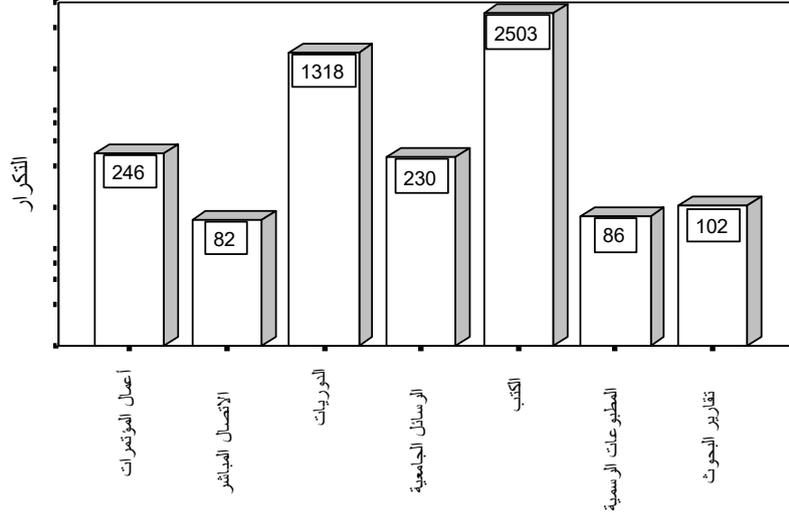
- ١- ضعف التغطية للمصادر الإلكترونية في مقابل المصادر التقليدية .
- ٢- ظهور نتيجة المصادر بهذه الأرقام يكشف عن وجود خلل في عملية البحث من قبل الباحثين .
- ٣- الحاجة إلى تعديل المناهج في المرحلة السابقة (البكالوريوس) لتنمashi وتتلاءم مع مراحل الدراسات العليا .
- ٤- عند تعديل هذه المناهج يجب مراعاة النقاط التي ذكرت سابقاً (البيئة - الخوف - التكلفة - اللغة) لكي تكون مناسبة لطالب الدراسات العليا .

٤-٥-٣ : توزيع الاستشهادات المرجعية باللغة العربية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية:

يتناول هذا الجزء التعرف إلى التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية والواردة في رسائل الماجستير بحسب نوع مصادر المعلومات التقليدية المستخدمة في الحصول على هذه الاستشهادات ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٢٢) توزيع الاستشهادات المرجعية باللغة العربية
الواردة في مصادر المعلومات التقليدية

النسبة المئوية	التكرار	مصادر المعلومات التقليدية
٥٤,٨١%	٢٥٠٣	الكتب
٢٨,٨٦%	١٣١٨	الدوريات
٥,٠٤%	٢٣٠	الرسائل الجامعية
٥,٣٩%	٢٤٦	أعمال المؤتمرات
٢,٢٣%	١٠٢	تقارير البحوث
١,٨٨%	٨٦	المطبوعات الرسمية
١,٧٩%	٨٢	الاتصال المباشر
١٠٠,٠%	٤٥٦٧	المجموع
	٨١	عدد الرسائل
	٥٦,٤	المتوسط



الشكل رقم (٢٢) : توزيع الاستشهادات المرجعية باللغة العربية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٢٢) أن مجموع الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية في مصادر المعلومات التقليدية كان ٤٥٦٧ استشهاداً ، توزعت على ٨١ رسالة ماجستير ، أي بمتوسط قدره ٥٦,٤ استشهاداً عربياً في الرسالة الواحدة معتمداً على المصدر التقليدي. وكانت مصادر المعلومات التقليدية شائعة الاستخدام للاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية ، والتي اعتمد عليها الباحثون هي " الكتب" ، إذ اعتمد الباحثون على هذا المصدر التقليدي في الحصول على ٢٥٠٣ استشهادات أي بنسبة قدرها ٥٤,٨١٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية والمعتمدة على المصدر التقليدي، يليه " الدوريات " بنسبة قدرها ٢٨,٨٦٪ من الإجمالي ، ثم " أعمال المؤتمرات " تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير ...

بنسبة قدرها ٥,٣٩٪ من الإجمالي ، ثم " الرسائل الجامعية" بنسبة قدرها ٥,٠٤٪ من الإجمالي، ثم " تقارير البحوث" بنسبة قدرها ٢,٢٣٪ من الإجمالي، ثم " المطبوعات الرسمية" بنسبة قدرها ١,٨٨٪ من الإجمالي ، وأخيراً يأتي " الاتصال المباشر" بنسبة قدرها ١,٧٩٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية والمعتمدة على المصدر التقليدي.

ويرى الباحث أن المصادر التقليدية بالرغم من توافرها وقدمها إلا أن بعضها لا يزال بحاجة إلى الإعلان عنه ، عن طريق :

١- التعريف بها في المكتبات وإبرازها للباحثين ، بالتساوي مع المصادر المنتشرة مثل تقارير البحوث .

٢- التعريف بها في الكلية وإظهارها للباحثين بشكل موسع في المنهج في مرحلة البكالوريوس .

٣- التعريف بها في المعارض بعرضها بشكل يجذب الباحث ويلفته إليها .

٤-٥-٤ : توزيع الاستشهادات المرجعية باللغة العربية الواردة في مصادر المعلومات الإلكترونية :

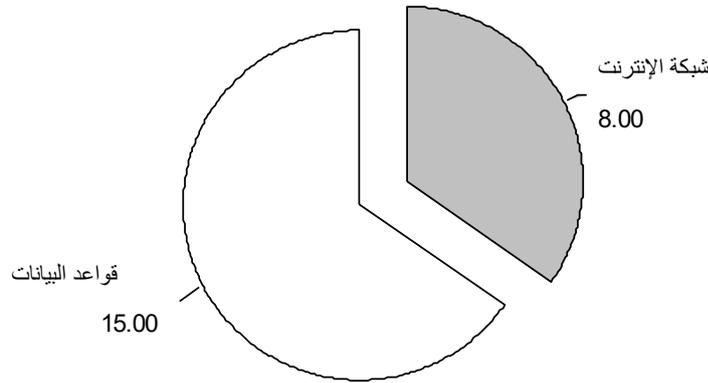
يتناول هذا الجزء التعرف إلى التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية والواردة في رسائل الماجستير بحسب نوع مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة في الحصول على هذه الاستشهادات، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

الجدول رقم (٢٣) توزيع الاستشهادات المرجعية باللغة العربية الواردة في

مصادر المعلومات الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	مصادر المعلومات الإلكترونية
٣٤,٨%	٨	شبكة الإنترنت
٦٥,٢%	١٥	قواعد البيانات
١٠٠,٠%	٢٣	المجموع
	٨١	عدد الرسائل
	٠,٢٨	المتوسط



الشكل رقم (٢٣) : توزيع الاستشهادات المرجعية باللغة العربية الواردة في مصادر المعلومات الإلكترونية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٢٣) أن مجموع الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية في مصادر المعلومات الإلكترونية كان ٢٣ استشهاداً ، توزعت على ٨١ رسالة ماجستير ، أي

بمتوسط قدره ٠,٢٨ استشهاد عربي في الرسالة الواحدة معتمداً على المصدر الإلكتروني. وكانت مصادر المعلومات الإلكترونية شائعة الاستخدام للاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية، والتي اعتمد عليها الباحثون هي " قواعد البيانات " وقد اعتمد الباحثون على هذا المصدر الإلكتروني في الحصول على ١٥ استشهاداً أي بنسبة قدرها ٦٥,٢٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية والمعتمدة على المصدر الإلكتروني، تلا هذا المصدر " شبكة الإنترنت " بنسبة قدرها ٣٤,٨٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية والمعتمدة على المصدر الإلكتروني .

ويرى الباحث هنا أن مصادر المعلومات الإلكترونية قد وصلت إلى

التالي :

- ١- النسبة الكبيرة منها جاءت من نصيب قواعد البيانات ، وذلك ربما نظراً لتوافرها في تلك الحقبة باللغة العربية .
- ٢- التكلفة العالية لشبكة الإنترنت في تلك الحقبة جعل الباحثين يعتمدون أكثر ما يعتمدون على قواعد البيانات .
- ٣- الأعطال الكثيرة للشبكة في تلك الأيام يجعل القواعد بديلاً لا بد منه.
- ٤- أن التركيز في استخدام قواعد البيانات فقط كان من قبل باحثين اثنين فقط . أما شبكة الإنترنت فكان من قبل ٤ باحثين من ضمن ٨١ باحثاً هم أصحاب رسائل الماجستير مجتمع الدراسة .

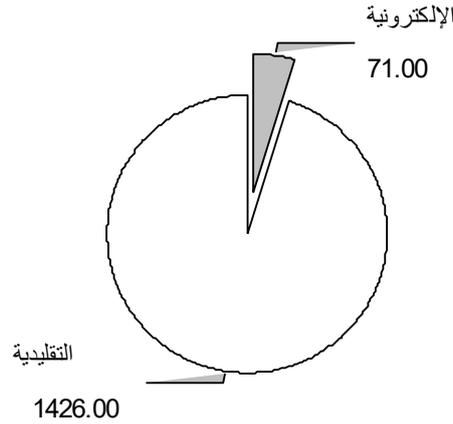
عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

٤-٥-٥ : توزيع الاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية :

يتناول هذا الجزء التعرف إلى التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية والواردة في رسائل الماجستير بحسب نوع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية المستخدمة في الحصول على هذه الاستشهادات، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٢٤) توزيع الاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	أنواع مصادر المعلومات
٩٥,٢٦%	١٤٢٦	التقليدية
٤,٧٤%	٧١	الإلكترونية
١٠٠,٠%	١٤٩٧	المجموع
	٨١	عدد الرسائل
	١٨,٥	المتوسط



الشكل رقم (٢٤) : توزيع الاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٢٤) أن مجموع الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية في مصادر المعلومات المختلفة كان ١٤٩٧ استشهاداً، توزعت على ٨١ رسالة ماجستير، أي بمتوسط قدره ١٨,٥ استشهاداً أجنبياً في الرسالة الواحدة. وكانت مصادر المعلومات شائعة الاستخدام للاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية والتي اعتمدها الباحثون هي "مصادر المعلومات التقليدية" إذ اعتمد الباحثون على هذه المصادر في الحصول على ١٤٢٦ استشهاداً أي بنسبة قدرها ٩٥,٢٦٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية والتي اعتمدها الباحثون، بينما اعتمدها الباحثون على "مصادر المعلومات الإلكترونية" في الحصول على ٧١ استشهاداً فقط أي بنسبة

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

قدرها ٤,٧٤٪ فقط من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية، والتي اعتمد عليها الباحثون في إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم.

ويلاحظ الباحث من خلال الجدول السابق أن التحليل قد أظهر أن الاختلاف في النسبة قد جاء كما حصل في بيانات جدول القسم العربي ، ونراها هنا على النحو التالي :

١- ارتفعت قليلاً نسبة المصادر الإلكترونية هنا في القسم الأجنبي عنها في القسم العربي .

٢- استمرار الباحثين في الاطلاع على المصادر التقليدية في اللغات الأجنبية يؤكد أن عدم لجوء هؤلاء الباحثين إلى المصادر الإلكترونية ربما يكون بسبب النقاط التي طرحناها سابقاً (البيئة - الخوف - التكلفة - اللغة) .

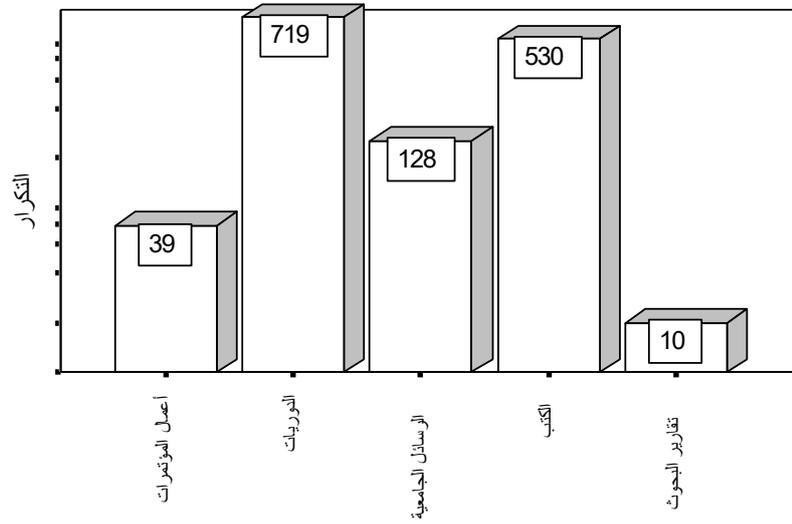
٤-٥-٦ : توزيع الاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية :

يتناول هذا الجزء التعرف إلى التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية والواردة في رسائل الماجستير بحسب نوع مصادر المعلومات التقليدية المستخدمة في الحصول على هذه الاستشهادات ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٢٥) توزيع الاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية

النسبة المئوية	التكرار	مصادر المعلومات التقليدية
٣٧,١٧٪	٥٣٠	الكتب
٥٠,٤٢٪	٧١٩	الدوريات

الرسائل الجامعية	١٢٨	٨,٩٨%
أعمال المؤتمرات	٣٩	٢,٧٣%
تقارير البحوث	١٠	٠,٧٠%
المجموع	١٤٢٦	١٠٠,٠%
عدد الرسائل	٨١	
المتوسط	١٧,٦	



الشكل رقم (٢٥) : توزيع الاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية الواردة في مصادر المعلومات التقليدية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٢٥) أن مجموع الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية في مصادر المعلومات التقليدية بلغ ١٤٢٦ استشهاداً، توزعت على ٨١ رسالة ماجستير، أي بمتوسط ١٧,٦ استشهاداً أجنبياً في الرسالة الواحدة معتمداً على المصدر التقليدي. وكانت مصادر المعلومات التقليدية شائعة الاستخدام للاستشهادات

المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية والتي اعتمد عليها الباحثون هي " الدوريات " فقد اعتمد الباحثون على هذا المصدر التقليدي في الحصول على ٧١٩ استشهاداً أي بنسبة قدرها ٤٢,٥٠٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية والمعتمدة على المصدر التقليدي، يليه " الكتب " بنسبة قدرها ٣٧,١٧٪ من الإجمالي، ثم الرسائل الجامعية بنسبة قدرها ٨,٩٨٪ من الإجمالي، ثم "أعمال المؤتمرات" بنسبة قدرها ٢,٧٣٪ من الإجمالي، وأخيراً تأتي " تقارير البحوث" بنسبة قدرها ٠,٧٠٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية والمعتمدة على المصدر التقليدي.

ويرى الباحث أن الاختلاف هنا عما جاء في القسم العربي يرجع سببه إلى الآتي :

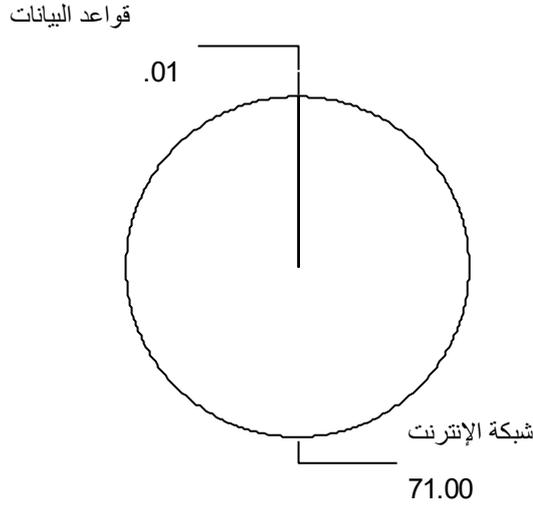
- ١- عدم دخول كل من المصادر: المطبوعات الرسمية، والاتصال المباشر في التوزيع اللغوي في الجدول .
- ٢- جاءت الدوريات في الترتيب الأول، ثم الكتب في الترتيب الثاني، على العكس من المصادر التقليدية في القسم العربي، حيث جاءت الكتب أولاً، ثم الدوريات في المرتبة الثانية.
- ٣- أن هناك فرقاً كبيراً في متوسط الاستشهاد بين القسمين العربي والأجنبي ، فقد كان المتوسط في القسم العربي أكثر من ١٥٦ استشهاداً ، وأما في القسم الأجنبي فكان أكثر من ١٧ استشهاداً .

٤-٥-٧ : توزيع الاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية الواردة في مصادر المعلومات الإلكترونية :

يتناول هذا الجزء التعرف إلى التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية والواردة في رسائل الماجستير ، بحسب نوع مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة في الحصول على هذه الاستشهادات ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٢٦) توزيع الاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية الواردة في مصادر المعلومات الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	مصادر المعلومات الإلكترونية
١٠٠٪	٧١	شبكة الإنترنت
صفر٪	صفر	قواعد البيانات
١٠٠,٠٪	٧١	المجموع
	٨١	عدد الرسائل
	٠,٨٨	المتوسط



الشكل رقم (٢٦) : توزيع الاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية الواردة في مصادر المعلومات الإلكترونية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٢٦) أن مجموع الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية في مصادر المعلومات الإلكترونية هو ٧١ استشهاداً ، توزعت على ٨١ رسالة ماجستير ، أي بمتوسط قدره ٠,٨٨ استشهاد أجنبي في الرسالة الواحدة معتمداً على المصدر الإلكتروني. وكانت مصادر المعلومات الإلكترونية شائعة الاستخدام في الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية والتي اعتمد عليها الباحثون هي " شبكة الإنترنت " إذ اعتمد الباحثون على هذا المصدر الإلكتروني في الحصول على ٧١ استشهاداً ، أي بنسبة قدرها ١٠٠٪ من

إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية والمعتمدة على المصدر الإلكتروني .

ويستنتج الباحث من خلال ما تحصل عليه من معلومات ما يلي :

١- أن الاستحواذ الكامل كان لشبكة الإنترنت على الاستشهادات المرجعية، دون منافسة من قواعد البيانات .

٢- أن الحصول على قواعد البيانات كان عن طريق الاشتراك ، وهذا يعني أن ذلك تم عن طريق المكتبات إن كانت متوافرة ، على عكس شبكة الإنترنت التي يمكن الحصول عليها عن طريق الاشتراك الشخصي .

٣- أن استخدام شبكة الإنترنت كان من قبل ٥ باحثين ، وليس هناك استخدام لقواعد البيانات ، وذلك من ضمن ٨١ باحثاً هم جملة أصحاب الرسائل (مجتمع الدراسة) .

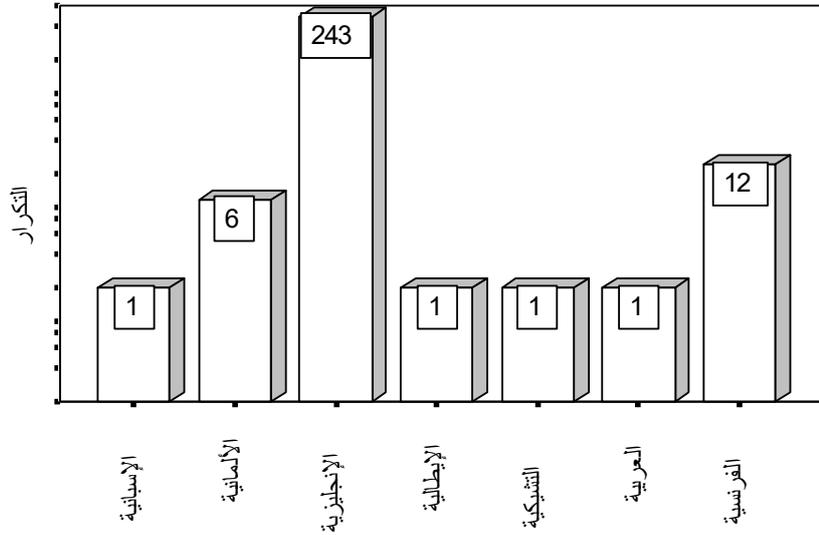
٤-٥-٨ : لغات الدوريات حسب عنوان الدورية المستشهد بها باللغات

الأجنبية :

يتناول هذا الجزء التعرف إلى اللغات المختلفة للدوريات حسب عنوان الدورية المستشهد بها في القسم الأجنبي من الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير محل الدراسة ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين :

الجدول رقم (٢٧) لغات الدوريات حسب عنوان الدورية المستشهد بها باللغات الأجنبية

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة الإنجليزية	٢٤٣	٪٩١,٧٠
اللغة الفرنسية	١٢	٪٤,٥٢
اللغة الألمانية	٦	٪٢,٢٦
اللغة الإيطالية	١	٪٠,٣٨
اللغة الإسبانية	١	٪٠,٣٨
اللغة التشيكية	١	٪٠,٣٨
اللغة العربية	١	٪٠,٣٨
المجموع	٢٦٥	٪١٠٠,٠



الشكل رقم (٢٧) : لغات الدوريات حسب عنوان الدورية المستشهد بها باللغات الأجنبية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٢٧) أن لغات الدوريات الشائعة حسب عنوان الدورية المستشهد بها في القسم الأجنبي من الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير هي اللغة الإنجليزية، إذ كان هناك ٢٤٣ دورية بنسبة قدرها ٩١,٧٠٪ من إجمالي الدوريات المستشهد بها في القسم الأجنبي في رسائل الماجستير محل الدراسة، يصدر عنونها باللغة الإنجليزية، تليها اللغة الفرنسية فكانت هناك ١٢ دورية بنسبة قدرها ٤,٥٢٪ من إجمالي الدوريات المستشهد بها في القسم الأجنبي في رسائل الماجستير محل الدراسة، يصدر عنونها باللغة الفرنسية، ومن ثم اللغة الألمانية بنسبة قدرها ٢,٢٦، يليها اللغات الإيطالية، والإسبانية، والتشيكية، والعربية حيث كان هناك دورية واحدة لكل منها بنسبة قدرها ٠,٣٨٪ فقط من إجمالي الدوريات المستشهد بها في القسم الأجنبي في رسائل الماجستير محل الدراسة، يصدر عنونها بهذه اللغات.

ويرى الباحث من خلال ملاحظة الجدول السابق ما يلي :

- ١- أن اعتماد الباحثين الرئيس إنما كان على اللغة الإنجليزية .
- ٢- هذا الاعتماد على هذه اللغة هل هو عائد إلى انتشارها ببساطة ، أم إلى حاجة الباحثين إلى التعرف إليها لقيام الكثير من العلوم عليها ؟ .
- ٣- التشتت الواسع لاستخدام الدوريات التي وصلت إلى ٢٦٧ دورية حسب ما هو موضح في الجدول السابق .

٤-٥-٩ : لغات المقالات المستشهد بها باللغات الأجنبية بالمقارنة مع اللغة

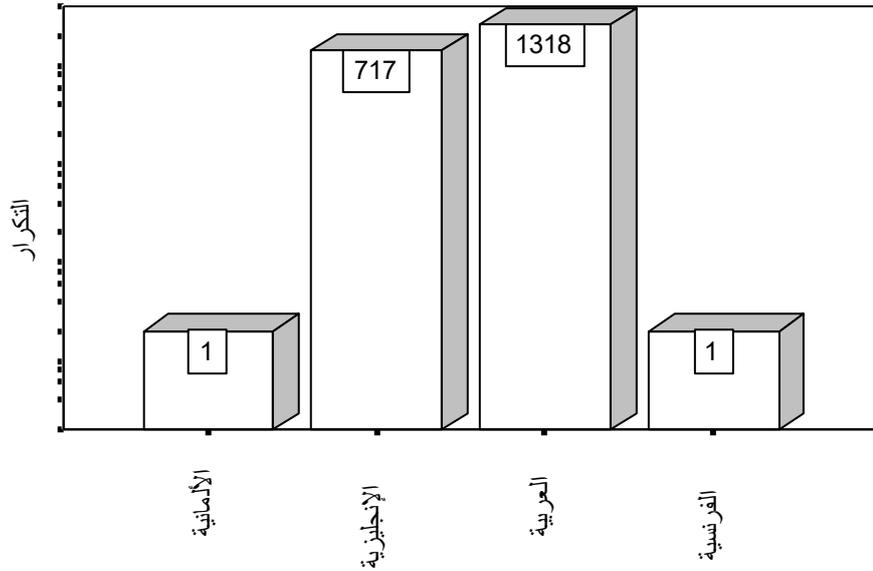
العربية :

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء التعرف إلى اللغات المختلفة للمقالات المستشهد بها في القسم الأجنبي من الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير محل الدراسة ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٢٨) لغات المقالات المستشهد بها باللغات الأجنبية بالمقارنة مع اللغة العربية

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	١٣١٨	٪٦٤,٧٠
اللغة الإنجليزية	٧١٧	٪٣٥,٢٠
اللغة الألمانية	١	٪٠,٠٥
اللغة الفرنسية	١	٪٠,٠٥
المجموع	٢٠٣٧	٪١٠٠,٠



الشكل رقم (٢٨) : لغات المقالات المستشهد بها باللغات الأجنبية بالمقارنة مع اللغة العربية .

يتبين من الجدول والشكل البياني السابقين رقمي (٢٨) أن لغات المقالات الشائعة المستشهد بها في القسم الأجنبي من الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير هي اللغة العربية ، وأن هناك ١٣١٨ مقالة بنسبة قدرها ٦٤,٧٠٪ من إجمالي المقالات المستشهد بها في القسم العربي في رسائل الماجستير محل الدراسة ، يصدر عنونها باللغة العربية ، تليها اللغة الإنجليزية ، حيث كان هناك ٧١٧ مقالة بنسبة قدرها ٣٥,٢٠٪ من إجمالي المقالات المستشهد بها في القسم الأجنبي في رسائل الماجستير محل الدراسة ، يصدر عنونها باللغة الإنجليزية ، تليهما اللغتان الألمانية والفرنسية، حيث كان هناك مقالة واحدة لكل منهما بنسبة قدرها ٠,٠٥٪ فقط من إجمالي الدوريات المستشهد بها في القسم الأجنبي في رسائل الماجستير محل الدراسة ، تصدر بهذه اللغات.

ويستنتج الباحث من خلال مراجعة الجدول السابق ما يلي :

١- غطت اللغة العربية ثلثي المقالات تقريباً المستشهد بها من قبل الباحثين.

٢- غطت اللغة الإنجليزية أكثر من ثلث المقالات المستشهد بها من قبل الباحثين .

٣- جاءت كل من اللغتين الألمانية والفرنسية كحالة شاذة أو نادرة ، بسبب استخدام كل منهما مرة واحدة فقط .

٤- ٦ : أكثر المؤلفين المستشهد بهم من الدوريات :

يتناول هذا الجزء التعرف إلى أكثر المؤلفين المستشهد بهم في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات وخلال الفترة ما بين عام ١٤١٠ هـ ، حتى نهاية عام ١٤٢٥ هـ ، وذلك من خلال التعرف إلى ما يلي:

٤-٦-١: المؤلفون المستشهد بهم من الدوريات باللغة العربية :

يهدف هذا الجزء إلى التعرف إلى المؤلفين المستشهد بهم من الدوريات المكتوبة باللغة العربية في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، وذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٩) يبين المؤلفين المستشهد بهم من الدوريات باللغة العربية (١)

اسم المؤلف	التكرار	النسبة المئوية
تمراز ، أحمد علي	٢٧	٢,٠٧%
سالم ، سالم محمد	٢٧	٢,٠٧%
عبدالهادي ، محمد فتحي	٢٧	٢,٠٧%
قاسم ، حشمت	٢٦	١,٩٩%
بدر ، أحمد	٢٥	١,٩٢%
عباس ، هشام عبد الله	٢٢	١,٦٩%
خليفة ، شعبان عبدالعزيز	٢١	١,٦١%
عبدالشافعي ، حسن محمد	١٤	١,٠٧%
عليوي ، محمد عودة	١٤	١,٠٧%
حسب الله ، سيد	١٣	٠,٩٩%

(١) المؤلفون الذين تم الاستشهاد بهم أكثر من خمس مرات، كما تشمل هذه القائمة على المؤلفين المشاركين والمؤلفين الذين هم أكثر من ثلاثة.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

النسبة المئوية	التكرار	اسم المؤلف
٠,٩٢%	١٢	ساعاتي ، يحيى محمود
٠,٩٢%	١٢	عليان ، ربحي مصطفى
٠,٩٢%	١٢	هوش ، أبو بكر محمود
٠,٨٤%	١١	محمود أسامة السيد
٠,٧٧%	١٠	شربجي ، نجيب
٠,٦٩%	٩	عزة ، عبدالمجيد ، بو
٠,٦٩%	٩	مشالي ، حورية إبراهيم
٠,٦١%	٨	جرجيس ، جاسم محمد
٠,٦١%	٨	جمعة ، نبيلة خليفة
٠,٦١%	٨	سريحي، حسن عواد
٠,٦١%	٨	طاشكندي ، عباس صالح
٠,٦١%	٨	طاشكندي ، عبدالجليل
٠,٦١%	٨	عثمان ، فوزية مصطفى
٠,٦١%	٨	غامدي ، فالح عبدالله
٠,٦١%	٨	مالكي ، مجبل لازم مسلم
٠,٥٤%	٧	إسماعيل ، فؤاد أحمد
٠,٥٤%	٧	سويدان ، ناصر محمد
٠,٥٤%	٧	شاهين ، شريف كامل
٠,٥٤%	٧	شيمي ، حسني عبدالرحمن
٠,٥٤%	٧	صوينع ، علي سليمان
٠,٥٤%	٧	ضبيعان ، سعد عبدالله
٠,٥٤%	٧	عيسى ، عبدالله صالح
٠,٥٤%	٧	قاسمي ، علي
٠,٥٤%	٧	قدورة ، وحيد
٠,٥٤%	٧	كاظم ، مدحت

النسبة المئوية	التكرار	اسم المؤلف
٠,٥٤%	٧	النملة ، علي إبراهيم
٠,٥٤%	٧	هادي ، محمد محمد
٠,٥٤%	٧	هجري ، سعد محمد
٠,٤٦%	٦	أمان ، محمد محمد
٠,٤٦%	٦	حافظ ، عبدالرشيد عبدالعزيز
٠,٤٦%	٦	حزيمي ، سعود بن عبدالله
٠,٤٦%	٦	خليفة ، محمد صالح
٠,٤٦%	٦	ضبيب ، أحمد محمد
٠,٤٦%	٦	عبدالمعطي ، ياسر يوسف
٠,٤٦%	٦	عجلان ، عجلان محمد
٠,٤٦%	٦	عمر ، أحمد أنور
٠,٤٦%	٦	عياد ، محمود ، بو
٠,٤٦%	٦	فرسوني ، فؤاد
٠,٤٦%	٦	قنديلجي ، عامر إبراهيم
٠,٤٦%	٦	محيري ، مبروكة عمر
٦٠,٢٨%	٧٨٦	آخرون
١٠٠,٠٠%	١٣٠٤	المجموع

يتبين من الجدول السابق رقم (٢٩) أن أكثر المؤلفين المستشهد بهم من الدوريات المكتوبة باللغة العربية في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات هم : تماراز ، أحمد علي ، و سالم ، سالم محمد ، و عبدالهادي ، محمد فتحي ، حيث تم الاستشهاد بكل منهم ٢٧ مرة بنسبة قدرها ٢,٠٧% لكل منهم من إجمالي الاستشهادات المكتوبة باللغة العربية ، التي تم الاعتماد عليها في إعداد رسائل الماجستير

في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات، يليهم قاسم ، حشمت حيث تم الاستشهاد به ٢٦ مرة بنسبة قدرها ١,٩٩٪ من الإجمالي .

ويرى الباحث من خلال نتائج الجدول السابق الملاحظات التالية :

١- انتشرت الكثير للمؤلفين الذين تم الرجوع إلى مؤلفاتهم ، فالخمسـة الأوائـل لا تزيد نسبتهم على ١٠٪ من مجموع الاستشهادات المرجعية التي تم الاستعانة بها .

٢- انتشار هذا العلم - المكتبات والمعلومات - ولكن يحتاج إلى من يُعرف به دائماً .

٣- عدد كبير من المؤلفين هم من السعودية ومصر .

٤- أن النسبة الكبيرة والعالية للمؤلفين الذين تم الاستعانة بإنتاجهم الفكري أقل من ٥ مرات ، وقد زادت نسبتهم على ٦٠٪ ، بالرغم من غزارة الإنتاج الفكري لبعض هؤلاء المؤلفين .

٤-٦-٢ : المؤلفون المستشهد بهم من الدوريات باللغات الأجنبية :

يهدف هذا الجزء إلى التعرف إلى المؤلفين المستشهد بهم من الدوريات المكتوبة باللغات الأجنبية في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، وذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (٣٠) يبين المؤلفين المستشهد بهم من الدوريات باللغات الأجنبية (١)

اسم المؤلف	التكرار	النسبة المئوية
------------	---------	----------------

(١) المؤلفون الذين تم الاستشهاد بهم أكثر من مرتين ، كما تشتمل هذه القائمة على المؤلفين المشاركين والمؤلفين الذين هم أكثر من ثلاثة.

النسبة المئوية	التكرار	اسم المؤلف
٪١,٣٠	١١	Line, Maurice B.
٪٠,٧٢	٦	Saudi Arabian Airlines
٪٠,٤٧	٤	Amman, Mohamed M.
٪٠,٤٧	٤	Culkin, Patricia B.
٪٠,٤٧	٤	Salem, Shawky
٪٠,٣٥	٣	Bergqvist, U.
٪٠,٣٥	٣	Bouazza, Abdel Majid
٪٠,٣٥	٣	Harris, K.G.E.
٪٠,٣٥	٣	Harter, Stephen P.
٪٠,٣٥	٣	IATA
٪٠,٣٥	٣	Ikpaohindi, Linus
٪٠,٣٥	٣	Kasem, Hashmat M.A
٪٠,٣٥	٣	Kaser, David
٪٠,٣٥	٣	Pritchard, A.
٪٠,٣٥	٣	Siddiqui, Moidui
٪٠,٣٥	٣	Smith, Linda C
٪٩٢,٧٢	٧٨٩	آخرون
٪١٠٠,٠٠	٨٥١	المجموع

يتبين من الجدول السابق رقم (٣٠) أن أكثر المؤلفين المستشهد بهم من الدوريات المكتوبة باللغات الأجنبية في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات هو Line, Maurice B حيث تم الاستشهاد به ١١ مرة بنسبة قدرها ٪١,٣٠ من إجمالي الاستشهادات المكتوبة باللغات الأجنبية التي تم الاعتماد عليها في إعداد رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات، يليه Saudi Arabian Airlines حيث تم الاستشهاد به ٦ مرات بنسبة قدرها ٪٠,٧٢ من الإجمالي، يليه كل من Amman, Mohamed M. و Culkin, Patricia B. و Salem, Shawky حيث تم الاستشهاد بكل منهم ٤ مرات بنسبة قدرها

٠,٤٧٪ من الإجمالي، يليهم كل من Bouazza, Abdel و Bergqvist, U. و IATA و Harter, Stephen P. و Harris, K.G.E. و Majid و Pritchard, A. و Kaser, David و Kasem, Hashmat M.A و Linus و Smith, Linda C و Siddiqui, Moidui حيث تم الاستشهاد بكل واحد منهم ٣ مرات بنسبة قدرها ٠,٣٥٪ فقط من إجمالي الاستشهادات المكتوبة باللغات الأجنبية التي تم الاعتماد عليها في إعداد رسائل الماجستير في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات. وتجدر الإشارة ، وكما هو واضح من الجدول السابق رقم (٣٠) ، أن هناك ٧٨٩ استشهاداً آخر أي بنسبة قدرها ٩٢,٧٢٪ من إجمالي الاستشهادات لمؤلفين آخرين تم الاستشهاد بهم ، ولكن أقل من ٣ مرات .

ويرى الباحث من خلال الاطلاع على الجدول السابق ما يلي :

١- التشتت الواضح للعيان في أعداد المؤلفين الذين تم الاطلاع على مؤلفاتهم .

٢- النسبة الكبيرة جداً من المؤلفين تم الاستعانة بمؤلفاتهم أقل من ٣ مرات . وقد وصلت هذه النسبة إلى أكثر من ٩٢٪ .

٣- إذا ما عقدت مقارنة ما بين القسمين العربي والأجنبي من حيث أعداد المؤلفين فتأتي نسبتهم ٣ إلى ٢ تقريباً لصالح القسم العربي .

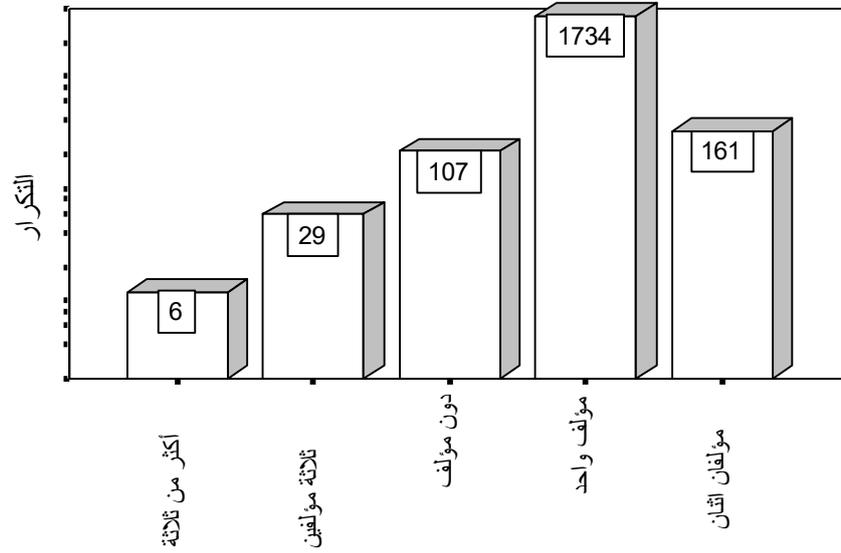
٤-٦-٣ : أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغات العربية أو الأجنبية :

يبين هذا الجزء أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو باللغات الأجنبية في رسائل الماجستير

المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٣١) أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغات العربية أو الأجنبية

عدد المؤلفين	التكرار	النسبة المئوية
دون مؤلف	١٠٧	٥,٢٥%
مؤلف واحد	١٧٣٤	٨٥,١٣%
مؤلفان اثنان	١٦١	٧,٩٠%
ثلاثة مؤلفين	٢٩	١,٤٢%
أكثر من ثلاثة	٦	٠,٣٠%
المجموع	٢٠٣٧	١٠٠,٠%
المتوسط الحسابي	١,١	
الانحراف المعياري	٠,٤٨	



الشكل رقم (٢٩) : أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغات العربية أو الأجنبية .

يتبين من الجدول رقم (٣١) والشكل البياني رقم (٢٩) أن عدد المؤلفين الشائع المشاركين في كل مقال من المقالات سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو باللغات الأجنبية هو مؤلف واحد ، إذ وجد ذلك في ١٧٣٤ مقالة بنسبة قدرها ٨٥,١٣% من إجمالي عدد المؤلفين المشاركين في هذه المقالات ، يليه مؤلفان اثنان إذ وجد ذلك في ١٦١ مقالة بنسبة قدرها ٧,٩% من إجمالي عدد المؤلفين المشاركين في هذه المقالات ، يليه دون مؤلف ووجد ذلك في ١٠٧ مقالات بنسبة قدرها ٥,٢٥% من الإجمالي ، يليه ثلاثة مؤلفين ووجد ذلك في ٢٩ مقالة بنسبة قدرها ١,٤٢% من إجمالي عدد المؤلفين المشاركين في هذه المقالات ، وأخيراً وجدت ستة مقالات بنسبة قدرها ٠,٣٠% كان عدد المؤلفين المشاركين في هذه المقالات هو أكثر من ثلاثة مؤلفين . كما تبين من الجدول السابق رقم (٣١) أن

متوسط عدد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو باللغات الأجنبية هو تقريباً مؤلف واحد (١) بانحراف معياري قدره ٠,٤٨ ، مما يدعم القول بأن عدد المؤلفين الشائع أو الغالب للمشاركين في كل مقال من المقالات سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو باللغات الأجنبية هو مؤلف واحد .

ويُفسر الباحث من خلال ملاحظة الجدول السابق ما يلي :

١- ارتفاع نسبة المؤلف الواحد ، والتي وصلت إلى ما يزيد على ٨٥٪ من إجمالي عدد المؤلفين .

٢- التأثير الكبير للقسم العربي على القسم الأجنبي في هذا التقسيم .

٤-٦-٤ : أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغة

العربية :

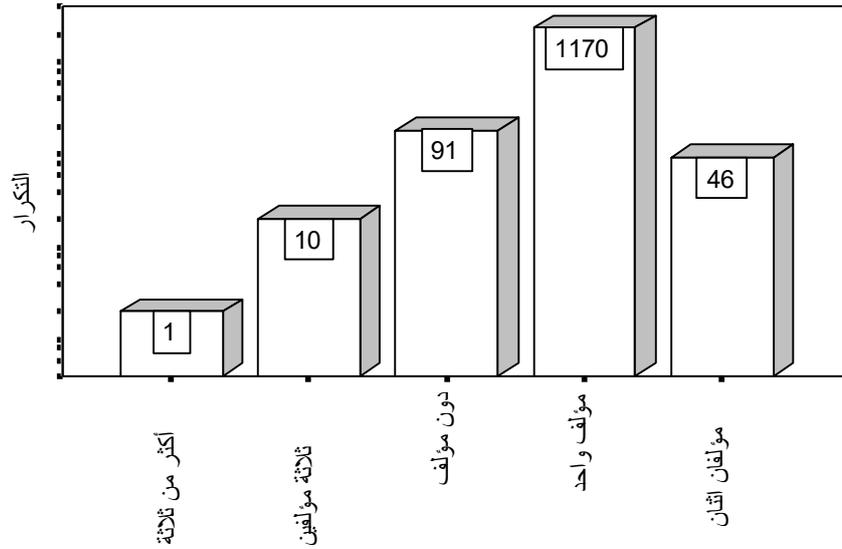
يبين هذا الجزء أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات المكتوبة باللغة العربية في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين :

الجدول رقم (٣٢) أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغة العربية

عدد المؤلفين	التكرار	النسبة المئوية
دون مؤلف	٩١	٦,٩٠٪
مؤلف واحد	١١٧٠	٨٨,٧٧٪
مؤلفان اثنان	٤٦	٣,٤٩٪
ثلاثة مؤلفين	١٠	٠,٧٦٪
أكثر من ثلاثة	١	٠,٠٨٪
المجموع	١٣١٨	١٠٠,٠٪
المتوسط الحسابي	٠,٩٨٤	

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

عدد المؤلفين	التكرار	النسبة المئوية
الانحراف المعياري	٠,٣٨	



الشكل رقم (٣٠) : أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغة العربية .

يتبين من الجدول السابق رقم (٣٢) والشكل البياني السابق رقم (٣٠) أن عدد المؤلفين الشائع المشاركين في كل مقال من المقالات باللغة العربية هو مؤلف واحد ، إذ وجد ذلك في ١١٧٠ مقالة بنسبة قدرها ٨٨,٧٧٪ ، يليه دون مؤلف ووجد ذلك في ٩١ مقالة بنسبة قدرها ٦,٩٠٪ من إجمالي عدد مؤلفي هذه المقالات ، يليه مؤلفان اثنان ، إذ وجد ذلك في ٤٦ مقالة بنسبة قدرها ٣,٤٩٪ من إجمالي عدد المؤلفين المشاركين في هذه المقالات ، يليه ثلاثة مؤلفين ووجد ذلك في ١٠ مقالات بنسبة قدرها ٠,٧٦٪ من إجمالي

عدد المؤلفين المشاركين في هذه المقالات ، وأخيراً وجدت مقالة واحدة فقط بنسبة قدرها ٠,٠٨٪ كان عدد المؤلفين المشاركين في هذه المقالة هو أكثر من ثلاثة مؤلفين . كما تبين من الجدول السابق رقم (٣٢) أن متوسط عدد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغة العربية هو تقريباً مؤلف واحد (١) بانحراف معياري صغير قدره ٠,٣٨ ، مما يدعم القول بأن عدد المؤلفين الشائع أو الغالب للمشاركين في كل مقال من المقالات باللغة العربية هو مؤلف واحد .

ويستنتج الباحث من الجدول السابق ما يلي :

١- أن الغالبية العظمى من المقالات إنما هي لمؤلف واحد ، وهي تزيد على الثلثين من المجموع العام .

٢- هذه النسبة العالية قد تعطينا فكرة واضحة عن عدم التعاون بين المؤلفين في العالم العربي . وهذه الطريقة الانفرادية في التأليف دارجة حتى في إخراج الكتب الكبيرة كالموسوعات والقواميس .

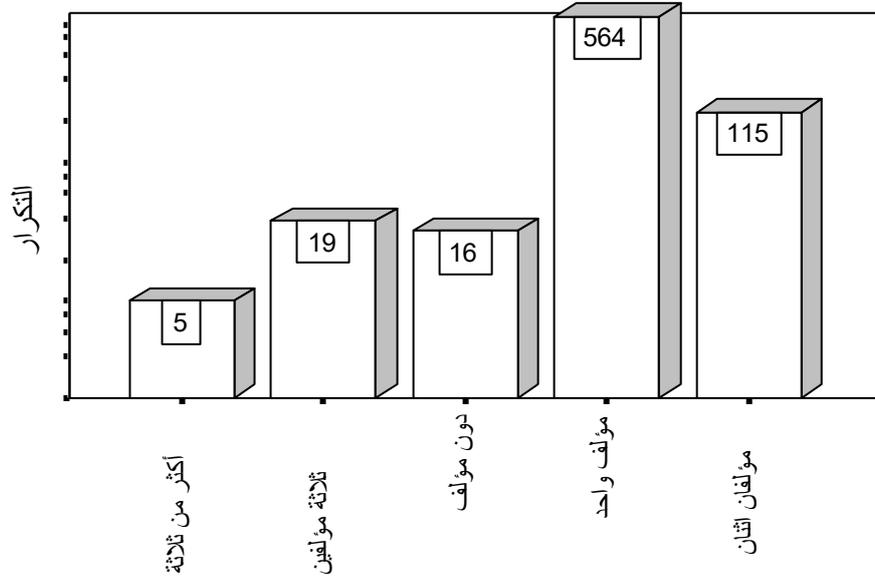
٤-٦-٥ : أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغات الأجنبية:

يبين هذا الجزء أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات المكتوبة باللغات الأجنبية في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين :

الجدول رقم (٣٣) أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغات الأجنبية

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

عدد المؤلفين	التكرار	النسبة المئوية
دون مؤلف	١٦	٪٢,٢٣
مؤلف واحد	٥٦٤	٪٧٨,٤٤
مؤلفان اثنان	١١٥	٪١٥,٩٩
ثلاثة مؤلفين	١٩	٪٢,٦٤
أكثر من ثلاثة	٥	٪٠,٧٠
المجموع	٧١٩	٪١٠٠,٠
المتوسط الحسابي	١,٢٢	
الانحراف المعياري	٠,٥٩	



الشكل رقم (٣١) : أعداد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغات الأجنبية .

يتبين من الجدول رقم (٣٣) والشكل البياني رقم (٣١) أن عدد المؤلفين الشائع الذين شاركوا في كل مقال من المقالات باللغات الأجنبية هو مؤلف واحد ووجد ذلك في ٥٦٤ مقالة بنسبة قدرها ٧٨,٤٤٪ من إجمالي عدد المؤلفين المشاركين في هذه المقالات ، يلي ذلك المقالات التي أعدها مؤلفان اثنان ووجد ذلك في ١١٥ مقالة بنسبة قدرها ١٥,٩٩٪ من إجمالي عدد المؤلفين المشاركين في هذه المقالات ، تليها المقالات التي أعدها ثلاثة مؤلفين ووجد ذلك في ١٩ مقالة بنسبة قدرها ٢,٦٤٪ من إجمالي عدد المؤلفين المشاركين في هذه المقالات، يلي ذلك دون مؤلف ووجد هذا في ١٦ مقالة بنسبة قدرها ٢,٣٣٪ من إجمالي عدد المؤلفين لهذه المقالات ، وأخيراً وجدت خمسة مقالات بنسبة قدرها ٠,٧٠٪ كان عدد المؤلفين المشاركين في هذه المقالات هو أكثر من ثلاثة مؤلفين . كما تبين من الجدول السابق رقم (٣٣) أن متوسط عدد المؤلفين المشاركين في كل مقال من المقالات باللغات الأجنبية هو تقريباً ١,٢٢ مؤلف بانحراف معياري قدره ٠,٥٩ ، مما يدعم القول بأن عدد المؤلفين الشائع أو الغالب للمشاركين في كل مقال من المقالات باللغات الأجنبية هو مؤلف واحد ، ويزيد ليصل إلى اثنين من المؤلفين في بعض الأحيان.

ويعتقد الباحث أنه يمكن أن نستنتج من الجدول السابق ما يلي :

- ١- أن الغالبية من النسبة تعود إلى المؤلف الواحد كما هي في القسم العربي . وقد زادت على الثلثين .

٢- تبين أن المشاركة هنا أكبر لأكثر من مؤلف عنها مما هي عليه في القسم العربي، ونسبة المشاركة فيما كتبه مؤلفان اثنان هي ٥ إلى ١ تقريباً .

٤-٦-٦ : أسماء المترجمين من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية :

يهدف هذا الجزء إلى التعرف إلى المترجمين الذين قاموا بترجمة بعض المقالات المستشهد بها في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، وذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (٣٤) أسماء المترجمين من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية

النسبة المئوية	التكرار	اسم المترجم
١٤,٧١%	٥	قاسم ، حشمت
١١,٧٧%	٤	تاي ، جعفر إبراهيم
٨,٨٣%	٣	حسو ، ميسون حبيب
٨,٨٣%	٣	حميدة ، خميس
٥,٨٨%	٢	توما ، فرحات بهجت
٥,٨٨%	٢	فائسه ، ماري
٥,٨٨%	٢	مرغلاني ، محمد
٥,٨٨%	٢	هليل ، محمد حلمي
٢,٩٤%	١	برادة ، هدى
٢,٩٤%	١	توفيق ، عوض
٢,٩٤%	١	جاد الحق ، عبدالصبور
٢,٩٤%	١	خليفة ، شعبان
٢,٩٤%	١	خولي ، جمال
٢,٩٤%	١	زغلامي ، سعيدة
٢,٩٤%	١	سعيد ، نوال خورشيد

النسبة المئوية	التكرار	اسم المترجم
٢,٩٤٪	١	سليمان ، محمد إبراهيم
٢,٩٤٪	١	غندور ، محمد جلال سيد
٢,٩٤٪	١	مصطفى ، محمود
٢,٩٤٪	١	مصطفى ، نعمات
١٠٠,٠٪	٣٤	المجموع

يتبين من الجدول السابق رقم (٣٤) أن أكثر المترجمين الذين قاموا بترجمة بعض المقالات المستشهد بها في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات هو قاسم ، حشمت ، حيث تم الاستشهاد بخمسة مقالات مترجمة بواسطته ، أي بنسبة قدرها ١٤,٧١٪ من إجمالي المقالات المترجمة المستشهد بها، يليه تاي ، جعفر إبراهيم ، حيث تم الاستشهاد بـ ٤ مقالات مترجمة بواسطته أي بنسبة قدرها ١١,٧٧٪ من إجمالي المقالات المترجمة المستشهد بها، يليه كل من حسو، ميسون حبيب ، وحميدة، خميس، حيث تم الاستشهاد بـ ٣ مقالات مترجمة بواسطة كل منهما أي بنسبة قدرها ٨,٨٣٪ لكل منهما من إجمالي المقالات المترجمة المستشهد بها، يليه كل من توما ، فرحات بهجت ، وفاشة ، ماري ، ومرغلاني، محمد، وهليل، محمد حلمي، حيث تم الاستشهاد بـ ٢ مقالة مترجمة بواسطة كل منهم أي بنسبة قدرها ٥,٨٨٪ لكل منهم من إجمالي المقالات المترجمة المستشهد بها في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات . وقد وصلت نسبة هؤلاء مجتمعين إلى أكثر من ٦٧٪ .

ويلاحظ الباحث من خلال تحليل الجدول السابق الملاحظات التالية:

- ١- أن الترجمة في العالم العربي في علم المكتبات والمعلومات يبدو أنها تعتمد على أشخاص محددين أخذوا عبء هذه العملية على عاتقهم .
- ٢- أن الخمسة الأوائل من المترجمين وصلت نسبتهم تقريباً إلى ٥٠٪ من مجموع المترجمين .
- ٣- أن هناك ندرة في المترجمين السعوديين .

٤- عدم فتح باب الترجمة من قبل الجامعات بشكل واسع جداً ، مع ضعف اللغة لدى الباحثين، يعني إغلاق الباب أمام الباحث الذي لا يتقن اللغات الأجنبية في الحصول على معلومات مهمة جداً في بحثه .

٤-٧ : مدى الاستشهاد بمؤلفات المشرفين على رسائل الماجستير محل الدراسة:

يتناول هذا الجزء التعرف إلى مدى استشهاد الباحثين عند إعداد الرسائل الخاصة بهم بمؤلفات المشرفين على تلك الرسائل المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، وذلك خلال الفترة ما بين عام ١٤١٠ هـ، حتى نهاية عام ١٤٢٥ هـ ، وذلك من خلال التعرف إلى ما يلي:

٤-٧-١ : أسماء المشرفين وعدد الرسائل التي أشرفوا عليها :

يهدف هذا الجزء إلى التعرف إلى أسماء المشرفين المستشهد بهم وعدد الرسائل التي أشرفوا عليها في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (٣٥) أسماء المشرفين وعدد الرسائل التي أشرفوا عليها^(١)

النسبة المنوية	التكرار	اسم المشرف
%٨,٩٩	٨	طاشكندي ، عباس صالح
%٧,٨٦	٧	سالم ، سالم بن محمد
%٥,٦٢	٥	سريحي ، حسن عواد
%٥,٦٢	٥	محمود ، أسامة السيد
%٤,٤٩	٤	خليفي ، محمد بن صالح
%٤,٤٩	٤	سويدان ، ناصر بن محمد
%٤,٤٩	٤	عباس ، هشام بن عبدالله
%٤,٤٩	٤	مرغلاني ، محمد أمين
%٤,٤٩	٤	مثالي ، حورية إبراهيم
%٣,٣٧	٣	جنيد ، يحيى محمود
%٣,٣٧	٣	عثمان ، فوزية مصطفى محمد
%٣,٣٧	٣	عجلان ، عجلان بن محمد
%٣,٣٧	٣	عيسى ، عبدالله صالح
%٣,٣٧	٣	نهارى ، عبدالعزيز محمد
%٢,٢٥	٢	تمراز ، أحمد علي
%٢,٢٥	٢	حافظ ، عبدالرشيد عبدالعزيز
%٢,٢٥	٢	حمودة ، محمود عباس
%٢,٢٥	٢	زيد ، عبدالكريم بن عبدالرحمن
%٢,٢٥	٢	طاشكندي ، عبدالجليل بن عبدالرحيم
%٢,٢٥	٢	عارف ، محمد جعفر
%٢,٢٥	٢	عبدالقادر ، حمد بن عبدالله
%٢,٢٥	٢	مسند ، إبراهيم بن عبدالله
%٢,٢٥	٢	ميلاد ، سلوى علي
%٢,٢٥	٢	هاشم ، هاشم عبده
%١٠,١١	٩	آخرون
%١٠٠,٠	٨٩	المجموع

(١) تحتوي هذه القائمة على أسماء المشرفين المساعدين أيضاً .

يتبين من الجدول السابق رقم (٣٥) أن أكثر المشرفين المستشهد بهم إشرافاً على الرسائل ، هو طاشكندي ، عباس صالح ، حيث قام بالإشراف على ٨ رسائل بنسبة قدرها ٨,٩٩٪ من إجمالي الرسائل محل الدراسة، يليه سالم ، سالم بن محمد ، وقام بالإشراف على ٧ رسائل بنسبة قدرها ٧,٨٦٪ من إجمالي الرسائل محل الدراسة، يليه سريحي ، حسن عواد ، ومحمود ، أسامة السيد وقام كل منهما بالإشراف على ٥ رسائل أي بنسبة قدرها ٥,٦٢٪ لكل منهما من إجمالي الرسائل محل الدراسة .

وتعود غالباً الريادة لهؤلاء الأساتذة في الإشراف على الرسائل إلى الخبرة الطويلة ، والتجربة العملية والواقعية ، من خلال الإشراف على المكتبات في الهيئات الأكاديمية ، وهذا رفع من السمعة العلمية للأساتذة الكرام وجعل الأولوية لهم في الإشراف على الرسائل ، وهذا يعطي الرسالة قوة أكبر؛ لأن المشرف عليها عرف في هذا الوسط العلمي بسعة علمه وخبرته الطويلة .

وتبين للباحث من خلال الاطلاع على الجدول السابق ما يلي :

١- أن الخمسة الأوائل وصلت نسبتهم مجتمعين إلى ما يزيد على الـ ٣٢٪.

٢- أن هناك تفاوتاً في الإشراف ما بين الأول والأخير ، وربما هذا يعود إلى قدم بعض المشرفين في الأقسام .

٣- انخفاض التكرار في الرسائل لكل مشرف على مر السنين ، وهذا يمكن أن يفتح الباب أمام المشرفين في الإشراف على المزيد من الرسائل عند افتتاح برامج الماجستير بشكل مستمر في المستقبل .

٤-٧-٢ : الاستشهاد بمؤلفات المشرفين على رسائل الماجستير محل

الدراسة:

يهدف هذا الجزء إلى التعرف إلى أكثر المشرفين على الرسائل محل الدراسة استشهداً بمؤلفاته في مجال المكتبات والمعلومات ، وذلك من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (٣٦) الاستشهاد بمؤلفات المشرفين على رسائل الماجستير محل الدراسة

النسبة المئوية	عدد الاستشهادات	اسم المشرف
١٣,٣٦%	٢٧	تمراز ، أحمد علي
١٣,٣٦%	٢٧	سالم ، سالم بن محمد
١٠,٨٩%	٢٢	عباس ، هشام بن عبدالله
٥,٩٤%	١٢	جنيد ، يحيى محمود
٥,٤٥%	١١	محمود ، أسامة السيد
٤,٤٦%	٩	مشالي ، حورية إبراهيم
٣,٩٦%	٨	جمعة ، نبيلة خليفة
٣,٩٦%	٨	سريحي ، حسن عواد
٣,٩٦%	٨	طاشكندي ، عباس صالح
٣,٩٦%	٨	طاشكندي ، عبدالجليل بن عبدالرحيم
٣,٩٦%	٨	عثمان ، فوزية مصطفى محمد
٣,٤٧%	٧	سويدان ، ناصر بن محمد
٣,٤٧%	٧	شاهين ، شريف كامل
٣,٤٧%	٧	عيسى ، عبدالله صالح
٢,٩٧%	٦	حافظ ، عبدالرشيد عبدالعزيز
٢,٩٧%	٦	خليفة ، محمد بن صالح
٢,٩٧%	٦	عجلان ، عجلان بن محمد
٢,٤٨%	٥	هاشم ، هاشم عبده
١,٩٨%	٤	مرغلاني ، محمد أمين
٠,٩٩%	٢	طيبار ، مساعد بن صالح
٠,٩٩%	٢	نهارى ، عبدالعزيز محمد
٠,٤٩%	١	زيد ، عبدالكريم بن عبدالرحمن
٠,٤٩%	١	عارف ، محمد جعفر
-	-	باناجة ، إيمان

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

اسم المشرف	عدد الاستشهادات	النسبة المئوية
حمودة ، محمود عباس	-	-
درعان ، فهد بن محمد	-	-
شويش ، علي بن شويش	-	-
طاشكندي ، أنس صالح	-	-
عبدالقادر ، حمد بن عبدالله	-	-
عبداللطيف ، منى شاکر	-	-
مسند ، إبراهيم بن عبدالله	-	-
ميلاد ، سلوى علي	-	-
المجموع	٢٠٢	١٠٠,٠%

يتبين من الجدول السابق رقم (٣٦) أن أكثر المؤلفين المشرفين على الرسائل محل الدراسة والمستشهد بهم في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات هم: تمران ، أحمد علي ، وسالم ، سالم محمد، حيث تم الاستشهاد بكل منهما ٢٧ مرة بنسبة قدرها ١٣,٣٦٪ من إجمالي الاستشهادات الخاصة بجميع المؤلفين المشرفين على الرسائل محل الدراسة، يليهما عباس ، هشام بن عبد الله ، حيث تم الاستشهاد به ٢٢ مرة بنسبة قدرها ١٠,٨٩٪ من إجمالي الاستشهادات الخاصة بجميع المؤلفين المشرفين على الرسائل محل الدراسة، يليه جنيد ، يحيى محمود ، حيث تم الاستشهاد به ١٢ مرة بنسبة قدرها ٥,٩٤٪ من إجمالي الاستشهادات الخاصة بجميع المؤلفين المشرفين على الرسائل محل الدراسة ، يليه محمود ، أسامة السيد، حيث تم الاستشهاد به ١١ مرة بنسبة قدرها ٥,٤٥٪ من إجمالي الاستشهادات الخاصة بجميع المؤلفين المشرفين على الرسائل محل الدراسة . وتبلغ نسبة هؤلاء الخمسة مجتمعين ما يزيد على ٤٩٪ .

ويرى الباحث من خلال مراجعة تحليل الجدول السابق النتائج التالية :

١- حصول الثلاثة الأوائل في الجدول على الثلث تقريباً من حصيلة الاستشهادات المرجعية، وهي تزيد على الـ ٣٧٪ .

٢- الحاجة إلى دراسة الرابط بين الإنتاج الفكري لهؤلاء الأساتذة الثلاثة الكرام، ولجوء الطالب إلى هذا الإنتاج الفكري بالذات وليس لغيره .

٣- لا يمكن ربط نتيجة هذا الجدول مع الجدول الذي سبقه وهو الذي تطرق إلى موضوع (أسماء المشرفين وعدد الرسائل التي أشرفوا عليها) لاختلاف النتيجة باختلاف ترتيب الأسماء .

٤-٨ : مدى اعتماد الباحثين على الإنتاج الفكري السعودي مقارنة بالإنتاج الفكري المنشور في الدول الأخرى:

يتناول هذا الجزء التعرف إلى مدى اعتماد الباحثين عند إعداد الرسائل الخاصة بهم على الإنتاج الفكري السعودي مقارنة بالإنتاج الفكري المنشور في الدول الأخرى ، وذلك من خلال التعرف إلى ما يلي:

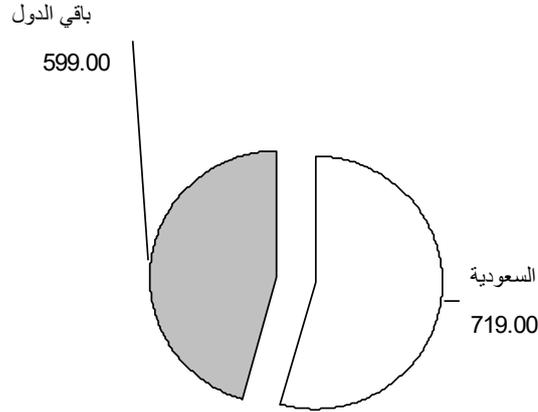
٤-٨-١ : استشهاد الباحثين في الإنتاج الفكري السعودي باللغة العربية مقارنة بالإنتاج الفكري باللغة العربية المنشور في الدول الأخرى:

يهدف هذا الجزء إلى التعرف إلى استشهاد الباحثين بالإنتاج الفكري السعودي المكتوب باللغة العربية مقارنة بالإنتاج الفكري باللغة العربية المنشور في الدول الأخرى ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

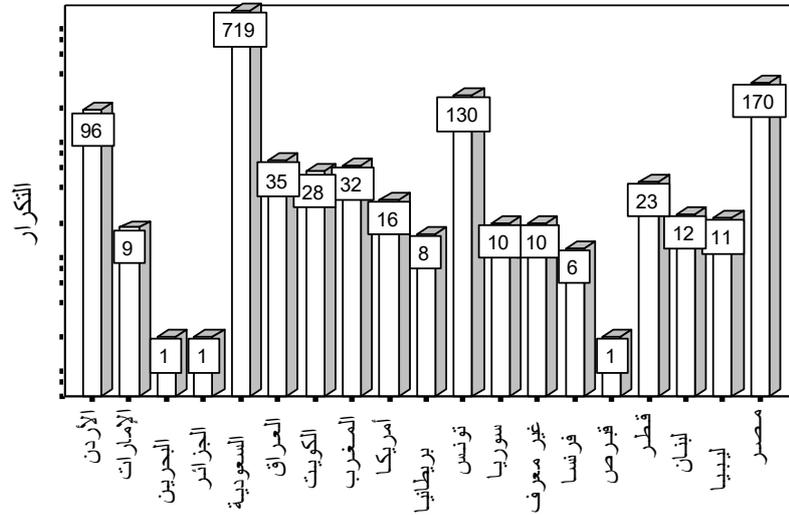
عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

الجدول رقم (٣٧) استشهاد الباحثين في الإنتاج الفكري السعودي باللغة العربية مقارنة بالإنتاج الفكري باللغة العربية المنشور في الدول الأخرى

الدولة	التكرار	النسبة المئوية
السعودية	٧١٩	%٥٤,٥٥
مصر	١٧٠	%١٢,٨٩
تونس	١٣٠	%٩,٨٦
الأردن	٩٦	%٧,٢٨
العراق	٣٥	%٢,٦٦
المغرب	٣٢	%٢,٤٣
الكويت	٢٨	%٢,١٢
قطر	٢٣	%١,٧٥
أمريكا	١٦	%١,٢١
لبنان	١٢	%٠,٩١
ليبيا	١١	%٠,٨٣
سوريا	١٠	%٠,٧٦
الإمارات	٩	%٠,٦٨
بريطانيا	٨	%٠,٦١
فرنسا	٦	%٠,٤٦
البحرين	١	%٠,٠٨
الجزائر	١	%٠,٠٨
قبرص	١	%٠,٠٨
غير معروف	١٠	%٠,٧٦
المجموع	١٣١٨	%١٠٠,٠٠



الشكل رقم (٣٢) : استشهد الباحثين في الإنتاج الفكري السعودي باللغة العربية مقارنة بالإنتاج الفكري باللغة العربية المنشور في الدول الأخرى .



الشكل رقم (٣٣) : استشهد الباحثين في الإنتاج الفكري السعودي باللغة العربية مقارنة بالإنتاج الفكري باللغة العربية المنشور في الدول الأخرى .

يتضح من الجدول السابق رقم (٣٧) والشكل البياني السابق رقم (٣٢) أن أكثر من نصف الاستشهادات (تحديداً ما نسبته ٥٤,٥٥%) المكتوبة باللغة العربية والتي قام الباحثون بالاستشهاد بها عند إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم ، هي من الإنتاج الفكري السعودي ، أما الباقي وهو ما نسبته ٤٥,٤% فهو من إنتاج باقي الدول.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (٣٧) والشكل البياني السابق رقم (٣٣) أن ثاني أكثر الدول استشهاداً بالمقالات المكتوبة باللغة العربية هي " مصر " حيث قام الباحثون بالاستشهاد بالإنتاج الفكري المصري في ١٧٠ استشهاداً بنسبة قدرها ١٢,٨٩% من الإجمالي، يليها " تونس " بنسبة قدرها ٩,٨٦% ، يليها " الأردن " بنسبة قدرها ٧,٢٨% .

ويعود السبب في صدارة هذه الدول للإنتاج الفكري إلى قدم أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات هذه الدول ، وهذا ساهم وأثر تأثيراً كبيراً في الإسراع بإخراج المعلومة بسرعة وبكثافة كبيرة كما جعل لهذه الدول قدم السبق في الإنتاج الفكري في المنطقة العربية .

وتبين للباحث من خلال بيانات الجدول السابق أن الباحثين يأخذون بالمعلومة القريبة منهم ، والقرب هنا يقصد به الإصدار السعودي ، ولا يحتاج إلى البحث عن المعلومة في مصادر غير سعودية وذلك لأسباب كثيرة :

١- ربما يكون الكاتب أستاذاً في الجامعة ويكون مقرباً من الباحث سواء كان ذلك عائلياً أو علمياً .

٢- ربما يكون الكاتب أستاذاً للباحث ، وبهذا يحاول الباحث التقرب من الأستاذ في التفكير .

٣- مناقشة الكاتب في داخل المملكة للقضايا المحلية السعودية بشكل شبه دائم ومستمر .

٤- توافر الإصدار السعودي في كثير من الأحيان مجاناً ، وهذا يجعله موجوداً في كل مكان سواء كان في المنزل أو المكتب أو الجامعة أو المكتبة .

٥- حاجة الإصدار الأجنبي إلى الترجمة .

٤-٨-٢ : استشهد الباحثين بالإنتاج الفكري السعودي باللغات الأجنبية مقارنة بالإنتاج الفكري باللغات الأجنبية المنشور في الدول الأخرى:

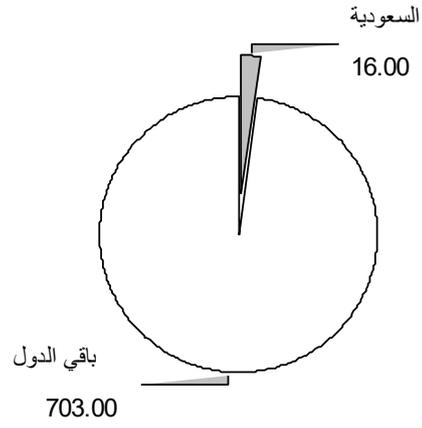
يهدف هذا الجزء إلى التعرف إلى استشهد الباحثين عند إعداد رسائل الماجستير محل الدراسة بالإنتاج الفكري السعودي المكتوب باللغات الأجنبية مقارنة بالإنتاج الفكري الأخر المكتوب باللغات الأجنبية والمنشور في الدول الأخرى، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٣٨) استشهد الباحثين بالإنتاج الفكري السعودي باللغات الأجنبية مقارنة بالإنتاج الفكري باللغات الأجنبية المنشور بالدول الأخرى

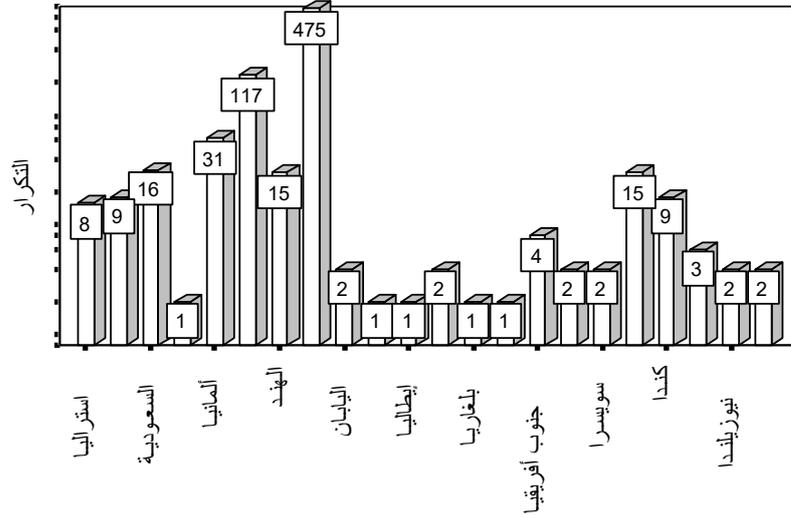
الدولة	التكرار	النسبة المئوية
الولايات المتحدة	٤٧٥	٦٦,٠٦٪
المملكة المتحدة	١١٧	١٦,٢٧٪
ألمانيا	٣١	٤,٣١٪
السعودية	١٦	٢,٢٣٪
فرنسا	١٥	٢,٠٨٪

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

الهند	١٥	٪٢,٠٨
كندا	٩	٪١,٢٥
الدانمارك	٩	٪١,٢٥
أستراليا	٨	٪١,١١
جنوب أفريقيا	٤	٪٠,٥٦
مصر	٣	٪٠,٤٢
اليابان	٢	٪٠,٢٨
هولندا	٢	٪٠,٢٨
نيوزيلندا	٢	٪٠,٢٨
باكستان	٢	٪٠,٢٨
سنغافورة	٢	٪٠,٢٨
سويسرا	٢	٪٠,٢٨
بلغاريا	١	٪٠,١٤
اليونان	١	٪٠,١٤
إيطاليا	١	٪٠,١٤
بولندا	١	٪٠,١٤
السويد	١	٪٠,١٤
المجموع	٧١٩	٪١٠٠,٠٠



الشكل رقم (٣٤) : استشهاد الباحثين في الإنتاج الفكري السعودي باللغات الأجنبية مقارنة بالإنتاج الفكري باللغات الأجنبية المنشورة بالدول الأخرى.



الشكل رقم (٣٥) : استشهاد الباحثين في الإنتاج الفكري السعودي باللغات الأجنبية مقارنة بالإنتاج الفكري باللغات الأجنبية المنشور بالدول الأخرى.

يتضح من الجدول السابق رقم (٣٨) والشكل البياني السابق رقم (٣٤) أن نسبة قليلة جداً من الإنتاج الفكري السعودي المكتوب باللغات الأجنبية (تحديداً بما نسبته ٢,٢٣٪) قام الباحثون بالاستشهاد به عند إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم، أما الباقي وهو ما نسبته ٩٧,٨٪ فهو من الإنتاج الفكري لباقي الدول.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (٣٨) والشكل البياني السابق رقم (٣٥) أن أكثر الدول استشهاداً بالمقالات المكتوبة باللغات الأجنبية هي "الولايات المتحدة" إذ قام الباحثون بالاستشهاد بالإنتاج الفكري الأمريكي في ٤٧٥ استشهاداً بنسبة قدرها ٦٦,١٪ من الإجمالي، تليها "المملكة المتحدة"

بنسبة قدرها ١٦,٢٧٪، تليها "ألمانيا" بنسبة قدرها ٤,٣١٪، تليها "السعودية" بنسبة قدرها ٢,٢٣٪، تليها كل من "فرنسا" و"الهند" بنسبة قدرها ٢,٠٨٪ لكل منهما، يليهما كل من "كندا" و"الدانمارك" بنسبة قدرها ١,٢٥٪ لكل منهما، تليهما "أستراليا" بنسبة قدرها ١,١١٪ .

ويلاحظ الباحث من خلال الجدول السابق ما يلي :

- ١- أن ما نسبته ٩٠٪ من الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات في العالم يظهر باللغة الإنجليزية .
- ٢- أن المملكة العربية السعودية تأتي في المرتبة الرابعة، ولكن بنسبة ضعيفة، حيث لا تتعدى ٢,٢٣٪ .
- ٣- تحتل الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى بنسبة تزيد على ٦٦٪، وهي مرتفعة جداً.
- ٤- أن التنوع في الاستشهاد يؤكد تنوع الاطلاع لبعض الباحثين وليس الغالبية.

**٤-٨-٣ : المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري
المستشهد به باللغات العربية والأجنبية :**

يهدف هذا الجزء إلى التعرف إلى المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد به في الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات العربية والأجنبية والواردة في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك خلال الفترة ما بين عام

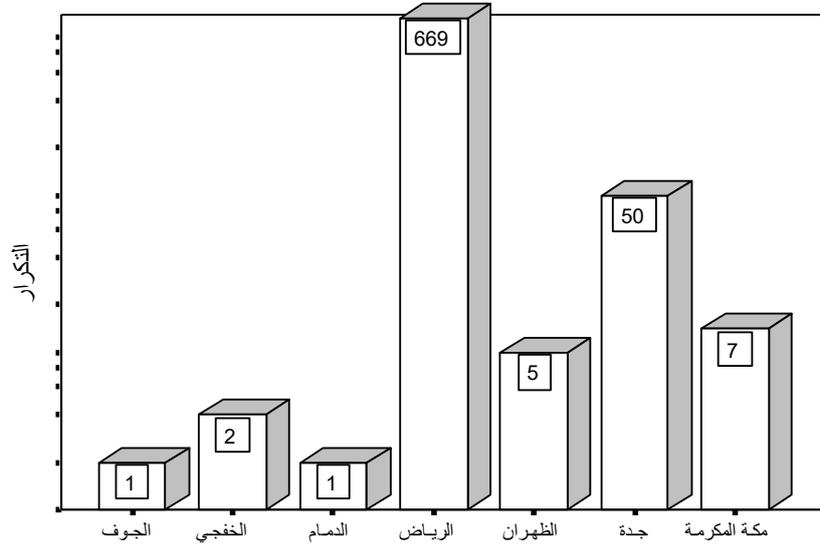
عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

١٤١٠ هـ، حتى نهاية عام ١٤٢٥ هـ، وذلك من خلال الجدول والشكل
البياني التاليين :

الجدول رقم (٣٩) المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد به

باللغات العربية والأجنبية

النسبة المئوية	التكرار	المدينة
٪٩١,٠٢	٦٦٩	الرياض
٪٦,٨٠	٥٠	جدة
٪٠,٩٥	٧	مكة المكرمة
٪٠,٦٨	٥	الظهران
٪٠,٢٧	٢	الخفجي
٪٠,١٤	١	الجوف
٪٠,١٤	١	الدمام
٪١٠٠,٠	٧٣٥	المجموع



الشكل رقم (٣٦) : المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد به باللغات العربية والأجنبية .

يتضح من الجدول السابق رقم (٣٩) والشكل البياني السابق رقم (٣٦) أن الغالبية العظمى (تحديداً بنسبة قدرها ٩١,٠٢٪) من الاستشهادات المرجعية من الإنتاج الفكري السعودي المكتوب باللغات العربية والأجنبية ، والذي قام الباحثون بالاستشهاد به عند إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم ، نشر في مدينة الرياض ، تليها مدينة جدة بنسبة قدرها ٦,٨٠٪ ، ثم تليها مدينة مكة المكرمة بنسبة قدرها ٠,٩٥٪ ، تليها مدينة الظهران بنسبة قدرها ٠,٦٧٪ ، تليها مدينة الخفجي بنسبة قدرها ٠,٢٧٪ ، وأخيراً تأتي مدينتا الجوف والدمام بنسبة قدرها ٠,١٤٪ لكل منهما.

ويرى الباحث من خلال مراجعة الجدول السابق ما يلي :

١- تغطية مدينة الرياض العاصمة للإنتاج الفكري دون منازع من المدن الأخرى .

٢- أن غالبية المدن التي شاركت في صناعة الإنتاج الفكري هي من مدن وسط شبه الجزيرة (من الشرق حتى الغرب) .

٣- الحاجة إلى توزيع النشاطات العلمية والثقافية على المدن الأخرى وخاصة ذات الطابع السياحي لجذب المثقفين والمتعلمين إلى تلك الأماكن .

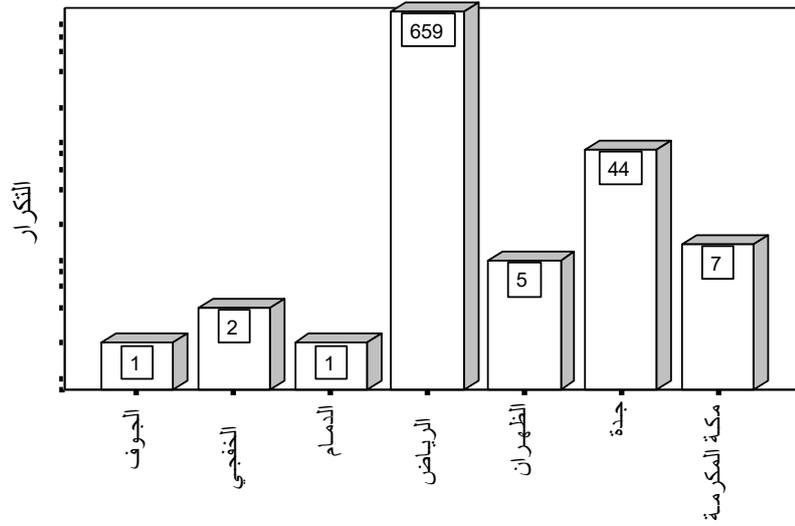
٤-٨-٤ : المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد به باللغة العربية :

يهدف هذا الجزء إلى التعرف إلى المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد به في الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية والواردة في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، وذلك خلال الفترة ما بين عام ١٤١٠ هـ، حتى نهاية عام ١٤٢٥ هـ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٤٠) المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد به باللغة العربية

النسبة المئوية	التكرار	المدينة
٩١,٦٦٪	٦٥٩	الرياض
٦,١٢٪	٤٤	جدة
٠,٩٧٪	٧	مكة المكرمة
٠,٦٩٪	٥	الظهران
٠,٢٨٪	٢	الخفجي
٠,١٤٪	١	الجوف

الدمام	١	٠,١٤%
المجموع	٧١٩	١٠٠,٠%



الشكل رقم (٣٧) : المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد به باللغة العربية .

يتضح من الجدول السابق رقم (٤٠) والشكل البياني السابق رقم (٣٧) أن الغالبية العظمى (تحديداً بنسبة قدرها ٩١,٦٦%) من الاستشهادات المرجعية من الإنتاج الفكري السعودي المكتوب باللغة العربية ، والذي قام الباحثون بالاستشهاد به عند إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم كانت من مدينة الرياض، تليها مدينة جدة بنسبة قدرها ٦,١٢%، ثم تليها مدينة مكة المكرمة بنسبة قدرها ٠,٩٧% ، تليها مدينة الظهران بنسبة قدرها ٠,٦٩%، تليها مدينة الخفجي بنسبة قدرها ٠,٢٨% ، وأخيراً تأتي مدينتا الجوف والدمام بنسبة قدرها ٠,١٤% لكل منهما.

ويرى الباحث من خلال مراجعة الجدول السابق ما يلي :

١- أن النسبة الكبيرة والواضحة كانت للرياض في السيطرة على نشر الإنتاج الفكري ، وهذا غالباً ما يعود إلى أن معظم الإصدارات من الدوريات تصدر في مدينة الرياض العاصمة .

٢- أن الكثافة السكانية في مدينة الرياض ، وارتفاع نسبة الطبقة المتعلمة والمتقفة فيها.

٣- أن الكثافة الكبيرة لدور النشر في مدينة الرياض عن المدن الأخرى.

٤- وجود أكبر جامعتين سعوديتين في مدينة الرياض العاصمة، وتتطلب هذه الصروح العلمية أن يكون النشر الدوري قريباً منها.

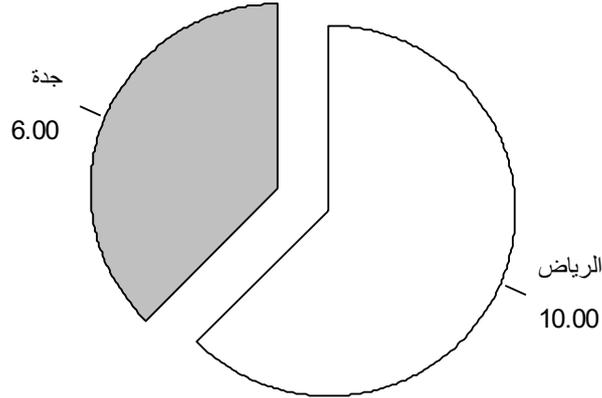
٤-٨-٥ : المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد به باللغات الأجنبية :

يهدف هذا الجزء إلى التعرف إلى المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد به في الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية والواردة في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك خلال الفترة ما بين عام ١٤١٠ هـ، حتى نهاية عام ١٤٢٥ هـ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٤١) المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري

المستشهد به باللغات الأجنبية

النسبة المئوية	التكرار	المدينة
٪٦٢,٥٠	١٠	الرياض
٪٣٧,٥٠	٦	جدة
٪١٠٠,٠	١٦	المجموع



شكـال رقم (٣٨) : المدن السعودية التي ساهمت في نشر الإنتاج الفكري المستشهد به باللغات الأجنبية .

يتضح من الجدول السابق رقم (٤١) والشكل البياني السابق رقم (٣٨) أن معظم الاستشهادات المرجعية (تحديداً بما نسبته ٦٢,٥٠%) من الإنتاج الفكري السعودي المكتوب باللغات الأجنبية، والتي قام الباحثون بالاستشهاد بها عند إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم كان من مدينة الرياض ، تليها مدينة جدة بنسبة قدرها ٣٧,٥٠% من إجمالي الإنتاج الفكري السعودي المكتوب باللغات الأجنبية والتي قام الباحثون بالاستشهاد بها عند إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم .

ويرجع الباحث هذا الضعف في الاستشهادات المرجعية الأجنبية وتكتلها في هاتين المدينتين إلى :

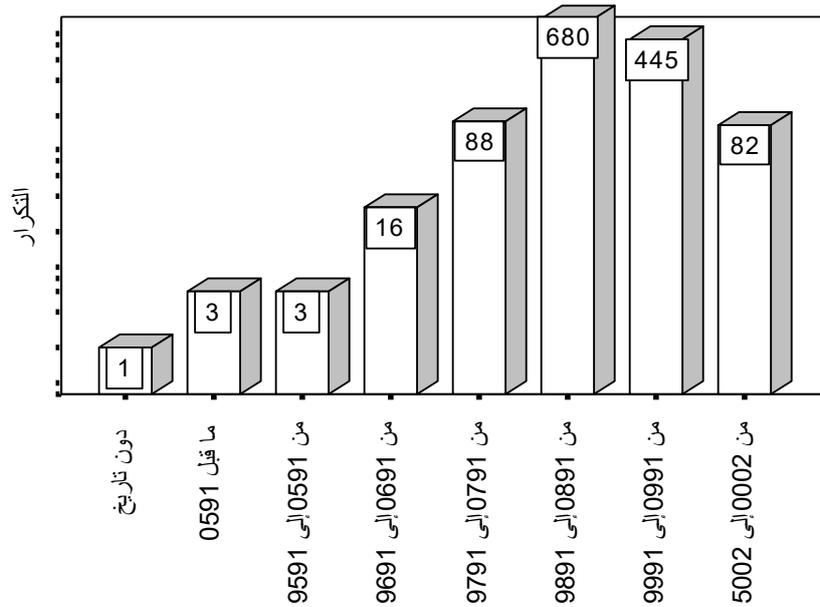
- ١- وجود الأقسام العلمية للمكتبات والمعلومات في الرياض وجدة .
- ٢- وجود الإصدارات القادرة على الدخول في عملية الإصدار الأجنبي غالبيتها في كل من الرياض وجدة .
- ٣- الكاتب أو الباحث وإن كان يسكن في خارج هاتين المدينتين ، سوف يضطر إلى الحضور إلى الرياض أو جدة لعرض ما لديه من إنتاج فكري.
- ٤-٨-٦ : توزيع الاستشهادات المرجعية حسب تاريخ النشر باللغة العربية :

يهدف هذا الجزء إلى التعرف إلى توزيع الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية والواردة في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك خلال الفترة ما بين عام ١٤١٠ هـ، حتى نهاية عام ١٤٢٥ هـ بحسب تاريخ نشر هذه الاستشهادات المرجعية، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٤٢) توزيع الاستشهادات المرجعية حسب تاريخ النشر باللغة العربية

النسبة المئوية	التكرار	تاريخ النشر
٠,٢٣%	٣	ما قبل ١٩٥٠
٠,٢٣%	٣	من ١٩٥٠ إلى ١٩٥٩
١,٢١%	١٦	من ١٩٦٠ إلى ١٩٦٩
٦,٦٨%	٨٨	من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٩
٥١,٥٩%	٦٨٠	من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٩
٣٣,٧٦%	٤٤٥	من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٩
٦,٢٢%	٨٢	من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥

دون تاريخ	١	٠,٠٨%
المجموع	١٣١٨	١٠٠,٠%



الشكل رقم (٣٩) : توزيع الاستشهادات المرجعية حسب تاريخ النشر باللغة العربية.

يتضح من الجدول السابق رقم (٤٢) والشكل البياني السابق رقم (٣٩) أن أكثر من نصف الاستشهادات المرجعية (تحديداً بما نسبته ٥١,٥٩%) المكتوبة باللغة العربية ، والتي قام الباحثون بالاستشهاد بها عند إعداد رسائل الماجستير الخاصة بهم كانت في الفترة من ١٩٨٠م إلى ١٩٨٩م ، تليها الفترة ما بين ١٩٩٠م إلى ١٩٩٩م بنسبة قدرها ٣٣,٧٦% من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية ، والتي قام الباحثون بالاستشهاد بها عند إعداد رسائل الماجستير محل الدراسة ، تليها الفترة من ١٩٧٠م إلى ١٩٧٩م بنسبة قدرها ٦,٦٨% من الإجمالي ، تليها الفترة من

٢٠٠٠م إلى ٢٠٠٥م بنسبة قدرها ٦,٢٢٪ من إجمالي ، تليها الفترة من ١٩٦٠م إلى ١٩٦٩م بنسبة قدرها ١,٢١٪ من إجمالي ، وتأتي في المرتبة الأخيرة الفترة من ١٩٥٠م إلى ١٩٥٩م ، والفترة ما قبل ١٩٥٠م بنسبة ٠,٢٣٪ لكل منهما من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغة العربية ، والتي قام الباحثون بالاستشهاد بها عند إعداد رسائل الماجستير محل الدراسة. وتجدر الإشارة إلى أن هناك استشهاداً مرجعياً واحداً مكتوباً باللغة العربية غير معروف تاريخ النشر الخاص به.

ويلاحظ أن فترتي الثمانينيات والتسعينيات هي الأكثر في الاستخدام من حيث الإنتاج الفكري ، وربما يعود ذلك إلى غزارة الإنتاج العلمي في تلك الفترة. مع الأخذ في الاعتبار أن الفترة الأخيرة وهي من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥م هي عبارة عن خمس سنوات وليس عشر سنوات كالفترات التي سبقتها في الجدول ، والقصد من ذلك معرفة الفارق ما قبل وما بعد عام ٢٠٠٠م .

ويمكن من خلال ملاحظة الجدول السابق الوقوف على النقاط التالية:

- ١- اعتماد التاريخ الميلادي في البحث لكي يكون هناك توافق ما بين الإنتاج الفكري العربي والأجنبي .
- ٢- أن السيطرة على أكثر من ٥١٪ من الإنتاج الفكري كانت من نصيب الفترة الواقعة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٩م .
- ٣- أن انتشار الجامعات يعني انتشار المكتبات التابعة لها .
- ٤- انتشار دور النشر .

٥- زيادة الوعي الثقافي ، وقد أدى هذا إلى انتشار المصدر المرسل للمعلومة سواء كان كتاباً أو غيره .

٦- جاءت النسبة في المرتبة الثانية أكثر من ٣٣٪ للفترة الواقعة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٩ م . وربما يرجع السبب في ذلك إلى ظهور التقنية المتطورة التي تساعد على زيادة الإنتاج الفكري كالإنترنت وقواعد البيانات .

٧- أن انخفاض النسبة في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥ م . ربما يعود إلى عدم حرص الباحثين على الحصول على المعلومة الصادرة حديثاً نظراً لمشقة عملية البحث، وخاصة إذا كانت المعلومة بحاجة إلى الترجمة .

٤-٨-٧ : توزيع الاستشهادات المرجعية حسب تاريخ النشر باللغات

الأجنبية:

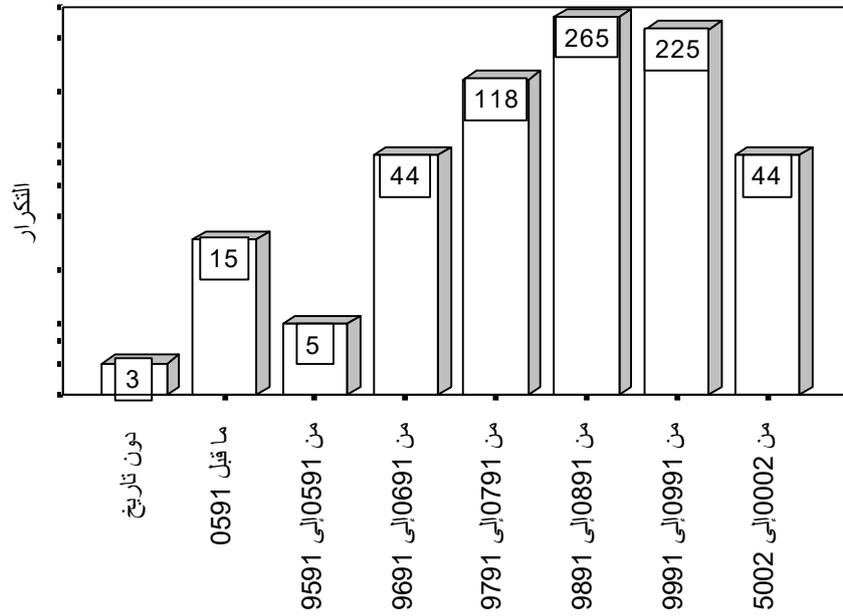
يهدف هذا الجزء إلى التعرف إلى توزيع الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية والواردة في رسائل الماجستير المعدة في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات ، وذلك خلال الفترة ما بين عام ١٤١٠ هـ ، حتى نهاية عام ١٤٢٥ هـ بحسب تاريخ نشر هذه الاستشهادات المرجعية ، وذلك من خلال الجدول والشكل البياني التاليين:

الجدول رقم (٤٣) توزيع الاستشهادات المرجعية حسب تاريخ النشر باللغات الأجنبية

النسبة المئوية	التكرار	تاريخ النشر
٢,٠٩٪	١٥	ما قبل ١٩٥٠
٠,٦٩٪	٥	من ١٩٥٠ إلى ١٩٥٩
٦,١٢٪	٤٤	من ١٩٦٠ إلى ١٩٦٩

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

١٦,٤١٪	١١٨	من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٩
٣٦,٨٦٪	٢٦٥	من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٩
٣١,٢٩٪	٢٢٥	من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٩
٦,١٢٪	٤٤	من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥
٠,٤٢٪	٣	دون تاريخ
١٠٠,٠٪	٧١٩	المجموع



الشكل رقم (٤٠) : توزيع الاستشهادات المرجعية حسب تاريخ النشر باللغات الأجنبية.

يتضح من الجدول السابق رقم (٤٣) والشكل البياني السابق رقم (٤٠) أن أكثر الفترات التي تم الاعتماد عليها في الحصول على الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية هي الفترة من ١٩٨٠م إلى ١٩٨٩م إذ تم الاستشهاد في هذه الفترة بما نسبته ٣٦,٨٦٪ من إجمالي الاستشهادات

المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية ، والتي قام الباحثون بالاستشهاد بها عند إعداد رسائل الماجستير محل الدراسة ، تليها الفترة ما بين ١٩٩٠م إلى ١٩٩٩م بنسبة قدرها ٣١,٢٩٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية ، والتي قام الباحثون بالاستشهاد بها عند إعداد رسائل الماجستير محل الدراسة ، تليها الفترة من ١٩٧٠م إلى ١٩٧٩م بنسبة قدرها ١٦,٤١٪ من الإجمالي ، تليها الفترة من ٢٠٠٠م إلى ٢٠٠٥م ، والفترة من ١٩٦٠م إلى ١٩٦٩م بنسبة قدرها ٦,١٢٪ لكل منهما من الإجمالي ، تليها الفترة ما قبل ١٩٥٠م بنسبة قدرها ٢,٠٩٪ من الإجمالي ، وتأتي في المرتبة الأخيرة الفترة من ١٩٥٠م إلى ١٩٥٩م بنسبة قدرها ٠,٦٩٪ من إجمالي الاستشهادات المرجعية المكتوبة باللغات الأجنبية ، والتي قام الباحثون بالاستشهاد بها عند إعداد رسائل الماجستير محل الدراسة. وتجدر الإشارة إلى أن هناك ثلاثة استشهادات مرجعية مكتوبة باللغات الأجنبية ، غير معروف تاريخ النشر الخاص بها. مع الأخذ في الاعتبار أن الفترة الأخيرة وهي من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥ هي عبارة عن خمس سنوات وليس عشر سنوات كالفترات التي سبقتها في الجدول ، والقصد من ذلك معرفة الفارق ما قبل وما بعد عام ٢٠٠٠م.

ويرى الباحث من خلال متابعة الجدول السابق ما يلي :

١- أن ما حدث في القسم العربي ورد مثله في القسم الأجنبي ، حيث جاءت الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٩م في المرتبة الأولى ، ولكن اختلفت النسبة فجاءت منخفضة عن القسم العربي وهي ٣٦٪ .
والمرتبة الأولى هنا ربما يعود سببها إلى الرخاء الاقتصادي الذي

وجدته المنطقة في تلك الفترة ، والذي ساعد على الاشتراك في أعداد كبيرة من الدوريات الأجنبية .

٢- أيضاً الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٩م جاءت في المرتبة الثانية كما هي في القسم العربي، والنسبة بينهما متقاربة تقريباً وهي ٣١٪ . ربما يعود السبب في ذلك إلى دخول الجامعات السعودية في منافسة مع الجامعات الدولية للحصول على أكبر قدر من المعلومات الحديثة .

٣- في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥م بالرغم من تحسن العدد عنه في القسم العربي كما جاء في جدول القسم الأجنبي، إلا أن النسبة بقيت كما هي ولم تتغير تقريباً وهي ٦٪ نظراً لاختلاف العدد أو الكمية من الاستشهادات المرجعية . وربما السبب في ذلك يعود أيضاً إلى حداثة هذه الفترة للحصول على المعلومة الذي يأخذ بعض الوقت للوصول إليها ربما يصل إلى خمس سنوات أي الفترة الكاملة ، خصوصاً إذا ما كانت بحاجة إلى الترجمة .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة والتوصيات

١-٥ : نتائج الدراسة :

لقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى الحاجة في علوم المكتبات والمعلومات إلى الدراسات الخاصة بالاستشهادات المرجعية ، والتي تساعد على:

- ١- اطلاع الباحثين في المجال على الموضوعات التي طرحها مَنْ هم قبلهم من الدارسين .
- ٢- اختيار الموضوعات التي يمكن البحث فيها في مجال المكتبات والمعلومات.
- ٣- التعرف إلى المراجع التي تم الاستعانة بها من قبل الباحثين السابقين .
- ٤- تحسين الخدمات التي يمكن أن تقدم للمستفيدين من قبل المكتبات .
- ٥- اختيار المكتبات لمصادر المعلومات التي يمكن اقتناؤها .
- ٦- الصلة والترابط بين علوم المكتبات والمعلومات وبين العلوم الأخرى .
- ٧- الوقوف على مستوى علوم المكتبات والمعلومات في الإنتاج الفكري السعودي .
- ٨- الوقوف على ما انتهت إليه ووصلت علوم المكتبات والمعلومات في اللغات العربية والأجنبية .

وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي :

- ١- المؤسسات الأكاديمية التي تتيح رسائل الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية ثلاث مؤسسات جامعية ، وهي :

- أ- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- ب- جامعة الملك عبدالعزيز .
- ج- جامعة البنات .
- ٢- تعد أكثر مدة منحت فيها رسائل الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات هي ما بين سنة ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠ م ، ونسبة قدرها ٣٩,٥ % .
- ٣- سيطرت الإناث على العدد الأكبر من الرسائل ، وجاء ذلك بنسبة قدرها ٦٠,٥ % .
- ٤- مصادر المعلومات التي استخدمت من قبل الباحثين ٩ مصادر .
- ٥- أنواع المصادر التي استخدمت من قبل الباحثين نوعان وهما : التقليدية والإلكترونية .
- ٦- سيطرت مصادر المعلومات التقليدية بنسبة زادت على ٩٨ % .
- ٧- سيطرت الكتب على مصادر المعلومات التقليدية بنسبة زادت على ٥٠ % .
- ٨- سيطرت شبكة الإنترنت على المصادر الإلكترونية بنسبة وصلت إلى ٨٤ % .
- ٩- وصل التثنت الموضوعي للدوريات المتخصصة إلى نسبة تزيد على ٨٣ % .

١٠- وصل التثنت الموضوعي للدوريات المتخصصة باللغة العربية إلى ما تزيد نسبته على ٧٩٪ .

١١- وصل التثنت الموضوعي للدوريات المتخصصة باللغات الأجنبية إلى أكثر من ٨٩٪ .

١٢- غطت علوم المكتبات والمعلومات التثنت الموضوعي للدوريات المستشهد بها أكثر من ٨٣٪ .

١٣- غطت علوم المكتبات والمعلومات التثنت الموضوعي للدوريات المستشهد بها باللغة العربية أكثر من ٧٩٪ .

١٤- غطت علوم المكتبات والمعلومات التثنت الموضوعي للدوريات المستشهد بها باللغات الأجنبية أكثر من ٨٩٪ .

١٥- الدوريات الخمس الأولى جاءت عربية ، وهي بالترتيب على النحو التالي :

أ- مجلة المكتبات والمعلومات العربية (الرياض) .

ب- عالم الكتب (الرياض) .

ج- المجلة العربية للمعلومات (تونس) .

د- مكتبة الإدارة (الرياض) .

هـ رسالة المكتبة (عمان) .

١٦- الدوريات الخمس الأولى باللغات الأجنبية ، جاءت على النحو التالي :

- a. Library Trends (Campaign, Ill.) .
- b. College and Research Libraries News (Chicago, Ill.) .
- c. Aslib Proceedings (London) .
- d. Journal of Documentation (London) .
- e. Library Journal (New York) .

١٧- حصول الموضوعات الثلاثة الأولى (الخدمات المكتبية - تقنية المعلومات - المكتبات المتخصصة) على نسبة مجتمعة زادت على ٥٤٪ .

١٨- حصول الموضوعات الثلاثة الأولى باللغة العربية (تقنية المعلومات - الخدمات المكتبية - المكتبات المتخصصة) على نسبة مجتمعة زادت على ٥٣٪ .

١٩- حصول الموضوعات الثلاثة الأولى باللغات الأجنبية (الخدمات المكتبية - تقنية المعلومات - المكتبات المتخصصة) على نسبة مجتمعة زادت على ٥٥٪ .

٢٠- تغطية مصادر المعلومات التقليدية باللغة العربية وصلت إلى ما يزيد على ٩٩٪ .

٢١- تغطية مصادر المعلومات الإلكترونية باللغة العربية لم تتعد ما نسبته ٥٠٪ .

- ٢٢- جاءت الكتب الأولى في مصادر المعلومات التقليدية **باللغة العربية** بنسبة زادت على ٥٤٪ .
- ٢٣- جاءت قواعد البيانات الأولى في مصادر المعلومات الإلكترونية **باللغة العربية** بنسبة زادت على ٦٥٪ .
- ٢٤- تغطية مصادر المعلومات التقليدية **باللغات الأجنبية** وصلت إلى ما يزيد نسبه على ٩٥٪ .
- ٢٥- تغطية مصادر المعلومات الإلكترونية **باللغات الأجنبية** لم تتعد الـ ٤,٧٪ .
- ٢٦- جاءت الدوريات الأولى في مصادر المعلومات التقليدية **باللغات الأجنبية** بنسبة زادت على ٥٠٪ .
- ٢٧- جاءت شبكة الإنترنت الأولى في مصادر المعلومات الإلكترونية **باللغات الأجنبية** وبشكل شامل وكامل بنسبة قدرها ١٠٠٪ .
- ٢٨- وقوف **اللغة الإنجليزية** على رأس القائمة في اللغات الأجنبية حسب عنوان الدورية المستشهد بها ، ووصلت إلى ما يزيد نسبه على ٩١٪ .
- ٢٩- وقوف **اللغة العربية** على رأس القائمة في لغات المقالات المستشهد بها ، بالمقارنة من اللغات الأجنبية ووصلت إلى ما يزيد نسبه على ٦٤٪ .
- ٣٠- السعة الكبيرة لعدد المؤلفين **باللغة العربية** الذين تم الاستعانة بمؤلفاتهم، والذين وصل عددهم إلى ما يزيد على ١٢٠٠ مؤلف . أيضاً

عدد كبير من هؤلاء تم الاستشهاد بهم أقل من ٥ مرات، ووصلت نسبتهم إلى ما يزيد على ٦٠٪ .

٣١- العدد الكبير من المؤلفين باللغات الأجنبية والذين وصل عددهم إلى ما يزيد على ٨٠٠ مؤلف، أيضاً عدد كبير من هؤلاء تم الاستشهاد بهم أقل من ثلاث مرات، ووصلت نسبتهم إلى ما يزيد على ٩٣٪ .

٣٢- المؤلف المنفرد أو الواحد في أعداد المؤلفين في كل مقال من المقالات جاء في الترتيب الأول ، نظراً لحصوله على أكثر من ٨٥٪ .

٣٣- المؤلف المنفرد أو الواحد باللغة العربية في أعداد المؤلفين في كل مقال من المقالات جاء في الترتيب الأول ، بحصوله على ما نسبته أكثر من ٨٨٪ .

٣٤- المؤلف المنفرد أو الواحد باللغات الأجنبية في أعداد المؤلفين في كل مقال من المقالات، جاء في الترتيب الأول لحصوله على أكثر من ٧٨٪ .

٣٥- قلة الأعمال المترجمة إلى اللغة العربية ، وانحسارها في عدد معين من المترجمين ، إذ لا يزيد عددهم على ٣٤ مترجماً ، والخمسة الأوائل وصلت نسبتهم تقريباً إلى ٥٠٪ .

٣٦- انخفاض أعداد الرسائل التي يشرف عليها الأساتذة الكرام ، ما عدا الخمسة الأوائل ووصلت نسبتهم مجتمعين إلى أكثر من ٣٢٪ .

٣٧- استشهد الباحثين بمؤلفات المشرفين، وقد وصلت نسبته إلى ٣,٣٪ من مجموع الاستشهادات المرجعية، وقد حصل الثلاثة الأوائل على ما يزيد على ٣٧٪ من حصيلة الاستشهادات بمؤلفات المشرفين .

٣٨- حصول الإنتاج الفكري السعودي باللغة العربية على أكثر من ٥٤٪ من مجموع الاستشهادات المرجعية .

٣٩- حصول الإنتاج الفكري السعودي باللغات الأجنبية على أكثر من ٢٪ فقط، وجاءت الولايات المتحدة في المرتبة الأولى ، بنسبة تزيد على ٦٦٪ .

٤٠- جاءت مدينة الرياض على رأس المدن السعودية في الإنتاج الفكري ، بنسبة تتعدى الـ ٩١٪ .

٤١- جاءت مدينة الرياض على رأس المدن السعودية في الإنتاج الفكري باللغة العربية، بنسبة تتعدى الـ ٩١٪ .

٤٢- جاءت مدينة الرياض على رأس المدن السعودية في الإنتاج الفكري باللغات الأجنبية، بنسبة تتعدى الـ ٦٢٪ .

٤٣- حصول الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٩م على المرتبة الأولى في الاستشهادات المرجعية باللغة العربية ، بنسبة زادت على الـ ٥١٪ .

٤٤- حصول الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٩م على المرتبة الأولى في الاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية، بنسبة زادت على الـ ٣٦٪ .

٥-٢ : التوصيات :

ومن خلال النتائج التي انتهت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي :

١- بقاء برامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات مفتوحة بشكل شبه دائم من أجل إعطاء الطالب الفرصة في دخول هذه البرامج دون تأخير ، وإذا أمكن فتح أقسام جديدة لعلم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأخرى .

٢- فتح برامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات للتخصصات الأخرى ، وذلك لما نلاحظه من قرب شديد بين علم المكتبات والمعلومات وبين تلك التخصصات، أيضاً هذا يجعل أصحاب تلك التخصصات يقتربون أكثر من هذا العلم الواسع والمتجدد .

٣- الحاجة إلى تطوير برامج مرحلة البكالوريوس من خلال إدخال جميع مصادر المعلومات في المناهج وبشكل علمي وعملي ، وبهذا يكون الطالب جاهزاً للتعرف إلى جميع مصادر المعلومات في مرحلة الماجستير ، ولديه القدرة على استخدامها دون جهد كبير ، إذ قد تعرف إليها في المرحلة السابقة لمرحلة الماجستير .

٤- الحاجة إلى معرفة الباحث معرفة دقيقة وخاصة في مرحلة الماجستير المصادر الإلكترونية ، إذ ترفع من منزلة البحث وتجعله ذا قيمة عالية ، نظراً لتحرك الباحث مع عملية التطور المطلوبة .

- ٥- أن يحرص الباحث قدر الإمكان دائماً على الأخذ بالمصادر العلمية والموثقة والحديثة والدقيقة ، لكي يخرج في بحثه بنتائج يمكن الاعتماد عليها ، ومثال على ذلك الرسائل الجامعية وتقارير البحوث والدوريات .
- ٦- أن يحرص الباحث قدر الإمكان دائماً على أخذ المعلومة من المصادر الأولية، وعدم الالتفات إلى المصادر الثانوية إلا عند الضرورة .
- ٧- أن لا يدع الباحث عائقاً بينه وبين المصادر التي هو بحاجة إليها ، وأول هذه العوائق هي اللغة ، وقد أمرنا ديننا الحنيف بتعلم لغة الآخرين لكي نكون قادرين على المواجهة في جميع الظروف .
- ٨- أن يحاول الباحث الاسترشاد بالدين في عملية البحث؛ لأنه سيساعده على الوصول إلى النتائج المطلوبة ، وبأقصر الطرق إن شاء الله .
- ٩- على الباحث أن يحاول قدر الإمكان الربط بين علوم المكتبات والمعلومات وبين العلوم الأخرى عند الحاجة لذلك .
- ١٠- على المكتبات السعودية أن تقوم بتوزيع دورياتها المتخصصة بشكل أفضل وأكبر وأوسع مما هي عليه الآن ، سواء كان داخل أو خارج المملكة ، وهذا بلا شك سيساعد الكثير من الأطراف (هم المكتبة والكاتب للمقال والباحث) في عملية البحث .
- ١١- على أقسام علوم المكتبات والمعلومات الموازنة بين الموضوعات المختلفة المطروحة في رسائل الماجستير وتنوعها قدر الإمكان ، وعدم التركيز على موضوعات بعينها .

١٢- على أقسام علوم المكتبات والمعلومات توجيه الطالب عند اختيار البحث، بغض النظر عن الموضوع لتقديمه بطريقة عصرية حديثة .

١٣- على المكتبات الجامعية التركيز على عناوين معينة من الدوريات تساعد الباحث في الحصول على المعلومة المطلوبة بكل سهولة ويسر ، بغض النظر عن الأمور الأخرى كقيمة الاشتراك ، أو اللغة ، أو صعوبة الحصول عليها .

١٤- على جمعية المكتبات السعودية العناية بالمؤلفين المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات ، من خلال التعريف بهم والحرص على نشر كتبهم ورعايتهم .

١٥- على أقسام علوم المكتبات والمعلومات ودور النشر تشجيع المؤلفين للقيام بالأعمال بشكل جماعي؛ لأن هذا بإذن الله تعالى سوف يساعد على إظهار المؤلفات بطريقة أفضل وأوضح وأصح من العمل الفردي .

١٦- على الجامعات السعودية فتح باب الترجمة أمام المتخصصين في جميع التخصصات؛ لأن هذا سيعمل على إثراء علوم المكتبات والمعلومات بشكل غير مباشر ، بالإضافة إلى جعله مترابطاً مع العلوم الأخرى .

١٧- إعطاء الأستاذ المشرف فرصاً أكثر في عملية الإشراف حتى وإن كانت خارج الجامعة ، وذلك لكي يتم الاستفادة من علمه من قبل جميع الطلاب قدر الإمكان .

١٨- التعرف إلى الرابط ما بين الاستشهادات المرجعية وبين مؤلفات الأساتذة الذين أصبحوا في المراتب الأولى في الاستشهاد بمؤلفات المشرفين على رسائل الماجستير .

١٩- تشجيع الإنتاج الفكري من قبل الجامعات ودور النشر للمتخصصين من خارج مدينة الرياض على الدخول في هذا المجال ، وذلك عن طريق الذهاب إليهم في مدنهم الصغيرة وقراهم ، وهذا سوف يسهم في غزارة وتوسعة الإنتاج الفكري من قبل مجموعات كانت منعزلة .

٢٠- الاتصال مع من هم في المدن الصغيرة والقرى عن طريق التقنية الحديثة كالإنترنت ودمجهم في هذا الميدان بتبسيط الطريق أمامهم قدر الإمكان، وهذا بالتأكيد سوف يثري ويوسع من قاعدة هذا العلم من حيث لا نعلم .

٢١- على الجامعات ودور النشر إعطاء الأولوية دائماً للبحث العلمي ، وعدم التأثير قدر الإمكان بالاقتصاد التابع للدولة ، وذلك بتخصيص نسبة معينة ومحددة من الميزانيات للبحث العلمي لا تتغير مع ارتفاع أو انخفاض الميزانية .

٢٢- إعطاء التاريخ أهمية كبرى في البحوث؛ لأنه يوضح لنا أموراً كثيرة كانت خافية عنا نحتاج إلى تمحيصها .

المراجع

١- باناجة ، إيمان عبدالعزيز . تقويم أداء أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات وكليات المملكة العربية السعودية ، رسالة (ماجستير) /

تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير ... 227

- إيمان عبدالعزيز باناجة ؛ إشراف يحيى محمود جنيد ساعاتي . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٦ هـ.
- ٢- تركستاني ، محمد أمين عبدالقادر . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة ببيومترية ، رسالة (ماجستير) / محمد أمين تركستاني ؛ إشراف أسامة السيد محمود . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٢ هـ.
- ٣- تمرز ، أحمد بن علي . الأساليب الببليومترية في الإدارة المكتبية/ أحمد بن علي تمرز . - حولية المكتبات والمعلومات . - مج ١ (١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ) . - ص ١٣١ - ١٦٦ .
- ٤- تمرز ، أحمد بن علي . الببليومتريقا : دراسة في القياس الكمي للبيانات الببليوجرافية/ أحمد بن علي تمرز . - عالم الكتب . - مج ٧ ، ع ١ (رجب ١٤٠٦ هـ) . - ص ٤٢ - ٥٠ .
- ٥- الجواهري ، خيال محمد مهدي . من تاريخ المكتبات في البلدان العربية / خيال محمد الجواهري . - دمشق : وزارة الثقافة ، ١٤١٢ هـ .
- ٦- الحداد ، فيصل عبدالله حسن . الدراسات والاستشهادات المرجعية في مجلة عالم الكتب السعودية : دراسة ببيومترية ، رسالة (ماجستير) / فيصل عبدالله الحداد ؛ إشراف أسامة السيد محمود . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٢ هـ .
- ٧- حمادة ، سمير نجم . أنماط الاستشهاد المرجعي عند الباحثين العرب في علوم المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية لمجلة مكتبة الإدارة ، ١٣٩٨ هـ

- ٤ - ١٤٠٨ هـ / سمير نجم حمادة . - عالم الكتب . - مج ١٣ ، ع ٤ (المحرم/ صفر ١٤١٣ هـ) . - ص ٣٦٦ - ٣٨٠ .
- ٨- **الدوسري ، فهد مسفر** . الاتصال العلمي عند الباحثين العرب في العلوم البحتة/ فهد مسفر الدوسري . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١١ هـ.
- ٩- **الذبياني ، عائشة سليم حميد** . تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في علم المكتبات والمعلومات، رسالة (ماجستير // عائشة سليم الذبياني ؛ إشراف هشام عبدالله عباس . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٣ هـ .
- ١٠- **الزيد ، عبدالكريم بن عبدالرحمن** . تحليل الاستشهادات المرجعية لمقالات الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات للفترة ما بين عامي ١٤٠٨ هـ - ١٤١٣ هـ ، رسالة (دكتوراة) // عبدالكريم بن عبدالرحمن الزيد ؛ إشراف أحمد بن علي تمران . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٦ هـ .
- ١١- **الشامي ، أحمد محمد** . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات : إنكليزي - عربي/ أحمد محمد الشامي ، سيد حسب الله . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٤٢٢ هـ .
- ١٢- **الصمادي ، نسيم حسن** . الاستشهادات المرجعية ودورها في البحث : دراسة تطبيقية على بحوث الأنظمة في معهد الإدارة العامة ١٣٩٢ - ١٤٠٢ هـ/ نسيم حسن الصمادي . - الرياض : معهد الإدارة العامة، ١٤٠٦ هـ .

- ١٣- عباس ، هشام بن عبدالله . خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم المكتبات والمعلومات، مع دراسة تحليلية لمجلة مكتبة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض/ هشام بن عبدالله عباس . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٣هـ .
- ١٤- عبيدات ، ذوقان . البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه / ذوقان عبيدات ، عبدالرحمن عدس ، كايد عبدالحق .- عمان (الأردن) : دار الفكر ، ٢٠٠١م .
- ١٥- العمر ، هيفاء بنت علي بن يوسف . خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية ، رسالة (ماجستير) / هيفاء بنت علي العمر ؛ إشراف عبدالكريم بن عبدالرحمن الزيد .- الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٢٥هـ .
- ١٦- غنيم ، محمد سالم . أنماط الاستشهاد المرجعي في الإنتاج الفكري المصري في التربية . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية / محمد سالم غنيم .- س ١٩ ، ع ٤ (جمادي الآخرة ١٤٢٠هـ) . - ص ٦٧ - ١١٨ .
- ١٧- فراج ، عبدالرحمن . تحليل الاستشهادات المرجعية : بعض مشكلاته في الإنتاج الفكري العربي . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية/ عبدالرحمن فراج .- س ١٠ ، ع ١ (يناير ١٩٩٠م) . - ص ٧٩ - ١٠٣ .

- ١٨- قاسم ، حشمت محمد علي . تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الورقية . - المجلة العربية للمعلومات / حشمت محمد قاسم . - مج ٣ ، ع ٥ (ديسمبر ١٩٨٠م) . - ص ١٠ - ٤٧ .
- ١٩- مكتبة الملك فهد الوطنية . دليل الإيداع النظامي / مكتبة الملك فهد الوطنية . - الرياض : المكتبة ، ١٤١٣هـ .
- ٢٠- اليحيا ، نادية عبدالعزيز . الاستشهادات المرجعية بالوثائق والمخطوطات في رسائل الدكتوراة الخاصة بالتاريخ الحديث والمعاصر لشبة الجزيرة العربية المجازة من أقسام التاريخ في مدينة الرياض ، رسالة (ماجستير) / نادية عبدالعزيز اليحيا ؛ إشراف يحيى محمود بن جنيد . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٨هـ .
- ٢١- **Glynn, Dixie Lee** . A citation analysis of master`s and education specilaist theses and research papers by garduates of the Library Science and Information Services Department at Central Missouri State University.- Missouri : Central Missouri State University, 1995 .
- ٢٢- **Pfeiffer, Charlotte Ann** . A citation analysis of high school student`s bibliographies to determine the influence of an academic library orientation tour .- Missouri : Central Missouri State University, 1990 .
- ٢٣- **Sandstrom, Pamela Effrein** . Information foraging among anthropologists in the invisible college of human behavioral ecology :

المراجع

an author co-citation analysis , 1998 .

الملاحق

قائمة برسائل الماجستير التي بُحِثت في هذه الدراسة .

١- إدريس ، إنعام بنت محمد الطيب .

التجهيزات في المكتبات الجامعية السعودية : دراسة لنواحي الصحة والسلامة/ إعداد إنعام بنت محمد الطيب إدريس ؛ إشراف حسن بن عواد السريحي . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٣ هـ .

٢- أصيل، غادة عبدالوهاب عبدالحميد .

اتجاهات أطباء مدينة جدة نحو استخدام قاعدة بيانات ميدلاين في شكل الأقراص المدمجة/ إعداد غادة عبدالوهاب عبدالحميد أصيل ؛ إشراف حورية مشالي . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤١٧ هـ .

٣- الأفغاني، سوزان أحمد .

توجيهات نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بمكة المكرمة نحو المكتبة وخدماتها/ إعداد سوزان أحمد الأفغاني؛ إشراف حسن السريحي، إيمان باناجة . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٥ هـ .

٤- بادحدح، ماجد بن عبود بن سعيد .

صناعة الكتابة والكتاب في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين : العوامل والبوادر/ إعداد ماجد بن عبود بادحدح؛ إشراف عباس بن صالح طاشكندي . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٠ هـ .

٥- باطرفي، علي محمد .

قوائم الاستناد لأسماء المؤلفين والأعلام العرب القدماء ودورها في إعداد قائمة موحدة / إعداد علي محمد باطرفي ؛ إشراف عبدالعزيز محمد النهاري . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٦ هـ .

٦- باقادر، عبدالله أحمد .

استخدام الفهرس الآلي للمكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز
بجدة / إعداد عبدالله أحمد باقادر ؛ إشراف شريف كامل شاهين ،
عبدالجليل طاشكندي . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٨ هـ .

٧- بامفلح ، فائن سعيد مبارك .

الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات ١٩٨٦ - ١٩٩٠ :
دراسة ببيومترية/ إعداد فائن سعيد مبارك بامفلح ؛ إشراف أسامة
السيد محمود علي . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٤ هـ .

٨- البسام، رحاب بنت عبدالمحسن بن عبدالرحمن .

استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكتبات مدينة الرياض
: دراسة تحليلية/ إعداد رحاب بنت عبدالمحسن البسام ؛ إشراف مساعد
بن صالح الطيار . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية، ١٤٢٥ هـ .

٩- بسطجي، هاني عبدالله محمد .

المجلات العلمية السعودية في مجال الطب : دراسة ببيومترية لسمات
الإنتاج الفكري فيها / إعداد هاني عبدالله محمد بسطجي ؛ إشراف هشام
بن عبدالله عباس . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٦ هـ .

١٠- بغدادي ، وليد محمد .

استخدام الحاسب الآلي في المكتبات في مدينة جدة / إعداد وليد محمد
بغدادي ؛ إشراف محمد أمين مرغلاني . - جدة : جامعة الملك
عبدالعزيز ، ١٤١٥ هـ .

١١- بوزنيف ، مصباح بن سعد .

واقع الخدمات المكتبية العامة للأطفال في مدينة الرياض : دراسة ميدانية/ إعداد مصباح بن سعد بوزنيف ؛ إشراف سالم بن محمد السالم . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٥هـ .

١٢- تركستاني ، محمد أمين عبدالقادر .

الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : دراسات ببيومترية / إعداد محمد أمين عبدالقادر تركستاني ؛ إشراف أسامة السيد محمود . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٢هـ .

١٣- تميرك ، أمال عبدالله .

تصنيف ديوي العشري في المكتبة العربية : دراسة مسحية على ثلاث مكنتبات سعودية / إعداد أمال عبدالله تميرك ؛ إشراف حسن عواد السريحي . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ .

١٤- الحداد ، فيصل بن عبدالله بن حسن .

الدراسات والاستشهادات المرجعية في مجلة عالم الكتب السعودية: دراسة ببيومترية / إعداد فيصل بن عبدالله بن حسن الحداد ؛ إشراف أسامة السيد محمود . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٢هـ .

١٥- آل حسين ، أمل بنت عبدالعزيز .

النشر العلمي بمعهد الإدارة العامة : دراسة تحليلية من عام ١٣٨٩ - ١٤٢٤هـ / إعداد أمل بنت عبدالعزيز آل حسين ؛ إشراف عبدالكريم بن عبدالرحمن الزيد . - الرياض : كلية الآداب للبنات ، ١٤٢٤هـ .

١٦- حمبيشي ، ناريمان خالد مصطفى .

مباني المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية : دراسة تقييمية لمبنى مكتبة جامعة الملك سعود / إعداد ناريمان خالد مصطفى حمبيشي ؛ إشراف هشام بن عبدالله عباس .- جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٣هـ .

١٧- الخثعمي ، مسفرة بنت دخيل الله بن مسفر .

أثر استخدام الحاسب الآلي على الأداء في المكتبات العامة بالمملكة العربية السعودية/ إعداد مسفرة بنت دخيل الله بن مسفر الخثعمي ؛ إشراف علي بن شويش الشويش .- الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٢٤هـ .

١٨- الخريجي ، صالح بن ناصر .

خدمات الإحاطة الجارية : دراسة لأنماط تقديم الخدمات في بعض مكتبات مدينة الرياض / إعداد صالح بن ناصر الخريجي ؛ إشراف أحمد علي تمرانز .- الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٥هـ .

١٩- الديبان ، موزي بنت إبراهيم بن سليمان .

إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات/ إعداد موزي بنت إبراهيم بن سليمان الديبان؛ إشراف

محمد ابن صالح الخلفي. - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية، ١٤٢٤ هـ .

٢٠- الدخيل ، منى عبدالله حمد .

وثائق الصوام بأشيقر : دراسة قانونية (دبلوماتية) / إعداد منى عبدالله
الدخيل ؛ إشراف سلوى علي ميلاد .- الرياض : كلية الآداب للبنات ،
١٤١٧ هـ.

٢١- الدعيجي ، لمياء بنت خالد .

الخدمات المعلوماتية من شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز
المعلومات بمدينة الرياض / إعداد لمياء بنت خالد الدعيجي ؛ إشراف
إبراهيم بن عبدالله المسند .- الرياض : كلية الآداب للبنات ، ١٤٢٤ هـ

٢٢- الذبياني ، عائشة سليم محمد .

تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الماجستير في علم
المكتبات والمعلومات المجازة من جامعات المملكة العربية السعودية /
إعداد عائشة سليم الذبياني ؛ إشراف هشام عبدالله عباس .- جدة :
جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٣ هـ .

٢٣- الرابغي ، ريم علي محمد .

توحيد وتقنين مصطلحات المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية
مقارنة / إعداد ريم علي محمد الرابغي ؛ إشراف عبدالعزيز محمد

النهاري ، منى شاكر عبداللطيف . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ،
١٤١٨ هـ .

٢٤- راجح ، نوال عبدالعزيز .

تصميم البنية الأساسية لنظام التعاون المحلي بين المكتبات بمدينة جدة:
دراسة تحليلية / إعداد نوال عبدالعزيز عبدالحميد راجح ؛ إشراف
حورية إبراهيم مشالي ، محمد أمين المرغلاني . - جدة : جامعة الملك
عبدالعزيز ، ١٤١٣ هـ .

٢٥- الزمامي ، سلطان بن عبدالله بن سلطان .

المكتبة المدرسية ووظيفتها في تحقيق أهداف المنهج الدراسي في
المرحلة الثانوية : دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة الرياض/
إعداد سلطان بن عبدالله بن سلطان الزمامي ؛ إشراف حمد بن
عبدالله بن عبدالقادر . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية، ١٤١٦ هـ .

٢٦- الزهراني ، جمعان بن عبدالقادر بن حمدان .

الإسهامات الفكرية السعودية في مجال الإعلام : تحليل الاستشهادات
المرجعية للرسائل الجامعية والأبحاث العلمية خلال الفترة من ١٣٩٠ هـ
إلى ١٤١٥ هـ/ إعداد جمعان بن عبدالقادر بن حمدان الزهراني؛ إشراف
عبدالله صالح عيسى . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٨ هـ .

٢٧- الزير ، عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز .

الاتجاهات النوعية الموضوعية والمؤشرات الكمية للنشر التجاري للكتب بالمملكة العربية السعودية من بداية ١٤٠٩ إلى نهاية ١٤١٣هـ / إعداد عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز الزير ؛ إشراف حمد بن عبدالله بن عبدالقادر . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨هـ.

٢٨- ساعاتي ، فهد بن سيف الدين غازي .

حركة النشر في الأندية الأدبية الثقافية بالمملكة العربية السعودية : دراسة وتحليل / إعداد فهد بن سيف الدين غازي ساعاتي ؛ إشراف عباس بن صالح طاشكندي . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤١٧هـ.

٢٩- السالم ، أمل بنت سالم .

تنمية المجموعات في مكتبات المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض : دراسة للواقع وتصور للمستقبل / إعداد أمل بنت سالم السالم ؛ إشراف سالم بن محمد السالم . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٤ هـ .

٣٠- السريحي ، منى داخل .

مركز معلومات صحيفة الوطن : دراسة حالة / إعداد منى داخل السريحي ؛ إشراف محمد جعفر عارف . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٢ هـ .

٣١- السليمي ، نهلة بنت محمد بن عبدالله .

واقع تقنيات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات الموجهة
لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الرياض / إعداد نهلة بنت محمد
بن عبدالله السليمي ؛ إشراف أحمد بن علي تماراز . - الرياض : جامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٢٤ هـ .

٣٢- أبو السمح ، بسوم عبدالله .

خدمات المعلومات في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات
الإسلامية : دراسة تقييمية ميدانية/ إعداد بسوم عبدالله أبو السمح ؛
إشراف فوزية مصطفى محمد عثمان . - جدة : جامعة الملك
عبدالعزیز ، ١٤٢٣ هـ .

٣٣- سندي، عباس عبداللطيف .

قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا
للمصغرات في مكتبة الملك فهد للبترول والمعادن / إعداد عباس
عبداللطيف سندي ؛ إشراف هشام بن عبدالله عباس . - جدة : جامعة
الملك عبدالعزیز ، ١٤١١ هـ .

٣٤- سني ، نبراس محمود .

الممول القرائية لدى الطالبات السعوديات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة
: دراسة ميدانية / إعداد نبراس محمود سني ؛ إشراف فوزية مصطفى
محمد عثمان . - جدة : جامعة الملك عبدالعزیز ، ١٤١٧ هـ .

٣٥- الشدي ، نوف بنت علي .

تنمية المجموعات في مكتبات كليات البنات التابعة لوزارة المعارف
بمدينة الرياض / إعداد نوف بنت علي الشدي ؛ إشراف سالم بن محمد
السالم . - الرياض : وكالة كليات البنات ، ١٤٢٣ هـ .

٣٦- شمس ، سوزان أحمد .

الخدمات المرجعية في المكتبات الأكاديمية للطالبات في مدينتي مكة
المكرمة وجدة / إعداد سوزان أحمد شمس ؛ إشراف نبيلة خليفة جمعة . -
جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٣ هـ .

٣٧- الشهري ، عبدالله بن خازم بن سعد .

قياس كفاءة قوائم رؤوس الموضوعات العربية في مجال العلوم
الاجتماعية/ إعداد عبدالله بن خازم بن سعد الشهري ؛ إشراف عباس
ابن صالح طاشكندي . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٧ هـ .

٣٨- الشويعر ، خولة بنت محمد بن سعد .

دراسة للوثائق المحفوظة بأهم مراكز الوثائق والمكتبات بمدينة
الرياض/ إعداد خولة بنت محمد بن سعد الشويعر؛ إشراف سلوى علي
ميلاد . - الرياض : الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٧ هـ .

٣٩- الشيباني ، فهد حمود .

مكتبة الملك فهد الوطنية : دراسة للإرهاصات التي أدت إلى قيامها
كمكتبة وطنية للمملكة العربية السعودية : دراسة مسحية / إعداد فهد
حمود الشيباني ؛ إشراف عباس صالح طاشكندي . - جدة : جامعة
الملك عبدالعزيز ، ١٤١٤ هـ .

٤٠ - الصبحي، حميدة عبيد .

التخطيط للتربية المكتبية : دراسة من واقع حاجات مدارس المرحلة الابتدائية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات / إعداد حميدة عبيد الصبحي ؛ إشراف عباس صالح طاشكندي . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٦ هـ .

٤١ - الصقيفة ، حنان بنت ناصر بن محمد .

الخدمات المرجعية والإرشادية في المكتبات الأكاديمية : دراسة لواقعها في مكتبات الكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بمدينة الرياض / إعداد حنان بنت ناصر بن محمد الصقيفة ؛ إشراف سالم بن محمد السالم . - الرياض : وكالة الرئاسة لكليات البنات، ١٤٢٠ هـ .

٤٢ - أبو طالب ، حسن محمد .

دور مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في تشكيل البنية الأساسية للنظام الوطني للمعلومات بالمملكة العربية السعودية / إعداد حسن محمد أبو طالب ؛ إشراف عبدالرشيد عبدالعزيز حافظ . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤١٧ هـ .

٤٣ - ضليمي ، سوسن طه حسن .

استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات البليوجرافية في قسم الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة / إعداد سوسن طه حسن ضليمي ؛ إشراف حورية إبراهيم مشالي . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤١٦ هـ .

٤٤ - عافية ، هند بنت السيد عبدالحميد .

تنمية المصادر الإلكترونية في المكتبات الجامعية السعودية : دراسة للواقع وتصور للمستقبل / إعداد هند بنت السيد عافية ؛ إشراف ناصر ابن محمد السويدان . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٥ هـ .

٤٥ - عبدالجبار ، الجوهرة عبدالرحمن .

مجالات التعاون بين المكتبات الوطنية بدول مجلس التعاون : دراسة لواقعها ومستقبلها / إعداد الجوهرة عبدالرحمن عبدالجبار ؛ إشراف محمود عباس حمودة . - الرياض : وكالة الرئاسة لكليات البنات ، ١٤١٧ هـ .

٤٦ - عبدالرحمن ، خالد عبده نعمان .

قواعد الفهرسة الأنجلو - أمريكية - الطبعة العربية الأولى : دراسة مدى صلاحيتها لفهرسة الوعاء العربي / خالد عبده نعمان عبدالرحمن ؛ إشراف ناصر محمد السويدان . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١١ هـ .

٤٧ - العبدالعالي ، هدى بنت عبدالله .

طرق حفظ الوثائق في دور الوثائق والمكتبات في مدينة الرياض : دراسة ميدانية / إعداد هدى بنت عبدالله العبدالعالي ؛ إشراف ناصر بن محمد السويدان . - الرياض : الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤٢٠ هـ .

٤٨ - عبدالله ، محمد سالم ولد محمد .

المصطلحات الفقهية : دراسة لإعداد مكنز فقهي / إعداد محمد سالم ولد محمد عبدالله ؛ إشراف ناصر محمد السويديان . - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٧ هـ .

٤٩ - آل عروان ، هند بنت عبدالرحمن بن إبراهيم .

تتمية مجموعات العلوم الاجتماعية في مكتبات مدينة الرياض : دراسة مسحية/ إعداد هند بنت عبدالرحمن بن إبراهيم آل عروان ؛ إشراف عجلان بن محمد العجلان . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٧ هـ .

٥٠ - العقيلي ، وفاء بنت إبراهيم .

الكتب العربية المنشورة إلكترونياً على الأقراص المدمجة في المملكة العربية السعودية: من بداية صدورها عام ١٤١٤ هـ إلى نهاية عام ١٤٢٠ هـ / إعداد وفاء بنت إبراهيم العقيلي ؛ إشراف محمد بن صالح الخليلي . - الرياض: وكالة كليات البنات، ١٤٢٣ هـ .

٥١ - علاف ، موفق صالح خليل .

مراكز المعلومات الصحفية بالمملكة العربية السعودية : دراسة مسحية لواقعها وسبب تطويرها بمنطقة مكة المكرمة / إعداد موفق صالح خليل علاف ؛ إشراف هاشم عبده هاشم . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٥ هـ .

٥٢- عمر ، محمد سيد .

نظم المعلومات في الخطوط الجوية العربية السعودية: دراسة لتطوير أساليب خدماتها / إعداد محمد سيد محمد عمر ؛ إشراف عباس صالح طاشكندي . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٢ هـ .

٥٣- العمر ، هيفاء بنت علي يوسف .

خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية / إعداد هيفاء بنت علي يوسف العمر ؛ إشراف عبدالكريم بن عبدالرحمن الزيد . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٢٥ هـ .

٥٤- العمري ، سعد صالح .

الإعارة التعاونية بين المكتبات الجامعية السعودية : دراسة تخطيطية / إعداد سعد صالح العمري ؛ إشراف أسامة السيد محمود . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٣ هـ .

٥٥- أبو عوف ، شعاع عيد سليم .

استخدام الأطباء مصادر المعلومات في مكتبات المستشفيات المختارة في مدينة جدة / إعداد شعاع عيد سليم أبو عوف ؛ إشراف محمد أمين المرغلاني . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٦ هـ .

٥٦- الغامدي ، سعيد صالح علي .

التخطيط لإنشاء مركز معلومات بالمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة
بجدة / إعداد سعيد صالح علي الغامدي ؛ إشراف عبدالعزيز النهاري .
- جدة : جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤١٣ هـ .

٥٧- الغامدي ، عبدالعزيز عبدالله صالح .

التخطيط لتطوير التعاون بين مكاتب الكليات التقنية المتوسطة التابعة
للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية
السعودية/ إعداد عبدالعزيز عبدالله صالح الغامدي ؛ إشراف عبدالله
صالح بن عيسى . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤١٥ هـ .

٥٨- الغامدي، فوزية بنت صالح .

مقومات استخدام المكتبة المدرسية وفعاليتها : دراسة مسحية تحليلية
نقدية لمدارس المرحلة الثانوية للبنات التابعة لوزارة المعارف في
مدينة الرياض / إعداد فوزية بنت صالح الغامدي ؛ إشراف فهد بن
محمد الدرعان . - الرياض : وكالة كليات البنات ، ١٤٢٣ هـ .

٥٩- الغانم ، منى بنت عبدالله بن علي .

القوى النسائية العاملة في المكتبات الأكاديمية بمدينة الرياض : دراسة
للوامع والاتجاهات الوظيفية / إعداد منى بنت عبدالله بن علي الغانم ؛
إشراف سالم بن محمد السالم . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية ، ١٤٢٤ هـ .

٦٠- الغانم ، هند عبدالرحمن إبراهيم .

الخدمات المكتبية المقدمة لطالبات الدراسات العليا في الجامعات
والكليات السعودية في مدينة الرياض : دراسة لاتجاهات المستفيدات /

هند بنت عبدالرحمن إبراهيم الغانم ؛ إشراف سالم محمد السالم . -
الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٤ هـ .

٦١- غريب ، ماجدة بنت عزت .

تصميم وتقويم برنامج إرشاد وتوجيه آلي في مكتبة جامعة الملك
عبدالعزیز - قسم الطالبات : دراسة مسحية/ إعداد ماجدة بنت عزت
ابن غريب ؛ إشراف حسن بن عواد السريحي . - جدة : جامعة الملك
عبدالعزیز، ١٤١٨ هـ .

٦٢- فايز ، رجاء محمد كامل .

استخدام المستفيدات لمراكز مصادر التعليم بالكليات المتوسطة للبنات بإمارة
مكة المكرمة/ إعداد رجاء محمد كامل حسين فايز ؛ إشراف حورية مشالي،
محمد أمين مرغلاني . - جدة : جامعة الملك عبدالعزیز، ١٤١٣ هـ .

٦٣- فلمبان ، سوزان مصطفى عباس .

المكانز كأدوات للتحليل الموضوعي/ إعداد سوزان مصطفى عباس
فلمبان؛ إشراف عباس صالح طاشكندي ، أسامة السيد محمود. - جدة:
جامعة الملك عبدالعزیز ، ١٤١٦ هـ .

٦٤- القبلان ، نجاح قبلان حمد .

استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات : دراسة لاتجاهات
الأعضاء في الكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بمدينة
الرياض/ إعداد نجاح قبلان قبلان ؛ إشراف سالم محمد السالم . -
الرياض: الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٨ هـ .

٦٥- القحطاني ، جوزاء بنت محمد .

مجموعات مكنتبات الأطفال العامة بمدينة الرياض : دراسة تقييمية / إعداد جوزاء بنت محمد القحطاني؛ إشراف إبراهيم بن عبدالله المسند . الرياض : وكالة كليات البنات، ١٤٢٣ هـ .

٦٦- قمصاني، نبيل عبدالله طه .

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة الملك عبدالعزيز نحو استخدام مكتبة الكلية / إعداد نبيل عبدالله قمصاني؛ إشراف عبدالرشيد عبدالعزيز حافظ. - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤١٠هـ.

٦٧- كابلبي ، رحاب بنت عبدالعزيز بن عبدالفتاح .

تصنيف اللغة والأدب العربيين : دراسة تطبيقية على عينة من المكنتبات الوطنية العربية/ إعداد رحاب بنت عبدالعزيز كابلبي ؛ إشراف يحيى محمود بن جنيد . - الرياض : وكالة الرئاسة لكليات البنات، ١٤٢٠هـ .

٦٨- كنعار ، شادية بنت أحمد بن محمد .

نظام الأفق في مكنتبات مدينة الرياض : دراسة استطلاعية / إعداد شادية بنت أحمد محمد كنعار ؛ إشراف محمد صالح الخلفي . - الرياض: كلية الآداب للبنات، ١٤٢٤هـ .

٦٩- المالكي ، نجمة أحمد .

خدمات المعلومات ببعض المكتبات والمراكز العلمية المتخصصة في مدينة الرياض / إعداد نجمة أحمد المالكي ؛ إشراف محمود عباس حمودة . - الرياض : وكالة الرئاسة لكليات البنات ، ١٤١٦ هـ .

٧٧- المبرز، عبدالله بن إبراهيم .

واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض : دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية / إعداد عبدالله بن إبراهيم المبرز ؛ إشراف عجلان محمد العجلان . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٧ هـ .

٧١- المحمادي ، مريم يوسف .

خدمات المكتبات العامة للأطفال بالمملكة العربية السعودية : دراسة ميدانية لمكتبات وزارة المعارف / إعداد مريم يوسف المحمادي ؛ إشراف فوزية مصطفى عثمان، عبدالله صالح بن عيسى . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤١٧ هـ .

٧٢- مدهر، مروان علي .

أثر مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت على الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة للاستشهادات المرجعية / إعداد مروان علي مدهر ؛ إشراف محمد جعفر عارف ، حسن عواد السريحي . - جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٤ هـ .

٧٣- المزيني ، صالح بن عبدالعزيز .

مكتبة مكة المكرمة : دراسة تاريخية / إعداد صالح بن عبدالعزيز
المزيني ؛ إشراف أنس صالح طاشكندي . - جدة : جامعة الملك
عبدالعزيز ، ١٤١٦هـ .

٧٤- المسعود ، نورة بنت ناصر .

المواد السمعية والبصرية في المكتبات والمراكز البحثية في مدينة
الرياض : دراسة لواقعها وتصور لمستقبلها / إعداد نورة بنت ناصر
المسعود ؛ إشراف عجلان العجلان . - الرياض : جامعة الإمام محمد
بن سعود الإسلامية ، ١٤٢٥هـ .

٧٥- المطيري ، عالية بنت مذكر .

الإنتاج الفكري للمرأة السعودية : دراسة تحليلية / إعداد عالية بنت
مذكر المطيري ؛ إشراف محمد بن صالح الخليفي . - الرياض : وكالة
كليات البنات ، ١٤٢٣ هـ .

٧٦- معنوق ، خالد سليمان .

خدمات المعلومات بمكتبات جامعة أم القرى وأساليب تطويرها / إعداد
خالد سليمان معنوق؛ إشراف عبدالله صالح عيسى .-جدة:جامعة الملك
عبدالعزيز ، ١٤١٢هـ .

٧٧- منشي ، إبراهيم بن أمين إبراهيم .

جغرافية وتاريخ المملكة العربية السعودية في التعديلات العربية
لتصنيف ديوي العشري : دراسة مقارنة / إعداد إبراهيم بن أمين
إبراهيم منشي ؛ إشراف عباس صالح طاشكندي .- جدة : جامعة الملك
عبدالعزیز ، ١٤١٣هـ .

٧٨- ناصر ، كاظمية منصور .

التخطيط لمكتبات المدارس الابتدائية في دولة البحرين/ إعداد كاظمية
منصور ناصر ؛ إشراف هاشم عبده هاشم .- جدة : جامعة الملك
عبدالعزیز ، ١٤١٠هـ .

٧٩- الناصر ، نورة صالح بن سليمان .

ترجمة الكتب إلى اللغة العربية في المملكة العربية السعودية : دراسة
ببليومترية للفترة من عام ١٣٥١هـ إلى ١٤١٢هـ / إعداد نورة صالح
بن سليمان الناصر ؛ إشراف يحيى محمود ساعاتي .- الرياض :
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٤هـ .

٨٠- اليافي ، فائق عبدالبديع .

المطبوعات الحكومية السعودية بالمكتبة المركزية بجامعة الملك
عبدالعزیز : دراسة حالة / إعداد فائق عبدالبديع اليافي ؛ إشراف
عبدالجليل بن عبدالرحيم طاشكندي .- جدة : جامعة الملك عبدالعزیز،
١٤١٨هـ .

٨١- اليحيا ، نادية عبدالعزیز .

الاستشهادات المرجعية بالوثائق والمخطوطات في رسائل الدكتوراة
الخاصة بالتاريخ الحديث والمعاصر لشبه الجزيرة العربية المجازة من
أقسام التاريخ في مدينة الرياض/ إعداد نادية عبدالعزيز اليحيا ؛
إشراف يحيى محمود بن جنيد . - الرياض : الرئاسة العامة لتعليم البنات،
١٤١٨ هـ .

الكتاب:

- هذا الكتاب كان في الأصل رسالة ماجستير قدمت إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – كلية العلوم الاجتماعية – قسم المكتبات؛ إشراف الدكتور أحمد علي تمران، وهو يتطرق إلى الاستشهادات المرجعية التي تمت الاستعانة بها من قبل الباحثين في رسائل الماجستير بالجامعات السعودية. تأتي أهمية هذه العملية من معرفة مدى الإفادة من مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية، وهذا يؤدي إلى التعرف إلى تقييم المؤلفات العلمية، ومؤلفيها، وعلاقة علم المكتبات والمعلومات بالتخصصات العلمية الأخرى.
- كما تساعد هذه العملية المكتبات في معرفة مدى الترشيح في الاشتراك في الدوريات، ومن ثم المساعدة في ترشيح الإنفاق؛ ذلك أن أكثر المكتبات تعاني من ضعف في المخصصات المالية، نتيجة تغير كثير من الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المستخدم. وعدم توافر دراسات علمية كافية للاستشهادات المرجعية للسنوات المذكورة في العنوان، وهذا بدوره أوجد صعوبة في متابعة حاجات مستخدمي المكتبات، ومن ثم التأثير سلبيًا على الوضع الصحيح للمكتبات وخطط توفيرها.

مؤيد بن سليمان عبدالله الحميضي .

- دبلوم علوم المكتبات والمعلومات – معهد الإدارة العامة بالرياض عام ١٤١٣هـ.
- بكالوريوس علوم المكتبات والمعلومات – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٢٨هـ.
- التحق بالكثير من الدورات التدريبية بمعهد الإدارة العامة بالرياض.
- يعمل الآن مفرسًا بإدارة التصنيف والفهرسة بمكتبة الملك فهد الوطنية.

ردمك : ١ - ٣٢٢ - ٠٠٠ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

ISBN : 978 - 9960 - 00 - 322 - 1

المؤلف:

الفصل الثاني

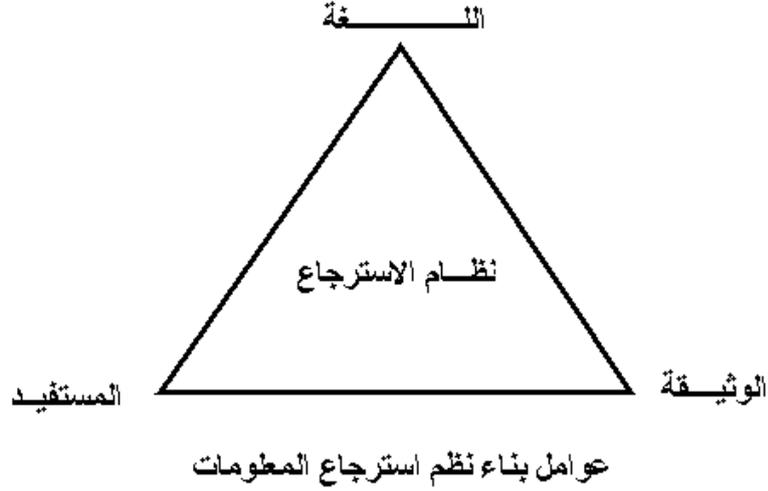
عوامل بناء نظم الاسترجاع

٢ / ٠ تمهيد :

يتكون نظام استرجاع المعلومات من مجموعة من المكونات التي سبق الحديث عنها مثل المدخلات والمخرجات والعمليات الفنية، غير أن هذه المكونات لا تستطيع بمفردها بناء نظام استرجاع للمعلومات، ومن ثم فإن هناك عوامل أخرى تدعم بناء نظام الاسترجاع. تتمثل هذه العناصر في اللغة المتطلبة للحوار والتفاعل بين المستفيد والنظام، أيضا المستفيد ذاته الذي قام وبني النظام من أجله لتلبية حاجاته من المعلومات، وأخيرا الوثيقة التي بدونها لا يمكن للنظام أن يكون نظام استرجاع للمعلومات، وهذه الوثيقة لا تقتصر على مستوى أو شكل محدد من المعلومات وإنما تتسع لتشمل مختلف أنواع المعلومات التي يتم اختزانها في قواعد نظم استرجاع المعلومات. ويركز هذا الفصل على دراسة مفصلة لخصائص وملامح كل عنصر أو عامل من عوامل بناء نظام استرجاع المعلومات على حده.

٢ / ١ عوامل بناء نظم الاسترجاع

يتكون نظام استرجاع المعلومات التقليدي أو الرقمي من أضلاع ثلاثة هي اللغة والمستفيد والوثيقة أو المعلومات التي يحويها النظام. ولا يمكن لنظام استرجاع المعلومات العمل في غياب أي من هذه الأضلاع، فنظام استرجاع للمعلومات بدون مستفيد مثلا ليس له قيمة، كما أن نظام استرجاع معلومات بدون وحدات أو تسجيلات في قواعد بيانات لن يقوم بمهمة الاسترجاع. ومن ثم كانت أهمية كل عنصر من العناصر الثلاث المكونة لنظام الاسترجاع. يوضح الشكل (٢-١) تكامل العناصر الثلاث معا.



شكل رقم (٢-١) عناصر بناء نظم الاسترجاع

يوضح الشكل (٢-١) العناصر التالية:

٢ / ١ / ١ الوثيقة:

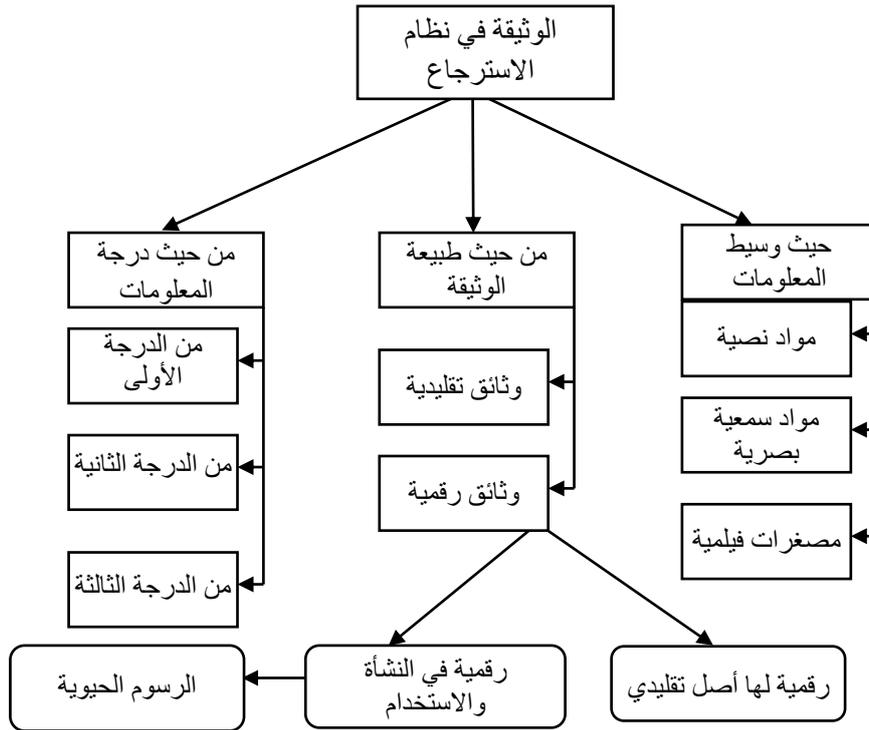
يتسع مفهوم الوثيقة في نظم استرجاع المعلومات ليشمل العديد من أنواع أشكال المعلومات المخزنة والمعالجة في نظم استرجاع المعلومات. فالكتاب في مرافق المكتبات التقليدية هو وثيقة داخل نظام الاسترجاع، والتسجيلية الببليوجرافية هي وثيقة في قاعدة بيانات مليزرة أو على الخط المباشر، وتلك التي يصابها مستخلص، والنصوص الكاملة داخل نظم استرجاع المصادر الأولية هي وثائق في نظام الاسترجاع، أيضا كل من ملفات الصوت والصورة على اختلاف أنواعها هي وثائق داخل نظم استرجاع المعلومات. ويأخذنا الحديث عن أشكال المعلومات التي تقنيها نظم استرجاع

المعلومات إلى محاولة التعرف على التقسيم العام للوثائق التي قد يحويها أي من نظم الاسترجاع في بيئته التقليدية والرقمية، وأنواع هذه الوثائق يوضحها الشكل (٢-٢):

شكل رقم (٢-٢) يوضح أنواع ومستويات الوثائق داخل نظم استرجاع المعلومات

يوضح الشكل (٢-٢) أنواع الوثائق في نظم استرجاع المعلومات، والتي يبنى على أثرها واقع وعمل نظام استرجاع المعلومات:

١ / ١ / ١ / ٢ الوثائق من حيث وسيط المعلومات:



تحتوي نظم استرجاع المعلومات على وثائق ذات وسائط مختلفة بين المواد النصية والوسائط الأخرى.

أولاً : المواد النصية

تعتمد المواد النصية على استخدام الكلمات والجمل لنقل المعلومات عبر الوثيقة وبثها عبر نظم استرجاع المعلومات. وقد ارتبط النص منذ البداية بالمصادر الورقية المطبوعة، غير أن النص قد انتقل إلى البيئة الرقمية دون اختلاف في شكل أو طبيعة التعامل مع الوثائق النصية. ويكمن وجه الاختلاف فقط بين المواد النصية في البيئة التقليدية والبيئة الرقمية في كون النص يسر معالجة وأدق في الاسترجاع في البيئة الرقمية عنها في البيئة التقليدية.

ثانياً : المواد السمعية البصرية

تعتمد المواد السمعية البصرية على الاعتماد على وسيطي الصوت والصورة سواء أكان ذلك في شكل منفصل في المواد الصوتية أو المواد المصورة أم ارتباطهما معا في المواد السمعية البصرية. ويمكن القول أن البيئة الرقمية ونظم استرجاع الويب قد أوجدا حفا أوفر للوسائط المتعددة حمل المعلومات في عمليات المعالجة والتنظيم والتحليل الفني والاسترجاع مرة أخرى، وهو ما لم تجده متوفرا في البيئة التقليدية. فاتجهت معظم محركات

البحث على الويب إلى التخصص في التعامل مع ملفات الصوت والصورة أو ملفات الصور المتحركة.

ثالثاً : مواد المصغرات الفيلمية

قد لا نكون مبالغين إذا ما قلنا أن مواد المصغرات الفيلمية قد انتهى الدور الهام الذي لعبته كوثائق لحمل المعلومات داخل نظم استرجاع المعلومات ؛ وهذا قد جاء نتيجة للتطورات الهائلة في إمكانات التصغير minimization الذي هدفت له المصغرات الفيلمية من توفير حيز اختزان مجموعات كبيرة من المعلومات. ولا يوجد للمصغرات الفيلمية انعكاسا في بيئة الويب الآن.

٢ / ١ / ١ / ٢ من حيث طبيعة الوثائق:

أولاً : الوثائق التقليدية

يشمل مفهوم المواد التقليدية مختلف ووثائق حمل المعلومات التي توجد في الشكل المطبوع، وهو ما بدأت به نظم استرجاع المعلومات. ولم تتطور الوثائق التقليدية ويتغير حالها مع نظم المعلومات سوى أنها قد حملت الاسم فقط ؛ ونقصد بذلك أن نظام استرجاع المعلومات كمفهوم قد ارتبط أكثر بالبيئة الرقمية، على الرغم من أن مختلف مرافق المعلومات التقليدية ذات المبنى والجدران هي نظم لاسترجاع المعلومات.

يختلف حال المستفيد في التعامل مع الوثائق بين النظم التقليدية والنظم الرقمية، وتلعب الوثائق ذاتها دورا هاما في التفاعل بين النظام والمستفيد ؛ حيث تتيح النظم التقليدية دائما المصادر الأولية أمام المستفيد دون إتاحة

الإشارات الببليوجرافية فقط كحال بعض النظم الرقمية. فالمكتبة كشكل من أشكال نظم استرجاع المعلومات التقليدية لا تضع في فهارسها إشارات ببليوجرافية لوثائق ليست بحوزتها، فكما هو معروف أن لكل بطاقة في فهرس المكتبة كتاب على ارفف هذه المكتبة. أما النظم الرقمية فقد عملت في مراحلها الأولى على احتواء الإشارات الببليوجرافية التي قد تصاحب في بعض الأحيان مستخلصات للوثائق، وقد دعمت القدرات المتطورة لأنظمة تخزين المعلومات إمكانات احتوائها الآن على النص الكامل، وليس هذا فقط بل انه قد اصبح لديها القدرة على البحث والاسترجاع باستخدام كل الكلمات الواردة في متن النصوص الكاملة.

ثانياً : الوثائق الرقمية

ترتبط الوثيقة الرقمية دائماً بالاستخدام والإتاحة من خلال الحاسبات الآلية والشبكات. ومن الممكن أن تشكل الوثائق الرقمية ذات مستوى محدد من المعلومات نظام فرعياً من نظام أكبر تقليدي ؛ ومثالا لذلك التسجيلات الببليوجرافية التي توجد داخل الفهرس الآلي لأي مكتبة، إنما هي وثائق داخل نظام استرجاع (الفهرس الآلي) الذي بدوره يرتبط بنظام استرجاع أكبر هو مرفق المعلومات. وفي حال دخول الوثائق إلى مستودع المعلومات فإنها جميعاً يطلق عليها وثائق رقمية، ويأتي اختلافها فقط في أصل هذه الوثائق التي اعتمدت على اصل تقليدي ثم تحولت إلى الرقمية، أم أنها نشأت بشكل رقمي مباشر.

١ - مواد رقمية لها أصل تقليدي

تتمثل هذه الوثائق في مختلف مواد المعلومات التي تتحول إلى الرقمية مع رغبة النظام العام في التحول إلى الشكل الآلي. ومن أكثر الأمثلة وضوحاً على هذه الوثائق، ما يحدث لبطاقات الفهارس التقليدية عند اعتماد قرار مرفق المعلومات بتحويل العمليات إلى الشكل الرقمي.

٢ - مواد رقمية خالصة

وهذه المواد هي تلك المنتجة والمصممة من خلال الحاسب الآلي وليس لها أصل في البيئة التقليدية، ومن نماذجها صفحات ومواقع الويب، والرسوم الحاسوبية animations ، هذا إلى جانب وثائق البيئة الإدارية المنتجة بواسطة الحاسب الآلي.

٢ / ١ / ١ / ٣ من حيث درجة المعلومات

تختلف نظم استرجاع المعلومات فيما بينها في درجة تلبية حاجات المستخدمين من المعلومات، ويأتي هذا التفاوت ليس لقصور في عمليات النظام أو المعالجة وإنما من طبيعة المواد المعلوماتية التي يحتويها النظام. ولقد أحدثت الويب تغيراً جذرياً في تلبية حاجات المستخدمين للمعلومات، حيث مكنت قدرات الويب في الرقمنة digitization والتخزين من انتشار نظم استرجاع النصوص الكاملة التي تعد الغاية الكبرى لمختلف المستخدمين في الحصول على المعلومات. ولذلك فهي تقسم إلى ثلاثة أنواع:

أولاً : وثائق أولية:

لقد أتت صفة الأولية هنا من طبيعة هذه الوثائق في كونها أول ما نشر من معلومات في صيغتها الكاملة وما تحمله من معلومات هي الأولى في نشر الفكرة أو الأفكار. ومن أمثلة هذه الوثائق مقالات الدوريات والكتب والرسائل الأكاديمية... وغيرها. ويمكن لمستخدم الويب الآن استرجاع مختلف النصوص الكاملة في أشكال مختلفة من الملفات مثل pdf , doc ، والجانب الأكثر أهمية من ذلك هو التعامل مع النصوص الكاملة ليس فقط في الاسترجاع والبحث وإنما، في المعالجة الفنية والتنظيم من خلال جعلها كل الكلمات الواردة في الوثيقة هي مداخل لاسترجاع هذه الوثيقة.

ثانياً : وثائق من الدرجة الثانية

تتمثل الوثائق من الدرجة الثانية في تلك التسجيلات أو المستخلصات أو الكشافات التي تسعى إلى توثيق المعلومات الأولية. وتسمى بالدرجة الثانية لكونها تعطي فقط معلومات عن المعلومات الأولية التي جاءت في النوع الأول. وأهم نماذج نظم استرجاع المعلومات التي تعتمد على الوثائق من الدرجة الثانية هي قواعد البيانات البيولوجرافية أو قواعد كشافات الرسائل الجامعية أو كشافات الدوريات.

ثالثاً : وثائق من الدرجة الثالثة

يختلف هذا النوع عن سابقه، فلم توجد أي من نظم استرجاع المعلومات سواء التقليدية أو الرقمية التي احتوت هذا النوع، غير أن الويب قد قدمت لنا نموذجاً من نظم استرجاع المعلومات الذي يشكل استرجاع المعلومات من الدرجة الثالثة في شكل معلومات أولية أمام مستخدم الويب، وهذا النوع

هو محركات بحث قواعد البيانات، حيث يستطيع محرك البحث الدخول إلى عمق قواعد البيانات واسترجاع ما يلائم استراتيجية البحث التي صاغها المستفيد وأدخلها إلى واجهة البحث العامة.

يحمل نظام الاسترجاع العالمي للمعلومات (الويب) مجموعات غير متناهية من أنواع الملفات التي تحمل وسائط مختلفة من المعلومات. فإن جاز القول تعد الويب بمثابة نظام استرجاع تتشابه عناصره من خلال بروتوكول الإنترنت، ويتمثل مستودع معلوماته في تجمع مساحات التخزين لكل خدمات الويب المشتركة في الشبكة، وتقوم عمليات المعالجة داخله لمختلف أنواع الوثائق التي تحتويها. وقد حرصت العديد من الدراسات العالمية والعربية التي لا يمكن حصرها على الاتجاه إلى راس الويب ومحركات البحث والمعالجة الفنية لمجموعات الوثائق التي تحملها خدمات الويب. واصبح الآن لكل وسيط أو شكل من أشكال المعلومات المعايير والتقيس الخاص به.

٢ / ١ / ٢ اللغة:

اللغة نظام من الإشارات التي تعبر عن الأفكار وفي مجال المكتبات تستخدم الإشارات الرقمية والحرفية ، والنصوص المسجلة التي تعبر عن المفاهيم التي يمكن معالجتها في عمليات التحليل الموضوعي و الاسترجاع، والنص كيان معرفي له دلالات إيحائية أو مفاهيم أو مفاهيم قابلة للتفسير حسب وجهات النظر للمتلقي أو المجال الموضوعي أو مناهج أو أغراض الدراسات المختلفة، وتتفاوت لغة النص حسب وظيفة أو أسلوب الكتابة الذي

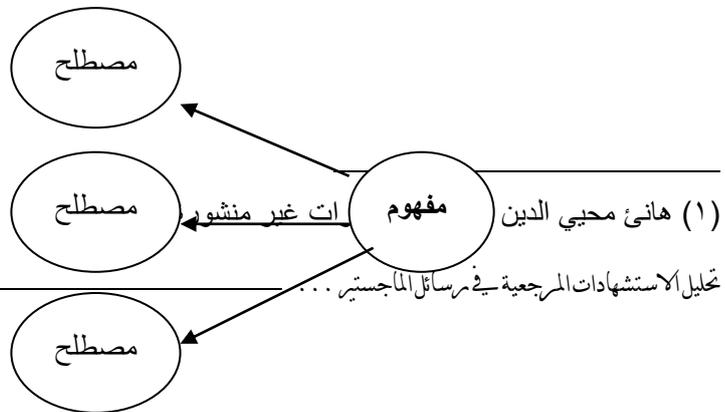
يؤدي دور مهم في تشكيل النص أو المعلومة. ويمكن تصنيف النص من حيث البناء اللغوي إلى ثلاث فئات من الكلمات حسب الصفات الدلالية وهي (١):

١. المفهوم الدال : وهي المصطلحات أو الكلمات التي تحمل دلالات موضوعية مستقرة ومتفقا عليها بتسمية الأشياء أو الأفكار أو الأشياء .
٢. المفهوم غير الدال : و هي المعاني العامة أو النسبية المتغيرة التي تلازم المفردات ولا يمكن تحديد دلالتها الموضوعية بشكل ثابت .
٣. الحروف و الأدوات اللغوية : اللازمة لتكوين النص باللغة الطبيعية .

وفي نظم الاسترجاع يتم التعامل مع المفهوم الدال، أما المفهوم غير الدال ، الحروف والأدوات فإنها توضع في قائمة الاستبعاد .

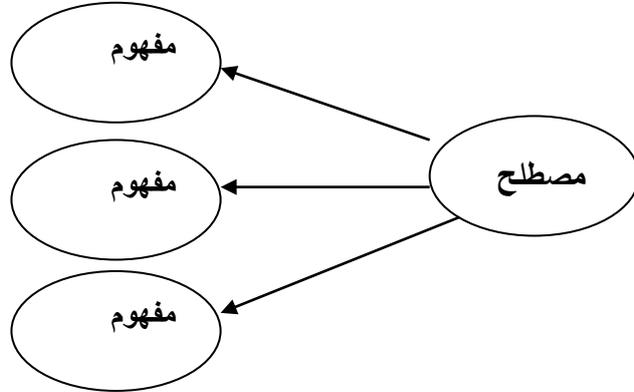
ويعد المفهوم الدال في نظم الاسترجاع هو الأساس الذي يجمع بين المستفيدين والنظام ولكن هناك العديد من المشكلات التي تصاحب المفهوم الدال في نظم الاسترجاع في حالة استخدام اللغة الطبيعية وهي :-

✓ الترادف :- ويعني وجود أكثر من مصطلح واحد للدلالة على موضوع واحد أو مفهوم معين.



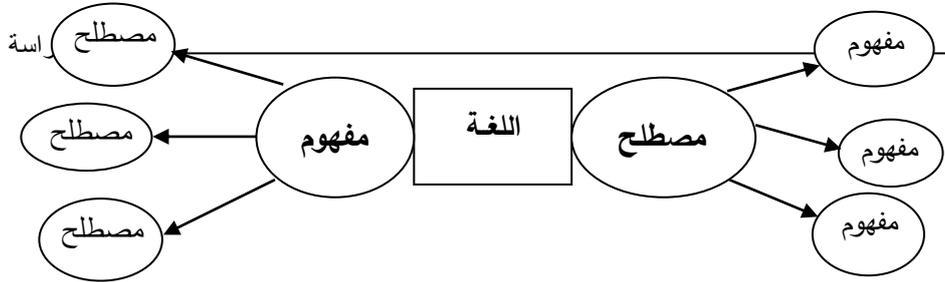
شكل رقم (٢-٣ أ) الترادف بين المصطلحات في اللغة

✓ الاشتراك اللفظي :- ويعني وجود اكثر من مفهوم واحد للدلالة على مصطلح معين .



شكل رقم (٢-٣ ب) الاشتراك اللفظي بين المصطلحات في اللغة

✓ العلاقات بين المصطلحات و المفاهيم :



شكل رقم (٢-٣ ج) العلاقة بين المصطلحات والمفاهيم في اللغة

وهي وجود مصطلحات تمثل مفاهيم معينة في البيئة التي يجري فيها البحث أو ذات الفرع من العلم المتخصص .

وتحاول نظم الاسترجاع التغلب على هذا النوع من المشكلات باستخدام اللغة المقيدة وذلك من خلال:

أ- التحكم في المترادفات والاشتراك اللفظي باستخدام قوائم رؤوس الموضوعات أو المكانز .

ب- التحكم في العلاقات بين المصطلحات أو المفاهيم راسياً أو أفقياً من خلال شبكة الإحالات.

فأهداف اللغة المقيدة هي تحقيق تطابق أو تكافؤ تام بين المصطلحات اللغوية والأشياء أو الأفكار أو المفاهيم التي تدل عليها وتحديد ما بين المصطلحات أو المفاهيم من علاقات أفقية ورأسية .

ولقد أدت النتائج والاختبارات الخاصة بنظم الاسترجاع التخلي عن اللغات المقيدة لصالح اللغة الطبيعية وذلك لعدة أسباب :-

- ١- تزايد عدد الوثائق التي تحتاج إلى تكثيف .
- ٢- تزايد كم نصوص اللغة الطبيعية التي يمكن البحث من خلالها وخاصة النصوص الكاملة للوثائق.

٣- تكلفة وضع وصيانة اللغة المقيدة .

٤- تأخر ظهور بيانات الوثائق في المصادر الوراقية نتيجة الوقت اللازم لتكثيفها .

٥- تكلفة اللغة المقيدة وبعدها عن اللغة الطبيعية .

وعموما فان هناك اتجاه سائد الآن للتوفيق بين اللغات المقيدة واللغات الطبيعية لأنه يجمع بين مزايا كلا منهما .

٢ / ١ / ٢ / ١ لغات المعالجة والبحث:

تستخدم نظم استرجاع المعلومات كلا من اللغة الطبيعية الحرة واللغة المقيدة المضبوطة ليس فقط في مرحلة بحث واسترجاع المعلومات، وإنما تستخدمهما أيضا في مرحلة المعالجة ؛ ويمثل ذلك الاعتماد على طريقتي التكثيف بالتعيين والتكثيف بالاقْتباس. واستخدام نظام استرجاع المعلومات للتكثيف بالاقْتباس وإخراج الكلمات الدالة من النص الكامل هو جوهر اللغة الطبيعية الحرة، أما استخدام نظام الاسترجاع للتكثيف بالتعيين واستخدام قوائم رؤوس الموضوعات والمكانز هو أساس اللغة الطبيعية. ومن ثم فإن نظام استرجاع المعلومات يرتبط باللغة المستخدمة في مرحلة المعالجة الفنية لتكون هي ذاتها المستخدمة في عمليات البحث والاسترجاع، وهذا إنما يأتي من تحقيق التوافق بين الكلمات المفتاحية الدالة على الموضوع والكلمات المفتاحية المكونة لاستراتيجية البحث.

إن دراسات التطوير للغة داخل نظم استرجاع المعلومات لم تقتصر على التقدم في معالجة اللغة الطبيعية أو المقيدة، وإنما امتد الأمر إلى تطوير قدرات نظم استرجاع المعلومات على معالجة اللغات الحية المستخدمة في كتابة الوثائق

والإنتاج الفكري على مستوى العالم. ومن هذه الدراسات ما تم عن طريق naserdine semmar وزملائه في تطوير قدرات نظم استرجاع المعلومات للعمل على تنظيم واسترجاع المعلومات المسجلة بلغات مختلفة. من خلال توفير برامج للتحليل اللغوي والإحصائي داخل نظام الاسترجاع يأتي دورها في العمل عند إضافة الوثائق ومعالجتها. ويعمل هذا النظام اعتمادا على مجموعة من برامج تحليل اللغة سواء المستخدمة في استفسار البحث أم تلك المستخدمة في كتابة الوثائق. وعلى ذلك فإن ثمة ترابط قد أحدثته هذه الدراسة بالجمع بين آليات المعالجة والبحث مثل المنطق البوليني وبرامج تحليل اللغة، من البرامج المستخدمة في هذا النظام ما يلي^(١):

- ١- **برامج التحليل اللغوي** : linguistic analyzer وهي التي تقوم بالمعالجة اللغوية لكل من استفسار البحث والوثائق المكتشفة.
- ٢- **برامج التحليل الإحصائي** : statistic analyzer وهي تقوم فقط بتكثيف الوثائق.
- ٣- **برامج تهذيب البحث** : reformulator وتختص بتوسيع سؤال البحث وإجراء البحث داخل النتائج المسترجعة.
- ٤- **برامج الربط أو المضاهاة** : comprator وهي تقوم بتحديد التشابه الدلالي بين سؤال البحث والوثائق المكتشفة.

(١) Semmar, naserdine. A cross language information retrieval system, laboratory of multilanguage multimedia, 2005, cited 11/11/2007, cited at wwwlist.cea.fr/.../gb/Alger2005_semmar_a_cross_language_information_retrieval_system.pdf

٥- برنامج المكشف : indexer وهو الذي يقوم بتخزين الوثائق داخل قاعدة البيانات.

٦- آليات أو محرك البحث : search engines وهو الذي يقوم بالبحث داخل الكشاف والوصول إلى اقرب الوثائق لاستفسار البحث، ثم دمجها معا في شكل قائمة واحدة مرتبة.

ولكي يستطيع برنامج التحليل اللغوي التعامل مع الوثائق المكتوبة بلغات مختلفة، فقد خصص البرنامج مجموعة من أدوات العمل والمعالجة لكل لغة على حده، منها:

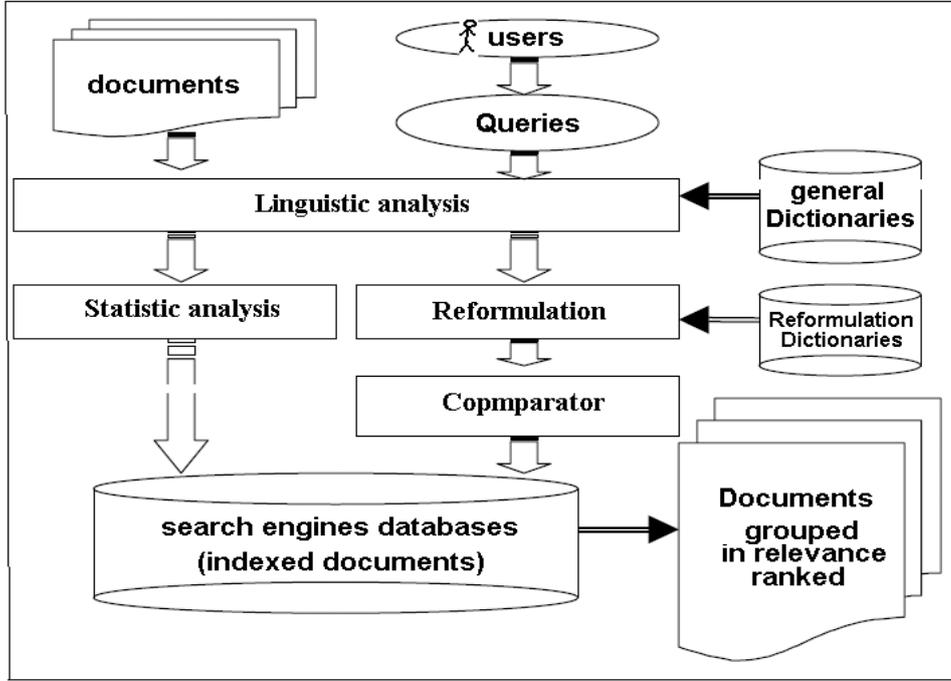
أ- معجم لغوي متكامل يحمل الكلمات بأشكالها المختلفة، بالإضافة إلى احتوائه على نماذج الحروف والأرقام والإشارات اللغوية المختلفة.

ب- معجم أحادي اللغة يستطيع معالجة الاستفسارات القادمة إلى النظام وتحليلها ومعالجتها من حيث المقابلات والمعنى والتراكيب لكلمات السؤال.

ج- معاجم متعددة اللغات للربط بين اللغات المختلفة والترجمة من لغة إلى أخرى.

د- مجموعة من القواعد لتحليل الكلمات وردها إلى الأصل.

ويمثل الشكل (٢-٤) نظام استرجاع المعلومات متعدد اللغات، مع بيان آليات العمل والتحليل اللغوي للوثائق داخل نظام استرجاع المعلومات:



شكل رقم (٢-٤) عمل برامج التحليل اللغوي في نظم استرجاع المعلومات متعدد اللغات ومن حيث المعالجة والعمليات الفنية فإنه يمكن تناول اللغة داخل نظام الاسترجاع في شقيها الأساسيين وهما:

أولاً : اللغة الطبيعية:

وتسمى أيضاً اللغة غير المقيدة، أو لغة النص الحر فهي تستخدم الكلمات الحقيقية للوثيقة كألفاظ تكشف، ويطلق على هذا النوع من الكشف المشتق، لأن المصطلحات المستخدمة في الكشف تشتق مباشرة من نص الوثيقة أو من عنوانها أو مستخلصها. وفي هذا النوع من الكشف لا تكون

فيه جهود مبذولة للسيطرة على العلاقات الدلالية بين مصطلحات التكشيف أو تقييده، أي ما قد يكون تم وصفه ثم تكشيفه دون أن تكون هناك روابط بين تلك المصطلحات المتاحة للمستفيد بنظام الاسترجاع، وتشتمل اللغة غير المقيدة على المترادفات، وأشباه المترادفات والأشكال واللهجات المختلفة للكلمة .

مزايا البحث باللغة الطبيعية الحرة :

- ١- توفر أوجه متعددة للبحث وبدرجة عالية من الشمول والتخصص، فكل المفردات التي استعملها المؤلف يمكن أن تتحول إلى مصطلحات كشفية، سواء أكانت أسماء أشخاص أو هيئات أو منظمات أو مواقع ... الخ.
- ٢- قدرة النظام على استيعاب التطورات والتحديثات المستمرة للمفردات والمصطلحات الموضوعية بسبب دخولها المباشر من نص الوثيقة الذي يحرص المؤلفون من خلاله مواكبة المستجدات العلمية والموضوعية .
- ٣- بناء الكشاف من مفردات التسجيلات المقروءة آلياً اقل كلفة وأسهل في عملية الأعداد والتحديث .
- ٤- يقدم مرونة اكبر في إجراء البحث بالربط اللاحق بين المفردات دون أن يدمر الهوية المستقلة لكل مفردة .
- ٥- هذا النظام هو الأنسب في عمليات البحث التي يقوم بها المستفيد بشكل مباشر أو من خلال وسيط متخصص بالموضوع .

عيوب البحث باللغة الطبيعية الحرة:

وعلى الرغم من الإيجابيات السابقة التي تتسم بها اللغة الطبيعية فإنها تحمل على الجانب الآخر بعض السلبيات ، منها الآتي :

- ١- الاشتراك اللفظي . حيث قد تحمل اللفظ الواحد أكثر من معنى.
- ٢- كثرة المترادفات . وتؤثر المترادفات سلبا على عمليات البحث في زيادة عامل الفقد، فقد يستخدم المستفيد في استراتيجية البحث كلمات لم يستخدمها المؤلف للدلالة على نفس المعنى.
- ٣- اختلاف المعنى والإملاء بين الكلمات والألفاظ الواحدة في البيئات المختلفة.

ثانياً : اللغة المقيدة:

وهي اللغة التي تتحدد مفرداتها وتحسم مشكلاتها الدلالية وتستقر قواعدها النحوية من البداية بحيث تكون بين يدي المكشفين أدوات جاهزة مشتملة على المداخل الكشفية في أشكال محددة ينبغي التقيد بها في التعبير عن نتائج التحقيق من المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات. وهي تتمثل في خطط التصنيف الحصرية لتصنيف ديوي العشري وتصنيف مكتبة الكونجرس والتصنيف العشري العالمي، كما تتمثل أيضاً في خطط التصنيف الوجهية أو التحليلية التركيبية التي وضع أسسها العالم "رانجانانان" وتتمثل أيضاً في قوائم ورؤوس الموضوعات المعيارية أو المقننة أو الملفات الاستنادية الموضوعية، كذلك تتمثل في المكانز على اختلاف مستوياتها وتنوع أشكالها.

إيجابيات اللغة المقيدة :

تتسم اللغة المقيدة ببعض الإيجابيات منها التالي:

١- تزيد من كفاءة الاطراد بين كلا من المؤلف في التعبير عن المعنى في كلمة واستخدام نفس الكلمات كمدخل كشفية للتعبير عن موضوع ومحتوى الوثيقة.

٢- تساهم أدوات اللغة المقيدة مثل المكانز ورؤوس الموضوعات في خلق الاطراد بين المكشفين المختلفين في الأزمنة المختلفة وفي الأماكن المختلفة.

٣- تساهم أدوات المكانز ورؤوس الموضوعات في توضيح الروابط المنطقية بين المداخل الكشفية، من خلال استخدام شبكة الإحالات وعلى ذلك يستطيع المستفيد التعرف على المصطلحات المرتبطة في موضوع واحد أو في موضوعات مترابطة.

٤- تزيد اللغة المقيدة من نسبة التحقيق في النتائج المسترجعة.

وعلى الجانب الآخر فإن ثمة سلبيات تحدث عنها طلال الزهيري تكمن في^(١):

(١) طلال ناظم الزهيري. العوامل المتصلة بنظام استرجاع المعلومات وتثيرها على كفاءة الاسترجاع، تاريخ الاستشهاد ٢٠٠٧/١٢/١٠، مسار المصدر

<http://azuhairi.jeeran.com/files/81729.doc>

١- تحتاج المكانز ورؤوس الموضوعات دائماً إلى عمليات التحديث وإضافة المصطلحات الجديدة للتعبير عن ما يستجد من نقاط موضوعية في المجال.

٢- أن أي محاولة تفرض على المستفيد في استخدام اللغة المقيدة في صياغة استفساره قد تؤدي إلى استقراه على أقل مما يريد فعلاً .

٣- التغطية الشاملة للنتائج التي توفرها اللغة المقيدة، غالباً ما تكون على حساب مستوى التخصص ، بعبارة أخرى فإن الاستدعاء العالي يكون دائماً على حساب الدقة .

٤- التكاليف العالية لبناء وتطوير أدوات ضبط المصطلحات من مكانز وقوائم رؤوس موضوعات. وبسبب هذه التكاليف يصعب في كثير من الأحيان تحديث هذه الأدوات لتكون مواكبة للتطورات الجارية في المجالات العلمية المختلفة ، مما يؤدي إلى وجود ضعف في تغطيتها للمصطلحات المستحدثة.

٥- نظم البحث باللغة المقيدة تحد من إمكانية المستفيد في إجراء العملية البحثية دون وساطة، وتدخل الوسيط غالباً ما يترتب عليه زيادة في تكلفة تنفيذ هذه العمليات.

٦- أن أي خطأ يرتكبه المكشف في اختيار المصطلح الموضوعي المعبر عن المحتوى الموضوعي للوثائق ، يؤدي إلى خسارة محتملة

عند الاسترجاع لتسجيلات يمكن أن تكون ذات صلة بموضوع البحث .

٢ / ١ / ٢ / ٢ أساليب البحث:

٢ / ١ / ٢ / ١ البحث بالتصفح:

يأخذ البحث بالتقسيم الموضوعي أكثر من مسمى، حيث يطلق عليه أيضا اسم التصفح. كما أن تطبيق هذا البحث يختلف من مجموعة إلى أخرى، فبينما تقوم بعض نظم الاسترجاع بالاعتماد على أحد أنظمة التكتشف أو التصنيف في عمل تقسيم موضوعي من الأقسام العامة إلى الأقسام الأكثر تخصصياً، تقوم بعض النظم الأخرى بعمل أشكال للتقسيمات الموضوعية الخاصة بها. ويعتمد أسلوب التصفح على شكلين أساسيين من عرض محتويات نظم استرجاع المعلومات ؛ أولهما : عرض كل مجموعات الوثائق التي توجد داخل قاعدة البيانات، مع تقسيم هذه المجموعات في أقسام عامة تحوي مجموعات أكثر تخصصاً، وتكون هنا الوحدات في شكل تسجيلات ببليوجرافية بسيطة تصحبها بعض اللقطات في حالة الوسائط المتعددة، على أن يصاحب هذه اللقطات بعض الحقول النصية التي توضح ماهية هذه الوثيقة وموضوعها ليتمكن المستخدم من الحكم على صلة هذه الوثيقة بموضوع بحثه. ويتناسب هذا الأسلوب في التصفح فقط مع قواعد البيانات ذات الحجم الصغير من نظم الاسترجاع، لأن قواعد بيانات النظم كبيرة الحجم لن يجد المستخدم الوقت الكافي للتعرف على كل ما فيها وتحديد ما يناسب احتياجاته الموضوعية. أما الشكل الثاني فهو تكتشف كل

مجموعات الوثائق داخل قاعدة البيانات ثم وضع المصطلحات في الترتيب المنطقي لها، على أن تكون في ترتيب من الأعم إلى الخاص إلى الأكثر تخصصياً، وربط كل مجموعة من الوثائق بالمصطلح الذي يعبر عن موضوع هذه الوثائق باستخدام تقنية الربط الفائق. وهذا من الممكن أن يكون ملائماً لطبيعة قواعد بيانات نظم الاسترجاع على الويب التي يزداد حجمها بشكل سريع ومتلاحق.

❖ علاقة التصفح باللغة المضبوطة:

يعتمد التشفيف على اختيار الكلمات الدالة التي تصف محتوى وسيط المعلومات، حيث يعد أحد عمليات التحليل الموضوعي التي تقف عند مستوى المحتوى الموضوعي والتعبير عنه بالكلمات أو المصطلحات الدالة، وهو خلاف ما يحدث في عمليات التحليل الأخرى مثل التصنيف في التعبير عن الموضوع بواسطة رموز من حروف أو أرقام، وعملية الاستخلاص التي تتعدى مستوى الكلمات إلى مستوى جمل واصفة مكونة شكل المستخلص النهائي. وبرز مصطلح لغة لتشفيف من خلال طبيعة المصطلحات المستخدمة للتعبير عن المحتوى الموضوعي؛ فإذا ما تم الاعتماد على قائمة من المصطلحات المعدة والمختارة مسبقاً، أصبحت اللغة مقيدة أو محكومة أو مضبوطة، أما إذا تم الاعتماد على طبيعة الكلمات التي وردت في النص أو العنوان وفقاً لما اختاره المؤلف، أصبحت اللغة طبيعية. ويتم الاعتماد فقط في هذه الحالة على طبيعة آليات البحث داخل قاعدة

البيانات وليس على المطابقة بين قائمة المصطلحات والمداخل التي وضعت أسفلها مصادر المعلومات داخل قاعدة البيانات^(١).

ويمثل التصفح برؤوس الموضوعات أو المصطلحات داخل الويب نمودجا من نماذج الاعتماد على اللغة المقيدة في التشفيف وتحليل محتوى مصادر الويب، ذلك لما يرتبط به من تقييد مستخدم نظام الاسترجاع بقائمة مصطلحات هرمية التنظيم يتم ربطها بمجموعة مصادر المعلومات التي تتوافق مع دلالة كل من المصطلحات. وهناك من أدوات بحث الويب مثل Yahoo ما يعتمد على قائمة من المصطلحات الخاصة بالموقع تندرج أسفل منها صفحات الويب التي تلبى الحاجة الموضوعية الخاصة بكل من المصطلحات. ويمكن في هذه الحالة الاعتماد على أي من المكانز الخاصة بالتشفيف في مجال محدد أو مجالات متعددة بصياغة شكل من أشكال التصفح الداعم للتحكم في مجموعة ثابتة من المصطلحات تتكون على أثرها قوائم رئيسية ثم فرعية تدرج أسفل منها محتويات قاعدة البيانات ككل. وقد اعتمدت بعض أدوات البحث على نظم تصنيف معدة مسبقا مثل تصنيف ديوي والتصنيف العشري العالمي، أو أن تعتمد بعض المواقع الأخرى على صياغة أشكال من نظم التصنيف تلائم المحتويات الخاصة بها من مصادر الويب. وقد ذكر هاني عطية بعضا من جهود تصنيف المعلومات على الويب في سرد مجموعة من نظم التصنيف المعدة مسبقا أو ذاتية البناء، بالإضافة التي تقسيم تلك النظم إلى أنماط عامة متعددة مثل ونظم التصنيف المكتبية كنظام مكتبة الكونجرس ، ونظم التصنيف القومية كالتصنيف

(١) سيد ربيع سيد إبراهيم. محركات بحث الصور الثابتة على الإنترنت : دراسة تحليلية. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٧.

الأساسي في هولندا والتصنيف القومي السويدي للمكتبات العامة، ونظم التصنيف الموضوعية كالتصنيف الخاص في مجال الحاسب الآلي والتصنيف الموضوعي للرياضيات، ونظم التصنيف المولدة في البيئة الرقمية كتصنيف بوابة Edinburgh Engineering Virtual Library وتصنيف بوابة Social Science Information Gateway. وقد أكد الكاتب على أنه توجد على الأقل ١٦ تصنيفا يخدم تنظيم المعلومات على الويب ثلاثة منها عالمية، واثنان قوميان، وأربعة موضوعية، وسبعة خاصة، مما يعني البحث الدؤوب حول نظام تصنيف يوفر الدرجة الأفضل من التحقيق داخل النتائج المسترجعة. ومن بين ما أكدت عليه هذه الدراسة أيضا أن أغلب المواقع قد لجأت إلى استخدام نظم التصنيف العالمية خلاف النظم القومية، وذلك لما لها من ثبات وتجربة سابقة في الاستخدام لاسترجاع المعلومات. كما جاء أيضا من بين النتائج أن أغلب المواقع قد لجأ إلى استخدام المكانز بدلا من قوائم رؤوس الموضوعات لما لها من سمات هامة مثل الاعتماد على المصطلحات المفردة إضافة إلى التخصص الموضوعي في مجالات محددة يغطيها مجال موقع الويب فقط^(١).

❖ مميزات أسلوب التصفح

١- يتميز أسلوب التصفح عن أسلوب الكلمات المفتاحية بتحقيق التفاعلية بين النظام والمستفيد؛ حيث يجد المستفيد في بحثه خلال قوائم

(١) هانى محيي الدين عطية. جهود تصنيف المعرفة في البيئة الإلكترونية : دراسة استكشافية.....

المصطلحات إشارات ترشده إلى الوقوف على ما يريده من معلومات و مساعدته في الوصول إليها .

٢- يعمل أسلوب التصفح أكثر على تصحيح مسار المستفيد في الوصول إلى المعلومات ، ذلك من خلال تجهيز و إعداد المصطلحات أمام المستفيد دون الحاجة إلى محاولات الصواب و الخطأ في صياغة كلمات البحث .

٣- لا يحتاج أسلوب التصفح الجهد اللازم لمعرفة معاملات وآليات البحث داخل محركات البحث التي تختلف من محرك إلى آخر ؛ حيث يوفر التصفح مصطلحات البحث بدون الحاجة إلى معاملات البحث للربط بينها و صياغة إستراتيجيات البحث .

٤- يوفر التصفح المرئي لوحات الصور الرقمية سهولة الاختيار والبحث للمستفيد من خلال التعرف على موضوعات الصور بطريقة أقل من تلك المستخدمة مع قوائم المصطلحات.

٥- يتميز أسلوب التصفح بالمصطلحات بأن المستفيد يستطيع من خلاله الإبحار داخل المصطلحات ذات الدلالة على محتوى و موضوع وثائق نظام الاسترجاع، وهو ما يوفر التعرف على السمات الموضوعية للوحدات داخل قاعدة البيانات .

٦- تستطيع المستويات المختلفة من المستفيدين التعامل بكفاءة كبيرة مع أسلوب التصفح ؛ حيث أن أسلوب البحث بالكلمات المفتاحية موقوف

فقط على المستفيدين أصحاب المهارات معاملات وآليات البحث على الويب .

٧- يؤدي استخدام أدوات اللغة المقيدة في التصفح المكانز وقوائم رؤوس الموضوعات إلى تحقيق درجات أكبر من التحقيق وخفض معدل الاستدعاء داخل نظم استرجاع المعلومات، وهو ما يعتمد على الدقة في التكشيف والبحث.

❖ عيوب أسلوب التصفح

١- إن استخدام أسلوب التصفح بالمصطلحات يتطلب القدر الكبير من الدقة في تحليل محتوى الوثائق التي تحمل معاني متباينة ومتداخلة مثل الصور الرقمية، وقد يؤدي تبني هذا الأسلوب إلى تشتت المستفيد في حالة الضعف الدلالي للمصطلحات .

٢- إن أسلوب التصفح المرئي لوحدة الصور يعمل بكفاءة أكثر داخل قواعد البيانات الصغيرة، وهو مالا يصلح للعمل داخل قواعد البيانات كبيرة الحجم ؛ حيث يحتاج المستفيد الكثير من الجهد والوقت لتصفح مجموعات الصور.

٣- يحتاج بناء قوائم المصطلحات الدالة داخل محركات البحث إلى إشراف العنصر البشري ؛ وهو يخالف طبيعة محركات البحث التي تعتمد على برامج ذاتية العمل قد لا ترقى إلى اعتماد المصطلحات ذات الدلالة لمحرك البحث .

٢ / ١ / ٢ / ٢ / ٢ البحث الحر:

ويحتاج أسلوب الكلمات المفتاحية في بحث النصوص الكاملة بلغتها الطبيعية إلى مجموعة من آليات البحث القادرة على صياغة مختلف استراتيجيات البحث بما يحقق الدرجة المرجوة من التحقيق في استرجاع الوثائق الرقمية. وتعمل الآليات العامة مثل معاملات الربط البوليني ومعاملات البحث الحر مع مختلف لغات البحث، كما تعمل آليات بحث مثل البحث بالتقابل، والبحث بالترجمة، والبحث بالمعنى، والبحث بالمشارك اللفظي... وغيرها لمعالجة خصائص اللغة العربية. ويمكن القول أن الاستخدام الأمثل لآليات بحث النظام يمكن معه تحقيق أفضل استدعاء مع أفضل تحقيق لوحدات النظام المستدعاة.

ويتميز أسلوب الكلمات المفتاحية بالعديد من المميزات التي يمكن تحقيقها مع مجموعة من العيوب التي يمكن تحويلها إلى جوانب إيجابية، قد حثت عليها دراسة^(١) لاستراتيجيات بحث الويب، وهي مثل :

فمن مميزات البحث بالكلمات المفتاحية:

١ - يمكن للمستفيد القفز السريع إلى الصفحات المحددة لخدمة الموضوع إذا ما أتقن استخدام آليات البحث.

(١) Keyword Searches.[with out publisher] , 2002 , cited 10/10/2002 , cited at :<http://www.concentric.net/~Rkriesel/Search/S-Keywords.htm>.

٢- يستطيع المستفيد الحصول على صفحات الويب غير المدرجة في قوائم البحث للأدلة أما لعدم وجود المهارة في معرفة الموضوع أو لعدم وجود الوقت الكافي للتعامل معها.

٣- يرتفع معدل حادثة صفحات الويب داخل أدوات البحث المعتمدة على برامج الزاحف والعنكبوت نظرا لتعاملها السريع في الإضافة والمعالجة المعلوماتية أسرع من الإنسان.

وبالمقابل فإن من عيوب البحث بالكلمات المفتاحية:

١- قد لا يستطيع المستفيد الحصول على صفحات الويب الملائمة إذا ما افتقر إلى الكلمات المفتاحية عن الموضوع.

٢- لأن الكلمات المفتاحية هي العمود الفقري لمحرك البحث، فإنه لا يمكن بذلك تصفح محتويات أي من المحركات إذا ما افتقر الباحث إلى كلمات إرشادية قد يحصل عليها من خلال البناء الهرمي للموضوعات في التصفح الموضوعي.

٣- البحث بالكلمات المفتاحية داخل محركات البحث يستدعي معه الغث والثلث من المعلومات خلاف أدلة البحث التي تخضع للتقييم البشري.

٤- لا يضم محرك بحث بعينه كل مجموعات الويب، مما يستلزم معه بحث أكثر من محرك.

٥- يحتاج البحث بالكلمات المفتاحية إلى مهارة التعرف على آليات البحث المساعدة للكلمات المطروحة على نظام الاسترجاع.

٢ / ١ / ٢ / ٣ استراتيجيات البحث (صياغة اللغة):

٢ / ١ / ٢ / ٣ / ١ المنطق البولياني boolean logic:

وضع الرياضي البريطاني George Boole في عام ١٨٥٠م العوامل البوليانية التي نسبت إليه، وقد وضعها اعتماداً على قواعد الجبر والمنطق. وتتمثل عوامل المنطق البوليانى الرئيسية في ثلاثة عوامل هي: and , or , not (و ، أو ، ماعدا)، ويؤدي كل منها وظيفة مختلفة عن الآخر.

ويتم تمثيل كل عامل من تلك العوامل بشكل من أشكال فن Venn diagrams، التي تسمح للباحثين بالتخطيط وإيضاح إستراتيجية البحث في الحالات التي يتم فيها استخدام أكثر من مصطلح لصياغة الإستراتيجية^(١).

وفيما يلي نوضح تلك العوامل مع أشكال فن الخاصة بكل منها:

أ. and (و) : عامل الضم أو الإقران conjunction ، وباستخدام هذا العامل يتم فقط استرجاع التسجيلات التي تضم كل أوجه الاستفسار، بمعنى أنه يجب أن تقترن في التسجيلات المسترجعة جميع مصطلحات البحث المستخدمة، فعلى سبيل المثال لو تم إجراء بحث حول الكتب والدوريات.

ب. or (أو) : للفصل disjunction ، ويسترجع التسجيلات التي يظهر فيها أي مصطلح من مصطلحات البحث، وبذلك فإن استرجاع الكتب أو

(١) Whitson , Donna L & Amstutz , Donna D. Accessing Information in a Technological age .- Malabar, Florida : Krieger publishing company , 1997 .- p68.

الدوريات، يعني أن الباحث يرغب في استرجاع كل التسجيلات المتعلقة بكل مصطلح من المصطلحات الواردة في صيغة الاستفسار سواء جاءت تلك المصطلحات منفصلة أي مستقلة بذاتها في التسجيلات، أم اجتمعت مع بعضها.

ت. not (ماعدا): ويطلق عليها البعض "ليس" أو "غير" وهي للرفض أو الاستبعاد negation ، حيث يستبعد هذا العامل من النتائج مجموعة التسجيلات الخاصة بمصطلح البحث الذي يسبقه هذا العامل، وبذلك فإن استرجاع الكتب ما عدا الدوريات، يعني أن الباحث يرغب في استرجاع جميع التسجيلات المتعلقة بمصطلح الكتب؛ إلا أنه لا يريد التسجيلات التي ورد فيها مصطلح الدوريات مع مصطلح الكتب.

وكما هو ملاحظ، فإن العامل استبعد التسجيلات التي تضمنت مصطلح الدوريات، بما في ذلك تلك التسجيلات التي جاء فيها المصطلح مصاحباً لمصطلح الكتب، وبذلك يتبين أن علاقة (و) تؤدي إلى تضيق حدود البحث واسترجاع تسجيلات أقل من التي يمكن الحصول عليها في الحالات الأخرى، وعلى عكس ذلك فإن علاقة (أو) تؤدي إلى استرجاع أكبر قدر ممكن من التسجيلات^(١).

رغم شيوع المنطق البوليني في نظم الاسترجاع فقد ظهرت له عدة عيوب أهمها:

Pirkola , ARI . Studies on Linguistic Problems and Methods in the (١) Text Retrieval .- Tampere : University of Tampere , 1999 .- p30-31.

١- انه يلزم الباحث يفهم قواعده التركيبية الخاصة بالتقاطع والجمع والاستثناء حتى يمكن الحصول على نتائج صحيحة .

٢- انه يفرض كتابة كلمة البحث بدقة مثلما أدخلت في ذاكرة النظام كالمفرد والجمع والمؤنث والمذكر والمشتقات وعلامات التنقيط وعلامات الترقيم والمسافات .

فمثلا : يمكن للنظام أن يسترجع كلمة مكتبة و لكن لا يسترجع مكتبات إذا تم إدخال الأولى .

كما انه يمكن أن يسترجع كلمة عبد الله بمسافة بين الكلمتين ولا يسترجع كلمة عبد الله بدون مسافة في حالة إدخال الأولى والعكس صحيح .

٣- انه لا يمكن البحث باستخدام " و " كلمتين متتاليتين في حقل واحد لان النظام سيتطلب أن يسترجع الوثائق التي ترد فيها هذه الكلمات متتالية بنفس الترتيب ولا يقوم النظام بالاسترجاع الجزئي .

فمثلاً : إذا كتبنا مكتبات ومعلومات في نفس الحقل فانه يفترض وجودهما معا في نفس العنوان ولا يسترجع منفرد أي عناوين للوثائق تحتوي على مكتبات منفردة أو معلومات .

٤- انه يتطلب دقة كاملة في تكشيف الكلمات وإدخالها في حقل الكلمات المفتاحية أو الموضوع لما يمثله الاسترجاع في حقل العنوان من قصور كامل .

٥- إن المنطق البوليني يتطلب إعادة صياغة البحث بعدة طرف لتوسيعه أو تضيقه وفقا لعدد نتائج البحث وهذا في حد ذاته يتطلب مهارة من الباحث ومعرفة مسبقة بقواعد تخزين المعلومات .

نماذج للبحث بالمنطق البوليني:

أحد الباحثين يرغب في الحصول على المقالات التي نشرت عن موضوع النشر الإلكتروني باللغة الإنجليزية للمؤلف لانكستر	
Library literature	نظام الاسترجاع المقترح
النشر الإلكتروني OR النشر الرقمي AND اللغة الإنجليزية AND لانكستر	نموذج البحث بالمنطق البوليني

أحد أخصائيي المعلومات يرغب في الحصول على قائمة بالكتب تحت النشر التي تتحدث عن موضوع الهندسة الوراثية	
Books in print	نظام الاسترجاع المقترح
الهندسة الوراثية OR الجينات	نموذج البحث بالمنطق البوليني

أحد المستفيدين يرغب في الحصول على أحدث ما نشر حول موضوع الثروة السمكية ومزارع الأسماك دون التطرق إلى أسماك الزينة	
Agriculture	نظام الاسترجاع المقترح
الثروة السمكية AND مزارع الأسماك NOT اسماك الزينة AND ٢٠٠٧-٢٠٠٨	نموذج البحث بالمنطق البوليني

٢ / ١ / ٢ / ٣ / ٢ استخدام اللغة الطبيعية

وفي هذه الطريقة يقوم النظام باستخراج الكلمات الدالة من السؤال المطروح

باللغة الطبيعية والتعرف على جذور الكلمات وفق الخطوات التالية :-

(١) يتم استبعاد كل كلمة من الكلمات الشائعة كأدوات " من ، على ، أن ... الخ " و الكلمات العامة " دراسة ، منشورات ... الخ " بناء على قائمة

تسمى قائمة الاستبعاد **Stop List** .

(٢) يقوم النظام بالتعرف على جذور الكلمات آليا وحذف الأحرف الإضافية كعلامات الجمع والتأنيث في آخر الكلمة أو الإضافات والاشتقاقات إذ أن الأسلوب الشائع حتى الآن هو أن يقوم الباحث بنفسه بعملية قطع الكلمات "البتر الضمني" وتسمح بعض القواعد باقتطاع الكلمات الأولى فيما يبدا مفيدا في حالات مثل الكيمياء التي تكثر فيها إضافة أحرف أولى للمصطلحات. ومثال البتر مثل البحث بكلمة (مصر؟) التي تستدعي نتائج مثل (مصريون، مصري، مصريين.. وغيرها)

أما في أساليب ما بعد المنطق البوليني فيكون اقتطاع الأحرف آليا من خلال الرجوع إلي قواميس إضافات و قواميسي جذور معروفة و يكون الاقتطاع عادة على عدة مراحل حتى لا يختلط الأمر بالكلمات . مثال :-

إذا أردنا البحث عن مشتقات **Compute** فلا يجوز أن يكون القطع إلى **Com** لأن ذلك سيأتي بمشتقات للكلمة لا تتطابق مع الكلمات الموجودة في السؤال .

(٣) يتعرف البرنامج على الكلمات ذات الرسم الإملائي المختلف مثل جغرافيا و جغرافية .

و تستخدم لذلك عدة أساليب أهمها :-

أ- تصحيح الأخطاء المطبعية الشائعة التي تقع في أربع فئات مثل :-

- ✓ حرف زائد
- ✓ حرف ناقص
- ✓ حرفين تم استبدال موضعيهما
- ✓ حرف خطأ

وبالتالي يصح الخطأ المحتمل وتقرن الكلمة المصححة في قاموس الكلمات فإذا وجدها يفترض أنها المقصودة و تقترح الشكل الصحيح على المستفيد.

ب- مقارنة الحروف المتشابهة صوتيا لاحتمال أن يكون هناك استبدال بينهما مثل P, B في اللغة الإنجليزية أو ث ، س في اللغة العربية .

٢ / ١ / ٢ / ٣ / ٣ استخدام النص الفائق

ارتبط استخدام مصطلح النص الفائق **hypertext** بظهور الويب ؛ حيث تمثل صفحة الويب الوحدة المكونة لمواقع ومصادر المعلومات الويب، ويتم الانتقال بين صفحات الموقع الواحد أو المواقع المختلفة عن طريق روابط بين هذه الصفحات تسمى الروابط الفائقة. وقد أطلق مصطلح النص الفائق أو الربط الفائق على هذا الأسلوب من البحث، نظرا لإمكانية القفز والتحرك بعشوائية بين مستويات المعلومات المختلفة. ويعرف قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر **ODLIS** النص الفائق على أنه " أسلوب لعرض واسترجاع المعلومات الرقمية، التي ترتبط معا في ملفات وبياناتها بمجموعة من الروابط، وهو يختلف عن أسلوب استرجاع المعلومات التتابعي. وتسمح الرسومات أو الإشارات داخل النص والروابط المصاغة بلغة الترميز **HTML** بتصفح المعلومات تبعا لحاجة المستفيدين. وليس بالتتابع التي جاءت عليه." ويرتبط بمصطلح النص الفائق

مصطلح آخر هو الوسائط الفائقة **Hypermedia** الذي يعبر عن التحرك والقفز من صورة إلى صوت... وغيرها من الوسائط الأخرى. ويعتمد النص الفائق في تكوينه على شقين أساسيين هما:¹

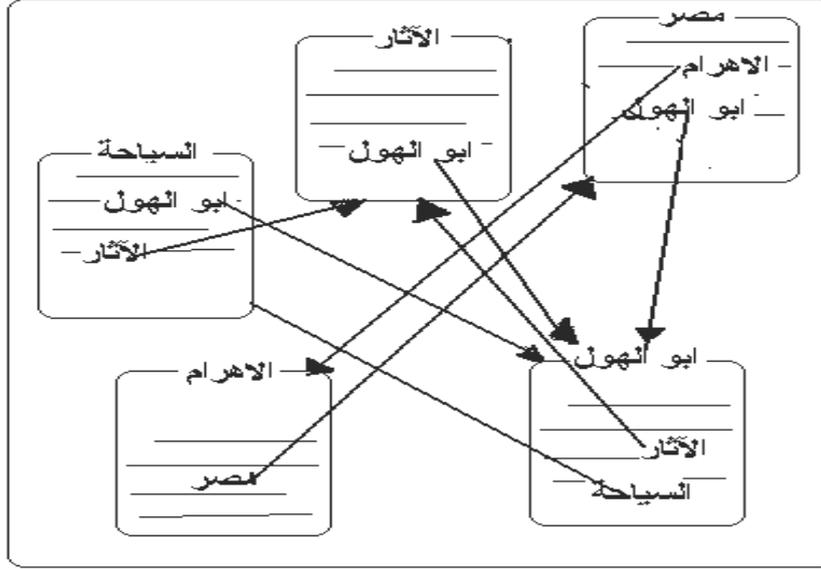
(١) **العقد: nodes** وهي عبارة عن الإشارة أو الرمز الذي يعبر عن المعلومات المختلفة التي يمكن للمستفيد الانتقال إليها. وتوجد هذه العقد في صفحات الويب في شكل الكلمات الفائقة أو الوسائط الفائقة.

(٢) **الروابط: Links** وهي عبارة عن الوصلات التي تحيل المستفيد من وثيقة إلى أخرى أو من موقع إلى آخر.

يسمح النص الفائق كأسلوب لاسترجاع المعلومات للمستفيد بالتحرك العشوائي بين صفحات الويب، وقد يكون هذا الأسلوب هو أيسر لغات الحوار مع الويب كنظام استرجاع للمعلومات، غير أن أسلوب التصفح قد يأخذ المستفيد إلى التشتت والبعد عن الحاجات الموضوعية المخصصة. وذلك إنما يعود إلى مبدأ التشعب والعشوائية التي يعمل بها النص الفائق، فضلا عن أن صفحة الويب الواحدة قد تحتوي داخلها على مئات الروابط التي قد تزيد من تشتت المستفيد. ويمثل الشكل (٢-٥) الآلية التي يعمل بها أسلوب التصفح لاسترجاع المعلومات^(٢):

1 Reitz, Joan M. directory, ODLIS — Online Dictionary for Library and Information Science, Libraries Unlimited, 2006, cited 20/8/2007, cited at http://lu.com/odlis/odlis_d.cfm#hypertext

(١) هانى محيي الدين عطية. المصدر سابق.



شكل رقم (٢-٥) تقنية النص الفائق للربط بين صفحات الويب

٢ / ١ / ٢ / ٣ / ٤ أسلوب توسيع السؤال:

تعتمد فكرة هذا النمط من الاسترجاع على أساس أن الباحث غير المتمرس عادة يقوم بتعديل السؤال الخاص به للحصول على نتائج أفضل و هذا يعني أن السؤال الأول الخاص به كان بمثابة تجربة و يحاول الأسلوب المعروف لتوسيع السؤال أن يستفيد من هذه النتائج الأولية للبحث و التقييم الإيجابي من قبل الباحث لوثيقة معينة أو أكثر لاسترجاع وثائق أخرى متشابهة لها فبعد أن يطلع الباحث على الإجابات المقترحة لسؤاله الأول و بعد أن يختار الوثائق التي تبدوا له ملائمة يقوم البرنامج بتعديل صيغة السؤال الأول و ذلك بإحدى الطرق التالية :-

١- أن يضاف إلى السؤال المطروح جميع الكلمات الواردة في عنوان الوثيقة المختارة أو مستخلصها ثم يجمع رؤوس الموضوعات أو الواصفات المستخدمة للتعبير عن محتواه .

٢- أن يضاف إلى الوثيقة رقم التصنيف كمقياس بحث إضافي لاسترجاع جميع الوثائق التي تنتمي إلى نفس الموضوع و كان الشخص يقف أمام رف المكتبة .

٢ / ١ / ٢ / ٣ / ٥ أسلوب افضل مضاهاة:

تعتمد فكرة افضل مضاهاة على مطابقة الكلمات الواردة في عنوان الوثيقة أو النص مع الكلمات الواردة في السؤال و إعطاء كل كلمة منها وزنا بحسب أهميتها و ذلك وفق الخطوات التالية :

١- يقارن النظام بين الكلمات الواردة في السؤال و الكلمات الواردة في النص أو العنوان.

٢- تستبعد الوثائق التي لا تحتوي على أي عنصر من عناصر السؤال.

٣- ترتب الوثائق التي تحتوي على عنصر واحد أو عنصرين لو اكثر من عناصر السؤال حسب وزن الكلمات الدالة فيها و يتم حساب وزن الكلمات بإحدى الطريقتين :

❖ في النظم البسيطة تعطى الكلمة قيمة "١" إذا كانت تحتوي على عنصر ورد في السؤال و عنوان أو نص الوثيقة .

وقيمة " صفر " إذا لم تكن في العنوان أو النص وبالتالي يحسب النظام وزن الوثيقة الإجمالي بالنسبة لطلب معين بعدد الكلمات المتوفرة بها من مجموع الكلمات الدالة المطلوبة في السؤال وترتيب الكلمات الأكثر ملاءمة أو مضاهاة إلى الأقل ملاءمة أو مضاهاة .

❖ في النظم المتطورة يقوم الباحث بإعطاء وزنا لكل كلمة يعبر من خلالها عن أهميتها بالنسبة له ويحسب وزن الوثيقة ومدى ملاءمتها للطلب بالنسبة إلى عدد الكلمات المتوفرة وأوزانها المختلفة في السؤال و يحسب الوزن كما يلي :

وزن الكلمة أ في الوثيقة X وزن الكلمة أ في السؤال + وزن الكلمة ب في الوثيقة X وزن الكلمة ب في السؤال .

١- تحسب أوزان الكلمات الواردة في السؤال آليا متناسبة عكسيا مع معدل تواتر الكلمة في مجموعة النصوص في تخصص واحد أي أن الكلمة نادرة الاستخدام في مجموعة النصوص يفترض أنها تعبر بدقة اكبر عن حاجة الباحث من تلك الشائعة في الاستخدام .

٢ / ١ / ٢ / ٣ / ٦ آليات البحث باللغة العربية:

تختلف مسميات المصطلحات داخل عملية البحث بحسب الدور الذي تؤديه هذه المصطلحات، ويعني استخدام مصطلح استراتيجية البحث أن تتكامل مجموعة من آليات البحث مثل المنطق البولييني والبحث الحر معا لتشكيل مجموعة كلمات البحث بزواوية محددة للموضوع، أما آليات البحث فهي مجموعة من آليات التعامل مع كلمات البحث مثل وضعها في حالة

الربط البوليني أو وضع التقريب أو في حالة البحث الحر، أما معاملات البحث فهي الإجراءات المختلفة للبحث بشكل محدد للكلمة المفردة أو استخدامها لصنع العلاقات بين كلمات البحث، كحالات العمل في And , Or , Near , Adj , ? , وتستخدم محركات البحث على الويب مجموعة مختلفة من الآليات تصلح للاستخدام مع مختلف لغات البحث الممكنة لدى المحرك . وتتسم اللغة العربية بخصائص فرضت على محركات البحث استخدام آليات تعامل مع المفردات العربية تعالج بها مشكلات الاسترجاع الآلي للكلمات العربية . وقد تضمن الفصل الثالث نوعي آليات البحث العربية للكلمة الواحدة و آليات البحث بكلمات متعددة . و يعد التحليل الصرفي للغة العربية باستخدام المعاجم الآلية يعد العامل المحوري لتفعيل آليات بحث للكلمات العربية . وعلى هذا فان محرك بحث صور باللغة العربية يمكن بحثه بآليات البحث التالية :

أولا آليات البحث بالكلمة الواحدة :

✓ البحث بالتطابق

✓ البحث غير المطابق " البحث باللواصق "

✓ البحث بجذر الكلمة " حل مشكلة الاشتقاق "

✓ البحث بالتشكيل لكلمات المشترك اللفظي

✓ البحث الحر Wild Card Search

✓ البحث بحساسية الحالة

- ✓ البحث بالترادف
 - ✓ البحث بالمتضادات
 - ✓ البحث بالمعاني
 - ✓ البحث بالترجمة
 - ✓ إمكانية التعرف على الأخطاء العربية الشائعة أثناء البحث
 - ✓ البحث بتشابه النطق في اللغة الإنجليزية
 - ثانيًا : آليات البحث بكلمات متعددة :
 - ✓ البحث في الحقول
 - ✓ البحث بالتقارب
 - ✓ استخدام المنطق البوليني
 - ✓ طرح سؤال للبحث : قائمة توقف عن الأحرف و الأدوات
 - ✓ استخدام علامات التطابق " "
 - ✓ البحث المعقد أو المركب
 - ✓ البحث بمثال (- / + " " تقدير الأهمية)
 - ❖ استخدام معاملات (- +)
 - ❖ تقدير أهمية المصطلحات
- ٢ / ١ / ٣ المستفيد

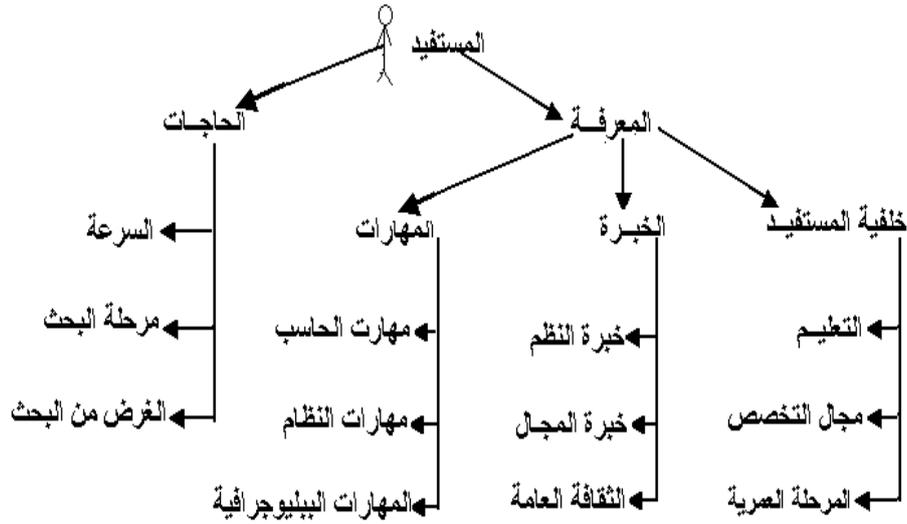
٢ / ١ / ٣ / ١ الملامح المؤثرة في المستفيد:

إن المستفيد هو الغاية التي من أجلها بني نظام استرجاع المعلومات، فعمليات الإضافة للمعلومات والمعالجة الفنية وصياغة لغات البحث إنما تهدف لدعم وإمداد المستفيدين بالمعلومات التي تلبي حاجاته. وتكمن أهمية دراسة ملامح المستفيد وسماته في أنه يملك الحكم على نجاح أو فشل نظم الاسترجاع في استدعاء المعلومات المحددة، ولأن نظام الاسترجاع ثابت وموحد في بنيته ولغة بحثه لكل المستفيدين، فما من شك هنا أن عوامل النجاح أو الفشل يمكن أن تترتب على نهج تعامل المستفيدين مع النظام، ومن ثم يمكن القول أن المستفيد ذو القدرات واللامح المحدودة هو الأقل حظاً في التعامل مع نظم استرجاع المعلومات، والعكس من ذلك فإن المستفيدين ذات القدرات والمهارات العالية هم الأوفر حظاً في الوصول لأعلى درجات التحقيق في استرجاع وثائق نظم استرجاع المعلومات.

ويختلف المستفيدون في التعامل مع نظم استرجاع المعلومات في كلا من البيئة التقليدية وبيئة الويب، فالمستفيد في البيئة التقليدية دائماً ما يسعى التعامل مع أدوات النظام كالفهارس وقوائم الاستناد لمحاولة إجادة التخاطب بينه وبين نظام المعلومات، ويساعد المستفيد على ذلك سهولة التعامل مع نظم المعلومات التقليدية، وهذا خلاف ما يكون عليه نظام استرجاع المعلومات الرقمي في بيئة الويب من ديناميكية وتغير سريع ولغات بحث تعتمد على استخدام آليات ومعاملات بحث تحتاج إلى مهارات أعلى وأوفر عند المستفيد. ويعتمد المستفيد على الوسيط في حالة افتقاده لهذه المهارات سواء في استخدام نظم استرجاع المعلومات التقليدية أو الآلية، ذلك لما

يفترض أن يتسم به الوسيط من مهارات تمكنه من الوساطة ونقل الحاجة المعلوماتية من ذهن المستفيد إلى استراتيجيات بحث نظام المعلومات.

إن طبيعة المستفيد كإنسان ولد ونشأ بملامح محددة (المهارات والقدرات) هي التي تؤثر دائما على نوعية التعامل بينه وبين نظام استرجاع المعلومات ؛ حيث توجد العديد من العوامل المؤثرة في بنائه فكريا وفي قدراته على استخدام نظم المعلومات. ويوضح الشكل (٦-٢) عوامل التأثير في المستفيدين:



العوامل المؤثرة في سمات المستفيدين

شكل رقم (٦-٢) يوضح العوامل المؤثرة في سمات المستفيدين من نظم استرجاع المعلومات.

يوضح الشكل (٢-٦) عوامل التأثير في ملامح المستفيدين، وهي كالتالي^(١):

٢ / ١ / ٣ / ١ / ١ أولا المعرفة:

يحتوي مفهوم المعرفة هنا على معنى شامل للحالة الفكرية التي يكون عليها المستفيد، والمعرفة هنا تتألف من مجموعة من العناصر التي تبنى بها الخلفية المعرفية للمستفيدين، وهذه العناصر هي:

(١) خلفية المستفيد

يقصد بخلفية المستفيد هنا القدرات العلمية والفكرية التي اكتسبها المستفيد، وهي بدورها تملك قدرا كبيرا من الأهمية في نجاح أو فشل التعامل بين المستفيد ونظم استرجاع المعلومات. وتتخلص في:-

❖ التعليم

يقصد بالتعليم هنا الدرجة العلمية التي وصل إليها هذا المستفيد، فكلما علت الدرجة العلمية للمستفيد زادت قدراته الفكرية والعقلية في مخاطبة نظام استرجاع المعلومات. وهو ما يرتبط دائما بالقدرة على فهم معاملات الربط المنطقي في استراتيجيات البحث، أيضا يستطيع المستفيد فهم الرسائل الحوارية التي تخرج من النظام، كما يملك المستفيد بدرجة الفكرية العالية ثروة من المصطلحات العامة أو المتخصصة التي تمكنه من تحديد المترادفات والانتقاء بين المصطلحات التي ستكون استراتيجية البحث.

(١) هانى محيي الدين عطية. نفس المصدر سابق.

❖ مجال التخصص

تختلف قدرات المستخدمين في التعامل مع نظم استرجاع المعلومات بحسب نوعية التخصص العلمي أو العملي الذي يشغله المستخدم، وهذا يرجع إلى اختلاف التخصصات العلمية والعملية في التفاعل مع النظم والأجهزة بشكل عام ونظم استرجاع المعلومات الآلية بشكل خاص. فمن المعروف أن التخصص في العلوم الطبيعية والتطبيقية يجعل المستخدم في تفاعل دائم مع النظم والأجهزة والمعامل... وغيرها، خلاف ما تكون عليه العلوم الإنسانية والاجتماعية من شبه بعد تام عن الاحتكاك بالمعامل أو الأجهزة. وعلى ذلك فالأقرب من الأجهزة والحاسبات هو الأقرب من فهم نظم استرجاع المعلومات.

❖ المرحلة العمرية

إن المقصود هنا هو المرحلة العمرية الصغيرة أو المتأخرة للمستخدمين التي تؤثر في سهولة التفاعل والتعامل مع نظم استرجاع المعلومات. ودائماً ما يكون المستخدمون الأصغر عمراً هم الأقدر على التواصل مع نظم استرجاع المعلومات، وهذا يرجع إلى أن الأطفال أو الصغار قد شهدوا ما حدث من تطور تقني في الاتصالات والمعلومات، بخلاف المراحل العمرية الأكبر التي تخشى الاقتراب من الأجهزة والحاسبات نظراً للارتباط بالطرق التقليدية في الحياة والعمل. ومن ثم يكون الأقرب للتقنيات والأجهزة المختلفة هو الأقدر في التفاعل مع نظم استرجاع المعلومات.

(٢) خبرة المستخدم

تتمثل خبرة المستفيدين في اوجه متعددة ومنها:

❖ خبرة النظام

يختلف المستفيد حديث التعامل مع نظام الاسترجاع عن المستفيد ذو الخبرة في استخدام نفس نظام استرجاع المعلومات. ويعود ذلك إلى إمكانيات التمرس والصياغة واليات البحث التي يستخدمها نظام الاسترجاع، فضلا عن المهارات المكتسبة من خلال مواجهة المشكلات البحثية السابقة ودراسة رسائل المساعدة التي وجدها المستفيد.

❖ خبرة المجال

تمكن الخبرة في المجال أو التخصص المستفيد من المتابعة والإحاطة الشامة بكل ما يحيط بمصطلحات ومفاهيم التخصص. وعلى ذلك فإن المستفيدين ذوي الخبرة في المجال هو الأقدر على صياغة استراتيجيات البحث بدقة واستخدام الكلمات البحثية بما تحمله من مفاهيم محددة، وهذا خلاف الحال الذي يكون عليه المستفيد حديث العهد بالتخصص من ضعف في فهم بعض المصطلحات أو صعوبة في الإحاطة بكل مترادفاتهما.

❖ الثقافة العامة

تتسم مختلف نظم استرجاع المعلومات على الويب الآن بالشمولية في تغطية محتوياتها من المعلومات، وهذه الشمولية تحتاج من المستفيدين التعرف على المصطلحات العامة والمختلفة إذا ما أراد استخدام نظام الاسترجاع للبحث في مثل هذه الموضوعات العامة. ويمثل هذا العامل أهمية في تحقيق النجاح بين المستفيد والنظام لأن المصطلحات العامة دائمة

التغيير، مثالا لا يمكن أحد المستفيدين إجراء بحث لاسترجاع معلومات عن الزهور دون العلم بالمسمى الآخر، وعلى ذلك فإن النتائج المسترجعة جميعها سيكون فيما يتعلق الزهور دون الوثائق المرتبطة بمسمى الورود.

❖ مهارات المستفيد

يستطيع المستفيد ذو المهارات المتقدمة أن يتفاعل بنجاح مع نظام الاسترجاع أكثر من غيره من المستفيدين الآخرين، وجوانب المهارات تكمن في:

❖ المهارات الببليوجرافية

لا يمكن لأي من المستفيدين التعامل مع نظم المعلومات التقليدية أو الآلية دون الحد الأدنى من مهارات التعرف على بطاقات الفهرسة أو البيانات الببليوجرافية، فكيف يمكن لمستفيد استرجاع التسجيلات الببليوجرافية والبحث في الحقول النشطة داخلها دون معرفة الربط بين هذه الحقول وصياغة استراتيجية البحث.

❖ مهارات استخدام الحاسب الآلي

تعمل نظم استرجاع المعلومات من خلال نوافذ الحاسبات الآلية، وبالاعتماد على نظم التشغيل التي يعمل بها الحاسب الآلي. وعلى ذلك فإن فقدان المهارات اللازمة للتعامل مع الحاسبات الآلية يجعل المستفيد غير قادر على الاقتراب من نظم استرجاع المعلومات، ناهيك عن الحديث عن استخدام استراتيجيات واليات ومعاملات البحث.

❖ مهارات نظام الاسترجاع

يملك كل نظم لاسترجاع المعلومات ملامح خاصة سواء أكان ذلك في لغات البحث المستخدمة أو آليات البحث التي تصاغ بها استراتيجيات البحث. ومن ثم قد يملك المستفيد مهارات استخدام نظام بعينه نظرا لكثرة التفاعل معه دون أن يملك نفس المهارات في التعامل مع النظم الأخرى. والتفاعل الناجح بين المستفيد والنظام دائما يترتب على مهارات فهم المستفيد لآليات النظام.

٢ / ١ / ٣ / ١ / ٢ الحاجة للمعلومات:

تؤثر طبيعة حاجات المستفيدين من المعلومات على درجة النجاح في التفاعل مع نظام استرجاع المعلومات، حيث يمكن أن تشكل هذه الحاجات عاملا ضاغطا على المستفيد يجعله يفقد القدرة على تحديد المصطلحات أو سوء الاختيار بين النتائج المسترجعة. ويتمثل تأثير الحاجات الموضوعية على المستفيد في العناصر التالية:-

أولاً : السرعة

يرتبط نجاح المستفيد في الحصول على المعلومات المحددة من نظام الاسترجاع على مجموعة من العوامل، ومن أهمها الوقت المتاح أمام المستفيد للاختيار والانتقاء وإجراء عمليات بحث مختلفة للوصول إلى النتائج المرغوبة. غير أن التسرع في الحصول على المعلومات قد يؤثر على مدى تحديد المستفيد لما يلائمه من آليات وكلمات بحث، وينعكس ذلك عمليا على النتائج التي يسترجعها نظام الاسترجاع.

ثانياً : مرحلة البحث

تؤثر مرحلة البحث التي يمر بها المستفيد على قدرته في اختيار مصطلحات البحث، فمن المعروف أن الباحث في بداية بحثه يرغب في الحصول على كل ما له صلة قريبة أو بعيدة بموضوع البحث. خلاف ما يكون عليه الباحث في المراحل النهائية للبحث من احتياجه فقط لمعلومات محددة عن نقاط موضوعية محددة. ويلجأ الباحث في كل من الحالتين إلى اختيار الكلمات البحثية التي تلائم ذلك، وهو ما يشكل بدوره طبيعة النتائج المسترجعة.

ثالثاً : الهدف من البحث

تتنوع أهداف المستفيدين من الإقبال على نظم استرجاع المعلومات واستخدامها. فمن المستفيدين من يريد الحصول على معلومات بهدف إثراء الثقافة العامة، ومنهم من يريد الوصول إلى المعلومات المتخصصة المحكمة. وبين هذا وذاك فإن النتائج المسترجعة وطبيعة التفاعل بين المستفيد ونظام استرجاع المعلومات تأخذ شكلاً مختلفاً.

٢ / ٣ / ١ / ٢ التفاعل بين النظام والوسيط والمستفيد:

مستويات الحاجة لدى المستفيد تتمثل في أربع مستويات هي:

• مستوى الحاجة الكامنة

وفي هذه الحالة تكون الحاجة المعلوماتية مبهمة لدى المستفيد، فهناك احتياج ما للمعلومات كامن في اللاشعور غير أن المستفيد لا يستطيع أخذ القرار بالتعرف على طبيعة هذه المعلومات المفيدة له.

• مستوى الحاجة الواعية

وهي المرحلة التي يستحضر فيها المستفيد ملامح الحاجة المعلوماتية غير أنه ما يزال غير قادر على التعبير عنها.

• مستوى الحاجة المصورة

وهي المرحلة التي يتراءى للمستفيد فيها ملامح الحاجة المعلوماتية والاحتياج لمعلومات عن موضوع أو مجال محدد، غير أن القدرة على تحديد المصطلحات الدالة أو التعرف على مسار البحث الصحيح ما يزال غائبا عن المستفيد.

• مستوى الحاجة القابلة للتداول

وهي المرحلة التي يستطيع فيها المستفيد التعرف على ملامح احتياجاته من المعلومات، ويتعدى ذلك إلى القدرة على تداول المصطلحات ومناقشة الكلمات الدالة الملائمة لبحث واسترجاع المعلومات مع الوسيط أو أمام النظام.

٢ / ١ / ٣ / ٣ العوامل المؤثرة في تفاعل المستفيد مع الوسيط :

يمكن القول أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في نوعية التفاعل بين المستفيد والوسيط في بحث واسترجاع المعلومات داخل نظم الاسترجاع. ومن أهم هذه العوامل:

١- قدرة المستفيد على تحديد الاحتياجات الموضوعية والتعرف على المصطلحات الملائمة أو غير الملائمة لبحث واسترجاع المعلومات.

وهذه المسألة ترتبط بالخبرة العملية والمعرفة ودرجة التخصص التي يوجد عليها المستفيد.

٢- مهارة الوسيط كهزمة وصل بين المستفيد ونظام الاسترجاع؛ حيث يتحمل الوسيط نقل الفكرة أو الأفكار من ذهن المستفيد إلى نظام الاسترجاع مصاغة في شكل كلمات أو مصطلحات تعبر عن المعلومات المراد استرجاعها.

٣- درجة التوافق في البنية المعرفية بين المستفيد والوسيط؛ فكلما زاد التوافق كلما اقترب المستفيد والوسيط من مصطلحات البحث الأكثر دقة في التعبير عن الحاجات الموضوعية. والعكس من ذلك صحيح.

٤- يؤثر أيضا التوقعات المسبقة للمستفيد حول نظام الاسترجاع في مدى الإفادة المرجوة أو درجة التخصص في احتواء المعلومات موضع البحث. وإذا ما توقع المستفيد الاستجابة الضعيفة من نظام الاسترجاع حول موضوعه فإن استخدام المستفيد للمصطلحات الدالة سيكون ابعدا كثيرا عن الصياغة الدقيقة للتعبير عن حاجته الموضوعية.

٥- تؤثر طرق التفاعل بين المستفيد والنظام في القدرة على التوصل إلى المصطلحات الدالة الملائمة لطبيعة الموضوع. تتنوع طرق التواصل بين المستفيد والوسيط بين الاعتماد على الهاتف أو المراسلات الكتابية أو المقابلة الشخصية. ويمكن القول أن المقابلة

الشخصية هي أفضل طرق التواصل بين المستفيد والوسيط في تداول ومناقشة الحاجات الموضوعية.

٦- مدى تعقد الموضوع المتداول؛ حيث تؤثر درجة تخصص الموضوع في إمكانية تداوله بين المستفيد والوسيط، ذلك للاحتياج إلى وقت أطول في تفهم المصطلحات ودلالاتها.

٧- تؤثر بيئة التفاعل بين المستفيد والوسيط أيضا على كفاءة التواصل؛ حيث يختلف تداول المصطلحات المناقشة بجانب النظام عنه بعيدا عن النظام. حيث يمكن للوسيط إجراء مجموعة من عمليات البحث التجريبية داخل نظام الاسترجاع ومتابعة النتائج المسترجعة ومن ثم يمكن التعديل في المصطلحات الدالة على الموضوع. وهو ما لا يمكن إجراؤه إذا ما تمت المقابلة بعيدا عن نظام الاسترجاع.

٨- تساعد أدوات العمل داخل النظام على زيادة قدر التواصل بين المستفيد والوسيط؛ حيث يمكن من خلال قراءة المستفيد لاستمارات البحث داخل النظام أو التصفح في المكانز المتخصصة الوصول إلى الشكل الأفضل من مصطلحات البحث المعبرة بدقة عن الحاجات الموضوعية.

٢ / ١ / ٤ التكامل بين عوامل بناء نظم الاسترجاع

ويرى الباحث في ختام هذا الموضوع إن المراحل التي تدور في فلكها العوامل السابقة داخل نظم استرجاع المعلومات الآلية تمر بخطوات عدة،

تبدأ بمرحلة إضافة الوثائق وانتهاءً باستجابة النظام لمطالب المستفيدين تأخذ التسلسل الآتي (١) :

١- حال ما يتم استلام الوثائق المعدة للإدخال تجري عملية التحليل الموضوعي لها والتي يقصد بها توزيع محتوى الوثائق إلى مفاهيم موضوعية محددة .

٢- تجري عملية ترجمة المفاهيم الموضوعية بالتعبير عنها بمصطلحات موضوعية دقيقة.

٣- تجري عملية تخزين المعلومات الببليوجرافية لكل وثيقة في قواعد البيانات المعدة لهذا الغرض، وقد يضاف لها مستخلص أو يتم تخزين كامل نص الوثيقة، و يعتمد ذلك على نوع قاعدة البيانات.

٤- يتم إدخال المصطلحات التي تم إعدادها في مرحلة سابقة لكل وثيقة في حقل خاص بها بنفس التسجيلة التي تخزن فيها الوثيقة .

٥- يتم تحويل كل أو جزء من مفردات الوثيقة التي وردت في النص إلى مصطلحات كشفية باستخدام تقنيات التكتشف الآلي ، وفي الوقت نفسه يتم استبعاد جزء من المفردات التي ليس لها معنى أو تأثير في المحتوى الموضوعي للوثيقة.

(١) طلال ناظم الزهيري. المصدر سابق.

٦- يقوم نظام إدارة قواعد البيانات في بناء كشف المصطلحات الذي يسمى أحيانا بالملف المقلوب (Inverted file) والتي تم اختيارها من محتوى الحقول المنتخبة وبحسب آلية أو تقنية التكشيف المختارة .

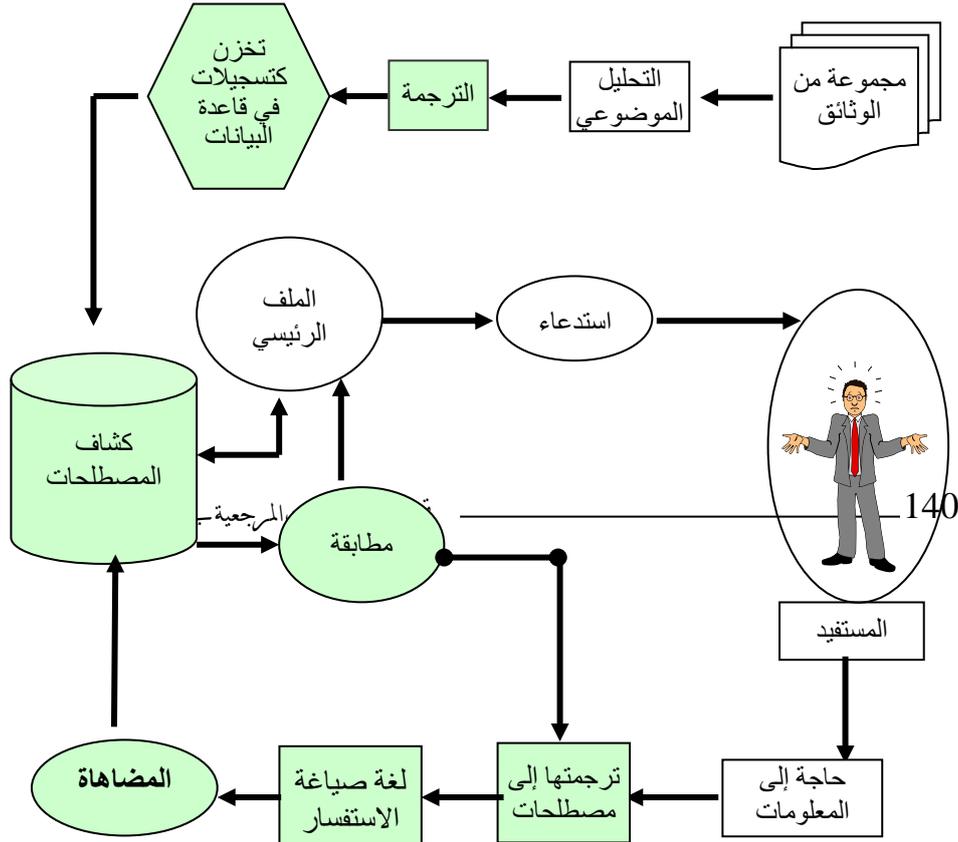
٧- تجري عملية الربط بين المصطلح الموجود في كشف المصطلحات وبين التسجيلات التي ورد فيها .

٨- تتم عملية الاسترجاع عندما يكون المصطلح أو مجموعة المصطلحات التي قدمها المستخدم لها وجود حقيقي في كشف المصطلحات أو الملف المقلوب

٩- من مجموع محتوى قاعدة البيانات يتم استدعاء التسجيلات التي تحقق فيها الربط مع المصطلحات الموجودة في الكشف .

ولكل من هذه الخطوات علاقة مباشرة بكفاءة الاسترجاع وقد تعلق الأمر بنظام استرجاع المعلومات المستخدم في استجواب قواعد البيانات.

شكل رقم (٧-٢) تكامل عوامل بناء نظم استرجاع المعلومات لأداء مهام النظام



يوضح الشكل رقم (٢-٧) التكامل بين عوامل اللغة والمستفيد والوثيقة في إتمام عمليات استرجاع المعلومات داخل النظام. وقد عبر عنها الشكل كالتالي:

□ **الوثيقة** : تم تمثيلها في مجموعة الوثائق التي تنتقل إلى عملية التحليل الموضوعي، والتعبير عنها بمصطلحات ذات دلالة موضوعية ثم اختزانها داخل ملف الكشف وقاعدة البيانات.

□ **المستفيد** : وهو عامل الدعوة إلى استرجاع المعلومات تبعاً لما يحمله من احتياجات موضوعية، يتم صياغتها في شكل مصطلحات دالة، يسترجع نظام المعلومات ما يضاهاها من وثائق داخل النظام.

□ **اللغة** : يعبر الشكل عن عامل اللغة في مرحلة الترجمة ومرحلة صياغة الاستفسار ؛ حيث تتمثل لغة التحليل الموضوعي في المكنز أو قائمة رؤوس الموضوعات المستخدمة داخل النظام أثناء التنظيم، أما لغة الاستفسار فهي تعتمد على هذه الأدوات أيضاً بجانب استخدام أدوات الربط بين الكلمات لصياغة استراتيجيات البحث.

٢ / ٢ الخاتمة

تحتاج نظم استرجاع المعلومات لمجموعة من الدعائم لبناءها. ولا يمكن لنظام استرجاع المعلومات البناء أو أداء مهامه إذا ما غاب أحدها. وهذه العوامل تمثلت في اللغة التي يتحاور بها النظام مع المستخدم، والوثيقة التي تمثل أساس بناء نظام المعلومات، والمستخدم الذي يمثل هدف نظم استرجاع المعلومات منذ بدايته للوصول إلى تلبية احتياجاته من المعلومات. وبجانب ذلك فقد تضمن الفصل تقسيما مقترحا لأنواع نظم استرجاع المعلومات اعتمادا على بيئات وخصائص ووثائق نظم استرجاع المعلومات.